

اشتراك غير مخصص للبيع

اسعار اليوم خارج المملكة

٢٠ صفحة | AL-YAUM Dammam FRI. 1 AUG. 1986 NO. 4795 | الجمعة ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٦هـ ١ اغسطس ١٩٨٦م العدد ٤٧٩٥ ، السنة الثالثة والعشرون

برقية شكر لجلالة الملك من رئيس جزر الرأس الأخضر

جدة ـ واس :
تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من فخامة رئيس جمهورية جزر الراس الاخضر ارستيدس بيريرا ردا على البرقية التي كان جلالته قد بعثها بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده.

وقد اعرب رئيس جمهورية جزر الراس الاخضر عن شكره وتقديره لجلالة الملك المفدى على ما تضمنته برقية جلالته من تهان وأمان طيبة.

وزير خارجية الجزائر يصل جدة في زيارة للمملكة

جدة ـ واس :
وصل الى جدة صباح امس معالي وزير خارجية الجزائر الدكتور احمد طالب الابراهيمي في زيارة للمملكة.

وكان في استقباله بمطار الملك عبدالعزيز الدولي معالي وزير التخطيط الاستاذ هشام ناظر وسفير الجزائر لدى المملكة الدكتور تيجيني هدام ومندوب عن المراسم الملكية.

الصحف العربية والبريطانية تواصل أحاديثها عن المعرض

سمو أمير منطقة الرياض يجتمع برئيس بلدية لندن

لندن ـ موفد اليوم ـ فيصل القو.

عقد صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض امس اجتماعا مع رئيس بلدية لندن في مقر البلدية وحضره معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري والاستاذ ناصر المنقور سفير المملكة في لندن وامناء الرياض والدمام وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة حيث دار في الاجتماع الاحاديث الودية وقدم رئيس بلدية لندن لسمو الامير سلمان شرحا موجزا عن تاريخ وتطور لندن وقدم سموه لرئيس البلدية شرحا عن الانجازات التي تحققت في الرياض بصفة خاصة والمملكة بصفة عامة.

بعد ذلك غادر سموه مقر البلدية متوجها في رحلة نهرية في نهر التايمز واستمرت ثلاث ساعات طاف خلالها ارجاء مدينة لندن التي تطل على النهر وذلك بضيافة مدينة لندن كما اجتمع مع المشرفين على تطور « دوكلاندز » ورافقه في هذه الجولة وزير الشئون البلدية والقروية وسفير المملكة في لندن وامناء مدن الدمام والرياض وجدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وبعض المسئولين البريطانيين.

اليوم الأول ٣٥ ألف زائر

ومن ناحية اخرى سجل عدد زوار معرض الرياض في يومه الاول عددا كبيرا حيث بلغ عدد زوار المعرض اكثر من ٣٥ الف زائر بينما سجل يوم امس الخميس عددا كبيرا من الزوار من جميع الجنسيات المتواجدة في بريطانيا حاليا بالاضافة الى الشعب الانجليزي.

كما زار المعرض يوم امس طلبة وطالبات المدارس الانجليزية وذلك في سلسلة تنظيم الزيارات الطلابية للمدارس الانجليزية حيث سبق للجنة المنظمة للمعرض ان وجهت الدعوة لاكثر من ٨٠٠٠ مدرسة ومليون اسرة انجليزية لزيارة المعرض.

وقد اقامت اللجنة المنظمة للمعرض مساء امس حفل استقبال على شرف رابطة الشرق الاوسط في قاعة اولمبيا حضره اعضاء اللجنة المنظمة للمعرض ورجال الصحافة والاعلام المتواجدين في العاصمة البريطانية.

أقوال الصحف عن المعرض

وقد تناولت الصحف الصادرة امس فعاليات معرض الرياض بين الامس واليوم والقائم حاليا بلندن حيث نشرت صحيفة الاهرام القاهرية في طبعتها الدولية بعنوان « قطعة حية من ارض المملكة العربية السعودية تنتقل الى قلب لندن لتشكل معرضا عن الرياض بين الامس واليوم ».

و قالت في صفحتين كاملتين عن المعرض .. ان الرياض بين الامس واليوم اسم سيتردد على السنة الناس في اوروبا.

بينما قالت صحيفة العرب الصادرة في لندن بان معرض الرياض رسالة من شعب المملكة الى الشعب البريطاني ونشرت لقاءا صحفيا مع احد البريطانيين حيث قال : السعودية تعمل بصمت لبناء حوار الصداقة مع دول العالم.

ونشرت مقالا في صفحتها الاخيرة « سواح » عن المرأة السعودية .. والمجالات الكبيرة المفتوحة امامها للعمل لخدمة بلدها ودينها.

في بيان صحفي عن المباحثات الاردنية الامريكية

الأردن يجدد رفضه للمبادرات الفردية والحلول الجزئية لقضية الشرق الأوسط

جدد الاردن رفضه للمبادرات الفردية والحلول الجزئية لقضية الشرق الاوسط.

جاء ذلك في بيان صحفي صدر في عمان بعد ظهر امس عن المباحثات التي اجراها رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش الذي يزور الاردن حاليا.

واكد رئيس وزراء الاردن ان السلام في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا من خلال مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بالاضافة الى جميع اطراف النزاع في المنطقة. واضاف البيان انه جرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن العلاقات الاردنية الامريكية ولا سيما فيما يتعلق ببرامج التنمية الاردنية والبرنامج الاقتصادي المزمع تنفيذه بالضفة الغربية.

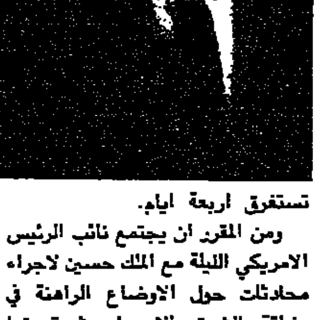
وكانت قد عقدت في عمان امس جلسة مباحثات اردنية امريكية. وحضر الجلسة من الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابوعودة وزير البلاط وذوقان الهنداوي وزير الدولة وزير الخارجية بالوكالة. كما حضرها عن الجانب الامريكي جورج بوش نائب الرئيس الامريكي وريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط وبول بوكسر السفير الامريكي في عمان واحد مستشاري بوش.

وكان الامير حسن ولي عهد الاردن قد اجتمع امس مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي الذي يزور عمان حاليا وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع المتدهورة في الاراضي العربية المحتلة ووجوب تقديم المشاريع والبرامج لتمكين المواطنين العرب من مواجهة الظروف الصعبة التي يعانون منها بفعل الاحتلال. كما تمت مناقشة اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط والوسائل الكفيلة بايجاد تسوية عادلة لها.

وكان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي والوفد المرافق له قد وصل الى عمان مساء امس الاول قادما من فلسطين المحتلة في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام.

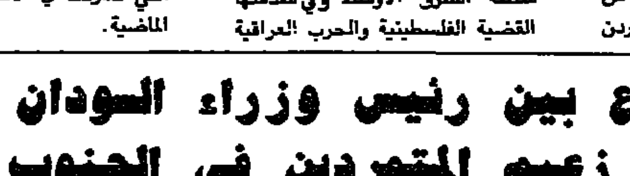






ومن المقرر ان يجتمع نائب الرئيس الامريكي الليلة مع الملك حسين لاجراء محادثات حول الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان.

ويرافق نائب الرئيس الامريكي في زيارته للاردن وفد يضم (١٨٠) من المستشارين والصحفيين والطواقم التي شاركت في الانتخابات الرئاسية الماضية.



اجتماع بين رئيس وزراء السودان وقرنق زعيم المتمردين في الجنوب

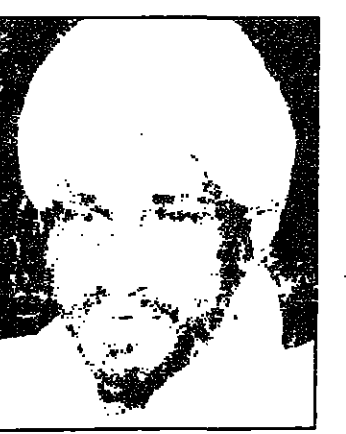
العواصم ـ الوكالات ـ
عقد قبل ظهر امس الخميس لقاء بين الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني والكولونيل جون قرنق زعيم المتمردين في جنوب السودان ويعد اول لقاء قمة بين احد مسئولي الخرطوم وقائد المتمردين منذ تجدد حركة التمرد في جنوب السودان في عام ١٩٨٣. ورفض الكابتن دانيل كودي المتحدث باسم المتمردين ايضاح « مكان » اللقاء غير ان مصادر عليمة ذكرت انه عقد في اديس ابابا ذاتها.

وقال الكابتن كودي ان قرنق يرافقه بعض اعضاء هيئة اركان المتمردين بينما يضم وفد حكومة الخرطوم فضلا عن رئيس الوزراء الذي وصل الى العاصمة الاثيوبية لحضور اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية التي اختتمت اعمالها مساء امس الاول بعض اعضاء حزب الامة وتحالف الخلاص الوطني. « تجمع عدد كبير من الاحزاب السياسية والنقابات السودانية ».

وكان المهدي قد صرح يوم الثلاثاء الماضي بانه يرحب باي مناقشات موضحا انه وجه الدعوة الى قرنق للاشتراك في المؤتمر الدستوري المقرر عقده في السودان والذي سيبحث كافة المشكلات السياسية والاقتصادية والدينية في البلاد.

واشار قرنق انه لا يريد مناقشة مشاكل الجنوب فحسب ولكن تلك المتعلقة بالسودان باسره.

ويطالب قرنق بالغاء جميع القوانين التي سنها الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري والغاء الاتفاقات المبرمة بين السودان وكل من مصر وليبيا وتوزيع ثروات السودان توزيعا عادلا على جميع مناطق السودان.



على صعيد اخر رحب الشريف زين العابدين الهندي وزير الخارجية السوداني بعقد قمة عربية في اي مكان وزمان شرط ان يسبقها اتصالات مكثفة بين الدول العربية لازالة الخلافات مشيرا الى استعداد بلاده للقيام بدور في تنقية الاجواء العربية

واضاف في تصريحات لصحيفة الخليج الصادرة في الشارقة نشرتها امس ان زيارة رئيس مجلس السيادة السوداني للمملكة ومصر مؤخرا جاءت في اطار تنقية الاجواء مشيرا الى زيارات سيقوم بها اثنان من اعضاء المجلس الى دول الخليج خلال الشهرين القادمين في هذا الاطار.

وقال ان اثارة موضوع عودة مصر الى الصف العربي سابقة لاوانها وان السودان يدعو دائما الى لم الشمل العربي وتجاوز الخلافات وان مصر بلد عربي وبالتالي فان تنقية الاجواء لابد ان تشملها خاصة وان اسباب ابعاد مصر قد زالت.

ونفى وجود اية مساع من قبل الحكومة المصرية لحل مشكلة جنوب السودان وقال ان موقف السودان من هذه القضية وتنقية الاجواء مع اثيوبيا سيتضح بعد عودة رئيس الوزراء من مؤتمر القمة الافريقي.

وعن انباء رفض الحكومة السودانية الجديدة لاتفاقيات الدفاع المشترك مع كل من مصر وليبيا اوضح ان حكومته ترفض مبدئيا سياسة المحاور وانها الان بصدد تقييم هذه الاتفاقيات فاذا وجدنا فيها شوائب ازلناها.

اعادة فتح مطار جوبا في جنوب السودان

الخرطوم ـ و.ا.خ :
اعلن في الخرطوم الليلة قبل الماضية انه تم اعادة فتح مطار مدينة جوبا الجنوبية امام حركة الطيران المدني بعد ان اغلق لمدة اسبوعين اثر استيلاء قوات المتمردين في الجنوب على مرتفعات استراتيجية تطل عليه.

وقالت وكالة الانباء السودانية في تقرير لها من العاصمة الجنوبية انه تم اتخاذ اجراءات امنية احتياطية لمنع وقوع هجمات مسلحة من جانب قوات المتمردين الذين يتزعمهم جون قرنق.

واضافت الوكالة ان القوات السودانية نجحت في استرجاع هذه المرتفعات وطردت قوات قرنق واصبح المطار بعيدا عن مرمى القوات الجنوبية.

بوش يعلن

علاقتنا مع اسرائيل اساسية وقوية

واشنطن ـ ا ف ب :
ذكر جورج بوش نائب الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة لا تعتزم القيام بالثأر من اسرائيل عقب قضية جوناثان بولارد محلل المعلومات السابق في البحرية الامريكية الذي اعترف بالتهمة في قضية التجسس لصالح الكيان الصهيوني.

وفي حديث نشرته صحيفة واشنطن بوست امس الخميس صرح بوش الذي يقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط بانه اعطى كافة الضمانات لرئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز بانه لن تكون هناك حملة ضد اسرائيل في الولايات المتحدة.

واكد بوش ان بيريز اعرب عن قلقه الشديد بسبب قضية بولارد والاتهامات الاخيرة التي تؤكد ان اسرائيل سعت الى تصدير التكنولوجيا الامريكية بصورة غير قانونية لصناعة قنبلة عنقودية وصرح للصحيفة بان علاقتنا مع اسرائيل اساسية وقوية لدرجة انها تتخطى كل الصعوبات الناجمة عن هذين الحادثين.

كلمة اليوم

مبادرات السلام في الشرق الأوسط

أصبحت منطقة الشرق الأوسط مسرحا لجولات الكثير من المسئولين الأمريكيين والغربيين ومع بداية جولة أي مسئول تكثر التكهنات بأنه يحمل مبادرة سلام جديدة الى المنطقة أو انه أتى الى المنطقة لاستطلاع دولها للتعرف عن كثب على مشاكلها ووضع الحلول الناجعة لها.

ومع مجيء أي مسئول جديد لموقع السلطة في أمريكا وأوروبا نراه يقصد منطقة الشرق الأوسط للتعرف على مشاكلها عن كثب وكأن كل المسئولين الذين زاروا المنطقة قبله لم يتعرفوا من قبل على مشاكل المنطقة وأتى هو ليتعرف على المشكلة.

ومع مجيء كل مسئول لمنطقة الشرق الأوسط يستبشر العرب خيرا لقدومه على أمل ان يستطيع هذا المسئول تفهم الأوضاع في المنطقة ولكن سرعان ما يتبدد هذا الاستبشار وتعود جولات هذا المسئول الى جولات روتينية لا يقدم فيها أي شيء للمنطقة.

والذي يثير العجب من جولات هؤلاء المسئولين انهم لا يملون هذه الجولات رغم علمهم بأن كل شيء كما هو لم يتغير .. فلاهم تغيروا .. ولا العرب تغيروا .. ولا اسرائيل تغيرت ومع كل هذا يصرون على القيام بهذه الجولات.

ولسنا ندري اذا كان هؤلاء المسئولون يعلمون ان هناك مشروعا عربيا هو « مشروع فاس للسلام » اتفق عليه العرب جميعا ولأول مرة لحل مشكلة الشرق الأوسط .. وأعتقد انهم يعلمون بهذا المشروع جيدا ولكنهم يتناسوه .. رغم ان هذا المشروع هو المشروع الوحيد والمقبول من العرب .. وكان على هؤلاء المسئولين ان يأتوا ليناقشوا العرب على أساس هذا المشروع حتى يمكن الخروج بنتائج من وراء هذه الجولات.

وبدلا من مناقشة العرب في مبادرات جديدة للسلام واستطلاع رأيهم فان رأيهم واضح في مشروع فاس وعليهم ان يتجهوا لاسرائيل ليقنعوا اسرائيل بالمشروع العربي ويضغطوا عليها لقبوله .. فالعرب قدموا كل ما يريدونه في هذا المشروع وقدموا أقصى التنازلات التي لن يقدموا بعدها أي شيء .. اما اسرائيل فانها حتى الان لم تعلن عن نواياها الحقيقية وتريد ان تحصل على كل شيء دون ان تقدم أي شيء.

ونعتقد ان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في جولته الحالية في الشرق الأوسط لا يحمل أي مبادرات جديدة كما انه لم يأت ليستطلع آراء دول المنطقة .. فبوش زار المنطقة قبل ذلك ويعلم طبيعة ما يدور فيها .. ولكنه أتى الى المنطقة كنوع من الدعاية الانتخابية أولا وللترويج لمبادرة ريغان ثانيا.

فمهمة السلام أو مبادرة ريغان تأتي في المرتبة الثانية من جولته .. فبوش الذي زار الكيان الصهيوني في بداية جولته بالشرق الاوسط أتى طمعا في كسب اصوات الناخبين اليهود في انتخابات الرئاسة القادمة . في عام ١٩٨٨ .. أما مهمة السلام التي يحملها بوش في المنطقة فقد رفضها العرب مسبقا .. اننا نتمنى من جولات المسئولين القادمة ان تكون اكثر من مجرد زيارات استطلاعية أو حمل مبادرات سلام جديدة .. نتمنى ان تكون هذه الجولات للضغط على اسرائيل للقبول بالسلام في منطقة الشرق الأوسط.

العرب أوضحوا موقفهم في مشروعهم للسلام ونتمنى من جولات المسئولين الضغط على اسرائيل حتى تفصح عن نواياها وهل فعلا تريد السلام أم انها تتكلم عن السلام فقط دون الاقتراب منه.

ان جولات المسئولين الامريكيين والاوربيين لن تكون لها فائدة ما لم تكن اسرائيل راغبة في السلام حقا .. ولعل الجولات السابقة تكون خير دليل على ذلك.

اليوم

منع السيارات الصغيرة والوانيتات من السير داخل مكة المكرمة خلال موسم الحج

جدة ـ واس ـ
اصدرت وزارة الداخلية بيانا حول منع السيارات الصغيرة والوانيتات من السير داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم حج هذا العام.

فيما يلي نصه ..

تعلن وزارة الداخلية انه تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الموقر فقد تقرر الاستمرار هذا العام ١٤٠٦هـ بمنع السيارات الصغيرة التي تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص وكذلك الوانيتات من السير داخل مكة المكرمة والمشاعر المقدسة خلال موسم الحج وذلك لما كان في تطبيق قرار المنع خلال مواسم الحج الماضية من اثار ايجابية على حركة السير وتسهيل مهمة اداء الفريضة لمسها كل من انعم الله عليه بادائها علما بانه توجد مواقف خاصة خارج مكة المكرمة خصصت لهذه السيارات وتم تزويدها بالمرافق الاساسية والحراسات اللازمة.. كما ان خدمات النقل الجماعي متواجدة بوفرة في مناطق حجز السيارات هذه.

ووزارة الداخلية من منطلق حرصها على توفير الامن والسلامة لعموم حجاج بيت الله الحرام وتسهيل وتيسير اداء مناسكهم لتهيب بالحجاج القادمين من داخل المملكة وخارجها بسيارات صغيرة تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص او الوانيتات ايقافها في المواقف المخصصة لهذه السيارات خارج مكة المكرمة والمشاعر والموضحة فيما يلي.

اولا . الموقف المعد على طريق جدة/ مكة المكرمة الجديد.

ثانيا : الموقف المعد على طريق المدينة المنورة/ مكة المكرمة/ التنعيم

ثالثا . الموقف المعد على طريق الليث/ مكة المكرمة

رابعا : الموقف المعد على طريق الشرائع/ مكة المكرمة

خامسا : الموقف المعد على طريق الطائف/ مكة المكرمة الجديد.

وقد اعدت الترتيبات لمنع دخول السيارات المشار اليها الى مكة المكرمة والمشاعر وفقا للمواعيد التالية.

اولا : بالنسبة لسيارات حجاج البر القادمة من خارج المملكة. فيسري عليها المنع اعتبارا من الساعة الثامنة صباح يوم ١٤٠٦/١١/٢٥ وحتى الساعة الثامنة صباح يوم ١٤٠٦/١٢/١٤هـ

ثانيا : بالنسبة لسيارات حجاج البر القادمة من داخل المملكة فيسري عليها المنع اعتبارا من الساعة الثامنة صباح يوم ١٤٠٦/١٢/٥هـ وحتى الساعة الثامنة من صباح يوم ١٤٠٦/١٢/١٤هـ

ويجوز لحجاج بيت الله الحرام من داخل المملكة وخارجها القدوم بوسائل نقل جماعية لا تقل سعتها وحمولتها عن تسعة اشخاص وليست من الوانيتات والدخول بها الى منطقة المشاعر.

ووزارة الداخلية والتي تهدف من هذه التنظيمات افضل الخدمات لتيسير اداء المناسك.. لتهيب بجميع حجاج بيت الله الحرام والمواطنين والوافدين التقيد بموجبها تحقيقا للهدف المنشود وخدمة للصالح العام. والله من وراء القصد وهو الهادي الى سواء السبيل

طائرات عسكرية امريكية لمصر

القاهرة ـ واس :
تتسلم مصر يوم ١٥ اغسطس المقبل اول طائرة من الدفعة الثانية لصفقة المقاتلات من طراز /اف١٦/ الامريكية الصنع والتي يبلغ عددها ٤٠ طائرة.

وقالت صحيفة /الاهرام/ امس انه سيبدأ تنفيذ مشروع الانتاج المصري الامريكي المشترك للطائرة /اف١٦/ في عام ١٩٨٨ وستقوم المصانع المصرية بانتاج ما بين ٧٠ في المائة الى ٧٥ في المائة من اجزاء هذه الطائرة وسيتم تجميعها في مصر وبيعها لدول المنطقة.

القوات الصهيونية تواصل حصارها لجامعة النجاح وتسير دوريات مسلحة في الضفة الغربية

عمان ـ الوكالات :
كثفت السلطات العسكرية الاسرائيلية وجود قواتها في مختلف مناطق الضفة الغربية في الايام الاخيرة وتسير هذه القوات اعدادا كبيرة من الدوريات المسلحة الالية والراجلة في شوارع المدن والقرى والمخيمات اضافة الى انها تقيم الحواجز المسلحة على الطرقات والمفارق ومداخل التجمعات السكنية والاسواق التجارية.

وافادت الانباء العربية امس ان قوات الاحتلال تفرض حصارا على عدد من المؤسسات الوطنية فيما تواصل حصارها لجامعة النجاح في مدينة نابلس بشمال الضفة الغربية منذ عدة ايام لمنع الطلاب من تأدية الامتحانات ومنع المستجدين من خريجي الثانوية العامة من التسجيل في الجامعة.

واضافت الانباء ان جامعة النجاح ما تزال مغلقة حيث تمنع الحواجز الاسرائيلية الدخول اليها

من جهة اخرى ذكر راديو العدو الاسرائيلي صباح امس ان سيارة باص اسرائيلية تعرضت لرشق بالحجارة خلال مرورها بالقرب من مخيم عسكر للاجئين الفلسطينيين بمنطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

كما تعرضت لرشق بالحجارة لدى دخولها مدينة نابلس.

وقال الراديو انه تم اعتقال عدد من المواطنين العرب كما قامت القوات الصهيونية بعمليات تمشيط في المنطقة واضاف انه تم اعتقال مواطنين اخرين في منطقة اريحا بتهمة قيامهم بوضع حاجز من الحجارة على طريق العوجا اريحا في الضفة الغربية.

القبض على مفجري السيارة المفخخة في بيروت الغربية

بيروت ـ الوكالات :
كشفت مصادر صحفية امس ان الجهات الامنية المختصة القت القبض امس الاول على المشبوهين بتفجير السيارة المفخخة في منطقة البربير ببيروت الغربية.

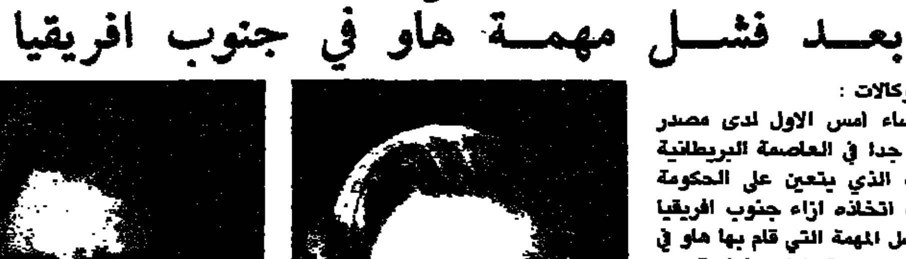
وذكرت صحيفة الانوار اللبنانية الصادرة في بيروت ان المتهم المشبوه ادلى باعترافات تكتمت المراجع الامنية في اعلان مضمونها ولكنها قالت انها تنطوي على اعترافات واضحة بارتكاب الجريمة وتفجير السيارة.

واضافت الصحيفة ان التحقيق كشف ان السيارة الملغمة من نوع اودي وقد فجرت بجوار سيارتين من نوع مرسيدس وفولكس فاجن.

وكان الوزير بري ومصدر في قوى الامن الداخلي اللبناني قد اعلنا امس الاول عن الامساك باحد الخيوط الهامة في قضية متفجرة البربير.

وبدورها ذكرت مصادر غير رسمية ان هناك اكثر من معتقل لدى قوى الامن الداخلي حتى الان منذ حادثة اطلاق النار على اتوبيس الجامعة الامريكية يوم السبت الماضي بالقرب من جسر البربير الذي نفذت عنده جريمة السيارة المفخخة.

واضافت هذه المصادر ان هناك سرية مطلقة حول سير التحقيق والنتائج التي تم التوصل اليها وان هناك نية لدى المسئولين في بيروت الغربية لكشف سلسلة من الحقائق عند الانتهاء من التحقيق.



انقسامات خطيرة داخل الحكومة البريطانية بعد فشل مهمة هاو في جنوب افريقيا

لندن ـ الوكالات :
علم مساء امس الاول لدى مصدر موثوق به جدا في العاصمة البريطانية ان الموقف الذي يتعين على الحكومة البريطانية اتخاذه ازاء جنوب افريقيا على اثر فشل المهمة التي قام بها هاو في هذا البلد يثير انقسامات خطيرة بين وزير الخارجية البريطانية ومارجريت تاتشر رئيسة الوزراء.

وذكر هذا المصدر ان هذه الانقسامات قد تؤدي الى تفجير ازمة كبيرة اثناء اجتماع مجلس الوزراء البريطاني الذي سيخصص لبحث مهمة هاو في جنوب القارة الافريقية.

ومن المقرر ان يعرض وزير الخارجية البريطانية خلال الاجتماع على زملائه خطة عمل تتضمن مجموعة من الاجراءات تستهدف توجيه انذار واضح لبريتوريا بحيث تستعيد بريطانيا مجددا زمام المبادرة في معالجة هذه الازمة.

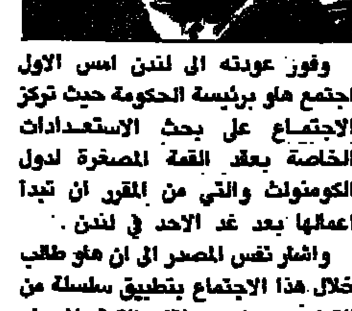
غير ان تاتشر كانت لاتزال معترضة حتى مساء امس الاول على فرض اي عقوبات ضد جنوب افريقيا او تبني اي عمل سلبي تجاهها.

واوضح المصدر السابق نفسه ان الخلاف بين رئيسة الحكومة ووزير الخارجية كبير جدا جدا واكد مع هذا ان تاتشر اذا لم تحظ الا بتاييد عدد قليل من وزرائها خلال هذا الاجتماع المرتقب لمجلس الوزراء البريطاني فانها قد تكون مضطرة رغما عنها للموافقة على هذه الخطة.

ولقد دابت مارجريت تاتشر في الاونة الاخيرة على رفض تبني عقوبات ضد بريتوريا بالرغم من الضغوط التي مورست في هذا المضمار من جانب اغلبية دول الكومنولث.







وفور عودته الى لندن امس الاول اجتمع هاو برئيسة الحكومة حيث تركز الاجتماع على بحث الاستعدادات الخاصة بعقد القمة المصغرة لدول الكومنولث والتي من المقرر ان تبدأ اعمالها بعد غد الاحد في لندن.

واشار نفس المصدر الى ان هاو طالب خلال هذا الاجتماع بتطبيق سلسلة من التدابير بدءا من لقاء القمة المصغر القادم تستهدف التدليل على ان بريطانيا اسوة بشركائها في مجموعة الكومنولث وفي المجموعة الاقتصادية الاوروبية لا توافق على سياسة الفصل العنصري وهي عازمة على التصدي لها وذلك ردا على موقف بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا الذي يرى هاو انه كان استفزازيا.

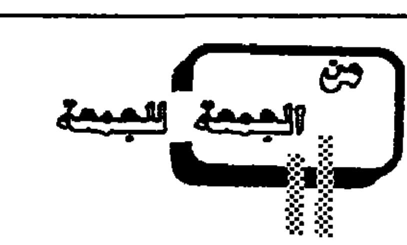
وقد اجمعت الصحف البريطانية الصادرة امس الخميس على تقديم صورة قاتمة للوضع في افريقيا الجنوبية بعد الفشل الذريع الذي منيت به مهمة السير جيفري هاو لدى زعماء بريتوريا والذي قام بها مندوبا عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

فذكرت صحيفة توداي ان عودة السير جيفري امس الاول الى لندن تميز ابشع يوم تتوج فيه الدبلوماسية البريطانية باكاليل العار منذ ميونخ وقال كاتب المقال الافتتاحي في هذه الصحيفة ان المهمة لم تثمر شيئا على الاطلاق اللهم الا الاهانة البالغة ولم يبق بعد ذلك سوى مواجهة الواقع دون مواربة وهو ان نظام بريتوريا عازم على الابقاء على حكمه الارهابي ايا كانت النتيجة.

اما صحيفة ديلي اكسبريس المحافظة فذكرت ان الوضع في طريقه نحو الكارثة في المنطقة والتي قد يفهم في وقوعها فرض عقوبات اقتصادية وترى الصحيفة مثل باقي شقيقاتها المحافظة ان فرض عقوبات اقتصادية سيصبح من الان فصاعدا امر حتمي وتقول صحيفة الديلي ميل المحافظة ان السبب في ذلك هو ان البوير باتوا لا يسمعون صوت العقل بعد ان اعماه التكبر.

وتؤيد الصحيفتان معارضة فرض عقوبات تحدثت عنها حسبما قالت الصحيفتان مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بكثير من التعقل.

هكذا هذه الأصل



معرض الرياض بين الامس واليوم هو رسالة المملكة الى العالم

معرض الرياض بين الامس واليوم يقام في لندن هو عبارة عن رسالة للمملكة العربية السعودية الى العالم باسره والعالم الاوربي على الاخص . فهو معرض يجسد تراث المملكة وتاريخها ومراحل نموها بعد توحيدها على يد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود .

ولقد بدات المملكة في طريقها نحو النمو من الصفر فقد كانت المملكة صحراء قاحلة والذي راها قبل خمسين سنة لم يكن يتصور في يوم من الايام انها تخطو تلك الخطوات الجريئة نحو التطور لتصل الى هذا المستوى والى هذه الانجازات التي تشهدها المملكة .

ولم يكن احد يحلم ان تتحرك المملكة بهذه السرعة ولكن بفضل حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها جلالة الملك فهد تحول الحلم الى حقيقة واذا بنا اليوم نشهد هذا التطور العظيم عينا وحقيقة بعد ان كان حلما .

ونعود لنؤكد ان هذا المعرض هو رسالة المملكة الى العالم وهو الاعلام الحقيقي الذي يمثل حقيقة المملكة وواقعها .

والجدير بالذكر ان صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز قام بافتتاح المعرض في ظهر الثلاثاء الماضي بمشاركة ولي عهد بريطانيا صاحب السمو الملكي الامير تشارلز وقرينته الاميرة ديانا .

وقد القى صاحب السمو الملكي الامير سلمان كلمة رحب فيها بالامير تشارلز وقرينته والقى بعض الضوء على المعرض وما يضم وسنثبت كلمة سموه هنا حيث قال :

صاحب السمو الملكي
صاحبة السمو الملكي .

ايها السيدات والسادة احييكم واشكركم انا هنا ضيف في بلادكم الصديق والعريقة بريطانيا العظمى الا انني ارجو ان تسمحوا لي بان اكون مضيفكم ولو لمدة قصيرة في قطعة من بلادي .. الرياض .. سوف امر بكم ومعكم كي نستعرض ما حققته المملكة العربية السعودية من انجازات حضارية في مدة وجيزة من الزمن فانتم سوف تشاهدون شيئا من حضارتنا وشيئا من انجازاتنا في ميدان التنمية .. وانني امل ان يكون في ذلك ما يسهل عليكم فهم نهضتنا وثقافتنا الاسلامية ويوضح اهدافنا ومقاصدنا في سبيل تطوير بلادنا لصالح السعودي والمقيم في المملكة .

لقد سبق لجلالة الملكة اليزابيث الثانية وصاحب السمو الملكي الامير فيليب دوق ادمبرة ان زار بلادنا في سنة ١٩٧٩م وقد سعدنا بلقائهما بمدينة الرياض وكانت زيارتهما - ولا زالت - ذكرى عزيزة سوف تظل باقية على مر الايام .

صاحب السمو الملكي
صاحبة السمو الملكي ..

اننا في مدينة الرياض نتطلع بشوق عظيم الى لقائكما في المملكة العربية السعودية وسوف تجدون في هذا المعرض الذي شاهدتموه نموذجا مصغرا لمدينة الرياض التي سوف تسعد لزيارتكم وسوف تجدون شعبها صديقا محبا مخلصا امينا صادقا يستقبلكم بقلوب صادقة وتقدير عظيم .

انه لسعادة خاصة وموضع اعتزاز ان اكون امير منطقة الرياض حيث يسعدني ان ارحب بكم هناك ..

لقد استطعنا بحكمة وصدق عطاء ورغبة في حب الخير والرخاء استغلال ما من الله علينا به من دخل استغلالا انسانيا لصالح وطننا ومواطنينا .

صاحبي السمو الملكي :

انني اتوجه بالشكر الخالص لكما على افتتاح هذا المعرض مقدرا تلطفكما بالحضور وهو شرف لمعرض مدينة الرياض بين الامس واليوم واختتم هذه الكلمة بان التمس من سموكما استعمال الرفق في اي تعليق يعن لكما فقد شاهدتما طرازنا المعماري القديم والحديث وان تاخذا بالحسبان ان هذا الذي شاهدتموه عن تطور مدينة الرياض كنموذج لبقية مدن المملكة انما تم بزمن قياسي جدا وانني لاشعر بالسعادة ان ادعو سموكما الكريمين للتفضل بالاذن بافتتاح المعرض وقص الشريط ايذانا بذلك .

وشكرا جزيلا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد ذلك القى ولي العهد البريطاني كلمة تحدث فيها عن الروابط والعلاقات بين المملكة وبريطانيا واهميتها كما نوه بالتراث السعودي والتطور الذي طرا على المملكة خلال تلك الفترة القصيرة حيث قال : لقد سعدنا انا وزوجتي بهذه المناسبة التي كانت عظيمة ومشوقة بالنسبة لنا لاننا ننتظر القيام بزيارة للمملكة العربية السعودية قريبا ولقد اعطتنا هذه المناسبة فرصة للتامل في بلادكم .

واضاف يقول دول قليلة استطاعت تحقيق مثل هذا الانجاز في مثل هذه الفترة الوجيزة وفي مثل هذا الجو من الامن المستتب والاستقرار وقال : ان بلادكم تؤدي دورا حيويا هاما في منطقة الخليج وهي دولة هامة لرخاء واستقرار العالم كله .

لقد زادت زيارتنا لهذا المعرض شوقنا لزيارة بلادكم في شهر ربيع الاول القادم وسنزور مدينة الرياض واماكن اخرى بما في ذلك عروس البحر الاحمر جدة حيث سنشاهد المعرض التجاري السعودي البريطاني .

ان هذا المعرض يجسد كرم وصداقة الملك فهد والشعب السعودي المعطاء . انها لسعادة بالغة ان تكون ضيفا في بلادنا واني اشكرك يا صاحب السمو على تفضلك بدعوتنا ولي عظيم الشرف بان اعلن ان المعرض يعد مفتوحا من الان .

ومما يذكر ان معرض الرياض بين الامس واليوم والذي افتتح في وقت سابق من اليوم سيستمر حتى الخامس من شهر ذي الحجة الموافق للعاشر من شهر اغسطس القادم .

ويوضح المعرض لزواره النهضة التي تمت في السنوات الاخيرة بفضل الله ثم بتوجيهات جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين .

وتبين محتويات المعرض ان النهضة التي تشهدها المملكة ليست نهضة عمرانية فحسب بل شملت كافة متطلبات ومناحي الحياة من تعليم وصحة وزراعة وصناعة وفرت كافة انواع الخدمات التي يحتاجها المواطن وغير ذلك مما تتطلبه الحياة في عصرنا الحاضر .

ويحيي المعرض مراحل التقدم والتطور الذي طرا على حياة الانسان السعودي مع احتفاظه وتمسكه بتراثه وتقاليده العربية الاسلامية الاصيلة .

وتتضمن محتويات المعرض مشاريع زراعية وطرقا وجسورا وانفاقا تم تشييدها بعدد من مدن المملكة كما يتضمن ايضا تعريفا بالخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام والمشاريع التي شيدت في المشاعر المقدسة لتسهيل الحج وتيسيره على المسلمين .

ويضم المعرض جناحا اسلاميا يحتوي على مجسم للحرمين الشريفين والكعبة المشرفة ومطبوعات اسلامية .

ويحتوي المعرض على ميزة خاصة اذ يضم جناحا خاصا لجهاز كمبيوتر يستطيع الزوار من خلاله توجيه اسئلة وطلب معلومات عن المملكة بصفة عامة وعن الرياض بصفة خاصة ويجيبهم الكومبيوتر المبرمج اساسا لاعطاء المعلومات المطلوبة .

ومن ضمن ما يحتويه المعرض جناح للمباني التراثية القديمة واثارها .

وتتضمن محتويات معرض الرياض جناحا خاصا للملك عبدالعزيز رحمه الله يضم مقتنياته واثاره وتاريخه الذي يحيي الكفاح والصبر والعبر والحكم .

كما يضم جناحا يحتوي على اكثر من مليون ونصف المليون مطبوعة مصورة وكميات كبيرة من اشرطة الكاسيت للموسيقى والاغنية السعودية ويضم المعرض كذلك جناحا للهيئة الملكية للجبيل وينبع يوضح قصة هاتين المدينتين الصناعيتين الحديثتين مع الصناعة .

تطوير التعليم الخاص بالمعاقين من عام ١٣٨٠هـ إلى عام ١٤٠٥هـ

ارتفع عدد الطلاب من ١٥٠ إلى ٢٥٦٤ وزاد عدد الفصول من ٨ إلى ٣٤٠ فصلاً والمعلمين من ٢٣ إلى ٨٤٨

الرياض - واس :
تتجه النظم التعليمية الى خدمة القطاعات العريضة من ابناء الوطن في سن التعليم فتتيح للغالبية منهم الانخراط في مسار التعليم العام بمراحله الثلاث . الابتدائي والمتوسط والثانوي وتتيح لاخرين منهم كذلك الانخراط في التعليم العالي بتخصصاته المختلفة .

وعندما تكتمل لهياكل التعليم العام مقوماته تاخذ الدولة بسياسة اتاحة المزيد من الفرص التعليمية لفئات اخرى لم تكن مستهدفة في اول الامر فهي تعني بالاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة فتوفر دور الحضانة ورياض الاطفال وهي تعني باتاحة الفرص التعليمية لفئة المعاقين على اختلاف درجات الاعاقة فالمكفوفون والصم والمصابون بدرجة ما من درجات التخلف العقلي مواطنون قادرون على البذل ولديهم من الاستعدادات الجسمية والعقلية ما يسمح لهم بالوقوف على قدم المساواة مع غيرهم من ابناء الوطن ليحصلوا على حقهم في انواع خاصة من التعليم تتواءم وظروف اعاقتهم وتؤهلهم للمشاركة المنتجة في دفع عجلة التقدم بما يحقق لوطنهم الخير .

وقصة التعليم الخاص للمعاقين جديرة بان تحتل مكانها اللائق بها بين الانجازات التي حققتها المملكة في توفير التعليم وتحقيق الرفاهية لسائر ابناء الوطن وقد انشىء اول معهد لتعليم المكفوفين وتدريبهم عام ١٣٧٨هـ بفضل الجهود الفردية لبعض ابناء هذا الوطن وتولت وزارة المعارف مسئولية التعليم الخاص في عام ١٣٨٠هـ ولم يمض على انشاء الوزارة غير سبع سنوات .

وقد انشئت ادارة التعليم الخاص لتتولى سائر المسئوليات الخاصة بتعليم وتدريب المعاقين على اختلاف اعاقاتهم عام ١٣٨٢هـ وطورت ادارة التعليم الخاص الى الادارة العامة لبرامج التعليم الخاص بوزارة المعارف عام ١٣٩٢هـ وصدر القرار الوزاري رقم ٦٧٤/٣٦/٤٠ في عام ١٣٩٤هـ بتنظيم الادارة العامة كبرامج التعليم الخاص واوجد بها ثلاث ادارات تابعة هي تعليم المكفوفين وتعليم الصم والتربية الفكرية وخلال ذلك زاد عدد معاهد التعليم الخاص من معهد واحد عام ١٣٨٠هـ الى ٢٧ معهدا في عام ١٤٠٤هـ - ١٤٠٥هـ فيها عشرة معاهد للمكفوفين وعشرة للصم وسبعة معاهد للتربية الفكرية تتوزع على المدن الكبيرة في المملكة .

وارتفع عدد الطلاب المعاقين الذين تقدم لهم الخدمة التعليمية بتلك المعاهد وخدمة الايواء للحالات التي تتطلب ذلك من ١٥٠ طالبا عام ١٣٨٠/١٣٨١هـ

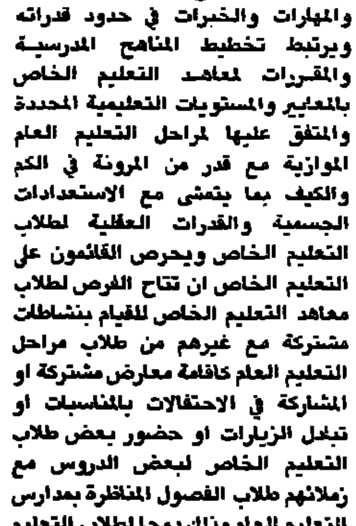

■ وزير المعارف ■

الى ٢٥٦٤ طالبا عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ وزاد عدد الفصول من ثمانية فصول عام ١٣٨٠/١٣٨١هـ الى ٣٤٠ فصلا في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ كما زاد عدد المعلمين من ٢٣ معلما ومدربا عند انشاء اول معهد للتعليم الخاص عام ١٣٨٠هـ الى ٨٤٨ معلما ومدربا .

كما تم التوسع في المباني المدرسية والاقسام الداخلية والاثاث والتجهيز وفي وسائل التعليم واعداد المشرفين والاداريين وعمداء الاسر والاخصائيين الاجتماعيين واخصائي القياس النفسي وفي الخدمات الطبية بمستويات تليق والرعاية النفسية والتربوية التي تحرص الدولة على ان تكرم بها مواطني هذا البلد الطيب وخصصت مكافاة مالية سخية لطلاب التعليم الخاص تحفظ على الطالب كرامته وتضمن له دوام المواظبة والاستقرار في الدراسة .

ونال موضوع اعداد المعلم وتدريبه لمعاهد التعليم الخاص ما يستحقه من عناية فاقيمت الدورات طويلة الامد وقصيرة الامد داخل المملكة وخارجها وابتعثت اعداد من المعلمين للتخصص الاكاديمي والتربوي في هذا المجال .

وحظي موضوع التاهيل المهني للمعاقين بعناية الدولة على اعلى المستويات من الوزارات المعنية ومنها وزارة المعارف ووزارة العمل والشئون الاجتماعية ووزارة الصحة وديوان الخدمة المدنية .



وفي عام ١٤٠٠هـ تم نقل اختصاصات التاهيل الى وزارة العمل والشئون الاجتماعية

ويلتقي التعليم الخاص مع التعليم العام في تطابق الاهداف التربوية العامة فالغاية النهائية هي اعداد المواطن الصحيح المزود بالمعلومات والمهارات والخبرات في حدود قدراته ويرتبط تخطيط المناهج المدرسية والمقررات لمعاهد التعليم الخاص بالمعايير والمستويات التعليمية المحددة والمتفق عليها لمراحل التعليم العام الموازية مع قدر من المرونة في الكم والكيف بما يتمشى مع الاستعدادات الجسمية والقدرات العقلية لطلاب التعليم الخاص ويحرص القائمون على التعليم الخاص ان تتاح الفرص لطلاب معاهد التعليم الخاص للقيام بنشاطات مشتركة مع غيرهم من طلاب مراحل التعليم العام كاقامة معارض مشتركة او المشاركة في الاحتفالات بالمناسبات او تبادل الزيارات او حضور بعض طلاب التعليم الخاص لبعض الدروس مع زملائهم طلاب الفصول المناظرة بمدارس التعليم العام وذلك دمجا لطلاب التعليم الخاص في مجتمعات طلابية اخرى وتمهيدا لاندماجهم فيما بعد في حياة المجتمع الكبير عندما يقومون بالدور الذي يسند اليهم في خدمة وطنهم .

ويهدف التعليم الخاص الى النمو السليم للقدرات البدنية لتجنب اي عيب جسماني او ظواهر مرضية بدنية نتيجة للاعاقة وسلبياتها وتحقيق التربية السوية لهم مع تصحيح اضرار التربية المنزلية الخاطئة اذا امكن وتربية الحواس الباقية والقدرات الخاصة وتدريب استخدامها لاكتساب المعرفة واستقبال المثيرات الخاصة .

وفي عام ١٤٠٠هـ تم نقل اختصاصات التاهيل الى وزارة العمل والشئون الاجتماعية

ويلتقي التعليم الخاص مع التعليم العام في تطابق الاهداف التربوية العامة فالغاية النهائية هي اعداد المواطن الصحيح المزود بالمعلومات والمهارات والخبرات في حدود قدراته ويرتبط تخطيط المناهج المدرسية والمقررات لمعاهد التعليم الخاص بالمعايير والمستويات التعليمية المحددة والمتفق عليها لمراحل التعليم العام الموازية مع قدر من المرونة في الكم والكيف بما يتمشى مع الاستعدادات الجسمية والقدرات العقلية لطلاب التعليم الخاص .

ويهدف التعليم الخاص ايضا الى تجنب اضطرابات النمو والسلوك التي تسببها الاعاقة والحالات المرافقة لها وذلك عن طريق الرعاية والتوجيه وصولا لتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي لهم وتربية القدرات العقلية بواسطة المناهج المختلفة كل حسب قدراته واستعداداته وميوله ومهاراته وبفتح مجالات التعليم المناسبة لهم وتعويض المعوق عما تسببه الاعاقة عن طريق تربية الميول والمهارات والمواهب الخاصة وتاهيل المعوق التاهيل المهني تمهيدا لاستقلاله الاقتصادي وكذلك التوجيه الديني والاخلاقي للمعوق للتغلب على صعوبات الاعاقة ويعتمد التعليم الخاص في تحقيق اهدافه على استخدام وسائل تتناسب مع قدرات وامكانات واستعدادات المعاقين بمختلف فئاتهم وتنمية وتدريب الحواس المتبقية لديهم للاستفادة منها في اكتساب الخبرات المتنوعة والمعارف المختلفة وتوفير الخدمات الصحية والنفسية التي تساعد المعاقين على التكيف في المجتمع الذي يعيشون فيه تكيفا يشعرهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه هذا المجتمع ومحاولة الكشف عن المعاقين لتحديد نوع الاعاقة التي يعانون منها واماكن تواجدهم ليسهل توفير الخدمات المناسبة لهم وكذلك المحافظة على الصحة وسلامة البدن عن طريق علاج المعاقين ووقايتهم من الاضرار وانشاء وعي صحي لديهم وتعويدهم على المحافظة على سلامتهم البدنية والعقلية بانفسهم وتكوين العادات الصحية السليمة وتدريبهم على سهولة الحركة والانتقال والتعرف على مصادر الخطر

وتعليم المواد الدراسية هدف اساسي في تكوين الشخص المعاق المتعلم سواء بتطبيق المنهج الدراسي العام على المعاقين الذين يتمتعون بنفس المدارس العقلية التي يتمتع بها الشخص العادي او عن طريق مناهج دراسية خاصة للفئات الاخرى وذلك باعطائهم قدرا مناسبا من المواد الدراسية الملائمة لظروف اعاقة كل منهم وما تستوعبه من قدرات .



اخبار سريعة

● تعقد لجنة تجميل مدينة الذنب غدا اجتماعها الثالث والذي على ضوئه تتوزع مهام الاعمال على اعضاء اللجنة برئاسة امير الذنب السيد عبدالله سليمان العقيل وسعادة رئيس البلدية عبدالرحمن حمد الشبل ويعتبر هذا الاجتماع بداية للتنفيذ الفعلي للجنة في تحسين وتجميل المدينة .

هذا وقد شكر امير الذنب ورئيس اللجنة المواطن صالح محمد المقبل والذي تبرع بمبنى كامل لمدة سنة سيكون مقرا ومكتبا للجنة .

وقد اهاب الامير بالمواطنين من اهالي الذنب والذين يهمهم احياء هذه المدينة لتساير ركب التطور والتقدم التي تشهدها مملكتنا الحبيبة .

● تم فتح باب القبول والتسجيل بالدورة المسائية الخامسة بمركز التدريب بعفيف باقسام الكهرباء العامة ، التبريد ، التكييف ، ميكانيكا السيارات ..

ويشترط في المتقدم ان يكون سعوديا ولا يقل عمره عن ١٧ سنة ولا يزيد على ٥٠ ويصرف له مكافاة شهرية مقدارها ٤٠ ريال ويمنح ٤٠٠٠ ريال بعد التخرج .

● مازال باب القبول مفتوحا بالمعهد العلمي بالمجمعة للطلاب المستجدين الراغبين في الالتحاق بالمعهد في العام الدراسي القادم ويقبل المتقدم بشروط وهي ان يكون من حملة الشهادة الابتدائية هذا العام ، ان يكون حسن السيرة والسلوك بموجب شهادة من المدرسة التي تخرج منها ، احضار الاستمارة الاصلية للمرحلة الابتدائية وشهادة الميلاد وحفيظة نفوس والده اذا كان مضافا .

هذا وسيجري المعهد اختبارا لقبول الطلاب المتقدمين وذلك في موعد سوف يحدد في الايام القادمة .

● طلبت بلدية المجمعة من اصحاب الورش الصناعية في مخطط ٢١٣ ومخطط ١٠٠ الانتقال في اسرع وقت الى المنطقة الصناعية الجديدة التي تم تخطيطها مؤخرا حيث ستقوم البلدية اعتبارا من يوم السبت الثامن عشر من ذى الحجة بفصل التيار الكهربائي عن الورش في المخططين المذكورين واغلاقهما .

وزير المواصلات يفتتح ندوة عن النقل في مكة المكرمة

مكة المكرمة - محمد مصطفى دوكي :

تعقد في العاصمة المقدسة صباح غد السبت بفندق انتركونتيننتال ندوة تتحدث عن النقل في مكة المكرمة وسيرعاها معالي وزير المواصلات حسين المنصوري ويشارك فيها عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة بشئون الحج والحجاج وستناقش الندوة عددا من المواضيع التي تتعلق بالطرق والمواصلات والمشكلات المرورية في مكة والمشاعر المقدسة وايجاد الحلول اللازمة لها واعطاء الحجاج الصورة الواضحة عن الجهود الجبارة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين من اجل تهيئة كافة الخدمات والسبل لضيوف الرحمن وتهدف هذه الندوة الى التعريف بكل ما هو جديد في مجال النقل وكذلك التنسيق بين الجهات الرسمية ذات العلاقة بشئون الحج والحجاج .


■ وزير المواصلات ■

ومن جهة اخرى يعقد معالي وزير المواصلات صباح اليوم نفسه مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن المنجزات الكبيرة والعملاقة في مجال المواصلات وذلك بفضل التوجيهات السامية من قبل خادم الحرمين .

١٤٠٠ خط هاتفي تعمل في مدينة ضباء حاليا

ضباء - واس -

ذكر مدير مركز الاتصالات بضباء محمد احمد ابوزبيب انه سيتم قريبا توصيل الخدمة الهاتفية لمشروع ذوي الدخل المحدود والاحياء الاخرى التي لم تصلها الخدمة الهاتفية بمنطقة ضباء .

واوضح مدير مركز الاتصالات بضباء ان عدد الخطوط الهاتفية العاملة في مدينة ضباء حاليا ١٤٠٠ خط هاتفي كما انه يوجد ١١ كبينة بمدينة ضباء موزعة على احياء المدينة اضافة الى توفر ٢٦ خطا من خطوط التلكس في مركز ضباء للاتصالات .

واشار ان هاتف ضباء تأسس عام ١٤٠٠هـ وزود بجهاز سعته ٩٠٠ خط هاتفي ثم استبدل الجهاز عام ١٤٠٣هـ بجهاز آخر سعته ٣٠٥٠ خطا هاتفيا .

برامج التوعية الاسلامية تتضمن توزيع الكتب والاشرطة والقاء الدروس في المساجد

بلغ عدد الكتب التي قامت الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج بتوزيعها يوم امس الثلاثاء ٣٦٨٩ كتابا قدمت كهدايا لحجاج بيت الله الحرام .. استفاد منها رعايا خمسة عشر دولة .

كما ان عدد الاشرطة التسجيلية التي تحمل مواد دينية مختلفة في العقيدة والاخلاق والمعاملات والعبادات وما يتعلق بنسك الحج والعمرة وقراءات لكبار المقرئين والتي تم توزيعها على الحجاج بلغ مجموعها ٨٨٠ شريطا ..

وبلغ عدد الدروس التي القيت يوم اول امس الثلاثاء من قبل الدعاة في مراكز واقسام الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج ٣٢ درسا القيت في ٢٠ مسجدا بمكة وعدد من مؤسسات الطوافة بها في وقت قام فيه عدد من الدعاة بزيارات ميدانية للحجاج في مساكنهم لتوجيههم والاجابة على استفساراتهم والرد على فتاويهم .

الامير سلطان السديري يتفقد الاستعدادات الصحية لحجاج بيت الله الحرام

ضمن جولته لتفقد المعسكر الكشفي خارج مدينة سكاكا الذي يجهز في مثل هذه الايام من كل عام لاستقبال حجاج بيت الله الحرام قام الامير سلطان بن عبدالرحمن السديري وكيل امارة منطقة الجوف صباح هذا اليوم بتفقد استعدادات مديرية الشئون الصحية بمنطقة الجوف حيث زار المركز الصحي بالمعسكر الكشفي واطلع على تجهيزاته وسير العمل به وقد رافقه في هذه الزيارة الدكتور ابو بكر عبود بلاحدح مدير الشئون الصحية بمنطقة الجوف .

نشرات ارشادية للحجاج والمواطنين

قامت اللجنة الاعلامية بالامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج بتوزيع نشرات ارشادية تحمل توجيهات واحكاما دقيقة مختصرة تهم الحاج والمعتمر والمواطن وايضاحات مختصرة لجهود الدولة في اجهزتها المختلفة واعمال الامانة العامة للتوعية في الحج . وقد تم توزيعها في الاماكن الهامة التي يرتادها الحجاج والاماكن العامة والبنوك الكبيرة وفروعها ومواقف النقل الجماعي وسيارات الاجرة ومكاتب البريد وهواتف العملة والفنادق المختلفة ومراكز التوعية في مكة وعدد من المستشفيات .

وياتي هذا ضمن الجهود التي تقوم بها اللجنة الاعلامية لتوعية حجاج بيت الله الحرام وارشادهم لاداء نسكهم وفق الشريعة الاسلامية .. كما تضمنت النشرات ارقام هواتف الامانة العامة للتوعية العاملة قبل الحج وبعده والارقام العاملة يوم التروية وايام التشريق والتي تسهل على الحجاج الاستفسار وتلقي الفتاوي على ما اشكل عليهم وذلك تسهيلا عليهم وتوفيرا للجهد والوقت .

وقد بلغ مجموع اللوحات التي تم توزيعها قرابة المائة لوحة .

بدء الدورة الصباحية بمركز الاعداد المهني بالاحساء

الاحساء - مكتب اليوم - عادل الذكر الله :

بدات في الاول من هذا الشهر الدورة الصباحية بمركز الاعداد المهني بالاحساء وقد انتظم خلال هذه الدورة ١٩٧ متدربا موزعين على القسمين التجاري والصناعي مع العلم ان القسم التجاري يضم الة كاتبة . محاسبة . سكرتارية . مشتريات . ادارة مشتريات .. اما بالنسبة للقسم الصناعي فينضم تعليم المبادىء في الاقسام التالية وهي : الكهرباء . السيارات . النجارة . اللحام . الميكانيكا العامة .

مدينة حجاج الزلفي تستقبل حجاج البر

الزلفي - ناصر الخنيني :

استقبلت مدينة الحجاج بمدينة الزلفي اعدادا كبيرة من ضيوف الرحمن دول الخليج وتركيا وغيرها من الدول التي يسلك حجاجها طريق الحج المارين بمدينة الزلفي وذلك بعد استكمال تجهيز المدينة بتوفير جميع الخدمات اللازمة من توفير الخيام والمياه الباردة والعلاج حيث يوجد فرقة من مستشفى الزلفي مجهزة تجهيزا كاملا لتقديم العلاج لضيوف الرحمن وكذلك الاتصال بذويهم ومن الخدمات ايضا توزيع نشرات للحجاج عن الحج والعمرة وخرائط توضح لهم الطرق التي يسلكونها للمناسك وذلك لتوفير الراحة لضيوف الرحمن .

وقد اشترك في اعداد المدينة كل من بلدية الزلفي والامارة وتعليم البنين والمستشفى والهلال الاحمر والدفاع المدني والشرطة والهاتف والاوقاف ورعاية الشباب والمعهد العلمي .

ومن الجدير ذكره انه تم تشكيل لجنة للاشراف على المدينة مكونة من الامارة والبلدية وادارة التعليم ورعاية الشباب والمستشفى وستستمر اعمال المدينة الى نهاية يوم ٢٠/١٢/١٤٠٦هـ .

جريدة اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١٠٨٩

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام: حمد المبارك — مدير عام الإدارة: مساعد الخريصي — ت: ٨٣٣١٠٩١٠

رئيس التحرير: خليل الفزيع — مدير التحرير: عتيق الخماش — ت: ٨٤٢٨٦٦٩

التحرير: شارع الاتفاق - مخطط ٧٦ — الإدارة: شرق قصر إمارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير: سكرتير التحرير: ٨٤٣٣١١١ — سكرتير الشئون المحلية: ٨٤٢٨٥٣٣ — سكرتير الشئون السياسية: ٨٤٥٨٦٦٦ — سكرتير الشئون الثقافية: ٨٤٢٨٤٠٣ — القسم الرياضي: ٨٤٣١٣٣١ — اليوم والناس: ٨٤٢٨٤٠٩ — سنترال التحرير: ٨٤٣٣٣٣٠ - ٨٤٣٣٣٣٣ - ٨٤٣٣٣٣٤

تلفونات الإدارة: العلاقات العامة: ٨٣٣٦٧٠٥ — الاشتراكات: ٨٣٤٠٦٦٣ — الشئون المالية: ٨٣٣٥٩٤٢ — التوزيع: ٨٣٤٠٦٦٣ — الشئون التجارية: ٨٣٤٦٦١٣ — المطابع التجارية: ٨٥٧٩١٨٢ — سنترال الإدارة: ٨٣٤٥٠٥٨ - ٨٣٤٧٧٨٢ - ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والإدارية والاشتراكات والإعلانات توجه الى مدير عام الإدارة

الإعلانات: يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع — إدارة الإعلانات ٨٣٣١٩٠٦

الدار السعودية للخدمات الاستشارية تصدر ٣٦٥ دراسة منذ إنشائها

جهود الدار في تدريب واعداد الكوادر الاستشارية السعودية

الرياض - واس :

بلغ اجمالي عدد الدراسات التي قامت بها الدار السعودية للخدمات الاستشارية منذ انشائها عام ١٣٩٩هـ ٣٦٥ دراسة .

كما بلغ اجمالي عدد المتدربين الذين قامت الدار بتدريبهم منذ انشائها ٢٢٥ متدربا من المهندسين والاقتصاديين والاخصائيين سواء بحضور برامج تدريب داخل المملكة او الابتعاث الى الخارج .

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اصدرته الدار عن اعمالها لعام ١٤٠٥هـ .

وذكر التقرير ان عدد الذين تم تدريبهم خلال عام ١٤٠٥هـ بلغ ٤٨ متدربا .

وقد اشتمل التقرير على عرض لجهود الدار في تدريب واعداد الكوادر الاستشارية السعودية وانجازاتها في مجال العمل الاستشاري التي شملت مختلف الاستشارات الهندسية والاقتصادية ونتائج تعاون الدار مع الهيئات والشركات الاستشارية في بعض المشاريع والدراسات التي تتطلب خبرات متخصصة .

واشار التقرير الى المجالات الاستشارية الجديدة التي طرقتها الدار والخاصة بالمواصفات الهندسية لمشاريع الصيانة والمواصفات الفنية لتشغيل وادارة المشروعات بكافة انواعها وهندسة الامن والسلامة الصناعية والفحص الهندسي للالات والمعدات والمباني والتنظيمات الادارية والفنية للمؤسسات الحكومية والخاصة بحماية البيئة والخدمات الخاصة بوضع تصميم برامج الحاسب الالي والاستشارات المتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية الى جانب الدراسات الخاصة بالتخطيط العمراني .. مما اصبحت معه الدار قادرة على تقديم حوالي عشرين خدمة استشارية متنوعة في الوقت الحاضر .

واضاف التقرير ان الدار واصلت انشطتها في مجال الاستشارات الهندسية لمتابعة جهودها في اعداد التصاميم لمختلف المشروعات الانشائية والمعمارية والمدنية والكهربائية والاشراف على تنفيذ بعضها منها وتقديم المشورة لبعض القضايا الفنية واعداد تصاميم بعض المصانع ومراجعتها وكان من ضمن مشاريع هذا العام استكمال مشاريع الحرس الوطني بكل من خشم العان وديراب ومدينة الملك فهد الطبية وتصاميم بعض المستشفيات النموذجية لوزارة الصحة وللقطاع الخاص وبعض مشاريع المؤسسة العامة للكهرباء ومصلحة المياه والمجاري بالمنطقتين الوسطى والشرقية ومشروع تسمية وترقيم الشوارع وقطع الاراضي في مدن ابها وخميس مشيط وبيشة بالاضافة الى ادارة وتقييم عدد المشروعات بناء على طلب بعض البنوك الوطنية واشراف على مشروع انشاء مرافق الارساء بشرم جبه بميناء ضباء .

كما تضمن التقرير انجازات الدار في مجالات الاستشارات الاقتصادية والصناعية والصحية والفنية والدراسات العامة ودراسة فرص الاستثمار ودراسات الجدوى الاولية والتفصيلية المتكاملة للمشاريع الجديدة والدراسات التسويقية والادارية .

وذكر التقرير ان مجموع هذه الدراسات بلغ ٥٦ دراسة في مختلف مجالات صناعات المنتجات الغذائية والزراعية ومواد البناء والبتروكيماويات والورق والالمنيوم والنسيج والصناعات المعدنية والبلاستيكية ودراسات اقامة المستشفيات وفرص الاستثمار الجديدة .

كما اشار التقرير الى خدمات الدار التي شملت الدراسات التنظيمية لبعض المؤسسات الحكومية والخاصة والاستشارات الخاصة بحماية البيئة ووضع تصميم برامج الحاسب الالي والتخطيط العمراني الشامل لمنطقة حائل ودراسة استراتيجية احتياطي الغذاء لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووضع صناعة الاسمنت في المملكة بالاضافة الى تقييم بعض الدراسات .

بيروت للتجارة والمقاولات

هكذا منذ الأصل

خلال الفصل التدريبي الاول لعام ١٤٠٧

تنفيذ ١٦ برنامجا تدريبيا بفرع معهد الادارة بالشرقية

كتب - علي احمد الخواهر

يعتزم فرع معهد الادارة العامة بالمنطقة الشرقية خلال الفصل الاول من العام التدريبي القادم ١٤٠٧هـ الذي سيبدأ اعتبارا من ١٤٠٧/١/٢هـ تنفيذ ١٦ برنامجا تدريبيا وقد بعث المعهد

تعميما الى جميع الادارات والمؤسسات والمصالح الحكومية في المنطقة الشرقية اوضح فيه هذه البرامج التي سيتم تنفيذها خلال هذا الفصل والتي تشمل برنامج تنمية المهارات الاشرافية ومدته ٤ اسابيع وبرنامج تنمية المهارات الادارية مدته ٤ اسابيع، وادارة شئون الموظفين المتوسط ومدته ٥ اسابيع، وموظفي المحفوظات ومدته ٣ اسابيع، والاتصالات الادارية ومدته ٣ اسابيع، والاعمال الحسابية الحكومية ومدته ٦ اسابيع، والاعمال الحسابية للفروع ومدته ٦ اسابيع والاعمال الاجرائية لشئون الموظفين ومدته ٤ اسابيع، والاعمال المالية لشئون الموظفين ومدته ٥ اسابيع، والادارة المالية ومدته ٦ اسابيع والحاسب الآلي الاساسي ومدته ٨ اسابيع، والسكرتارية ومدته ٥ اسابيع، والآلة الناسخة العربي الاساسية ٨ اسابيع، ومأموري المشتريات ومدته ٤ اسابيع، امناء ومأموري المستودعات ومدته ٦ اسابيع، وبرنامج مراقبة المخزون ومدته ٦ اسابيع .

وقد حدد المعهد اخر موعد لقبول طلبات الترشيح يوم ١٤٠٦/١١/١٥ .

كما اهاب بجميع مدراء ورؤساء الادارات بسرعة تعبئة استمارات مرشحيهم واعادتها الى المعهد ليتمكن من اجراء اللازم ودراستها وبالتالي تمكين المرشحين من الاستفادة من البرامج التدريبية المتاحة .

● مصلحة مياه ومجاري الطائف

تنفيذ العديد من مشاريع توصيلات مياه الشرب وتوصيلات المجاري وتصريف الامطار بتكلفة ٢٠٠٠ مليون ريال

الطائف - واس..

تقوم مصلحة مياه ومجاري الطائف حاليا بتنفيذ العديد من مشاريع توصيلات المياه الصالحة للشرب وتوصيلات المجاري وتصريف مياه الامطار. بتكلفة تبلغ اكثر من الفي مليون ريال.

ذكر ذلك مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالطائف بالنيابة المهندس احمد امين طاشكندي في تصريح لوكالة الانباء السعودية بان من هذه المشروعات مشروع تمديد المياه الصالحة للشرب وتوصيلات المجاري وتصريف مياه الامطار وتمديد انابيب المياه غير الصالحة للشرب لاستخدامها في سقيا الحدائق وطفايات الحريق موضحا ان هذا المشروع خاص بمنطقة شرق وجنوب وادي وج وتبلغ تكاليفه سبعمائة وثلاثين مليون ريال وقد تم الانتهاء من ٧٠٪ من العمل في هذا المشروع

وذكر مدير عام المصلحة بالنيابة ان العمل يجرى ايضا في تنفيذ العقد الخاص بعمل توصيلات المياه الصالحة للشرب والمجاري وتصريف مياه الامطار لمنطقة شمال غرب وادي وج بتكلفة مقدارها اربعمائة واربعون مليون ريال

كما يجري العمل كذلك في تنفيذ العقد والخاص بانشاء محطة تنقية مياه المجاري واعادة استخدامها لاغراض الزراعة واطفاء الحرائق بتكلفة مقدارها خمسمائة وواحد وثمانون مليون ريال وقال المهندس الطاشكندي بان هذه المحطة تعتبر من احدث المحطات في العالم وقد تم الانتهاء من ٧٥٪ من العمل فيها

مشيرا الى ان التوصيلات المنزلية للمياه والمجاري في العقود الثلاثة المذكورة تبلغ حوالي ٣٠ الف توصيلة منزلية وتغطي ٨٠ في المائة من مدينة الطائف

وذكر المهندس الطاشكندي انه يجرى العمل حاليا في تنفيذ مشروع تغذية الاسكان الخاص بمنسوبي الحرس الوطني ومدينة الملك فهد الرياضية بمياه التحلية بتكلفة اربعين مليون ريال وقد تم تنفيذ اكثر من ٦٠٪ من اعمال في هذا المشروع

كما يجري العمل حاليا في تنفيذ مشروع تغيير خطوط المياه الرئيسية واستبدالها بخطوط مياه جديدة بتكلفة اربعين مليون ريال وذكر انه فيما يتعلق بالمشاريع المؤقتة لازالة الضرر عن المواطنين من طفح المياه فقد تم استخدام خطوط الصرف المؤقت وتم الانتهاء من عمل ١٦ بيارة تجميع بتكلفة مليون وخمسمائة الف ريال. واشار الى انه تم الانتهاء من الدراسة الخاصة بسقيا المزارع على وادي العرج بالمياه المنقاة .

مشروعات جديدة بشركة كهرباء تبوك

تبوك - بندر راشد الامير

ما ان انتهت شركة كهرباء تبوك من استلام مشروع التوسعة الثامنة حتى بدات في اعداد وتنفيذ عدة مشروعات اخرى وذلك ضمن خطتها لتطوير وتحسين خدماتها حتى تواكب النهضة الشاملة التي تشهدها مدينة تبوك حاليا في شتى المجالات

● وتشتمل هذه المشروعات على التالي

١ - اقامة محطة تحويلات رقم (٦)

وتخدم هذه المحطة الاستاد الرياضي واسكان قوى الامن الداخلي بطريق عمان بالاضافة الى اي مشاريع اخرى تقوم في تلك المنطقة مستقبلا

وسيتم ربطها بقرية بئر بن هرماس التي تبعد عن تبوك بحوالي ٦٠كم بخط خط جهد ١٣٢ك ف لتغذيتها هي والقرى والمزارع المجاورة لها وسيتم الانتهاء من تنفيذها في منتصف العام القادم ان شاء الله وبلغت تكاليف انشائها ٢٣.٥ مليون ريال.

٢ - توسعة محطة توليد تبوك (٢)

وذلك باضافة وحدة توليد غازية الى الوحدتين الحاليتين بالمحطة

وقد تم طرحها في مناقصة عامة وسيتم فتح المظاريف في القريب العاجل لتصبح الطاقة الاجمالية لمحطتي توليد (١) (٢) بعد التنفيذ حوالي ١٨٦ ميجاوات

٣ - انشاء مركز تحكم الي

وبتحكم هذا المركز في مراقبة وتشغيل الشبكات كوحدة واحدة وقد تم توقيع عقد قيمته مليون ونصف مليون ريال مع الدار السعودية للخدمات الاستشارية ومجلس امداد الكهرباء الايرلندي لاعداد المواصفات الهندسية والشروط العامة والاشراف على المشروع

ويتضمن العقد ايضا توسعة شبكة ٣٣ك ف الحالية وذلك باضافة محولات فقط ٣٣/١٣ ك ف بسعة حوالي ٦٦ ميجافولت امبير تمديد شبكات هوائية طولية حوالي الى ٢٠كم كدوائر ثنائية ٤٠كم كدوائر احادية واضافة محولات توزيع بقدرة اجمالية حوالي ١٥ ميجا فولت امبير لتغذية المشروع

صرح بذلك سعادة الاستاذ ابراهيم محمد الزهراني مدير عام الشركة بالنيابة

هدم وانشاء عدد من المساجد والجوامع بمنطقة الاحساء

كتب - علي احمد الخواهر

تقوم المديرية العامة للاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية حاليا بتنفيذ ١١ مشروعا تشمل هدم وانشاء وتسوير مساجد وجوامع في منطقة الاحساء بتكلفة اجمالية قدرها ٦ ملايين و٣٨٠ الف ريال .

ذكر ذلك مدير عام الاوقاف والمساجد بالمنطقة الشرقية سيف ابراهيم السيف وقال بان هذه المشاريع تتضمن انشاء مسجد جامع بحي الخالدية مع سكن لكل من الامام والمؤذن وانشاء مسجد بحي الصيهد وانشاء مسجد المالح وهدم وانشاء مسجد علي بن صليم بحي الرقيقة وانشاء مسجد الزومية وتسوير ارض مسجد مصبح وانشاء اسوار ودورات مياه مستقلة ومكتبة بجامع المزروعية في مدينة الهفوف

كما تتضمن المشاريع كذلك هدم وانشاء مسجد العارضي بقرية الطرف وهدم وانشاء مسجد ابن الهيثم بقرية المراح وهدم وانشاء المسجد الغربي بقرية المراح وانشاء مسجد بهجرة ام اثلة

تحديد موعد التسجيل لرياض اطفال مركز الخدمة بالقطيف

كتب - علي احمد الخواهر

حدد مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف يوم ١٤٠٦/١١/٢٥هـ موعدا لبدء التسجيل في رياض الاطفال الاربع التابعة للمركز في كل من مدينة القطيف وقرية التوبي والملاحة وحلة محيش .

وسيستمر التسجيل حتى بداية عطلة عيد الاضحى المبارك وبعد ذلك يستانف مرة اخرى اعتبارا من ١٤٠٦/١٢/١٨هـ وحتى نهاية شهر ذي الحجة .

ومن المقرر ان تبدأ الدراسة في الرياض المذكورة اعتبارا من بداية العام الدراسي القادم ١٤٠٦ - ١٤٠٧هـ في ١٤٠٧/١/٩هـ

وتجدر الاشارة الى ان روضة المركز في مدينة القطيف تشرف عليها اللجنة الاهلية العامة بالمركز وروضة التوبي تشرف عليها لجنة التنمية المحلية العاملة تحت اشراف المركز وروضة الملاحة تقع تحت اشراف لجنة التنمية المحلية بالملاحة العاملة تحت اشراف المركز وروضة حلة محيش يتم تنفيذ برنامجها بالتعاون مع جمعية ام الحمام الخيرية وبالتنسيق مع لجنة التنمية بحلة محيش .

اكثر من ١٤٠٠ قرض قدمها بنك التسليف خلال رجب الماضي

الرياض - واس -

بلغت القروض التي قدمها بنك التسليف السعودي خلال شهر رجب لعام ١٤٠٦هـ ١٤٠٨ قروض قيمتها الاجمالية ٢٤ مليونا و٤٠٠ الف ريال .

جاء ذلك في التقرير الشهري لبنك التسليف السعودي الذي تلقاه معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل .

واشار التقرير الى ان عدد القروض التي قدمها البنك منذ انشائه وحتى نهاية شهر رجب ١٤٠٦هـ ١٨٠ الفا و٦٣ قرضا قيمتها الاجمالية حوالي ٢٢٠٠ مليون ريال

واوضح التقرير بان عدد القروض المهنية المقدمة لخريجي معاهد التدريب المهني لاقامة ورش اصلاح خاصة بهم ٢٦٨ قرضا قيمتها حوالي ٢٣ مليونا و٨٠٠ الف ريال .

وذكر التقرير بان نسبة التحصيل الاجمالية للقروض العامة بلغت ٩٧٪ والقروض المهنية ٩٨٪

٨٥٥٦٤ مليون ريال قيمة واردات المملكة خلال العام الماضي

بلغت القيمة الاجمالية لواردات المملكة خلال عام ١٩٨٥م حوالي ٨٥ الفا و٥٦٤ مليون ريال مقابل حوالي ١١٨ الفا و٧٢٩ مليون ريال عام ١٩٨٤م اي بنسبة خفض حوالي ٢٨٪ جاء ذلك في تصريح لمصدر مسئول في مكتب معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني حول واردات المملكة خلال عام ١٩٨٥م .

وذكر المصدر ان كمية الواردات خلال عام ١٩٨٥م بلغت حوالي ٢٤.٧ مليون طن مقابل حوالي ٢٩.٤ مليون طن عام ١٩٨٤م اي بنسبة خفض تبلغ حوالي ٢٧٪

واشار المصدر الى ان هناك خفضا كبيرا في قيمة المتورد من بعض السلع الرئيسية التي يتم انتاج معظمها محليا في عام ١٩٨٥م بنسبة ٦١٪ والدقيق ٦١٪ والقمح بنسبة ٥٩٪ وحديد التسليح بنسبة ٥٢٪ والذرة بنسبة ٣٩٪ والزيوت النباتية بنسبة ٢٠٪ والالبان بنسبة ٣٦٪ واللحوم بنسبة ١٥٪ والاغنام بنسبة ١٥٪ والاغنام بنسبة ١٥٪

واوضح المصدر بان المعدات الكهربائية تحتل المركز الاول بين السلع المستوردة حيث بلغ نسبتها حوالي ٢١٪ من اجمالي قيمة واردات المملكة خلال عام ١٩٨٥ مقابل حوالي ٢٤٪ عام ١٩٨٤م وتاتي بعدها في الترتيب عام ١٩٨٥م ومعدات النقل ١٤٪ ثم المعادن العادية ومصنوعاتها ١٢٪ .

وجاء في تصريح المصدر ان دول اوربا الغربية تحتل المركز الاول بين مجموعات الدول التي تستورد منها المملكة وقد بلغت نسبة ما استوردته المملكة منها في عام ١٩٨٥م حوالي ٤٠٪ وتاتي الدول الاسيوية بالمركز الثاني بنسبة ٣١٪ ثم الامريكتين واستراليا ٢١٪ واكد المصدر بان اسعار السلع المستوردة اتخذت اتجاها تنازليا حيث تراوحت نسبة الخفض في عام ١٩٨٥م بالمقارنة لعام ١٩٨٤ بين ١٣ الى ٤١٪ وذكر المصدر بان السلع التي انخفض متوسط اسعار استيرادها بشكل ملحوظ الجبس والهيل والشعير والزيوت النباتية والارز كما ارتفعت اسعار عدد قليل من السلع المستوردة ومنها الادوية والحل والمجوهرات والاسمدة وحديد التسليح والحليب

أكثر من ٨١ الف كيلومتر أطوال الطرق المنفذة حالياً بالمملكة

بلغ اجمالي اطوال الطرق المنفذة حاليا بالمملكة اكثر من ٨١ الف كيلو متر بتكلفة مائة مليون ريال.. ومن اهم المشاريع التي نفذتها الوزارة خلال السنوات الخمس الماضية طريق الدمام - الرياض بطول ٣٧٤ كم وطريق الرياض - سدير - القصيم بطول ٣١٧ كم حيث يعد لهذين الطريقين اهمية كبرى في تسهيل حركة النقل والمرور بين منطقة القصيم وسدير الغنيتين بالانتاج الزراعي، ومنطقة الرياض العاصمة ثم المنطقة الشرقية حيث توجد مدينة الجبيل الصناعية وميناء الملك عبدالعزيز فضلا انهما يحققان ربطا بريا حديثا ومباشرة بين منطقة القصيم والرياض من جهة وبين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من جهة اخرى.

هذا وهناك حاليا طريق الرياض الدائري والذي يبلغ طوله حوالي ١١٥ كم وهو مزود بعشرات التقاطعات والجسور والانفاق والتي تساهم في تسهيل حركة المرور داخل المدينة وحولها.

كما نفذت الوزارة كذلك اتجاها واحدا من طريق الحجاز السريع وجاري العمل في تنفيذ الاتجاه الاخر وكانت الوزارة قد نفذت كذلك طريق جدة - مكة المكرمة السريع وهو بطول ٦٠ كم وطريق مكة المكرمة - المدينة المنورة السريع بطول ٤٣٠ كم بهدف تقديم افضل الخدمات لزوار بيت الله الحرام والمسجد النبوي الشريف.

وهناك مشاريع اخرى كبيرة نفذتها الوزارة مؤخرا منها جسر الميناء بجدة ويبلغ طوله ١٢.٥ كم بالاضافة الى تنفيذ العديد من الانفاق والجسور والتقاطعات بمكة المكرمة ومنطقة المشاعر مما ساهم في تسهيل حركة نقل الحجاج داخل مكة المكرمة وفي المشاعر المقدسة.

كما نفذت الوزارة كذلك اكثر من ١٧ الف كيلومتر من الوصلات المسفلتة تقدم الخدمات لمئات القرى والاف الهجر والتجمعات السكانية المنتشرة على جانبي الطرق الرئيسية. كما قامت بربط الاف القرى والمزارع بعضها البعض وربطها بالطرق الرئيسية او الطرق الفرعية حيث نفذت الوزارة اكثر من ١٥٠ الف كيلومتر من هذه الطرق كما قامت بسفلتة حوالي خمسة الاف كيلومتر منها.

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٤.٢٧	٥.٥٣	١٢.٢٧	٣.٤٥	٧.٠٢	٨.٣٢
	غ	٩.٢٦	١٠.٥٢	٥.٢٦	٨.٤٤	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٤.٢٠	٥.٤٩	١٢.٢٨	٣.٥٣	٧.٠٧	٨.٣٧
	غ	٩.١٣	١٠.٤٢	٥.٢١	٨.٤٦	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٣.٥١	٥.٢٠	١١.٥٩	٣.٢٥	٦.٣٩	٨.٠٩
	غ	٩.١٢	١٠.٤٢	٥.٢١	٨.٤٧	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٣.٣٣	٥.٠٤	١١.٤٦	٣.١٥	٦.٢٩	٧.٥٩
	غ	٩.٠٥	١٠.٣٦	٥.١٨	٨.٤٧	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٣.٥٨	٥.٢٩	١٢.١٠	٣.٤٠	٦.٥٣	٨.٢٣
	غ	٩.٠٥	١٠.٣٦	٥.١٧	٨.٤٧	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٤.٢١	٥.٥٥	١٢.٤٠	٤.١٤	٧.٢٦	٨.٥٦
	غ	٨.٥٥	١٠.٢٩	٥.١٤	٨.٤٨	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٣.٥٥	٥.٣٢	١٢.٢٢	٤.٠١	٧.١٣	٨.٤٣
	غ	٨.٤٢	١٠.١٩	٥.٠٩	٨.٤٨	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٤.٢٤	٥.٤٨	١٢.١٦	٣.٢٧	٦.٤٦	٨.١٦
	غ	٩.٣٩	١١.٠٣	٥.٣١	٨.٤٢	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٤.٢٧	٥.٤٩	١٢.١٩	٣.٢٨	٦.٤٤	٨.١٤
	غ	٩.٤٤	١١.٠٦	٥.٣٣	٨.٤٥	١٢.٠٠	١.٣٠

حركة تداول الاسهم ليوم امس الخميس

الخميس (١٤٠٦/١١/٢٤هـ) الموافق (١٩٨٦/٧/٣١م)

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
الشركات المالية :-						
البنك العربي الوطني	—	—	—	—	—	٥٨٥
البنك السعودي الامريكي	٤	٢٫٨٣٩	٤٠٠	٣١٠	٣٩٩	٣١٤
البنك السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	١٦٠
بنك القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	١٩٥
البنك السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	٢٢٥
البنك السعودي التجاري المتحد	١	١٨	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١١١
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٣٠٫٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	—	—	—	—	—	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	١	٧٠٤	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٥٠
بنك الجزيرة	—	—	—	—	—	٢٥٠
الشركات الصناعية :-						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٥	٧٦	٣٨٠	٣٥٠	٣٦٢	٣٧٠
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٥٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٦٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	—	—	—	—	—	٢٧٦
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	١٠٠
مسبر للتجارة والصناعة	—	—	—	—	—	١٠٠
الاسمنت العربية المحدودة	—	—	—	—	—	٥٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	—	—	—	—	—	٥٥٠
الاسمنت السعودي البحريني	—	—	—	—	—	٧١
السعودية الكويتيه لصناعة الاسمنت	٢	٢٥	٧٠	٦٤	٦٩	٧٢
اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	٩٠
اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١٢٠
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	١٠٠
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٨٠
المصافي العربية السعودية	—	—	—	—	—	٣٣٥
التصنيع الوطنية	—	—	—	—	—	٣٩
السعودية للصناعات الدوائية	٤	١١٤	٥٠	٥٠	٥٠	٥١
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	٣٣٦
شركات الخدمات والمرافق :-						
كهرباء الوسطى	٢	٣٫٦٠٠	١٤٠	١٣٨	١٣٩	١٣٨
كهرباء الغربية	—	—	—	—	—	١٣٦
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٣٥
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٥٠
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	٢٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	—	—	—	—	—	١٥٢
السعودية للنقل الجماعي	—	—	—	—	—	١٠٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	—	—	—	—	—	١٥
الوطنية للنقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	٢٠٣	٤٥	٤٢	٤٤	٤٤
السعودية لخدمات السيارات	١	٩١	٣٢	٣٢	٣٢	٢٧
السعودية للفنادق	١	٢٤٥	٨٠	٨٠	٨٠	٧٧
العقارية السعودية	—	—	—	—	—	١٠٣
الشركات الزراعية :-						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	٤١	١٣٧	١٣٥	١٣٦	١١٠
القصيم الزراعية	١	٩٠	٤٢	٤٢	٤٢	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	—	—	—	—	—	١٣٠
تبوك للتنمية الزراعية	١	٣٠	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٦
السعودية للاسماك	—	—	—	—	—	٢٣٧

* اجمالي الاسهم المتداوله هذا اليوم = (٨٫١٢٦) وتمثل (١٤) شركة .
* اجمالي قيمة الاسهم المتداوله هذا اليوم = (١٫٩٥٥٫٧٨٤)
* اجمالي عدد الصفقات المنفذه هذا اليوم = (٢٨) صفقة .

أحوال الخليج

إشراف: محمد عبد الرحمن

مسيرة التعليم والثقافة في الخليج

أهداف التعليم في المملكة والعراق وقطر وعمان

في الاسبوع الماضي استعرضنا اهداف التعليم العام في دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت من خلال الدراسة التي اعدها مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية عن مسيرة التعليم والثقافة في الخليج .

والحلقة الرابعة تتناول اهداف وفلسفات التعليم في المملكة العربية السعودية والعراق وقطر وسلطنة عمان متوخين خدمة الصالح العام من نشر هذه الحلقات التي تؤرخ جانبا هاما من جوانب الحياة وعملا شاقا وضعته دول الخليج في اولويات اهتماماتها .

المملكة العربية السعودية

يشرف « المجلس الاعلى للتعليم » في المملكة العربيةالسعودية على شئون التعليم بانواعه كافة، ومراحله، وسائر وسائل التثقيف والتوجيه في المملكة. ويوضح نظام واوجه اختصاصه ومسئولياته، وطريقة عمله . وان التعليم في المملكة العربية السعودية يعمل لتحقيق الاغراض الاسلامية، ويخضع لاحكام الاسلام ومقتضياته، ويسعى الى اصلاح الفرد، والنهوض بالمجتمع، خلقيا وفكريا واجتماعيا واقتصاديا، وتهتم المملكة بتعليم البنات وتوفر الامكانات اللازمة ما امكن، لاستيعاب جميع من بلغن سن التعليم، واتاحة الفرصة لهن في انواع التعليم الملائمة لطبيعة المراة، والوافية بحاجة البلاد . ويمنع الاختلاط بين البنين والبنات في جميع مراحل التعليم، الا في دور الحضانة ورياض الاطفال، والتعليم مجاني في انواعه ومراحله كافة فلا تتقاضى المملكة رسوما دراسية، وتقوم المملكة بصرف مكافات مالية للطلاب في انواع معينة من التعليم والتدريب. ويكون تقديره هذه المكافات، وتحديد جهاتها، واعادة النظر فيها، بين حين واخر من اختصاص المجلس الاعلى للتعليم، الذي يحدد نسبة المكافات وفئاتها تبعا لنوعية التعليم، ودرجات الطلاب في الجد والاستقامة . وتوفر المملكة فروع التعليم العالي على اختلاف انواعها، وفقا لحاجات البلاد، والسياسة التي يضعها المجلس الاعلى للتعليم . وتشجع المملكة التعليم الاهلي في كافة مراحله، ويخضع لاشراف الجهات التعليمية المختصة فنيا واداريا، ولايسمح لغير السعوديين بافتتاح مدارس او معاهد اهلية . وتهتم المملكة بمكافحة الامية وتعليم الكبار، وتدعم هذا النوع من التعليم فنيا وماليا واداريا، وذلك تحقيقا لرفع مستوى الامة، وتعميم الثقافة بين افرادها .

كما تعنى بتعليم المعوقين ذهنيا او جسميا، وتوضع مناهج خاصة ثقافية وتدريبية متنوعة تتفق وحالات المكفوفين والصم والبكم والمتخلفين عقليا، وتعنى كذلك بالمناهج الدراسية باعتبارها وسيلة مهمة من وسائل التربية والتعليم، بحيث يكون الكتاب المدرسي منسجما مع مقتضيات الاسلام .

وتشترك المراحل التعليمية المختلفة « الابتدائية والمتوسطة والثانوية » في هدف رئيسي عام، وهو تربية الطالب تربية اسلامية شاملة، يراعي فيها نموه، وخصائص الطور الذي يمر به، واعداد الطلاب للمرحلة التالية من حياتهم، كما انها تشارك في تحقيق الاهداف العامة في التعليم . وتسعى المملكة الى تطوير نظام التعليم العام، ليصبح اكثر تجاوبا مع نظام الاقتصاد الوطني .

وتقوم بتحسين وتطوير النواحي الادارية والتنسيقية للتعليم، وحسن استخدام القوى البشرية .

كما تتيح التوسع في توفير فرص التعليم لاكبر عدد من الطلاب للالتحاق بالمدارس، في كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة .

وتهتم بزيادة عدد المدارس الحكومية والاستمرار في استبدال المباني المؤجرة غير المناسبة، وزيادة الطاقة التنفيذية لنظام التعليم، عن طريق تشييد المدارس الحديثة، والمرافق الاخرى التي لها علاقة بالعملية التعليمية مثل المكتبات العامة، والمناطق التعليمية .

ونظرا لما للمرحلةالثانويةمن طبيعة خاصة، من حيث سن الطلاب، وضرورة اعدادهم للعمل والحياة العامة، فان المملكة قد وضعت لهم اهدافا عامة تنص على توفير الوان من التوجيه والاعداد، وتضم فروعامختلفة، فهي تشمل الثانوية العامة، وثانوية المعاهد العلمية، وثانوية دار التوحيد، ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات، والمعاهد المهنية من زراعية وصناعية وتجارية، والمعاهد الفنية، والمعاهد الرياضية .

وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الاهداف العامة للتربية والتعليم، بالاضافة الى ماتحققه من اهدافها الخاصة .

ان ابراز الاولويات الرئيسية القائمة في التعليم بالمملكة، هي ا لاولويات المتعلقة بتوفير التعليم بانواعه ومراحله المختلفة لكل طفل سعودي . كما ان من الاولويات القائمة العمل على توفير العدد الكافي من المعلمين الوطنيين، الذين سيتحملون عبء مسئولية تعليم الاجيال المقبلة . ومع التطورات التي تتحقق في المملكة نتيجة لخطط التنمية، ومحاولة تنمية القوى البشرية، وتنمية الايدي العاملة، يتجه الاهتمام الى وضع برامج تجديدية لتطوير المناهج، وتغييرها تغييرات كيفية، وتضمينها مجموعات جديدة من المواد التي لم تكن متاحة من قبل، وذلك استجابة لحاجات التنمية .

ومن الاولويات التي احتلت مكانا بارزا في السنوات الاخيرة تلك المتعلقة بتطور الادارة التعليمية وتحديثها، خاصة على المستوى المحلي، وتدعيم المناطق التعليمية، ومكاتب الاشراف، بمزيد من السلطات والاختصاصات واجهزة البحث التجريبي .

هذا وتوجه المملكة بعثاتها الى الدول الاسلامية، والدول العربية، والدول الصديقة وذلك بغرض توثيق العلاقات المتينة بينها وبين تلك الدول، وتقوم الادارة العامة للعلاقات والبعثات الخارجية بوزارة التعليم العالي بتنفيذ السياسة العامة لبرامج المنح والبعثات الدراسية والتدريبية في الخارج .

الجمهورية العراقية

استند العمل في صياغة الاهداف التربوية العامة الى جملة من المصادر الفكرية، او الايديولوجية القطرية، والعربية، والاتجاهات المعاصرة، في الفكر التربوي على الصعيد العالمي .

وتتلخص الاهداف التربوية العامة، وفلسفة التعليم، في تنشئة جيل واع، مؤمن بالله، محب لوطنه، مؤمن بامته العربية، وبرسالتها واهدافها، اخذ بالتفكير العلمي، متشبع بالعلم، والخلق، معتمد على العمل والتعليم الذاتي، قادر على مواجهة التحديات المصيرية، مستوعب لمعطيات التطور الحضاري، منفتح على الفكر الانساني في اطار من الاصالة والمعاصرة . وتنبثق من هذا الهدف الشامل اهداف عامة، يسير بموجبها النظام التربوي، ويسعى الى تحقيقها، في حركته، تتوزع على (١٢) مجالا هي :

الهدف الانساني، الهدف الديني، الهدف الوطني، الهدف القومي، الهدف العلمي، هدف العمل، هدف القوة والبناء، هدف الاصالة والتجديد هدف الانسانية، هدف التربية المستمرة .

فاما الهدف الانساني فيعني الايمان بالانسان قيمة عليا، والعمل على تطوير شخصيته بالتفاعل مع مجتمعه عن طريق تقدير الانسان وتمكينه من تنمية شخصيته في جوانبها كافة، روحا وجسما وفكرا وخلقا وذوقا وارادة .

وتحقيق تكاملها وتوازنها وتفاعلها مع مجتمعها وتمكين المواطن من فهم حقوقه الانسانيةالاصيلة، والتمسك بها، والمطالبة بتحقيقها، وفي فهم واجباته الانسانية الحضارية والالتزام بالنهوض بها، كما تشمل العناية بالاسرة والعلاقات الانسانية السليمة فيها، بوصفها الاساس للتنشئة الصحيحة، والتفاوت الوثيق بين اعضائها، وبوصفها النواة للمجتمع الاكبر، مع التاكيد على رعاية الطفولة والدور الفاعل للمراة .

اما الهدف الديني فيعني ترسيخ الايمان بالله، وبرسالته السماوية، وحرية الاعتقاد بها، ورفض الالحاد .

كما يعني فهم الاسلام من حيث كونه ثورة انسانية كبرى، تفاعلت منها الامة العربية، فحملت رسالتها ونشرتها بين الشعوب، وتتضمن ايضا التاكيد على القيم الانسانية، التي تدعو اليها الديانات، وجعلها رافدا للفضائل الاخلاق، ومنها الدعوة الى الحق، والتسامح، والتعاون، والاخاء، والعفة، ونبذ التعصب، والتمييز .

وفيما يتعلق بالهدف الوطني : فهو يعني ترسيخ الوحدة الوطنية، والتماسك الاجتماعي بين المواطنين، عن طريق تنمية روح المواطن الصالحة، وما تتضمنه من حب الوطن، والولاء له، والموازنة بين الحقوق والواجبات، ورعاية المصلحة العامة، والاخلاص في الاعمال، وتنمية روح التعاون بين المواطنين، كما تتضمن فهم تاريخ العراق، ومزاياه الحضارية، والاعتزاز بتلك المزايا، وبمساهماتها في الحضارة الانسانية، وبدلالاتها في توثيق الروابط بين ابنائه، وفي تمتين صلاته بالوطن العربي الكبير، وفهم خصائص المجتمع العراقي، وبيئاته الجغرافية، وماتشتمل عليه من الثروات البشرية والطبيعية، اعتزاز بها وصيانة لها، وحين استثمارها .

كما يعني هذا الهدف بجانب ترسيخ الوحدة الوطنية وما تتضمنه من تماسك اجتماعي واخاء وضمان حقوق المواطنين الثقافية ان تكون هذه الوحدة الوطنية اساسا للوحدة القوميةوركنا من اركانها ويعني كذلك تاكيد اهميتا لتفاعل الحي بين الشعب وقيادته .

ومما يخص الهدف القومي : يؤكد العراق على تعميق الوعي القومي، وما يتضمنه من روابط تجمع بين ابناء الامة العربية، قوامها وحدة الوطن، ووحدة اللغة والثقافة، ووحدة التاريخ، ووحدة المصالح والآمال، ووحدة الارادة والمصير، وتقوية الاعتزاز بتلك الروابط، والعمل من اجل تمتينها، تحقيقا لوحدة عربية شاملة .

كما يؤكد على فهم الخصائص الحضارية للامة العربية في تاريخها، على مر العصور والاعتزاز بتلك الخصائص، والعمل على احيائها وتجديدها، اغناء لحاضرها ومستقبلها، ومواكبة الحضارة الانسانية، ومن ثم فهم المجتمعات والبيئات في الوطن العربي، وما يشتمل عليه من الثروات البشرية وقيمها الاصيلة، وقوامها الفكرية والاخلاقية، ومن الثروات الطبيعية، تذوقا لجمالها، وتقديرا لغناها، واعتزازا بها، وصيانة وتطويرا لها . وتاكيد الجوانب الانسانية في القومية العربية، ونبذها للتعصب العنصري، واستعداد الامة العربية الدائم للابداع والمساهمة المعاصرة، وفهم مزايا العمل العربي المشترك، وتطوير الجهود والمشروعات في ميادينه، وتعميق الوعي بقيمه واهميته وفهم التحديات الخطيرة التي تواجه الامة العربية ويتجلى في الصهيونية، والشعوبية، وفي التجزئة والتخلف .

وتؤكد كذلك على حشد امكانات الامة العربية البشرية والمادية واستثمارها واسهام الامة في الحضارة الانسانية .

واما الهدف العلمي فيعني الاعتماد على العلم الحديث منهجا ومحتوى، فكرا وتطبيقا . وهكذا بالنسبة للاهداف الاخرى التي تؤكد على تقدير العمل عنصرا واساسا، وتنمية القوى في شخصية الانسان، وتطوير قدراته على الفاعلية والبناء، والاسهام في تماسك المجتمع، ومنعته، واتخاذ مواقف حضاريةتتسم بالاصالة، وما تتضمنه من تمسك بخير ما في الماضي، حفاظا على الهوية القومية، والتجديد، وما يتضمنه من تعضيد للحاضر نحو الافضل، واستشراف للمستقبل بما يلائمه في حالات التطور والتقدم .

ومن ثم الاعتماد على قدرة الانسان على مواصلة التعليم وتوفير فرصه من دون قيود الزمان والمكان .

سلطنة عُمان

تتمثل اهداف التعليم وفلسفته في السلطنة، في تنمية القدرات الفعلية، حيث تعمل التربية على تزويد الفرد بالمعارف الاساسية، التي تمكنه من الاستفادة بها في حياته، ويستوعب الحقائق العلمية، والمهارات العملية، مع التزود بالنظرة الموضوعية، والقدرة على الابتكار والابداع، وتزويده كذلك بالمهارات اللغوية، التي تهدف الى تمكينه من اداة الاتصال الاسلامية وهي « اللغة » قراءة وكتابة فهما وتعبيرا .

كما تسعى الدولة الى اكساب المتعلم في مراحل نموه المختلفة، المعارف، والحقائق المتعلقة بالدين الاسلامي، والمثل العليا المستمدة منه، الى ان يتكامل في اتجاهه الديني قولا وعملا وعلما وسلوكا .

وكذلك الاهتمام بالصحة النفسية والعقلية، حيث ان للتربية بمفهوم السلطنة تكسب الفرد العادات والاتجاهات الصحية، في المآكل، والمشرب، والعمل، والراحة، والوقاية من الامراض، والمبادرة الى علاجها .

كما ترعى الدولة لتربية العاطفية وتوليها جل اهتمامها فتعمد التربية فيها على تنمية الاتجاهات العاطفية الايجابية، نحو الطبيعة، والعلم، والمجتمع، والفنون، بحيث يحترم الفرد فيها بيئته الطبيعية ويحبها، ويتذوق جمالها، ويعمل على حفظها وصيانتها .

كما تعمل التربية على تقدير المبتكرات والمخترعات الفكرية والعملية، وبخاصة ما اسهمت به العبقرية ا لعربية الاسلامية في هذه المجالات .

والتربية في مفهوم السلطنة عامل لكسب العيش، واحترام العمل، حيث تقوم بترسيخ المفاهيم، والاتجاهات السليمة، نحو العمل واحترامه، وتزويد المتعلم بالوعي الصحيح، بطبيعة المهن والحرف الشائعة في بيئته، واهميتها مع اعطائه المهارات اللازمة في صنعها وادائها، حتى يتمكن من الالتحاق بمهنة او حرفة يعيش منها، مع القدرة على تحسينها وتطويرها. وتعتبر التربية والتعليم في السلطنة استثمارا بشريا، واقتصاديا، يسهم اسهاما مباشرا في مشاريع التنمية، ورفع معدلات الانتاج الاقتصادي في المجتمع، كما ان هدف التربية هو توجيه الفرد وجهة وطنية وقومية، تستلزم ان يدرك ماله من حقوق، وماعليه من واجبات .

دولة قطر

تعتقد دولة قطر بان وجود سياسة تعليمية مكتوبة، يعتبر مطلبا اساسيا وملحا، وتفرضه طبيعة العمل التربوي المنظم، نظرا لكون السياسة التعليمية منطلق الاهداف التربوية، ومرتكز توطيد العملية التعليمية، ومحور تنظيم، ودفع الجهود القائمة عليها .

وهي اساس لوضع استراتيجيات تطوير التربية، وترجمتها الى خطط تنفيذية رشيدة، والسياسة التعليمية، بالاضافة الى ذلك، تحكم قيام التوازن الموضوعي، والاستقرار المناخي لحركة التعليم .

وتتناول السياسة التعليمية لغة التعليم وحريته واحقيته ومجانيته، وادارته، وتمويله وتنظيمه، بعد ان تستعرض الواقع الذي بنيت عليه من دين الدولة، وانتمائها، وعلاقاتها الاقليمية والعربية والدولية والمبادىء الاجتماعية التي تسودها المبادىء الاقتصادية التي تحكم حركة النمو والتنمية فيها .

ثم تتناول الاهداف العامة والخاصة للتربيةوالتعليم، والتي توضح الملامح الرئيسية للتربية في بلدها، وعليه فان دولة قطر تهدف من وراء التربية الى تاصيل الايمان بالله الخالق الواحد في نفوس الناشئة، مما يثبت في اعماق شعورهم، التقوى الوجدانية .

وتعميق المفاهيم، والقيم، والمثل الاسلامية، ليمثلوها مناهج سلوك، واساليب عمل في حياتهم المستقبلية .

كما تهدف التربية فيها الى تنمية روح الولاء والانتماء الى الوطن، فالاقليم، فالامة، وتشريب الناشئة الاعتزاز بدينهم، وتراث امتهم، بكل ما فيه من عمق واصالة، وسمو حضاري، بابراز معطيات التراث الاسلامي في مختلف المجالات العلمية والمعرفية، والتركيز على الدور الريادي للحضارة الاسلامية، واسهاماتها في بناء الحضارة الانسانية المعاصرة، وتسعى الدولة كذلك الى بناء الشخصية المتكاملة، حيث ان جوهر التعليم في اعتقادها يهدف الى تزويد الناشئة بامكانات النماء المتمر ـ روحيا وجسديا وعقليا وفكريا ـ لتغدو الاجيال قادرة على العطاء، من اجل نهضة مجتمعها وتماسكه، ورقيه، وتمكينه من بلوغ اماله، وتحقيق طموحاته، وتطلعاته، ومواجهة التحديات الحضارية التي قد يتعرض اليها في مسيرته .

وتقوم الدولة في كافة تشريعاتها التربوية، بالتركيز على التعاون الانساني، علميا وثقافيا وحضاريا ـ اخذ وعطاء ـ والافادة من منجزات الدولة المتقدمة، في مجالات التقنية، والعمل على توطينها، وكذلك الافادةمن التقدم العلمي، والتفجر المعرفي المطرد، للنماء في شتى ارجاء المعمورة .

وتقوم الدولة بالتحسب للمستقبل، وذلك عن طريق اعداد الابناء لمواجهةكل ما يحمله المستقبل من ثورة، في عالم القلم، والمعرفة، واستقلال قوى الطبيعة، ومعطياتها، لخير الانسان وتقدمه، واستقراره ورفاهية بحيث يكون للاجيال العربيةاسهام حقيقي فيها، يؤدي الى تفجير الطاقات العربية، وتوجيهها الى الخير في البناء والعطاء .

وتؤمن دولة قطر بان للتعليم في عالمنا المعاصر اهمية كبرى، ولم يعد يترك للجهود الفردية او المتناثر، وانما اصبح يخضع للجهود المنظمة، والخطط المدروسة .

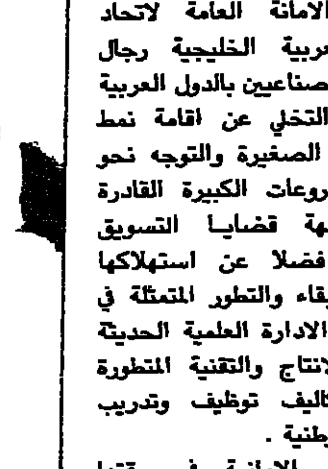
ومن الطبيعي ان تكون نقطة البدء الى جهود منظمة، تحديد السياسة التعليمية، ومن ثم كان من الضروري وجود سياسة تعليمية متبلورة، تتحدد في ضوئها الاهداف، وتوضع الاستراتيجيات التي تكفل تحقيق هذه الاهداف، وتحدد الخبرات والبرامج التعليمية المناسبة، وما تتطلبه من تقنيات وطرائق وتقويم .

وان وجود سياسة تعليمية يعتبر مطلبا اساسيا تفرضه طبيعة العمل التربوي المنظم، الذي يقوم على اسس علمية رشيدة، توجهه نحو تحقيق الغايات التي تنشدها .

اتحاد الغرف الخليجية يدعو رجال الاعمال والصناعيين الى

اقامة المشاريع الصناعية الكبيرة القادرة على مواجهة قضايا التسويق والمنافسة

دعت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية رجال الاعمال والصناعيين بالدول العربية الخليجية التخلي عن اقامة نمط الصناعات الصغيرة والتوجه نحو اقامة المشروعات الكبيرة القادرة على مواجهة قضايا التسويق والمنافسة فضلا عن استهلاكها لقومات البقاء والتطور المتمثلة في تبني نظم الادارة العلمية الحديثة ووسائل الانتاج والتقنية المتطورة وتحمل تكاليف توظيف وتدريب العمالة الوطنية .



واشارت الامانة في ورقتها الشهرية الى ازدياد النشاط الصناعي بدول الخليج العربي وتطور القدرات التصنيعية مما يؤكد عزم رجال الاعمال على تبني خيار التصنيع طريقا لتحقيق التنمية الاقتصادية ووصيلة لتنويع الاستثمارات وكمجال لتوظيف الوفورات التي تجمعت لديهم عبر سنوات الطفرة وكبديل لتقلص فرص العمل التجاري والتحول عن قطاع التشييد الذي ظل يعاني من تراجعات مستمرة .

في معدلات نموه ومساهمته في تكوين الناتج المحلي الاجمالي خلال السنوات الثلاث الماضية .

ونوهت الامانة بان هذا التوجه الذي يتبلور بصورة واضحة وشاملة خلال عقد الثمانينات قد افرز محافظة الصناعة الخليجية على معدلات نمو عالية وسط تراجعات شديدة في العديد من القطاعات الاخرى المكونة للناتج المحلي الاجمالي .



● الامين العام للاتحاد ●

كما صاحب هذا التوجه تبني الدول الخليجية لاستراتيجيات واضحة تحدد دور القطاع الخاص وتفرد له مكانة كبيرة في المرحلة المقبلة وخصص له الاضطلاع باقامة المشروعات المتوسطة والصغيرة مع بقاء القطاع العام مسئولا عن انشاء الصناعات الاساسية والكبيرة .

واكدت الامانة الى ن تخصص القطاع الخاص في اقام المشروعات الصغيرة المتجهة حو تلبية احتياجات السوق المحلي والمنتجة كبديل للواردات ؛ واجهته صعوبات ومشاكل تسويقية وتمويلية اثرت في قدرته الانتاجية حيث نتج عن هذا التوجه اقامة بعض الصناعات غير الاقتصادية التي لاتقوى على المنافسة وبصفة خاصة امام المستوردات الاجنبية والتطلع دوما نحو الحكومات طلبا للحماية واصدار المزيد من نظم الحوافز والتشجيع على الرغم من قناعة الجميع بان ماتوفره دول المنطقة من مميزات للصناعة يعد من افضل النظم العالمية .

ولتحقيق الاهداف المنشودة وتتكامل الجهود وتتوحد الخطوات من اجل النهوض بالقطاع الصناعي وجهت الامانة العامة نداء للصناعيين الخليجيين بتجميع قدراتهم وتوظيف امكاناتهم بصورة جماعية لتكوين مجموعات اقتصادية صناعية قادرة على توسيع وتطوير القواعد الانتاجية الخليجية واقترحت الامانة الخطوات التالية :

● تجميع الخبرات والقدرات التمويلية والتنظيميةوالقانونية لاقامة المشروعات الكبيرة المتكاملة راسيا وافقيا على اسس الشركات المساهمة العملاقة بديلا للمشروعات الفردية الصغيرة .

● تجميع الصناعات المتشابهة حول اسم تجاري موحد وتنسيق خطط الانتاج والتسويق وتغطية الاسواق العالمية المتاحة بتكلفة تقل كثيرا عن الجهد المنفرد .

● تأسيس شركات خليجية مشتركة للتسويق الخارجي تتولى تسويق منتجات القطاعين العام والخاص وتوفير خدمات التصدير مثل التخزين والنقل والتعبئة بجانب دراسة الاسواق العلمية والتعرف على اذواق المستهلكين فيها واقتراح التحسينات والاضافات للمنتجات القائمة .

هكذا عنه للأصل

تفاصيل السياسة الزراعية المشتركة لدول الخليج

المرتكزات الاساسية ومحاور العمل وأسلوب التنفيذ



تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية في العالم الثالث حلم لايدانية اي حلم وتحاول كافة دول العالم الثالث الخروج من مازقها الاقتصادية بتبني سياسات قصيرة وطويلة المدى في الانتاج الزراعي لضمان الحصول على المواد الغذائية والاستهلاكية الاساسية من اراضيها .

وفي هذه المسالة بنت دول مجلس التعاون الخليجي سياسات واستراتيجيات واضحة ومحددة المعالم بحيث يصبح الانتاج الزراعي ركيزة هامة واساسية في اقتصادياتها .

وهنا نقدم للقاريء الكريم تفاصيل السياسة الزراعية المشتركة لدول الخليج العربية حسب ماجاءت في اوراق الامانة العامة لمجلس التعاون والتي وافق عليها المجلس الاعلى في دورته السادسة في مسقط .

المهمة

تطرح هذه الورقة مشروع سياسة زراعية مشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، على شكل اطار عام لهذه السياسة يتضمن اسسها ومرتكزاتها الاساسية، ومحاور العمل المشترك، والعناصر او المهام التي تتضمنها كل من هذه المحاور، واللازمة لوضع السياسة المقترحة موضع التنفيذ .

استند اعداد هذه الورقة على قرار اصحاب المعالي وزراء الزراعة بدول المجلس المتخذ في ١٠ يناير ١٩٨٣م والذي ينص على :-

« تحقيقا للتكامل الزراعي بين دول المجلس وفق استراتيجية موحدة تعتمد على الاستخدام الامثل للموارد المائية المتاحة وتوفير الامن الغذائي من مصادر وطنيةتكلف الامانة العامة بوضع مشروع سياسة زراعيةمشتركة تنطلق من التنميةالذاتية وزيادة الانتاج وتشجيع المشاريع المشتركة بمساهمة من القطاع الخاص »

المرتكزات الاساسية للسياسة الزراعية المشتركة

حدد القرار الوزاري المشار اليه عددا من الاسس والمرتكزات الاساسية للسياسة الزراعية المشتركة، والتي يمكن تعريفها وتفصيلها وتحديد اهدافها بما يلي :-

● ان تقوم هذه السياسة على استراتيجية موحدة يمكن تعريفها بانها مجموعة التوجهات ، السياسات والتشريعات المعبرة عنها ، والمداخلات التنموية ، الخطط والمشاريع التي تتضمنها ، الذاتية المنسقة مع بعضها البعض، وبرامج التنمية الزراعية المشتركة المكملة والمساندة للمجهودات الذاتية، والتي تهدف مجتمعة الى تحقيق اهداف اقتصادية واجتماعية محددة في مراحل زمنية محددة . وحسب هذا المفهوم تمثل الاستراتيجية التعبير العملي للسياسة الزراعية المشتركة .

● تهدف السياسة الزراعية المشتركة من خلال الاستراتيجية الموحدة الى تحقيق التكامل الزراعي بين دول المجلس والذي يمكن تعريفه بانه حالة الترابط الوظيفي ، او التنسيق ، بين وسائل واهداف التنمية الزراعية في دول المجلس من ناحية، وحالة الترابط العضوي، ، او التكامل ، بين القدرات والامكانات الطبيعية والمالية والبشرية، التي تتطلبها برامج التنميةالزراعية المشتركة من الناحية الاخرى، والتي يتم اختيارها تحديدا لاستكمال واسناد المجهودات الذاتية لا الحلول محلها، وبموجب اسس تضمن المنافع المتبادلة والمتوازنة للاطراف المتعاونة، وحسب هذا المفهوم يهدف التكامل الزراعي عن طريق تنسيق المجهودات الذاتية ودعمها بمجهودات مشتركة مكملة لها الى تسريع وتائر نمو الانتاج الزراعي ورفع كفاءة الاداء لهذه المجهودات .

● ان ترتكز هذه السياسات على الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية المتاحة ، خاصة مياه الري ، ويتطلب ذلك تكثيف وترشيد المجهودات الذاتية والمشتركة في مجالين : الاول - استكمال مسوحات واستكشاف هذه الموارد وقيام الترتيبات المؤسسية الكفؤة لاستثمارها والثاني - سلسلة الاجراءات الفنية والتنظيمية اللازمة لترشيد استغلالها وصيانتها .

● كما تهدف السياسة الى تحقيق اعلى مستويات ممكنة من الاكتفاء الذاتي، خاصة بالنسبة لسلع الغذاء الاساسية، وتشير المعلومات المتوافرة عن الموارد الطبيعية المتاحة، المستغلة منها او التي يمكن استغلالها مستقبلا، وعن مستويات الانتاجية الحالية وامكانات تطويرها، الى ان في مقدور دول المجلس تحقيق مستويات عالية من الاكتفاء الذاتي في انتاج الخضروات وفي عدد محدود من اصناف الفاكهة، وفي الانتاج السمكي .

كما ان دول المجلس قطعت اشواطا كبيرة في انتاج البيض ولحوم الدواجن ومن المتوقع وصولها الى الاكتفاء الذاتي خلال مرحلة ليست بالبعيدة الا انه يلزم التاكيد على ان هذا النمو هو في الحقيقة استند على التحويل من استيراد السلع النهائية الى السلع الاولية والوسيطة ، الاعلاف وطيور التربية والمعدات .

وقد تحافظ دول المجلس على المستوى الحالي في انتاج الالبان ، بحدود ٢٥٪ من الاستهلاك ، الا ان النمو المتحقق في هذا القطاع كذلك ، ولو بدرجة اقل من انتاج الدواجن ، يتوقف على زيادة واردات المدخلات وهي الابقار الحلوب والاعلاف المركزة واللبن الفرز المجفف والدهن المستخدمة في اعادة تركيب الحليب السائل وصناعة منتجات الالبان الاخرى في العديد من مصانع الالبان في دول المجلس .

كما ان من المتوقع ان يطرا تحسن على مستوى الاكتفاء الذاتي في انتاج الحبوب، وبخاصة في انتاج القمح، بسبب الدعم السخي الذي تمنحه حكومة المملكة العربية السعودية، بل ان المملكة العربية السعودية قاربت في الموسم الماضي حد الاكتفاء الذاتي .. ومن المؤكد في ضوء المساحات المزروعة انها ستتجاوز حد الاكتفاء الذاتي في الموسم الحالي. الا ان انتاج الارز والذرة الصفراء يبقى منخفضا للغاية ، بحدود ٨٪ الصفراء ولاشيء للارز ،

كما سيستمر الوضع الحالي وهو عدم توافر اي امكانية تذكر لانتاج السكر والمحاصيل الزيتية وعدد اخر من المحاصيل كما ان من غير المتوقع حصول تحسن ملموس في مستويات الاكتفاء الذاتي الحالية في انتاج اللحوم الحمراء ، بحدود ١٠ - ١٥٪)

لذا فان السياسة الزراعية المشتركة الهادفة الى مستويات من الامن الغذائي يمكن القبول بها والاطمئنان اليها، لابد وان تتضمن بعدا جديدا يتمثل في استنباط صيغ مناسبة للتعاون بين مجموعة دول المجلس وبينها وبين الاقطار العربية الاخرى خاصة الاقطار المجاورة .

● ومن اهداف السياسة الزراعية المشتركة ابراز وتنمية دور القطاع الخاص في الانتاج الزراعي، وفي المجالات المرتبطة به والمكملة له، كصناعة مدخلات الانتاج وتسويق وصناعة المنتجات الزراعية . ويلزم ان تقوم هذه السياسة على عدد من المرتكزات .

أ - ان تقع مهام الانتاج الزراعي والنشاطات الانتاجية المرتبطة به والمكملة له، عدا حالات خاصة في المجالات والمراحل والمناطق التي يعجز فيها القطاع الخاص عن توفير التدفقات المالية اللازمة لتحقيق الاهداف المرسومة . وحتى في هذه الحالات يكون دخول القطاع العام في غالبية هذه الاستثمارات مؤقتا الى حين توافر الظروف الموضوعية لتغطية هذه الاستثمارات من قبل القطاع الخاص .

ب - تتركز مهام الدول واستثمارات القطاع العام التابع لها، من خلال مجهوداتها الذاتية والمجهودات المشتركة التي تنطوي عليها الاستراتيجية الموحدة، على توفير الاسناد المؤسسي والهيكلي لتشجيع المبادرات الخاصة في قطاع الانتاج الحديث وتطوير وتحديث قطاع الانتاج التقليدي. وتنطوي هذه المهام على سلسلة طويلة من المداخلات والتي تتضمن توفير البنيات الاساسية ا لمادية لخدمة الانتاج وتسويق الحاصلات، وفي توفير الحاجات الاساسية المادية لخدمة الانتاج وتسويق الحاصلات، وفي توفير الحاجات الاساسية لسكان الارياف. ويتضمن الاسناد المؤسسي توفير التمويل الميسر ودعم الاسعار، وفي التدريب والتاهيل المهني واستنباط ونقل التكنولوجيا، وفي استكشاف الموارد الطبيعية وحمايتها من الاستغلال الجائر، وحماية البيئة من التلوث، واخيرا في تنظيم العلاقات ! لانتاجية بما فيها الحيازة الزراعية. بما يكفل توفير حوافز الانتاج وضمان عوائد مجزية وعادلة ومستمرة لجهودات المنتجين .

ج - ان تهدف سياسة اسناد القطاع الخاص الى تحقيق التوازن والتكامل بين قطاعي الانتاج الحديث والتقليدي متى ماتوفرت الظروف لذلك .

ومن اهم المجالات التي تتطلب مثل هذا التوازن والتكامل في دول المجلس قطاعي الانتاج السمكي والانتاج الحيواني ، الماشية ، اذ تتواجد في كليهما قطاع تقليدي كبير يتمثل في صيادي الاسماك الحرفيين وفي رعاة الماشية الرحالة وشبه الرحالة. كما انه كلا هذين المجالين اصبحا موضعا لاستثمارات جديدة تتمثل في شركات واساطيل صيد الاسماك الحديثة ومشاريع التسمين وانتاج الالبان . اذ بالاضافة الى اهميةحفظ التوازن في نمو القطاعين التقليدي والحديث، فان هناك مجالات حسنة لتحقيق التكامل والاسناد المتبادل بينهما .

محاور العمل المشترك للسياسة الزراعية المشتركة

لكي يتسنى ترجمة السياسة الزراعية المشتركة الى استراتيجية تنفيذية يلزم، بداية، تحديد برامج العمل المشترك الرئيسية والعناصر او المهام التي تتضمنها كل من هذه البرامج، وهي الركائز التي تقوم عليها مجتمعة الاستراتيجية الزراعية الموحدة، مما يتطلب بالضرورة، تحقيق التوازن والتوافق بين المجهودات التنفيذية في كل من هذه المشاريع .

تتمثل برامج العمل المشترك للاستراتيجية الموحدة بالاتي :-

● البرنامج المشترك لتنسيق الخطط والسياسات الزراعية الذاتية

● البرنامج المشترك للانتاج الزراعي والغذائي

● البرنامج المشترك لمسوحات واستغلال وصيانة الموارد الطبيعية

● البرنامج المشترك للبحوث الزراعية والتطوير التكنولوجي .

البرنامج المشترك لتنسيق الخطط والسياسات الزراعية الذاتية :

يهدف هذا البرنامج الى الوصول الى منظور جماعي لاوضاع الزراعة والغذاء في دول المجلس في المدى البعيد من حيث توقعات الطلب واحتمالات الانتاج للسلع الزراعية المختلفة . كما يهدف على ضوء هذا المنظور، الى قيام دول المجلس باعداد خططها التنموية وسياساتها الزراعية للوصول الى اهداف انتاجية متفق عليها، مما يتطلب بدوره توحيد منهجية التخطيط الزراعي من ناحية وتنسيق سياساتها الزراعية من الناحية الاخرى ولتحقيق هذه الاهداف يلزم ان يتضمن هذا البرنامج المهام التالية :-

١ - الدراسات المنظورية : تهدف هذه الدراسات، من خلال منهجية علمية معتمدة، الى حساب توقعات الطلب والانتاج للسلع الزراعية المختلفة في المدى البعيد ، عام ٢٠٠٠م ، وفي كل من المراحل الزمنية ، كل خمس سنوات مثلا ، التي تتخللها، وبموجب عدد من البدائل المحتملة في كل من دول المجلس .

تتناول دراسات توقعات الطلب عوامل نمو السكان والدخل الفردي والانفاق الاستهلاكي الخاص وتطور النمط الغذائي . وفي حساب توقعات الانتاج تدرس عوامل الموارد الطبيعية المتاحة وقابلياتها الانتاجية والمستوى التكنولوجي والانماط المحصولية واثر السياسات الزراعية على حوافز الانتاج . ومن حصيلة هذه الدراسات اعداد تقديرات لكافة المدخلات اللازمة لتحقيق معدلات نمومحدودة كالموارد الطبيعية والمالية ومدخلات الانتاج المادية والعمالة والبنيات الاساسية وتوفر هذه الدراسات، كما هو واضح، القاعدة العلمية لتخطيط التنمية الزراعيةعلى المستويين الذاتي والمشترك. وهي بالتالي تمثل الاسس الذي تبنى عليه الاستراتيجية الموحدة .

ب - توحيد منهجية التخطيط الزراعي : يتطلب المنظور المستقبلي الجماعي لتوقعات الانتاج والطلب على السلع الزراعية السعي لتواجد خطط زراعية ذاتية موحدة في منهجية اعدادها وفي الفترة الزمنية التي تغطيها اذ يتيح ذلك تنسيق هذه الخطط ومتابعة انجازاتها وتحديد معوقاتها. واستكشاف السياسات والاجراءات اللازمة لاسنادها للوصول الى اهدافها المرسومة . او بتعبير اخر فان هذا التوحيد يتيح استخدام لغةمشتركة في رسم وتقويم هذه الخطط اذ تشير الدراسات لعدد من الخطط الزراعية في الاقطار العربية الى الاختلاف الشاسع في المنهجيات المستخدمة في اعدادها. وفي قاعدةالمعلومات التي تستند عليها. وفي مدى شموليتها لجوانب التنمية الزراعية والريفية المختلفة .

وكاجراء اني، وتمهيدا لاعداد المنهجية الموحدة، فان من المقترح القيام بدراسة استقصائية - تقويمية لخطط التنمية الزراعية الحالية . حيث يمكن ان توفر هذه الدراسة الاسس العلمي لمنهجية التخطيط الزراعي الموحدة المقترحة ويمكن الاسترشاد في هذا الصدد بالدراسة التي تقوم بها المنظمة العربية للتنمية الزراعية .

ج - تنسيق السياسات الزراعية : سيعتمد تنسيق الخطط الزراعية الذاتية المعدة في اطار الاستراتيجية الموحدة على تنسيق السياسات الزراعية المستخدمة، مما يتطلب بدور دراسة معمقة لهذه السياسات ، والتشريعات المعبرة عنها ، اذ ان من شان هذه الدراسة الكشف عن الثغرات في هذه السياسات، ومدى نجاحها في تحقيق اهدافها، والتعرف على اساليب تطويرها وترشيدها لزيادة فاعليتها .

ويمكن تقسيم السياسات الزراعية الى مجموعتين :

١ - السياسات الاقتصادية والمالية :-

وتشمل سياسات التمويل الانمائي والتمويل الاستشاري والائتمان الزراعي، وسياسات تسعير ودعم المنتجات والمدخلات الزراعية وحماية الانتاج المحلي من المنافسة الخارجية .

٢ - السياسات الفنيةوتشمل :

- سياسة استخدام وحماية الموارد الطبيعية من المياه وتربة ومراعي وغابات والماشيةالرعوية الحيوانيةومكافحة التصحر وحماية الموارد السمكية وحماية البيئة من التلوث .

- سياسات الانتاج الزراعي وتتعلق بالانماط المحصولية، ودور القطاعين التقليدي والحديث، والقطاعين العام والخاص، وسياسة اسناد الانتاج من حيث دور الدولة في استنباط ونقل التكنولوجيا والتدريب والتاهيل المهني وتوفير مدخلات الانتاج الحديث .

- السياسات التي تحكم العلاقات الانتاجية ومن اهمها سياسات الملكية والحيازات الزراعية والعمالة وانتاجيتها، والعوائد من العمل الزراعي بالمقارنة بقطاعات الاقتصاد الاخرى، وسياسات توفير الحاجات الاساسية للمجتمعات الريفية وتوفير الحوافز المشجعة للعاملين في القطاع الزراعي .

- سياسة التسويق والتصنيع الزراعي ومدى ترابط الانتاج الزراعي مع هياكل التسويق والتصنيع، ودور التصنيع والتسويق في استقرار وتحفيز الانتاج الزراعي، ودور القطاعين العام والخاص .

- السياسات والتشريعات الخاصة بمنع نقل الاوبئة والامراض من خلال الحيوانات والنباتات والاغذية المستوردة . والمواصفات والمقاييس اللازمة توافرها في السلع والمدخلات الزراعية المستوردة والمحلية لحمالية المستهلك .

البرنامج المشترك للانتاج الزراعي والغذائي :-

استنادا الى السياسة الخاصة بتنمية دور القطاع الخاص في الانتاج الزراعي وفي مجالات الاستثمار المجزي المرتبطة به والمكملة له ، انتاج وصناعة المدخلات والتسويق والتصنيع الزراعي ، فان المهام التي يتضمنها هذا البرنامج تشمل توفير الاسناد المادي والمؤسسي الى القطاع الخاص بشقيه التقليدي والحديث، بهدف تنشيط استثماراته في هذه المجالات ورفع كفاءة هذه الاستثمارات وتوفير الظروف الموضوعية اللازمة لاستقرارها واطمئنانها، الا ان ذلك يجب ان لايستثني القطاع العام من المساهمة في هذه الاستثمارات متى ماكانت هذه المساهمة تخدم مصلحة عامة ولاتؤدي الى احباط مبادرات القطاع الخاص اذ قد تتطلب اهداف الاستراتيجية الموحدة دخول القطاع العام في الاستثمار الزراعي في مجالات ومراحل ومناطق محددة قد يعجز ان يتردد القطاع الخاص في ولوجها بسبب عدم توفر الخبرة الكافية لديه او لكون هذه المجالات لاتحقق عوائدا مالية مجزية في مراحلها الاولى :

ومن شان ، برنامج تنسيق الخطط والسياسات الذاتية ، السابق ذكره تكثيف وانسجام المجهوداتالذاتية في تشجيع واسناد القطاع الخاص، الذاتي والمشترك في الاستثمار في المجالات الزراعية المتاحة فيها . كما ان من شان البرامج المشتركة التي سيرد ذكرها لاحقا ، الموارد الطبيعية، التطوير التكنولوجي ، دعم هذه المجهودات الذاتية عن طريق برامج مشتركة تتوفر المبررات الفنية والاقتصادية لادائها بصورةمشتركة، كما سيرد تفصيله لاحق .

وتتوافر الفرص للاستثمار المشترك في المجالات الزراعية في دول المجلس في الميادين التالية :-

أ - صناعة وتسويق المنتجات السمكية

ب - مدخلات الانتاج الصناعية والزراعية المنشا

ج - صناعة المواد الزراعية الاولية المستوردة .

وتجدر الاشارة في هذا الموضوع الى انه بالنظر لخصوصيات القطاع الزراعي في دول المجلس، والمتمثل بشحة الموارد الطبيعية ا لزراعية من ناحية ، عدا الموارد السمكية البحرية في المياه الاقليمية لبعض منها ، وتوافر الموارد المالية الكافية في معظم دول المجلس من الناحية الاخرى فان فرص الاستثمارات ذات التمويل المشترك في مجالات الانتاج الزراعي ، النباتي والحيواني ، ستبقى محدودة بالضرورة. ولذلك فان اغلب هذه الفرص تتوفر في المجالات الثلاث السابق ذكرها

فبالنسبة لصناعة المنتجات السمكيةتتوفر هذه الفرص اساسا في بعض دول المجلس كما تتوافر فرص تسويق هذه المنتجات في دول المجلس الاخرى وربما في عدد من الاقطار العربية الاخرى .

وبالنسبة لمدخلات الانتاج الزراعي فان المعلومات الاولية المتوافرة تشير الى وجود فرص جيدة لمشروعات مشتركة لانتاج هذه المدخلات، ومن اهمها :

١ - الصناعية المنشا : الاسمدة الكيماوية والمبيدات والمكائن والمعدات الزراعية وتشمل هذه الاخيرة عددا كبيرا من المنتجات كزوارق وشباك ومعدات الصيد، ومواد الانشاءات الزراعية كحظائر الماشية والدواجن، ومعدات تربية الماشية والدواجن ومخازن الغلال والمخازن المبردة، ومعدات ومضخات الري بالرش والتنقيط والمواد البلاسيكية المستخدمة في الزراعات المحمية .. الخ. ومن المعتقد ان الجدوى الاقتصادية والفنية تتوافر لقيام العديد من هذه الصناعات في دول المجلس بسبب توافر مصادر الطاقة الرخيصة والمواد الخام من النفط ومشتقاته . ومن المتوقع ان يؤدي التعاون بين دول المجلس في هذه المجالات الصناعية الى قيام صناعات واسعةلسد حاجة دول المجلس وغيرها من الاسواق العربية وغير العربية من هذه لمنتجات .

٢ - الزراعية المنشا : واهمها انتاج البذور والشتلات المحسنة وحيوانات التربية المحسنة، وامهات وجدات الدواجن، والتلقيح الصناعي للماشية، واللقاحات البيطرية للوقاية من الامراض الحيوانية، اذ ان من المعتقد ان هذه المجالات تتيح فرصا جيدة للاستثمارات المشتركة ولتسويق منتجاتها في دول المجلس .

واخير، وبسبب استمرار اعتماد دول المجلس على العديد من الواردات الزراعية، فان في الامكان تخفيف الاعباء المالية المترتبة على ذلك عن طريق التوسع في الصناعات التي تستخدم المواد الزراعية الاولية المستوردة كبديل لاستيراد السلع المصنعة، كما هو حاصل في عديد من المجالات ، كصناعات الدقيق والالبان واللحوم والزيوت النباتية والاعلاف المركبة ، ويبدو ان فرص التوسع في هذه الصناعات مازال كبيرا وبخاصة في مجالات صناعات النسيج القطني والصوفي والصناعات الجلدية وعدد من الصناعات الغذائية .

ومن الواضح ان التحديد الدقيق لفرص الاستثمار المشترك في مجالات الانتاج الزراعي يتطلب دراسات مفصلة .

البرنامج المشترك لمسوحات واستغلال وصيانة الموارد الطبيعية :-

وتشمل هذه الموارد المياه ، السطحية والجوفية ، والاراضي والتربة، والمراعي الطبيعية والماشية الرعوية، والحيوانات البرية والغابات، ومصائد الاسماك البحرية .

وتتطلب الاوضاع السائدة في غالبية الموارد الزراعية الطبيعية في دول المجلس الارتقاء بمستوى المجهودات الحالية المحدودة المتعلقة بدراساتها ومسوحاتها واجراءات صيانتها وتطويرها وترشيد استغلالها .

ومن المعتقد ان هناك مبررات موضوعية كافية لاداء العديد من المجهوداتالمتعلقة بهذه الموارد بصورة مشتركة بين دول المجلس المتجاورة ويعزي ذلك اما الى اشتراك اكثر من قطر واحد في هذه الموارد ، كما هو معروف بالنسبة للعديد من احواض المياه الجوفية ، او الى خاصية تحركها او تحرك او انتقال العوامل المؤثرة فيها كتنقل الماشية الرعوية وانتشار الامراض والافات الوبائيةالحيوانية والنباتية ، الجراد الصحراوي والطاعون البقري ، وحركة الكثبان الرملية، وتنقل الكتلة البايولوجية في مياه الصيد البحري، وعوامل تلوث البيئة .. الخ .

اذ من الواضح ان المجهودات الذاتية في غالبية هذه المجالات لايمكن ان تؤدي الى نتائج ايجابية الا بالتنسيق التام مع مثيلاتها في دول المجلس .

ومن اهم مجالات المشروعات المشتركة في ميدان الموارد الطبيعية مايلي -

ا - تحديث وتطوير واستكمال مسوحات موارد المياه ودراسات الاراضي والتربة والموارد السمكية البحرية والمراعي الطبيعية والماشية الرعوية والحيوانات البريةعن طريق المؤسسات العلمية او الجامعات المحلية

ب - القيام بمشروعات مشتركة لرصد اوضاع هذه الموارد والتطورات الطارئة عليها بفعل العوامل الطبيعية ، كالمناخ ، او الناجمة عن فعل الانسان ، كتلوث البيئة والاستغلال الجائر ، وتنفيذ مشروعات مشتركة ، او قطرية منسقة حسب طبيعة الحال ، للحد من الاثار السلبية لهذه المؤثرات .

البرنامج المشترك للبحوث الزراعية والمائية والتطوير التكنولوجي

ا - وهي واحدة من اهم ميادين التعاون بين دول المجلس في المجال الزراعي . ويعزي ذلك اولا الى حقيقة ان التكنولوجيا الزراعية، على خلاف قطاعات الاقتصاد الاخرى، لابد وان يجري استنباطها في البيئة التي تستخدم فيها سواء كانت البيئة الطبيعية او البيئة الاقتصادية/الاجتماعية . وهي لذلك لايمكن استيرادها، وحتى مايمكن استيراده منها يلزم ان يخضع الى اختبارات تكييفية . وثانيا لان مجموعة من عوامل البيئة الطبيعية السائدة تفرض ظروفا قاسية على الانتاج الزراعي في المنطقة، واهم هذه العوامل اضافة الى ندرة المياه، ملوحتها وانتشار الترب الصحراوية والجفاف والحرارة والرياح الشديدة . ومن العوامل الاقتصادية/الاجتماعية ذات الاثر ندرة وارتفاع كلفة اليد العاملة وانتشار النظام الرعوي البدوي في الانتاج الحيواني .

هذه العوامل مجتمعة تتطلب تركيزا على البحوث الزراعية والاستنباط التكنولوجي بهدف الوصول الى تكنولوجيا زراعية خاصة بهذه المنطقة يمكنها ان تتعامل بنجاح مع مجموعة العوامل الطبيعية والاجتماعية/الاقتصادية السائدة .

وبسبب التشابه الكبير في البيئة الزراعية بين دول المجلس، والمتطلبات الفنية والمالية الكبيرة لمجهودات البحوث الزراعية الفعالة فان من شان تعاون دول المجلس في هذا المجال - هو الركيزة الاساسية لتعظيم الاستفادة من الموارد الطبيعية الشحيحة - ان يحقق كفاءة اداء اعلى وربما بكلفة اقل وفي نظام متقن للبحوث الزراعية ، والماشية الرعوية ، يبني على اسس بيئية ، وليست ذاتية ، يمكن ربط مراكز البحوث الذاتية بالمراكز البيئية لتغذيها بنتائج البحوث حيث تقتصر مهامها ، الذاتية ، بموجب هذا النظام على الاختبارات والتجارب التكييفية، وعلى نشر استخدام التقنيات المستحدثة في دولها .

ب - ويتطلب النقل الفعال للتكنولوجيات المستنبطة في معاهد البحوث قيام برامج مشتركة للتدريب والتاهيل المهني للمرشدين الزراعيين لضمان نقل هذه التقنيات الى مجال التطبيق العملي من ناحية ونقل المشاكل التي تجابه المنتجين الى محطات البحوث من الناحية الاخرى. كما تتضمن ذه البرامج التدريب الفني للمنتجين والعاملين لديهم في اختصاصات الانتاج الزراعي ، النباتي والحيواني ، والسمكي المتعددة ويتطلب ذلك دراسة اوضاع مراكز الابحاث والمعاهد الذاتية المشتركة الحالية بغرض تطويرها بما يتلائم والاحتياجات المستقبلية .

الاسلوب التنفيذي

يمكن احالة الاطار العام لهذه السياسة الزراعية المشتركة بعد الموافقة عليها الى جهة متخصصة لاجراء دراسة استقصائية لكل من برامج العمل الاربعة المقترحة وذلك للوصول الى قناعةكافية من جدوى هذه البرامج .. وعند التحقق من ذلك يمكن بعد ذلك اعداد صيغة المهام الفنية وخطة العمل اللازمة لاجراء الدراسات التفصيلية .



المنبر الحر

المجتمع المسلم والتطور الحضاري

بقلم المحامي : يوسف الدغفق

نشر الكاتب المصري تحسين عبدالحي في مجلة القاهرة العدد ٦٠ بتاريخ ٩ شوال ١٤٠٦هـ تحت عنوان ، هوامش على التدين والتحديث ، لتهم الجماعات الاسلامية بالقصور وعدم التحضر ، وبالرجعية وان ليس لديهم نهجا لحل المشاكل الاقتصادية وغير ذلك من الاتهامات التي تضج بها المقالة فنقول وبالله التوفيق

وصف الكاتب عصر ابن تيمية ، عصر التراجع الحضاري والانحطاط ، فما هو مفهوم التحضر عند الكاتب ؟ ان كان مفهوم التحضر هو الصالونات الحمراء وما يتخللها من رقص مع الغانيات واحتساء الخمور الموجود حاليا وتمرد الفتاة وخروج المرأة عن الفضيلة بحجة التحرر وتبرجها ، فهذا التحرر نرفضه اساسا ونسميه عصر انحطاط خلقي وحضاري . اما الحضارة الحقيقية التي يجهلها الكاتب او يتجاهلها فهي القيم الحضارية من الالتزام بالمنهج الاسلامي عقيدة وحكما وسلوكا . وهذا ما نتمسك به وندعو اليه وهو عصر ابن تيمية رحمه الله ، وابن تيمية نفسه رحمه الله مناضل ومجاهد نذر نفسه لتحرير ارضه من المغتصبين والمعتدين التتار ، فهل وجد في عصرك ايها الكاتب زعيم مناضل مثل ابن تيمية ؟ كلا ان عصركم يقتل المناضلين ويحاكمهم محاكمات صورية ويصدر احكاما مسبقة جاهزة بالاعدام ، والتاريخ الحضاري الاسود في عصركم يعج بالمصائب والفضائح .

اما قولكم ، هل التدين معناه الغاء العقل ، فماذا تقول ايها الكاتب اللوذعي العبقري ، هل قرات في كتب الجمعيات الاسلامية ما يدعو الى الغاء العقل ؟ ام هو شيء في نفسك او اوحى به اليك اسيادك ؟ ان كل ما تدعو اليه الجمعيات الاسلامية انما هو محض العقل ومنهج العقل الذي عجزت عن فهمه او لاتريد ان تفهمه لتجردك من الدين ، فالدين يدعو الى العقل لكي يفكر في خلق الله من الكون وفي نفس الانسان ، قال تعالى ، وفي انفسكم افلا تبصرون ، وقال تعالى ، ويتفكرون في خلق السموات والارض ، وقال عز وجل ، ما يعقلها الا العالمون ، وقد وردت في القران اكثر من اربعين اية فيها ذكر العقل يناشد الكفار بتحريك عقولهم ، افلا تعقلون ، ، لا يعقلون ، وامثال ذلك فلو حركت عقلك ايها الكاتب العبقري في ايات الله التي ذكر فيها الامر بتحريك العقل او استنكار بعدم تحريك العقل لحصلت لك القناعة واليقين .

وقولك ، وهل تملك الجماعات الدينية في مصر الان برنامجا محددا لمواجهة الازمة الاقتصادية فيه حساب لمواردنا ومصروفاتنا .. الخ ، فلو انك ايها الكاتب فهمت قواعد الشريعة في التشريع لما كلفت نفسك عناء السؤال والهجوم ، ففي الشريعة اصل يقال له المصالح المرسلة وهي الامور المستجدة من مشاكل الحياة المالية والاجتماعية والاقتصادية التي لم يرد بها نص صريح صحيح ، فللحاكم ان يسن لها نظاما يحقق فيه المصلحة والمنفعة ، وكقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما اخبرتكم عن الله فخذوه وانتم اعرف بامور دنياكم ، او كما قال ، وفي المناسبة هل الحكومات المتحرزة الثورية ابتداء من العام الثاني والخمسين حتى الان استطاعت ان تحل المشاكل الاقتصادية وتحقق التنمية المرجوة ، فان الاجور لا تساير الاسعار بينهما فرق شاسع ، ومعلوم لدى عبقريتكم الاقتصادية ان الاقتصاد السليم ما كان يربط بين الاجور والاسعار وتكون متوازية ومتوازنة ، فاذا زادت الاجور على الاسعار صار تضخما واذا نقصت الاجور عن الاسعار صارت ازمة اقتصادية ، فالاجور في مصر متدنية والاسعار مرتفعة فالموظف والعامل الذي راتبه مائة وخمسين او مائتان وله عائلة من ستة انفس وهم في المدارس لا يستطيع ان يشتري لهم لحما كل يوم ولا ملابس من الدرجة الاولى بل ملابس من الدرجة الثالثة او الرابعة وطوابير المتزوجين ليس لهم شقق .

فهل الجماعات الاسلامية استلموا الحكم وفشلوا في ذلك كي توجه لهم اللوم ان الازمة الاقتصادية وتراكم الديون البالغة خمسة وثلاثون مليار دولار نتيجة لشراء السلاح الذي لا لزوم له ، فاذا تم الصلح مع اسرائيل فلماذا شراء السلاح ؟ هل تقاتلون السودان ام ليبيا ؟ فان الميزانية محجوز فيها قسط كبير للسلاح ولرواتب الجيش ونفقاته .

اما قولكم ، الاستقلال والتبعية ، فسياسة الحكومات الثورية في السابق تابعة لليسار واخيرا الى اليمين فهل في منهج الجماعات الاسلامية ما يامركم بذلك بل لو قرات في القران الايات الخاصة بالمواثيق والعهود لبان لك التزام الشريعة بالاستقلالية ومحاربة التبعية والموالاة للاجنبي .

وقولكم ، التزاماتنا تجاه المصارف الاجنبية ، فان لدى الجماعات الاسلامية منهج البنك الاسلامي واما اعباء القروض فان اكثرها لا لزوم له وليس له سبب وجيه مثل شراء السلاح وتكديسه وبعض القروض توظف في مشروعات سياحية او شراء اشياء كمالية لا يستفيد منها غالبية الشعب الفقير .

اما قولكم ، او مشاكل التعليم الجامعي والخاص ، فان القروض والديون التي لا لزوم لها ولا فائدة من شراء السلاح ومشروعات السياحة وشراء الكماليات هي التي اوقفت تنمية التعليم وتطوره وان حرية مؤسسات التعليم الخاصة يجب ان تتوفر فان جامعة القاهرة كانت اهلية ونجحت في ذلك وفي اوروبا وامريكا اكثر الجامعات اهلية وهي ناجحة .

اما ذكرك للنقاب واللحية والاختلاط بانك تناقش الشكل فحسب ولا تناقش الجوهر فان الجوهر يطرح سؤالا : هل انت مؤمن ومسلم ام لا ؟ فان كنت مؤمنا ومسلما وجب عليك الالتزام بالشرع ككل ومنه النقاب واللحية وعدم الاختلاط وان كنت لا تلتزم فانه لا فائدة من النقاش معك وامثالك وهل تحارب الحرية الشخصية في ممارسة النقاب واللحية ام تحارب الحرية الشخصية

اما الاختلاط فهل توافق ان تذهب زوجتك او ابنتك وتسهر مع غيرك [illegible] يكون بعد ذلك اما الاختلاط في الجامعة وغيره فانه ممنوع ان كنت مؤمنا بالسلوك الاسلامي ، وان كنت غير مؤمن فلا نقاش معك فالاسلام يحافظ على كرامة المرأة ويصونها بان لا تهان ولا تعاكس فاختلاطها وتعرية صدرها وساقها يعرضها للفتنة والاعتداء والخداع من الذئاب .

وقولكم ، هل الحديث في مثل هذه الامور الشكلية مسئول [illegible] اللافكر التي تسود بيننا الان ، ان هذه الامور ليست شكلية [illegible] عندنا فان كنت مؤمنا فهي جوهرية وان كنت غير مؤمن [illegible] ومسالة اللافكر فالاسلام يحرر الفكر ويحافظ عليه ، اما الضياع الفكري الذي وقعت فيه وكثير من التائهين فهو ناتج عن ضعف [illegible] بالمنهج يقول عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال تعالى ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، فالاسلام يدعو الى الوحدة الفكرية وعدم التفرق لا في الراي ولا في الصف .

اما قولكم ، هل التحرر من الولاءات .. الى قولكم [illegible] ، نعم فالذي يوالي الكفار فهو منهم ، لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ، ويقول تعالى [illegible] المقبول هو لله وللمؤمنين اما التراث المنحرف [illegible] عن مذهب السلف الصالح كالائمة الاربعة واهل الحديث [illegible]

اما قولكم ، اذا كنا اصوليين .. الخ [illegible] الاربعة وهل الجماعات الاسلامية [illegible]

اما قولكم ولماذا نهمل القياس .. [illegible] ومطلوب في كل العصور اما تفريقكم بين [illegible] متخطا ولم يستعمرهم اجنبي كما حصل [illegible] فالمماليك مسلمون والانحطاط في عصركم [illegible] مكان فيه الانحلال الخلقي والتفكك الاجتماعي [illegible] عصركم وليس في عصر المماليك .

وقولكم ، التدين والعقل ، فان [illegible] والعقل قائم على الدين ولا دين اذا [illegible] قبول العبادات والعقود [illegible]

هكذا حتى الأصل

دور المسجد والمراكز الاسلامية في مجتمع الأقلية المسلمة

الدكتور محمود مصطفى حلاوة
الجامعة اللبنانية

[الحلقة الاولى]

اولا – المسجد بين الماضي والحاضر والمستقبل :

١ – المسجد في الماضي :

ان المسجد النبوي الذي بني بالمدينة المنورة كان يؤدي مجموعة وظائف وخدمات دينية وسياسية وحربية واجتماعية وصحية وغيرها . فقد كان المسجد مكانا للعبادة تؤدى فيه الصلاة ويقرأ القرآن ، كما كان يقوم مقام مجلس الشورى اليوم ، فيجتمع فيه المسلمون ويتشاورون في امورهم ، خاصة قبل القيام بالغزوات ، وكان المسجد ايضا معهدا او مدرسة لتعليم القراءة والكتابة ، ثم تطور ليصبح جامعا للعلوم .

كذلك كانت صفة المسجد مأوى للغرباء الذين لادار لهم ولا اهل ، كما كانت تجمع في المسجد الصدقات والزكاة لتوزيعها على مستحقيها ، ولا ننسى ان المسجد النبوي كان مركز تدريب على فنون القتال واعداد للسلاح ، كما كان يقوم احيانا مقام المستشفيات الميدانية العسكرية عندما يحمل اليه الجرحى من المسلمين طلبا للعلاج وتضميد الجراح ، وعلى هذا الاساس « فالمسجد ضرورة دينية وضرورة سياسية اجتماعية ايضا بالنسبة لكل مسلم على حدةوبالنسبة لجماعة المسلمين جملة »

٢ – المسجد في الوقت الحاضر :

تراجع المسجد في الوقت الحاضر تراجعا ملموسا ، ويكفي ان نزور مساجد اليوم في عالمنا الاسلامي حتى نرى بشكل عام ان دور المسجد اصبح يقتصر على اداء فريضة الصلاة في مواقيتها ، وقد يضاف الى هذا الدور في بعض المساجد دور اخر ، هو تقديم بعض الخدمات للفقراء والمحتاجين ، كجمع بعض التبرعات والصدقات لمريض لا يملك ثمن دواء ، واخر لا يملك قوت يومه ، او ثالث اصيب بمكروه ويحتاج لمساعدة الاخرين ، وكأن الخدمات التي يحتاجها المجتمع الاسلامي اصبحت مقتصرة فقط على مساعدة فقير او ضرير .

ولا شك ان تطور المجتمع الاسلامي وتغيير ميكانيكية تحركه اديا الى انشاء مؤسسات كانت ملحقة او تابعة للمسجد ، فالمؤسسة التعليمية كانت مسجدية في الاصل ، ثم انفصلت عن المسجد واصبحت مستقلة بذاتها ولها كيانها الخاص ، كذلك المؤسسة السياسية والمؤسسة الاجتماعية وغيرها ، انسلخت كلها عن المسجد واصبحت بعيدة عن جوه وتأثيره وتوجهاته وروحيته ، هكذا ، شيئا فشيئا ، اصبح المسجد مكانا مخصصا لاداء فريضة الصلاة ، وبهذا يكون المسجد قد فقد دوره كاهم واول مركز نشاط في اي تجمع بشري اسلامي ، ذلك لان اداء فريضة الصلاة جائز في اي مكان طاهر لقوله صلى الله عليه وسلم : « وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا » اضف الى ذلك ان معنى الجماعة في الصلاة الجامعة لم يبق منه سوى الشكل ، اما المضمون فقد غاب كما غابت معظم المعاني التي ارادها الله تعالى عندما طلب من التعاون والتعاضد والتوحد فأصبح المسلم فرديا في اخلاقه ، فرديا في صفاته ، فرديا في عمله ، فرديا في تطلعاته ، ونسي ان يد الله مع الجماعة .

وهكذا اصبح بالامكان الانقضاض على المسلمين عندما تفرقوا واصبحوا فرادى وأحادا ، وان كثر عددهم ، لان قلوبهم اصبحت شتى لا يؤبه لهم ، فكيف اذا كان مجتمعهم مجتمع اقلية عددية وتأثيرية ؟ عندها يسهل تذويبهم او افقادهم شخصيتهم الاسلامية المميزة وصولا الى تنصيرهم انتماء وشعورا واخلاقا ، ثم دينا بعد ذلك في نهاية المطاف .

واذا جلنا في عالمنا الاسلامي نجد الكثير من المسلمين من مختلف الطبقات الاجتماعية والثقافية الذين عاشوا او يعيشون في هذا المحيط المليء بكل شيء الا بالاسلام . نجدهم فقدوا انتماءهم الحقيقي للاسلام وارتباطهم بأخلاقه ومبادئه وان كان بعضهم لايزال يؤدي الشعائر ويقوم بالفرائض بشكل دوري دون ان تحدث في نفسه الاثر المطلوب وكأن العبادات اصبحت مطلوبة لذاتها لا لدورها واهدافها التي ترمي الى تحقيقها في نفسية المسلم خصوصا وفي بنية المجتمع الاسلامي عموما .

٣ – الدور المستقبلي للمسجد

لابد ان يعود المسجد ليكون ملتقى المسلمين ، في كل الاوقات التي تستوجب وحدة الصف ووحدة الكلمة وهذه الاوقات كثيرة في ايامنا الحاضرة اضافة الى ذلك فان المسجد يجب ان يكون مركزا للنشاطات الاجتماعية في المنطقة التي يقع فيها فيكثر التردد على المسجد ويعتاد الناس على ذلك خاصة الشباب منهم ، الذين يعدوا عنه او كادوا يبعدون ، ويجرون وراء مراكز حزبية ، الحادية ، او لادينية فيبعدون بذلك عن اقامة الصلاة التي هي ركن الدين ، ويتهاونون في تركها وترك غيرها من الشعائر الدينية .

لذا علينا ان نشغل المسجد ليس في اوقات الصلاة او لاداء الصلاة فقط ، بل يكون ذلك طوال اليوم ليل نهار ، وهكذا يصبح المسجد خلية اجتماعية دائمة النشاط والحركة ، لا تخلو من مجموعات الشباب العامل المؤمن بدوره ، هذه الخلية الاجتماعية تخرج افواجا من المسلمين يؤمنون بالله تعالى ربا وبالاسلام دينا وبوحدة الصف والكلمة شعارا ، عندئذ لايمكن ان ينال منهم احد ، ولا يمكن ان يخترق صفوفهم اي عابث بحقوق المسلمين او معتد عليهم ، او متطاول على كرامتهم ، فهم كالبنيان المرصوص اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحماية والرعاية والنجدة والمساعدة فكما ان رص الصفوف واجب في صلاة الجماعة كذلك يكون رص الصفوف واجب خارج الصلاة ، في العمل اليومي ، الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وغيره ، ومن قال ان العمل ليس عبادة وان الله تعالى لايدعونا الى العمل البناء المثمر لخدمة عباده ، الم يخاطبنا رب العالمين دائما بصيغة الجمع ؟ الم يحثنا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم على الوحدة والاتحاد ، وان لانكون كالقاصية من الغنم التي تغري الذئاب وتفتح شهيتها للفتك بنا والانقضاض علينا .

● **ثانيا – دور المركز الاسلامي ، المجمع الاسلامي »**

قد لا يتسع المسجد لكل الخدمات اللازمة للمجتمع الاسلامي ، وهذه الخدمات كثيرة ومتنوعة ، كثرة المسلمين وتنوع حاجاتهم ، لذا لابد من وجود مراكز اسلامية ملحقة بالمساجد او تابعة لها ، فبتقديم الخدمات يمكن ان نشد المسلمين الى المراكز الاسلامية فهم بحاجة الى خدمات متنوعة ، يسعون جاهدين للحصول عليها من اية جهة كانت ، واحيانا لايرون الاهداف الخفية التي تختفي ورائها هذه الجهات او المؤسسات ، والتي هي في معظمها مؤسسات تبشيرية او الحادية ، ارست قواعدها في المجتمعات الاسلامية الفقيرة منها خاصة والتي تحتاج الى مثل هذه الخدمات فلا تجدها في مؤسسات اسلامية وان وجدت ، فان مستوى الخدمات التي تقدمها هي ضئيلة هزيلة لا تسمن ولا تغني من جوع ، اولا ننسى كيف دخل الى بلادنا المبشرون بالديانات الاخرى او الداعون الى المذاهب والعقائد الهدامة ، التي سعت وتسعى باستمرار الى تحطيم الاسلام وتغريب المسلمين عن دينهم وعقيدتهم واخلاقهم ومبادئهم .

لقد دخل هؤلاء المبشرون عن طريق فتح المدارس لابناء المسلمين الذين اضطروا الى دخول هذه المدارس لانقاذ انفسهم من كابوس الجهل والامية ، هذا الكابوس الذي يبقيهم في الدرك الاسفل من الحياة الاجتماعية ، ارادوا التخلص منه فلم يجدوا امامهم الا مدارس المبشرين الذين اتوا كالحمل الوديع ، مخفين انياب الذئاب ومخالب الضباع ، وتبقى المشكلة الصحية اهم ما يقض مضاجع الناس فانشأ المبشرون المستوصفات الطبية ، وقدموا العلاج والدواء مجانا حينا وبأسعار رمزية احيانا اخرى ، فيسعى المسلم للتخلص من مرضه الجسدي ولايدري انه حقن بجرثومة مرض نفسي تنتشر في نفسيته فتفتك بها وباخلاقه وبعقيدته شيئا فشيئا لا يستفيق منها الا وقد عم البلاء ولم يعد ينفع بعد ذلك اي دواء .

كذلك لم ينس المبشرون حاجة بعض المجتمعات الفقيرة خاصة في البلاد الافريقية الى القوت اليومي ، فالمجاعة تفتك بهذه البلاد وكم يموت من اطفال واولاد نتيجة سوء التغذية او قلتها او عدم التغذية ايضا ، فياتي المبشرون يحملون في يدهم الاولى قطعة طعام او رغيف خبز وفي يدهم الثانية نسخة من الانجيل ، ويضطر الجائع ان يأخذ الاثنين معا كما يشترط المبشرون ، وهكذا شيئا فشيئا ، يقع المسلم فريسة بين يدي المبشرين ويقع في الفخ المنصوب له ، تماما كما تقع السمكة في يد الصياد ، عندما تأخذ الطعم من الصنارة فترى الاولى ولا ترى الثانية ولا تدرك ان وراء لقمة عيش يكمن السم القاتل ، ولا نريد ان نطيل في اساليب وطرق المبشرين بالايقاع بالمسلمين عن طريق تقديم الخدمات والمساعدات فكل مجتمع بحاجة الى نوع او انواع من الخدمات قد تختلف عن حاجات مجتمع اخر ، لكن الهدف الاساسي من كل ذلك هو ايقاع المسلمين بالفخ التبشيري الذي يرمي كما قلنا الى اخراجهم من دينهم وعقيدتهم واخلاقهم .

لكل ذلك نرى انه لا بد من وجود مراكز اسلامية بديلة عن المراكز التبشيرية تقدم الخدمات اللازمة للمسلمين فتحفظ لهم دينهم واخلاقهم .. وهذه المراكز يجب ان لا تقل في انواع الخدمات التي تقدمها ، وفي مستواها عن مثيلاتها من المراكز غير الاسلامية ان لم نقل يجب ان تفوقها كما ونوعا ، حتى تستطيع ان تحل محلها وتجلب اليها المسلمين المتعطشين لمثل هذه الخدمات .

ولا بد لهذه المراكز الاسلامية – اي المجمعات ان تحتوي على :

١ – مسجد او مصلى لاقامة الصلوات في مواقيتها

٢ – مدرسة او مدارس تعليم عام ، للذكور والاناث كما يمكنها ان تضم مدارس تعليم مهني ، او مراكز تدريب عملي ، حسب طبيعة البيئة التي تقع فيها ، وحسب حاجاتها الحالية والمستقبلية .

٣ – مستوصف متطور يقدم اضافة الى العلاج والدواء ، الخدمات الصحية الاخرى .

٤ – تعاونية استهلاكية « جمعية استهلاكية » لبيع المواد الغذائية الضرورية كاللحوم والدهون والاجبان والالبان والحبوب وغيرها ، والتي لا يدخل في تصنيع بعضها او تقديمه ما يخالف الشريعة الاسلامية كذلك تساهم هذه الجمعية في بيع انتاج المسلمين وتشجيعهم على التعاون فيما بينهم ليشكلوا مجتمعا اسلاميا صحيحا .

٥ – مركز دراسات وابحاث بمستوى يتفق مع حاجة المجتمع وامكاناته البشرية والعلمية يبحث بتوفير الخدمات اللازمة لهذا المجتمع الاسلامي ، وبدراسة سبل تطوير اوضاع المسلمين في المنطقة التي يعيشون فيها وكيفية المحافظة على كيانها ووجودهم .

٦ – مكتبة عامة ، اسلامية وثقافية وعلمية ، دون ان تعوزهم الحاجة الى اللجوء الى مكتبات الارساليات والمدارس التبشيرية التي فيها من الكتب والنشرات والدوريات ما هو مليء بالسموم والافتراءات ضد الاسلام والمسلمين .

٧ – قاعة محاضرات عامة تخدم نشاطات المسلمين الثقافية وتكون مركز اشعاع علمي وثقافي للمنطقة بكاملها ، بحيث يمكن احياء المناسبات الدينية بمحاضرات تحث المسلمين على الوحدة والتعاون وتنير لهم دروبهم وترفع مستواهم العلمي والفكري والثقافي عموما ، وتساهم ايضا في نشر المعرفة بالاسلام بجوانبه كافة .

٨ – قاعة اجتماعية تخصص للمناسبات العامة وتكون بمثابة النادي الاجتماعي الاسلامي ، تستخدم في مناسبات الاعياد الاسلامية او المناسبات الاجتماعية ، في الافراح والاتراح ، فيلتقي المسلمون ، يتعارفون ويتعاونون على البر والتقوى ويعيشون حياة اسلامية صحيحة .

٩ – قاعات انشطة رياضية متنوعة ، فالمسلم القوي خير واحب الى الله من المسلم الضعيف ولا يخفى ما لدور الحركة الرياضية من ابعاد تساهم في تعاون وتعاضد المسلمين كفريق واحد او كجسم واحد نشيط قوي .

١٠ – امكنة خاصة بنشاطات النساء على اختلاف انواعها ، وبخدمات خاصة بهن ، كمركز محو الامية ومركز تدريب مهني كالخياطة والحياكة والتدبير المنزلي والانتاج المنزلي ودار حضانة للاطفال .

● **ثالثا – اهمية المسجد والمجمع الاسلامي**

ان الهدف الاساسي من وجود المسجد والمجمع الاسلامي اضافة الى ما يقدمان من خدمات للمجتمع ، هو ربط الجماعة بالمؤسسة الاسلامية التي تقدم لهم خدمات متنوعة ، في كافة مجالات الحياة ، كذلك ربط المؤسسة بالمجتمع وباحتياجاته .

لقد دخل الاسلام في الماضي الى بعض البلاد الاسيوية والافريقية بلا اي استراتيجية عن طريقين :

** الاول : عن طريق بعض التجار العرب ، بدافع العقيدة والغيرة الاسلامية .

** الثاني عن طريق بعض الطرق الصوفية بدافع من الرغبة في ترويج التصوف .

وكانت النتيجة وجود اسلام مهيض ، يهتم بالشكل اكثر من اهتمامه بالجوهر ، والحق ان الذي ساعد على بقاء الاسلام وانتشاره بخطى متأنية هو عنصر المقارنة بين الاسلام بمبادئه السمحة ، وبين الوثنية او الاديان الاخرى في تزمتها وجهالتها .

ولو ان الامة المسلمة كانت تعيش في صحوة وارادة حرة لامكن لها ان تضع استراتيجية تتولى رعاية الاسلام في تلك البلاد .

ونحن مضطرون – أسفين – الى ان نشير في ايجاز الى استراتيجية الصهيونية العالمية ، ونكتفي بذكر مؤتمرها الاول في مدينة « بال » بسويسرا سنة ١٨٩٧م وبعد ايام من اختتام المؤتمر صرح رئيسه هرتزل بقوله :

« لو اردت ان الخص اعمال مؤتمر بال في كلمة واحدة ، لقلت : في مدينة بال اوجدت الدولة اليهودية ، ولو جاهرت بذلك اليوم لقابلني العالم بالسخرية في غضون خمس سنوات ، ربما ، وفي غضون خمسين عاما ، بالتأكيد ، سيراها الجميع . ان الدول قد تجسدت في ارادة الشعب لاقامتها .

ولك ان تتصور ما يقوله هرتزل بعد ذلك في مذكراته : « المساحة من نيل مصر الى الفرات » لا بد من فترة انتقالية لتثبيت مؤسساتنا يكون الحاكم فيها يهوديا ، وما ان تصل نسبة السكان من يهود الى الثلثين حتى تفرض الارادة اليهودية نفسها سياسيا .

والامر في غنى عن التعقيب .

١ – تبشيري للديانات الاخرى

٢ – علماني

٣ – الحادي

نحن نعلم الكثير عن الارساليات الاجنبية التبشيرية التي اتت الى بلاد المسلمين تعيث فيها فسادا وبأهلها ضلالا وتضليلا جاءت الى بلاد الشرق « سوريا ولبنان » مع بداية القرن السابع عشر للميلاد على شكل جمعيات خيرية تهتم بتقديم المساعدة والعون للفقراء والمحتاجين ، هذه المؤسسات التبشيرية التي تبدو في مظاهر مختلفة ، بعضها واضح المعالم وبعضها بعيد عن التهمة كل البعد كالمدارس والجامعات والمستشفيات والمياتم والاندية والجمعيات ومؤسسات البر والاحسان وقد اراد القائمون على التبشير ان يكون للاحسان والتعليم مقام كبير في الخطط التي توضع لاعمال التبشير ولكن على ان تكون وسائل فقط لا غاية في نفسها .

وقد تعددت هذه المؤسسات التبشيرية التي جاءت الى بلادنا بتعدد المذاهب الدينية او الفرق عندهم ، فهناك الارساليات الاميركية والارساليات الانكليزية ثم الفرنسية والايطالية وعند غيرنا هناك الارساليات الايطالية والاسبانية والهولندية والبلجيكية والبرتغالية وغيرها من دول الاستعمار التي حاولت ان تغزو بلادنا عسكريا ، فمهدت له بغزو سياسي ثقافي ديني اجتماعي او جاء الغزو التبشيري مرافقا للغزو العسكري حتى يطلب آثاره ويجعله مقبولا بعض الشيء بتقديم الخدمات الاجتماعية والانسانية لابناء الشعب وما تعرفه عن هذه الارساليات اي المؤسسات التبشيرية في بلادنا ، انها عمدت الى انشاء مراكز الخدمات ضمن الاديرة والكنائس او بجانبها وقام على تقديم هذه الخدمات المبشرون بأنفسهم من رهبان وراهبات .

ومن اهم مراكز الخدمات هذه المستوصفات والمستشفيات « فان التطبيب في المستوصفات المستشفيات اثمن الفرص على الاطلاق ولعل الشيطان يريد ان يفتنك فيقول لك : ان واجبك التطبيب فقط لا التبشير

في تنشيط الدعوة في افريقيا بوجه اخص ، لان افريقيا اليوم لم تعد مركزا عالميا مدعما للتبشير المسيحي – فحسب – بل لقد بدأ التسلل الصهيوني يأخذ مكانا له في افريقيا .

● **المعوق الثالث : التقلبات السياسية**

هذه التقلبات السياسية : الدولية او المحلية قد لا تعوق مسار الدعوة الاسلامية فحسب بل قد لاتسمح لها بالوجود ، لا شكلا ولا موضوعا ، وما يقال عن التقلبات السياسية يمكن ان يقال عن الايديولوجيات المناهضة للاسلام ، او على الاقل تلك التي يقلقها ان يكون للاسلام دعوة متحركة .

وعلى سبيل المثال :

لا يمكن الزعم بان للدعوة الاسلامية وجودا يذكر في البلاد التي تعيش خلف الستار الحديدي ، وقد يسمح في بعض هذه البلاد بظهور الاسلام الشكلي ، وفي المناسبات ، بل مما يثير الضحك ان هناك مساجد تظل مغلقة على الدوام ، ولا تفتح الا عند زيارة رئيس دولة مسلم ولساعات محدودةوذلك من مقتضيات السياسة الاعلامية .

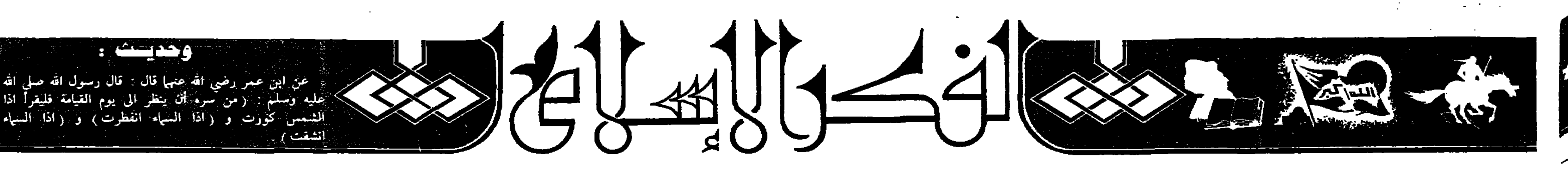
ولكي نكون واقعيين : يجب ان نعترف بان الدعوة الاسلامية وحدها لا تستطيع التغلب على هذا المعوق ما لم يكن لها سند سياسي من الدول الاسلامية لقد ظلت ايطاليا – لوجود الفاتيكان بها – مستعصية زمنا طويلا ولم تسمح للدعوة الاسلامية ان تتنفس فيها ، الا اخيرا ، واعتقد ان ضغوط بعض الدول المسلمة كانت وراء هذا الكسب للدعوة الاسلامية .

توجيهات نبوية

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك »

[رواه ابوداود]

للامانة منزلة خطيرة عند الله وعند الناس وهي تشمل كل ما استحفظ عليه الانسان من عبادة او تكليف او مال او عرض ، فواجب المسلم اداؤها ومراعاة حدود الله فيها حتى يتصف بصفة الايمان الواردة في قوله تعالى : « والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون » وفي آن واحد ينهى الاسلام عن الانحدار الى الخيانة حتى ولو عوملنا بها .



وقفة على طلل

زار الشاعر بلاد الاندلس وهناك شاهد عن كثب آثار المسلمين الخالدة ، كما زار العراق والشام ورأى الامجاد التاريخية التي خلفها الاجداد ونظر الى واقع العرب والمسلمين القاسي المرير فأثار ذلك عواطفه الجياشة فنظم هذه القصيدة الرائعة :

مالي وللنجم يرعاني وارعاه
امسى كلانا يعاف الغمض جفناه

لي فيك ياليل آهات اردها
اواه لو اجدت المحزون اواه

لاتحسبني محبا اشتكي وصبا
اهون بما في سبيل الحب القاه

اني تذكرت والذكرى مؤرقة
مجداً تليداً بأيدينا اضعناه

ويح العروبة كان الكون مسرحها
فأصبحت تتوارى في زواياه

أنّى اتجهت الى الاسلام في بلد
تجده كالطير مقصوصا جناحاه

كم صرفتنا يد كنا نصرفها
وبات يحكمنا شعب ملكناه

هل تطلبون من المختار معجزة
يكفيه شعب من الاجداث احياه

من وحد العرب حتى صار واترهم
اذا رأى ولد الموتور آخاه

وكيف ساس رعاة الشاة مملكة
ما ساسها قيصر من قبل او شاه

ورحب الناس بالاسلام حين رأوا
ان الإخاء وان العدل مغزاه

يامن رأى عمرا تكسوه بردته
والزيت أدم له والكوخ مأواه

يهتز كسرى على كرسيه فرقاً
من بأسه وملوك الروم تخشاه

هي الحنيفة عين الله تلكؤها
فكلما حاولوا تشويهها شاهوا

سل المعالي عنا اننا عرب
شعارنا المجد يهوانا ونهواه

هي العروبة لفظ إن نطقت به
فالشرق والضاد والاسلام معناه

استرشد الغرب بالماضي فأرشده
ونحن كان لنا ماض نسيناه

إنا مشينا وراء الغرب تقبس من
ضيائه فأصابتنا شظاياه

بالله سل خلف بحر الروم عن عرب
بالامس كانوا هنا ما بالهم تاهوا

فان تراءت لك الحمراء عن كثب
فسائل الصرح اين المجد والجاه

وانزل دمشق وخاطب صخر مسجدها
عمن بناه لعل الصخر ينعاه

وطف ببغداد وابحث في مقابرها
علّ امرءاً من بني العباس تلقاه

اين الرشيد وقد طاف الغمام به
فحين جاوز بغداداً تحداه

هذي معالم خرس كل واحدة
منهن قامت خطيبا فاغراً فاه

الله يشهد ما قلّبت سيرتهم
يوما واخطأ دمع العين مجراه

ماض نعيش على انقاضه أمماً
وتستمد القوى من وحي ذكراه

لاأدرز امرىء يطري اوائله
فخرا ، ويطرق ان ساءلته ماهو

اني لاعتبر الاسلام جامعة
للشرق لا محض دين سنة الله

ارواحنا تتلاقى فيه خافقة
كالنحل اذ يتلاقى في خلاياه

دستوره الوحي والمختار عاهله
والمسلمون وان شتوا رعاياه

لا هم قد اصبحت اهواؤنا شيعاً
فامنن علينا براع انت ترضاه

راع يعيد الى الاسلام سيرته
يرعى بنيه وعين الله ترعاه

محمود غنيم

النية

ينبغي الا يدخل الداعية في حوار ما اذا لم يكن متاكدا من ان نيته لله عز وجل . فليس المقصود ان يظهر من خلال الحوار براعته وثقافته ، او ان يتفوق على الاخرين ويبز نظراءه واندداه او ان ينتزع الاعجاب والثناء فذلك كله امر يحبط عمله عند الله عز وجل ويفسد عليه عمله لدى الناس وعليه ان يتذكر انه قبل كل شيء داعية الى الله عز وجل وبالتالي ينبغي ان يحذر حذرا شديدا من كل ما يفسد هذه المهمة الجليلة . يروى ان احد الابناء قال لابيه : ياأبت اراك تنهانا عن المناظرة وقد كنت تناظر . فقال له ابوه : يابني كنا نتناظر وكأن على رأس احدنا الطير مخافة ان يزل صاحبه ، وانتم تناظرون وكأن على رأس احدكم الطير مخافة ان يزل هو فيغلبه صاحبه . وفي التأمل في هذه الواقعة الرائعة درس عميق في تحرير النية وتنقيتها واخلاصها لله عز وجل .

لذلك على الداعية ان يقوم بمراجعة نيته قبل ان يدخل في حوار فيسألها : هل نيتي خالصة لله في هذا الحوار او هذه المناقشة ام انني سأتكلم تحقيقا لشهوة الكلام التي تعتري كثيرا من الناس ؟ ثم ، اذا كانت نيتي خالصة ، فهل هناك مصلحة وفائدة ترجى من كلامي ؟ ام انه قد يسبب اثارا هي خلاف ما احب كأن يثير فتنة نائمة ، او يفتح باب خلاف بين المسلمين كان مسدودا ؟ وعلينا هنا ان ننتبه الى تلبيس ابليس علينا ، فهو يوهمنا اننا سنحدث احقاقا للحق وتبيانا له ، ثم يستدرجنا الى مواقف ليتحقق فيها هوى النفس ، ولنتدبر بعض ما ورد في هذا المجال من أيات كريمة واحاديث شريفة يقول الله عز وجل : « لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما »

ويقول جل جلاله : « مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد »

وحين سأل معاذ بن جبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عما اذا كنا مؤاخذين بما نقول قال له المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام « ثكلتك امك ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم »

ومن نصائح الرسول الكريم .. لابي ذر « عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك »

وقال عليه الصلاة السلام « لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه »

وقال ايضا « من حسن ايمان المرء تركه ما لا يعنيه » وقال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه « والذي لا اله غيره ، ما على ظهر الارض شيء احوج الى طول سجن من لسان »

والعبرة المستفادة من ذلك ، ان يملك المرء لسانه ، لان كل كلمة سوف يحاسب عليها ، وان يحرر نيته ويتاكد من خلوصها لله عز وجل قبل الدخول في اي حوار .

من اجل ذلك كان عليه ان يفرح اذا ظهر الصواب على لسان غيره ، فتحدث شخص سواه بفكرة صحيحة لان المهم اظهار الحق وليس مقدرة فلان او فصاحة علان .

واذا ادلى احد من الحضوربفكرة او بين رأيا ، فليحذر ان يكرره حتى لو كان مقتنعا به او كان يرغب في قوله قبل ان يسبق الى ذلك ، ولنعلم ان الافكار ليست ملكا لنا ، والصواب ليس حكرا علينا ، وينبغي ان نكون سعداء بان تنتشر الفكرة الصحيحة بجهود سوانا حتى لو كنا سابقين لهم في تبنيها ،

لان ذلك دليل على صدقنا مع الله عز وجل ، ثم مع انفسنا وهو دليل كذلك على اننا من حب الغير سعة الافق ، وانصاف الاخرين ،

والتخلص من حظوظ النفس بحيث نكون ملكا للفكرة نفرح لانتصارها ونسعد بانتشارها لا ان نكون من الاثرة وضيق الافق ، بحيث نتوهم ان الفكرة ملك لنا ، نتبناها وحدنا ، وندافع عنهاوحدنا ونُساء اذا جاء اخر يدعو لها وننظر اليه كما لو كان قد سلبنا شيئا خاصا بنا .

وبعد فان من ابده البديهي ان يكون المحاور الاسلامي صادقا مع الله ثم مع نفسه مقتنعا بما يقول ، مستقيما عليه ، حتى يصدق قوله على عمله ، وينتفع به الاخرون اذ يرونه في مقام القدوة الصالحة التي لا تناقض في شخصيتها والتي تدعو

بسلوكها كما تدعو بقولها ، اما ان كان مخالفا لذلك ، فهو سوف يضر نفسه ويضر دينه ؛ يضر نفسه باكتسابه الإثم اذ يخالف بين قوله وعمله ، ويضر دينه لانه سوف يكون عنصر صد وصرف عنه .

قراءة في كتاب

عثرات "المنجد في الأدب والعلوم والإعلام"

● المؤلف : ابراهيم القطان
● الناشر : دار القرآن الكريم - بيروت
● الحجم : ٦٥٠ صفحة مقاس ٢٤×١٧سم

يتصدى هذا الكتاب بالنقد الموضوعي للقاموس العربي المسمى المنجد . والذي وضعه القس فرناند توتل شحنه بالمغالطات والتحريف والتهجم على الاسلام وروّج له المغرضون في انحاء البلاد العربية حتى طبعت منه عدة طبعات ويكشف مغالطاته واخطاءه الفاحشة .

يتضمن الكتاب مقدمة وعددا من الفصول والابواب وفي المقدمة يشرح المؤلف هدفه من الكتاب ويبين طريقته في تنظيمه وهي مشابهة لطريقة المنجد حيث ترتب الكلمات حسب موادها الاصلية وترتب المواد وفق ترتيب الحروف العربية . « الالف باء .. » وفي كل مادة يعرض المؤلف الكلمات التي اخطأ المنجد فيها فينقل النص من المنجد ويذكر رقم الصفحة التي نقل منها ، واذا كان النص طويلا يكتفي بذكر اوله ثم يقف عند مكان الخطأ ، ويبين وجه الخطأ فيه ، ويذكر الصواب ويستشهد على ما يقول بالادلة اللغوية والعلمية ويشير الى المصادر التي ينقل منها معلوماته .

وينبه الى جميع اخطاء المنجد سواء أكانت في التنقيط ام التشكيل او في المعنى ام في تحديد موقع مكان معين ام تاريخ معين .

ويعتمد على الطبعتين الاولى والثانية من المنجد لان الطبعة الاولى جاءت مشحونة بالاخطاء والتهجم السافر على الاسلام والمسلمين ، واثارت عاصفة كبيرة من الصحف والمجلات فعمد القسيس مؤلف المنجد الى تدارك بعض الاخطاء وحذف بعض الافتراءات ومع ذلك ظل الدس على الاسلام كثيرا وواضحا .

لذلك ينبه مؤلف عثرات المنجد الى الخطأ كما ورد في الطبعة الاولى فان صحح في الطبعة الثانية او وقع عليه تعديل اشار الى هذا التعديل وبذلك يشمل النقد الطبعتين معا .

وبعد فالكتاب منهجي وقيم . وقد كتبه مؤلفه بلغة سهلة وعبارة واضحة وحرص فيه على التدقيق البالغ والاستقصاء والامانة العلمية والتحليل الموضوعي وكشف بموضوعية تامة اخطاء قاموس المنجد ، كما كشف ايضا سوء طوية مؤلفه ومروجيه ، او جهلهم على اقل تقدير ، ولعله من المفيد للقارىء ولا سيما من لا يتوافر له الكتاب الاصلي . ان نوجز له بعض ما اخذه صاحب العثرات على « المنجد » ليرى مبلغ الحقد والصليبية في المنجد .

سجل المؤلف العثرات على المنجد ما يلي :

أ - اهمال التاريخ الهجري تماما وتحويل جميع التواريخ الاسلامية التي سجلت بها الاحداث خلال العصور الماضية الى التاريخ الميلادي لبلبلة الافكار وتخريب التاريخ .

ب - اهمال بعض الشخصيات الاسلامية البارزة مثل ابي عبيدة بن الجراح ومحمود الزنكي وعباس محمود العقاد وغيرهم .

ج - التشويه المتعمد لبعض الشخصيات الاسلامية وتحريف اعمالها الجليلة اما بالافتراء ، او باختصار ترجمة هذه الشخصية واغفال ماثرها العظيمة والاقتصار

على ذكر التوافه في حياتها كقوله عن عبدالله بن مسعود : صحابي اخذ عنه الناس تفسيره المتسامح في تحريم الخمرة وهذا كذب ودس وتشكيك . وكقوله عن الخليفة يزيد

بن الوليد « اعتنق مذهب القدرية ، كان اول خليفة امه جارية »

د - ابراز الخارجين على الاسلام من الرجال والفرق الباطنية وتصويرهم ابطالا مناضلين ومجددين كأبي لؤلؤة قاتل عمر واتاتورك الذي قضى على الخلافة الاسلامية والقرامطة وبني قريظة .. الخ

هـ - غمز شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وتحريف سيرته العطرة .

و - الاخطاء التاريخية والجغرافية واللغوية الكثيرة كقوله في تعريف ابي سفيان « ص ٢٦٠ » تاجر عادى النبي وحاربه في بدر واحد ،

وقاد جناحا من الجيش الكبير الذي زحف لحصار المدينة في موقعة مؤتة ، ثم اعتزل الحرب وصالح محمدا في معاهدة الحديبية وسلمه مكة » ولا شك ان قارىء التاريخ الاسلامي من طلاب المرحلة المتوسطة يدرك الاخطاء المتوالية في هذا العبارة وامثالها .

والحق ان الكتاب دقيق في تتبعه اخطاء المنجد وحريص على تصحيحها وعرض الحقائق وتوضيح ما ابهمه المنجد ، ومن الضروري نشره واطلاع الطلاب والشباب والمثقفين عليه ولا سيما في البلاد التي يكثر فيها تداول المنجد وامثاله .

فلسفة الدعاء

اخي المؤمن ، اختي المؤمنة

الدعاء سلاح المؤمن . ولعل من اخصب ما رفدنا به الاسلام ذلك التراث الضخم من الادعية والمناجاة الالهية التي تشكل ظاهرة اساسية ولونا روحيا مهما في العبادات ولعلنا لا نتجاوز الحقيقة اذا قلنا ان هذا اللون بكل ادابه وملامحه المتميزة لم يأخذ شكله المتكامل المستقل الا في الاسلام حتى وضعت فيه كتب كثيرة تضم روائع الادعية والابتهالات والمناجاة . وهي تشكل زاوية اساسية من المكتبة الروحية في الاسلام . وموسم هذه الادعية موزع على مدار السنة يلبي حاجة الانسان الروحية كلما جفت ينابيع العاطفة داخل قلبه واقفر ضميره من الخير . وكثيرا ما يركز الدعاء على علاقة الانسان بربه فينقلها من مستوى الثواب والعقاب والرغبة والرهبة الى مستوى الحب والتقديس وعرفان الجميل حتى جاء في الدعاء الذي كان يدعو به الامام علي رضي الله عنه فيما ورد عنه : الهي ما عبدتك خوفا من نارك ولا طمعا في جنتك ولكني وجدتك اهلا للعبادة فعبدتك » فالغاية من العبادة والدافع اليها في المعنى الاسمى ليس خوف العقاب او حب الثواب بل التقرب الى الله ولهذا لا تصح العبادة بدون نية التقرب اليه لانه تعالى هو القيمة الكافية بالاندفاع نحو كل عمل عبادي ويعمل الدعاء على تربية الانسان في كل الاتجاهات الروحية والوجدانية والانسانية والاجتماعية والسياسية لان الانسان ليس واحدة منها بل هي مجتمعة .

وما اروع هذا العتاب في نفس الدعاء عتاب الحبيب الى حبيبه :

« اتراك معذبي وحبك في قلبي ؟ اما انك ان فعلت ذلك بي جمعت بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك »

وفيه يكشف الدعاء عن جانب عظيم من علاقة الانسان بالله علاقة الرحمة والغفران ذلك ان عظمة الله وغناه وكماله تقتضي ان يغفر كثيرا لهذا الكائن ، الضعيف امام الاغراءات والتجربة . واليك هذا الدعاء الذي ينطوي على هذا فلنرحل جميعا مع هذا الدعاء دعاء الخضر الذي علمه علي بن ابي طالب رضي الله عنه لصاحبه كميل :

« اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء وبقوتك التي قهرت بها كل شيء وخضع لها كل شيء وبجبروتك الذي غلبت به كل شيء وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء يانور ياقدوس يا اول الاولين ويا اخر الاخرين »

ثم يرتفع التوسل والشوق في وتيرة عالية الى قمة المعاناة واللهفة والاعتراف بالتقصير :

« اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم

اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء

اللهم اغفر لي الذنوب التي تغير النعم

الهي اتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلى السن نطقت بتوحيدك صادقة ماهكذا الظن بك ولا اخبرنا بغضبك ياكريم

ياسريع الرضا اغفر لمن لا يملك الا الدعاء انك فعال لما تشاء يامن اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنا ارحم من رأس ماله الرجاء وسلاحه البكاء ياسابغ النعم يادافع النقم يانور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صلي على محمد واله وسلم تسليما كثيرا .

عبدالله يوسف السلامين

ركن الإفتاء

يجيب على اسئلة هذا الركن فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل .

● حج الموظف المنتدب

●● السؤال (٤٢)

وردتنا رسالة من موظف رمز لاسمه ح ط يقول انا في وظيفة حكومية ويحصل لي انتداب الى الحج مثل زملائي فاحج واعمل فهل مثل هذا الحج صحيح يجزى عن حجة الاسلام ويحصل لي به اجر لان بعض الناس ادخل علي الشك واحب ان اسال عن ذلك .

●● الجواب ان كانت نيتك من السفر الى مكة هو قبض بدل الانتداب فقط ولم تقصد غيره فليس لك الا ما نويت لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى وان نويت ان الله لما هيا لك السبب الذي يوصلك الى بيت الله وقصدت الحج والعمرة والطواف والتقرب الى الله بانواع العبادات وصلحت نيتك فحجك صحيح ان شاء الله وهذه فرصة ساقها الله لك اذا انتهزتها حصلت فيها خيرا كثيرا مع صلاح النية . ومما يستدل به لما ذكرناه حديث ابي امامة التيمي قال كنت رجلا اكرى في هذا الوجه . يعني طريق الحج - وكان اناس يقولون ليس لك حج فلقيت ابن عمر رضي الله عنه فقلت اني اكري في هذا الوجه وان اناسا يقولون ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبي وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمرات فقلت بلى . قال فان لك حجا . جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله مثل ما سالتني فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى نزلت الاية . ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم - فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقرا هذه الاية وقال لك حج رواه الدارقطني واحمد وغيرهما واسناده جيد والله اعلم .

● هل للاب منع ابنه من الحج .

●● السؤال (٤٣)

ورد من الطالب م.ح.م يقول ان لي زميلا يمنعه والده من السفر للحج وهو متعلق بالحج فهل يجوز لوالده شرعا ان يمنعه من الحج واذا منعه فهل يلزمه طاعته او يجوز له ان يحج بدون اذن والده .

●● الجواب ان كان الابن لم يحج فرضه فريضة الاسلام وقصده الان حج فريضة الاسلام فلا يجوز لابيه منعه من الحج ولو منعه جاز له ان يحج بدون اذنه لان الحج على الفور وتركه معصية ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

وان كان حجه تطوعا فلا يجوز له الحج الا باذن ابيه ولم لم يكن لابيه به حاجة او لم يخش ضررا عليه لان حق الوالد عظيم وقد قرن الله حقه بحق الوالدين واوجب على الولد الاحسان اليهما ومن ذلك الا يسافر الا باذنهما لكن ينبغي للاب ان يتسامح مع ابنه ويأذن له بالحج ما لم يكن ضرر يحذره الاب او يكن للاب حاجة بابنه تستدعي بقاءه او يكن هناك ظروف وملابسات توجب عدم السفر للحج هذه السنة فان لم يكن شيء مما ذكر فينبغي للاب ان يأذن لابنه تطييبا لنفسه ولما في الحج من المصالح والمنافع المتعددة . قال ابن ابي عمر في الشرح الكبير فصل وليس للوالد منع ولده من حج الفرض والنذر ولا تحليله من احرامه وليس للولد طاعته في تركه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال . لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق . واما التطوع فله منعه منه لان له منعه من الغزو وهو من فروض الكفايات .. فالتطوع اولى فان احرم بغير اذنه لم يملك تحليله لانه وجب بالدخول فيه فصار كالواجب ابتداء وكالنذر . وقال في مطالب اولي النهى ولكل من ابوي بالغ منعه من احرام بنفل حج او عمرة ولا يحللانه اذا احرم وحرم طاعتهما اي والديه في معصية كترك حج او سفر لعلم واجبين لحديث لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق وليس لهما منعه من سنة راتبه على الاصح قال احمد فيمن يتاخر عن الصف الاول لاجل ابيه لا يعجبني هو يقدر يبر اباه في غير هذا ووقع خلاف بين اصحاب في وجوب طاعتهما في المباح كالبيع والشراء والاكل والشرب فقيل يلزمه طاعتهما فيه ولو كانا فاسقين هذا ظاهر اطلاق الامام احمد فعلى هذا لا يسافر لنحو تجارة الا باذنهما وقال الشيخ تقي الدين هذا اي وجوب طاعتهما فيما فيه نفع لهما ولا ضرر عليه فان شق عليه ولم يضره وجب والا فلا .. ويتوجب صحة هذا القول اي وجب طاعتهما في المباح في سفر وفي كل ما يخافان عليه منه كسباحة في ماء كثير ومسابقة على نحو خيل وهذا اتجاه حسن .

واما ما يفعله الحر البالغ حضرا كصلاة النافلة ونحو ذلك من المستحبات الشرعية فقال ابن مفلح في الاداب لا يعتبر فيه اذنهما ولا اظن احدا يعتبره ولا وجه له قطعاوالعمل على خلافه انتهى ما قاله في الاداب وهو صحيح بلا ارتياب وفي الاختيارات ويلزم الانسان طاعة والديه في غير المعصية وان كانا فاسقين وهو ظاهر اطلاق الامام احمد رحمه الله . انتهى . والله اعلم .

● يستر الحاج راسه للقروح ويفدي

●● السؤال (٤٤)

ورد سؤال ممن رمز لاسمه ع.م.ق يقول انه يريد الحج وفي راسه اشياء لا يحب ان يراها زملاؤه ولا غيرهم لانه يخجل منهم فهل يجوز له ان يسترها ؟

●● الجواب . اذا كان بالرجل قروح ونحوها في راسه او غيره ويكره ان يطلع عليها احد جاز له ان يلبس شيئا يغطيها ولا حرج عليه بذلك وانما تجب عليه الفدية لذلك نص عليه الامام احمد لقوله تعالى . فمن كان مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك . ومثله لو خاف المحرم من برد او زكام او نزلة ونحوها اذا كشف راسه فيجوز له ان يلبس ويفدي والفدية هنا على التخيير كما في الاية الكريمة فيخير بين صيام ثلاثة ايام وبين الصدقة وهي اطعام ستة مساكين من مساكين الحرم لكل مسكين مدبر او نصف صاع من غيره وبين ذبح شاة يقسمها على مساكين الحرم سواء ذبحها في منى او في مكة ولا ياكل منها شيئا والله اعلم .

● الركن اليماني هل يشير اليه

● السؤال (٤٥) :

كتبت الطالبة س/ب تسال عن الركن اليماني هل الافضل تقبيله مثل الحجر الاسود او يكتفى باستلامه واذا لم تتمكن من استلامه فهل تشير اليه كما في الحجر الاسود .

●● الجواب . الركن اليماني لا يشرع تقبيله مطلقا بل يشرع استلامه فيستلمه الطائف بيده ولا يقبلها فان لم يتمكن من استلامه بيده فقيل انه يشير اليه بيده كلما حاذاه كما يشير الى الحجر الاسود وهذا هو المشهور من المذهب وكلامهم في هذا معروف قال في المقنع وكلما حاذى الحجر الاسود والركن اليماني استلمهما او اشار اليهما وقال في الشرح الكبير وكلما حاذى الحجر الاسود والركن اليماني استلمهما او اشار اليهما .

وقيل لا تشرع الاشارة اليه لان القول بان هذا الفعل سنة يحتاج الى دليل على مشروعيته ولهذا لم يذكره بعض الفقهاء من مسنونات الطواف قال في مفيد الانام وردت الاحاديث والاثار بسنية استلام الحجر الاسود والركن اليماني واما الاشارة اليهما من غير استلام فوردت ايضا في الحجر الاسود دون اليماني وعبارة الاصحاب صريحة في استحباب الاشارة اليهما كلما حاذاهما لكن لم اطلع على دليل يقضي باستحباب الاشارة الى الركن اليماني . انتهى .

هكذا من الأصل

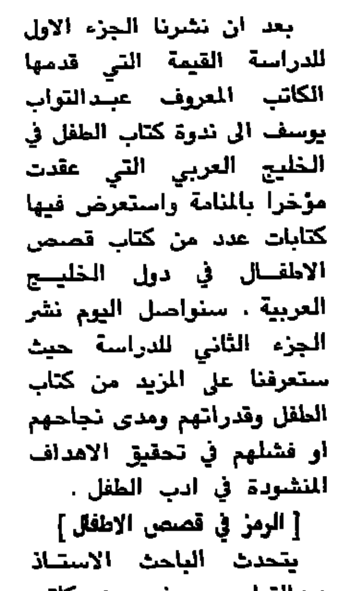
الحلقة الخامسة

● ما هي الحقائق الخطيرة التي كشفتها ندوة كتاب الطفل في الخليج العربي

بعض الرموز في قصص الأطفال لانجد لها مبرراً ولا نشعر أنها أثرت العمل

الأطفال يدركون بحسهم مدى إحترام الكاتب لذكائهم وفطرتهم ويرفضون معاملتهم على إنهم بدون خلفية

● نحن بحاجة الى القصص والاعمال التي تقدم لاطفالنا المثل العليا ●







بعد ان نشرنا الجزء الاول للدراسة القيمة التي قدمها الكاتب المعروف عبدالتواب يوسف الى ندوة كتاب الطفل في الخليج العربي التي عقدت مؤخرا بالمنامة واستعرض فيها كتابات عدد من كتاب قصص الاطفال في دول الخليج العربية . سنواصل اليوم نشر الجزء الثاني للدراسة حيث ستعرفنا على المزيد من كتاب الطفل وقدراتهم ومدى نجاحهم او فشلهم في تحقيق الاهداف المنشودة في ادب الطفل .

[الرمز في قصص الاطفال]

يتحدث الباحث الاستاذ عبدالتواب يوسف عن كاتب بحريني اخر هو فؤاد ابراهيم عبيد وهو كاتب كان نشطا في مرحلة ما حيث ألف واخرج عدة مسرحيات وكتب بعض الخواطر وعدد من القصص القصيرة ضمنها كتابين .

والباحث يبدأ بالتحدث عن بعض قصصه الموجهة للطفل فماذا يقول عنه :

يقول : تفوق قصة « الثعبان اللعين » للكاتب فؤاد ابراهيم عبيد رسما وخطا واخراجا وهي تتحدث عن رجل وزوجته يعيشان مع حيواناتهما وطيورهما بجانب بئر بدأ ينضب ماؤه لذلك يطلع الرجل الى واحة خضراء قريبة يسكنها ثعبان طرد اهلها ويبعث الرجل زوجته بالسم الى الثعبان مع الحمامة ثم مع البطة لكن الثعبان يلتهمهما ويتطوع الهدهد مع زملاء له بمهاجمة الثعبان وفقء عينه . ثم تعاون الرجل مع الناس الذين طردهم الثعبان من الواحة وساعدهم الصقور على التخلص من الثعبان وعاش الجميع في الواحة سعداء .

من الواضح ان الكاتب يرمز بالواحة الى ارضنا السليبة لكن بقية الرموز لانكاد نتبينها . اننا نلجأ للرمز لاسباب عدة لكننا لا نكاد نتبينها هنا ولا نجد لها مبررا ، بل لا نشعر انها اثرت العمل او اضافت اليه ابعادا جديدة والقصة بدون هذه الاسقاطات لا تتضمن احداثا طريفة او اشياء مبهرة للاطفال ، لكنها حكاية عادية ومن حين لاخر تفاجئنا بشخصيات تقفز للمشاركة بدون مقدمات والتسلسل في قصص الاطفال يجب الالتزام به وليس معنى هذا ان القصة خالية من الايجابيات بل ان فيها الكثير مما يمتع الطفل ويضيف الى معلوماته وخبراته ، والكاتب لديه ادواته التي يمكنه ان يفيد منها ويوظفها في عمله الروائي للاطفال . ونود ان يتفادى الكاتب هذه العثرات الصغيرة ليمضي في عمله اثبت قدما وقلما .

ويواصل تقويمه فيقول : على ان الدرس المستفاد من هذه الاعمال التي تتضمن اسقاطات سياسية ان يطرح الكاتب على نفسه سؤالا : هل للقصة جدوى اذا اسقطنا هذا الجانب ؟ ثم هل من الضروري ان ارمز او الغز في مثل هذه القضية ؟ ولكن هل ذلك يجدي كثيرا في ادب الاطفال فقصص ابن المقفع مازالت تعيش وستظل لانها بعيدا عن المجال السياسي .

ولعلها فرصة مناسبة لنناشد كتاب الاطفال ان يوضحوا انفسهم وان يبتعدوا على قدر ما يستطيعون عن الغموض والرمز والاسقاط وهذا بالطبع لا يعني ان نتبسط الى درجة الضحالة او ان نخاطب الاطفال على انهم متخلفون . اذ يدركون بحسهم مدى احترام الكاتب لذكائهم وفطريتهم وهم يرفضون بحدة معاملتهم على انهم اغبياء وبلا خلفية .

[عملان وجائزتان]

ثم يتناول عملين اخرين بالدراسة فيقول : ولدينا عملان فازا بجائزتين في مسابقة اجرتها ادارة الثقافة والفنون بقطر بمناسبة العام الدولي للطفل .. والعملان رسومهما وخطوطهما غاية في الجمال وكذلك اخراجهما .

« سيد المخلوقات » قصة الكاتب علي حسين علي وهي تتحدث عن اسد قيل له ان الانسان اقوى المخلوقات وسيدها فخرج باحثا عنه متحديا اياه .. ونلتقي بجمل وعليه انسان ويحتال الانسان على الاسد ويدعي انه ترك قوته في البيت ويفلت منه ليعود بعصا ويضربه بها ويجمع الاسد كل اسود الغابة لمهاجمة الانسان الذي يصعد فوق نخلة هاربا منهم واذا بالاسود يقف الواحد منهم فوق الاخر ليصلوا اليه وبقي واحد منهم كان في طريقه للصعود لطول الرجل فاذا به يصيح : دعوني اضربه بعصاي ! وكان الاسد الذي ذاق طعم العصا يقف عند الارض فجرى خوفا فسقطت الاسود وهربت .

القصة جميلة ، طريفة ومرحة يتغلب فيها الانسان بعقله على قوة الاسد ويجب ان نحتفي بكل عمل يشيد بالعقل الانساني وينادي بحسن استخدامه واستثماره وتنميته .. والكتاب فكرة وعرضا واسلوبا يستحق الجائزة فعلا .

اما العمل الثاني فهو « الخير للجميع » للكاتب هشام ناصر محسن .. يروي قصة « وسام » الذي بدأ حياة جديدة ضد الكسل والفتور ففي المدرسة ابدى تفوقا ملحوظا مفاجئا بدون سبب او تفسير من الكاتب ثم شكل جماعة لعمل الخير وجعلوا عملهم سرا واستمرت جهود الجماعة دون ان تعلن عن نفسها فوزعت الملابس في العيد على الفقراء ثم اقامت حفلا في المدرسة كشفت فيه عن نفسها .. القصة واضحة المغزى فهي تقدم نموذجا طيبا وقدوة حسنة للاطفال وتعرض عليهم سبل خدمة مجتمعهم ووطنهم .. ونحن بحاجة لمثل هذه الاعمال التي تقدم المثل العليا ولكن كان لابد من تفسير سر ذلك الانقلاب الذي طرأ على حياة « وسام » بطل القصة وسبب تحوله من ولد كسول بليد كثير النوم الى ولد متفوق في دراسته وفي مشروعاته والعمل في مجمله جيد وممتع وجدير بنا ان نقدم التهنئة للفنانين الرسامين علاء السعيد ومحمد الصغير ومجدي نجيب . اما خطوط الغمري فهي اضافة بحق الى هذه الكتب الجميلة .

[خمس قصص لكاتب]

بعد ذلك يتناول بالدراسة بضع قصص صدرت لرئيس تحرير مجلة « بانوراما الخليج » هو الكاتب ابراهيم شمي فيقول :

صدرت ثلاثة كتب للكاتب ابراهيم شمي كما نشر عدة قصص قصيرة للاطفال في مجلة ماجد .. قصة « العصفور الاعرج » تحكي عنه وعن سخرية العصافير الصحراوية من عرجه لكنها تقع في الشباك وينقذها .. و« السراطية الجبانة » التي غادرت وطنها خوفا من الاخطبوط وهاجمتها الاسماك فمضت لتعيش على الساحل حتى تكثر الاوساخ والصخور .. و« الزهرة الزرقاء » تجري احداثها في الغابة حيث تبحث السناجب عن هذه الزهرة . اما قصة « مدينة شجاعة » التي نشرت في مجلة ماجد فتدور حول حروب الاسكندر المقدوني وتحكي قصة « جزيرة الطيور » عن النسر الذي سيطر على الطيور في جزيرة لهم .

والملاحظة الاولى ان قضايا السياسة تشغل الكاتب وهو يحمل همومها في صدره ويحاول التعبير عنها والملاحظة الثانية ان الطبيعة والحيوانات تسترعي التفاتة اذ ان قصة واحدة هي التي تجري احداثها بين البشر والملاحظة الثالثة ان البيئة لا تلقى من كتاب الاطفال في البحرين عموما عناية كافية ومن الغريب ان يختفي اطفالنا انفسهم من مواقعهم في هذه الاعمال الادبية فلم اجد طفلا خليجيا في كل ما قرات له دور ولو بسيط في واحدة من هذه القصص انها ملاحظة جديرة بالاهتمام من جانب الاصدقاء الكتاب وهناك عبارات للكاتب ارجو ان يتخلص منها في كتاباته للاطفال « يدخن نارجيلة من التبغ التركي الفاخر » « يريدون سبي النساء الجميلات » « قبض النسر على الحسون واقتطع من جسده قطعة لحم واكلها » « يحرق العجوز والمراة والطفل » .. لماذا كل هذا العنف والدم ؟

اليس ذلك فوق طاقة احتمال الاطفال ؟

ولقد آثرت ان ابدأ بالسلبيات لاننا امام كاتب مقتدر ونريد له ان يخطو للامام فالساحة في حاجة الى قلمه لهذا نتوجه اليه بالتحية وليمض على الطريق .

[اسنان راشد]

ويواصل الباحث مشواره في دراسة المزيد من قصص الشباب في الخليج حيث يتناول قصة « اسنان راشد » للكاتب محمد علي فيقول :

هذه القصة كتبها ورسمها « محمد علي » واطلاق كلمة قصة عليها تجاوز بدون شك .. فليست هناك عقدة وحل او بداية ووسط ونهاية بالمفهوم الفني للقصة . راشد طفل يأكل البوظة والسكر والحلوى ولا يغسل اسنانه اثناء الليل .. اسنانه تؤلمه يخلع له الطبيب سنين . يقرر راشد ان يغسل اسنانه والا يأكل الحلوى .. حكاية بسيطة تصل الى حد السذاجة لذا نرجو ان ينجح الكاتب في ادراك معنى « الدراما » وضرورة مراعاة اصولها حين يمارس عمله .. هذا التسطيح والعمل المباشر لايجتذب الاطفال ولا يترك لديهم الانطباع الذي نرجوه .. وليس من الضروري ان يحس الصغار بان هناك حدثا او احداثا تجري حتى تستثيرهم لمواصلة القراءة خاصة اذا تطرقنا للموضوعات ذات الطابع العلمي .. التجربة التي يرويها الكاتب عادية تمر بكل طفل ويسمعها من الاخرين والسؤال الذي يطرح نفسه : ما الجديد الذي تقدمه هذه القصة ؟

تقول ان « كائنات دقيقة » تبحث عن طعامها بين اسنان الصغير الذي ينام دون ان يغسل اسنانه ، بخاصة اذا كان يكثر من اكل السكريات مثل راشد . هل يكفي هذا ان اضع عنه كتابا ؟

نحن نعرف ان الكتاب للاعمار الصغيرة لكن اطفال هذه المرحلة لا يقرأون فما زالوا اصغر من ان يعتمدوا على انفسهم ومثل هذه الكتب قد تغريهم بالاقبال على القراءة وهذه ايجابية نعترف بها بجانب ان جمع المؤلف بين الكتاب والرسم قد مكنه من ربط الصورة بالكلمة فضلا عن ان الكثير من تلك الرسوم طريف الغلاف مثلا يضحك الاطفال كثيرا ، و« الكائنات الدقيقة » مثيرة للاهتمام .

[كتابي كتاب خاص للاطفال]

ويواصل مشوار دراسته حيث يتناول هذه المرة جهود الكاتب البحريني الاستاذ علام عبدالله في اصدار مجلة للاطفال فيقول :

صدرت عن دار الطفل باشراف علام عبدالله ثلاثة اعمال نستطيع ان ندرك ماهيتها من النظرة الاولى وهي تكشف لنا عن معاناة كتاب الاطفال حين تطبق عليهم قوانين المطبوعات والصحافة وحين لايجدون سبيلا الى اصدار مجلة للاجيال الجديدة ، تحررها وترسمها اقلام شابة .. وعلى الرغم من ان « كتابي » قد رفعت شعار « كتاب خاص للاطفال » الا ان مواصفات الكتاب لا تنطبق عليها من حيث الشكل والمضمون ووحدة الموضوع لكنها تحوي ادبا للاطفال لابد لنا من كلمة عنه .

بداية نستبعد المواد العلمية والمعارف وصفحات التسلية ، وفنون الرسم والمترجمات ، وغير ذلك مما لايدخل في باب الادب ونقصر حديثنا على الاعمال الادبية كالقصص والقصائد وما اليها .

في الحلقة الثالثة والاخيرة من دراسة الاستاذ عبدالتواب يوسف سيستكمل مشوار حديثه عن مؤسسة « كتابي » التي اسسها الكاتب البحريني علام عبدالله ويكشف خلال هذه الحلقة بالتقويم والنقد البناء سمات كتب هذه المؤسسة بالرغم من انها توقفت والافضل ان نذكر محاسن الموتى ، فهذه المؤسسة قد ماتت بعد صدور بضع حلقات من كتبها لان الاستاذ علام عبدالله رغم حماسه الشديد وامكاناته الثقافية والفنية الجيدة الا ان امكاناته المالية كانت متواضعة للغاية حين غامر في تحمل مسئولية تأسيس هذا العمل الطموح فقد تحمل ذلك العبء دون سند او مساعدة من الجهات الرسمية بل ربما اعتقدت هذه الجهات الرسمية التي اعطته حق هذا النشر قد تصدقت عليه واعتبرته جميلا معلقا كالجلوق في رقبته .

ترى كيف تناول الاستاذ عبدالتواب اصدارات مؤسسة « كتابي » بالتقويم ؟

هذا ما سنتعرف عليه في الحلقة الاخيرة ان شاء الله .

● يجب أن نختص بكل عمل يشيد بالعقل الإنساني وينادي بحسن إستخدامه ●

اضف لثقافتك

(١) دواء (الانديرال) لمعالجة مرضى الاضطرابات العقلية .

تظهر نتائج الصدفة في حياتنا اليومية على اشياء ومناسبات كثيرة.. والصدفة في عالم الطب الحديث.. ففي الاسواق العالمية يوجد دواء معروف منذ اكثر من عشر سنوات واسمه (انديرال) يوصف هذا الدواء لمعالجة آلام الصدر كالشعور بالاختناق وضيق التنفس.. ولارتفاع ضغط الدم وعدم انتظام ضربات القلب.. وقبل فترة.. وبطريق الصدفة وحدها اكتشف طبيب سوفياتي الاصل يعمل في الولايات المتحدة.. اكتشف ان هذا الدواء يعمل بنتائج مذهلة في معالجة مرضى الاضطرابات العقلية ويقرل الدكتور سيتورات يودوفسكي نائب رئيس دائرة العلوم النفسية في جامعة كولومبيا .

انه زار العديد من دول العالم واضطلع على العديد من حالات المصابين بالاضطرابات العقلية .. التي تدفعهم الى العنف ولا ينفع معهم غير الحجز في الغرف المغلقة.. ويقول ان استخدام (الانديرال) مع هؤلاء المرضى اثبت فعاليته ليس في العلاج والتهدئة فقط بل في شفائهم وفي اعادتهم للحياة الطبيعية ليستانفوا حياتهم العادية.. خاصة وان هذا الدواء قد اثبت استخدامه في علاج امراض اخرى خلوه من الاثار الجانبية ومضمون ايضا.. ويقول ان بعض مرضاه كانوا يتناولون مجموعة كبيرة من الادوية والعقاقير قد تصل الى ٣٥ نوعاً يومياً ولكن دون جدوى.. اما بعد معالجتهم بالانديرال وبكميات معتدلة فقد زالت مظاهر العنف والانفجار لديهم واصبحوا اكثر هدوء .

وعن اسباب العنف والاضطراب النفسي الذي يتولد عن الاضطراب العقلي يقول ان من اهمها التجارب والحوادث والاحداث المريرة.. قد تكون السبب والامراض ايضا وكذلك لاننسى الاسباب الخلقية الموجودة منذ الولادة بالوراثة او بسبب اصابة الام بالمرض اثناء الحمل او نتيجة خطأ ما . اثناء الولادة نفسها .

(٢) امريكا تطالب بعدم الاختلاط في التعليم !

هناك انصار للاختلاط في المدارس خاصة في الدول الغربية والكتل الاشتراكية.. ولكن هناك دراسة تؤكد ان التعليم المنفصل الغير مختلط افضل للمرأة.. في امريكا .

تقول استاذة علم نفس في جامعة جورج واشنطن

ان المدارس والكليات الجامعية المخصصة للفتيات فقط تخرج فتيات اكثر نجاحاً في حياتهن العملية من اللائي تخرجن من مدارس وكليات مختلطة وقد اعتمدت هذه البروفسيرة في كلامها على نتائج دراسية.. وهي تقول.. ان الفتيات اللائي وصلن الى مرحلة الدكتوراه هن بنسبة الثلث الى الثلثين بين خريجات الجامعات المختلطة وخريجات الجامعات المنفصلة .

وتقول الاستاذة قيد بال في البحث الذي نشرته مجلة التعليم العالي الامريكية في عددها الاخير.. ان من الخطأ الجسيم ان تتحول كل المدارس والجامعات الى التعليم المختلط ولابد من الابقاء على مدارس وجامعات مخصصة للفتيات فقط .

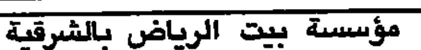
وقد درست هذه البروفسيرة اوضاع نحو ١١٠ كليات جامعية مخصصة للفتيات فقط فخرجت بنتائج اهمها .

- ان وجود فتاة في كلية غير مختلطة يساعدها على تنمية شخصيتها القيادية كأن تتسلم مهام عمل ما في الكلية اثناء الدراسة .

- باستطاعة الطالبة ان تقوم بدورها الطبيعي في الحياة كانثى وكأم وكسيدة اعمال اذا انخرطت في الحياة العملية .

- ان الطالبة حين ترى ان الهيئة الدراسية من المدرسات فقط فهذا يشجعها للقيام بدور حسن في الحياة لانها شاهدت النماذج الحسنة والقدوة الصالحة اثناء الدراسة .

- الجو العام افضل للفتاة في الكليات الغير مختلطة فهي تستطيع الدراسة بعيدا عن التاثيرات الاخرى . وتكون بذلك المسئولة عن تكوين نفسها بعيدأ عن المجاملات وحب الظهور والذي يحتوي على ما يسمى (بالنفاق الاجتماعي) .



عنـدمـا تكـون الإرادة هي المعـول في الإمتنـاع عن التـدخيـن - لنـا وقـفـة

مظاهر وظواهر الاستعمار كثيرة وجمة .. ولم يدع الاستعمار موطأ قدم يتوغل من خلالها الى عقل وشخصية الانسان الا وفعل ذلك .. ولم تفته ثغرة او منفذ يستطيع من خلالها ان يحطم شخصية المسلم السوي الا وادار دفة الشراع نحوه ليقينه التام بغريزة الاضطهاد المكتسبة التي لازمت بعض المسلمين - وللأسف - حيال الانظمة والصدعات التي يغزونا بها الغرب بين حين وآخر .

وموجة التدخين ليست ذات طابع اسلامي او عربي.. انما وصلتنا كفضلة من جملة الفضلات التي اراد بها الغرب تلويث اجسامنا وعقولنا ان لم يكن وجوهنا .

وشجرة التبغ التي هي مصدر هذا الداء العضال موجودة في جزيرة تباغو في خليج المكسيك ولذلك سمي التدخين « تبغاً » نسبة الى هذه الجزيرة ثم نقلت هذه النبتة الى اسبانيا ومنها الى اوروبا وكعادة الاوروبيين الذين لايجدون منفذاً للسموم الا وجلبوه الى بلاد العرب عن طريق استعمارهم وغزوهم في الحملات الصليبية المتتابعة . التي بدأت حرباً بالقوة والجسد والنفوذ وتطورت الى ماهو اخطر من ذلك وهو مانجده اليوم حرب فكر . عقيدة . عقول . مبادىء . وفكر اسلامي رشيد . ولذلك نقلوا عادة التدخين او بالاصح هذه النبتة التبغية الى بلاد المسلمين عرباً وعجماً وقبل ان يسرقنا الحديث عن التدخين ومضاره المعروفة ورأي الاسلام فيه حبذا لو توقف معي عزيزي المدخن اباً كان ام اخاً عند الاشتقاق اللغوي لكلمة تدخين . فالتدخين مصدر فعلة دخن مضعفاً يدخن تدخيناً اذ صيغة التفعيل دائماً مصدر لفعل مضعف العين ، كالتكليم من كلم ، والتسليم من سلم ، والتعليم من علم ، فالتدخين على ذلك مصدر وهو فعل المرء المدخن اذا اشعل السيجارة او الغليون وامتصها بشدقيه ، ليخرج بذلك دخاناً ابيضاً كثيفاً من فمه ومنخريه » .

عزيزي المدخن : لاشك وعيناك تبحران في المعنى اللغوي لكلمة التدخين تواردت الى ذهنك صورة ان لم تكن مثيرة للاشمئزاز فهي ولا شك مثيرة للضحك والسخط العقلي المنسكب على تلك العادة السيئة التي تدفع المرء الى ان يحرق يومياً بضعاً من ريالاته ويبتلع دخانها .

ناهيك عن الاضرار الصحية المترتبة عليها وحدث عنها ولا حرج من امراض الرئة والسرطان والعقم وتصلب الشرايين الى ماهنالك من امراض جمة يضيق المقام عن حصرها ، ولا اظنها تسقط من حساب عاقل مثلك ميزه الله بهذه السمة التي تحفظ كيانه وكرامته وانسانيته .

ناهيك عن كل ما تقدم تعال بنا لنجوب فكرة وانا واثقة بانها ستوقظ همتك واباءك ، والفكرة يتضمنها سؤال .. اتراك تقبل ان تكون مسيوداً لغير الله وانت العبد المؤمن المكرم في جملة الرسالات والاديان ؟ ! .. لا اظن ذلك .. ولعل مثار هذه الفكرة وهذا السؤال يقطن في تسمية اطلقها اعداء الله والاسلام - اليهود والنصارى - فانهم يطلقون على الدخان لفظ « سيقريط » وسيقريط هذه مركبة من كلمتين هما « سي » وتعني سيد « وقريط » وتعني دخان يا الهي اي انتهاك لحرمة وكيان وعقل المسلم افضع من ان تكون سيجارة - ان عدت فهي من جملة الفضلات كما ذكرت - سيدة لسيد نفسه وبيته وكيانه ولم يقبل قط ان يكون مسيوداً لغيره سبحانه .

ولنواصل رحلتنا مع العقل الذي يقول بأن كل ماهو ليس بنافع فهو حتماً ضار وان تفاوتت النسب في الضرر .. والضرر يقابله الحضر في الاسلام .. والحضر يعني التحريم .. ولعل من باب الامتنان ان اوضح بأن هذه الفكرة الاسلامية تواردت الى ذهني معنى من ضمن مضار التدخين التي اوردها استاذنا الفاضل « ابوبكر جابر الجزائري » في كتيبه القيم « التدخين مادة وحكماً » وفيه يحصر الضرر من التدخين في عناصر خمسة وهي : الجسم البشري ويستعرض كيفية ضرر التدخين بالجسم واتلافه له ويستدل بكلمة للدكتور محمد علي البار عضو الكلية الملكية للاطباء بلندن وخلاصتها ان التبغ يحوي مواد سامة منها النيكوتين ، وغاز اول اكسيد الكربون . والقار . او الزفت او القطران بنسب متفاوته وكيف ان كل سيجارة تدخن تنقص من عمر المدخن خمس دقائق .. اما العنصر الثاني فهو العقل وكيف ان التدخين يقوم بعملية تخدير عقلي ولوكان نسبيا بسيطا - قياساً للخمر ولفترة وجيزة - والعنصر الثالث المال - ولا غرو في ايراد هذا العنصر من ضمن العناصر التي تفضل بها الاستاذ ابوبكر لعلة ضرر التدخين حيث ان الاسراف وارد منعه نصاً في القرآن الكريم واسراف المال ولو قليلا في غير وجهه حرام شرعاً - وتمعن عزيزي المدخن كم من النقود تهدرها في تلك السموم يومياً وقس على ذلك كل شهر ثم اجمعها في حساب عام بكامله .

وانظر كيف ان هذا التصرف لايقره عاقل من اهدار امواله هباء .

وقد قال الله تعالى في محكم كتابه « والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكانوا بين ذلك قواماً » .

اما العنصر الرابع : وهو العرض . وحقاً اسرني الاسلوب المحكم .. والمنطق السليم لمناشة هذه النقطة بالذات على لسان الاخ الكريم فلذلك لن اصوغها باسلوبي لاني اعتقد بأن اسلوبي سيتقوقع خجلاً امام روعة التعبيرات التي اوردها المؤلف في هذا المجال واورد المقطع المخصص لذلك . يقول المؤلف : « السؤال الان هو هل التدخين يضر بالعرض فيحرم لذلك ؟ والجواب الصحيح هو ان التدخين ضار بالعرض ماس به ويستدل لذلك بأمور منها : ان المرء قبل ان يشتهر بين الناس بالتدخين لايجرء حياء ان يدخن امام اقاربه كأبويه واخوته واعمامه واخواله ولا امام اهل الفضل والصلاح كالعلماء والصالحين من الناس وهذه ظاهرة معروفة لاتذكر وتفسيرها هو شعور المرء بقبح التدخين لان مثاره مجرد الشهوة والهوى ولانه من عمل غير الصالحين وهذه شهادة الفطرة السليمة على ان التدخين ماس بالعرض مضربه وكفى بها شهادة .

ومنها انه قبل التدهور الاخلاقي في المسلمين ماكانت المراة العفيفة تدخن بحال من الاحوال ولقد عشت في المغرب الاسلامي قرابة ثلاثين سنة ما رأيت امراة واحدة تتعاطى التدخين اللهم إلا ما كنا نسمعه من ان فئة محدودة من النساء الغير سويات يدخن وهو دليل قاطع على ان التدخين ضار بالعرض فانه لما كانت المراة اشد حياء من الرجل واكثر حفاظاً على عرضها تأخر ظهور هذه المفسده بين النساء ، وكما اسلفت بأنني لن اعلق على هذا العنصر وسأكتفي بأن اقول ان المسلم حريص على عرضه اكثر من حرصه على ماله وبدنه .

اما العنصر الخامس فهو الدين .. وتمركزت هذه النقطة حول الصلاة وكيف ان الدخان من شأنه ان يبطل الوضوء بل هو مدعاة للوضوء لافساد الطهارة بادخاله في الجوف وهذا سبب ، والسبب الاخر هو ما تصاب به الانسجة والخلايا في الجسم من الفتور والاسترخاء .

يقيني بأن كل مدخن يعرف هذه المضار وهذه المساوىء التي تفتك بجسمه وتقطع حناياه .. ويقيني ايضا بأن عقله الراشد يعزف على نغمة متواصلة تقول : لا للتدخين .. لا للتدخين .. ولكن المشكلة ليست بالتدخين بل بالارادة .. والاعتزاز بملكية الذات التي لا تقبل بالسيادة عليها لغير الخالق .. وما دامت زوبعة التدخين تناقلتها ايدينا قبل عقولنا لانها من جملة صرعات الغرب . فلماذا لاندع للعقل وقفة ليتأثر بالصالح المستورد من الغرب وترك الطالح ؟ !

لماذا لانحتضن بعقولنا كلمات حكمائهم كما تحتضن ايدينا انسجتهم ومخترعاتهم ؟ ! لماذا لانغوص في المفيد المستورد منهم ؟ ! او ليس تروسو « هو الذي يقول « خير عادة الا تكون للمرء عادة .. لماذا تغوص عقولنا في اعماق هذه الحكمة ؟ ! ستجد فيها بعض العزاء على مرارة الصبر والمعاناة المبدئية في اول خطوات الامتناع عن التدخين .

عزيزي اخي . اي المدخن - واتمنى الا اقول اختي المدخنة للاسباب التي اوردناها سابقا جملة ، واخص بذلك انك تتميزين عن المرأة في الغرب بخاصية العفة والحياء التي تفتقدها هي كوني متميزة - كن سيد نفسك واذا كان علماؤنا الافاضل ينصحونك بهدم العبودية للمال فمن باب اولى ألا تكون عبداً للفضلات !!

معصومة هلال الصيود

خاطرات .. في الخدمة الاجتماعية الطبية

المحافظة على اسرار المريض المؤشر لنجاح التخصص

بقلم / زكية الصقعبي

نتابع في هذا الاسبوع التحدث عن احدى القيم للخدمة الاجتماعية الطبية وهو يعتبر من اهم القيم المحققة لنجاحها .. فقد تحدثنا قبلا عن مبدأ حق تقرير المصير او الحرية الشخصية للمريض .. واليوم نتحدث عن مبدأ السرية او المحافظة على سرية المعلومات التي تصلنا من المريض ..

● وهذا المبدأ يحقق لنا نجاح الاخصائي الاجتماعي الطبي في عمله في هذا المجال او فشله .. لما له من علاقة وطيدة بالمجتمع الاسلامي الذي نعيش به وللعادات والتقاليد التي تحبذ السرية والدقة في الحفاظ عليها .

فالمريض له ان لايتحدث لنا عن حياته الخاصة خوف اذاعة اسرارها على الناس وهدر كرامته .. واذا كان هذا المريض بحاجة لخدمات اجتماعية طبية بالمستشفى فلا يعني ذلك ان نستخدم اسراره لعقابه او التصرف معه بطرق غير انسانية.. ذلك ان الخدمة الاجتماعية الطبية مهنة اخلاقية .. تؤمن جواً من الثقة المتبادلة بين الطرفين الاخصائي الاجتماعي والمريض يتحول بمرور الوقت الى مساعدة كبرى للمريض على تنفيس مشاعره واسراره التي قد لايستطيع ذكرها لاقرب الناس اليه.. وقد يكون هذا التنفيس جزء من علاجه الطبي .

● ونستطيع قياس نجاح حل مشكلة العميل على مدى صدقه في اعطاء المعلومات اللازمة لمعرفة المشكلة التي يعاني منها.. ورغبته الصادقة في التعاون فالمعلومات الصحيحة تساعدنا على معرفة الطريق والخطوات الصحيحة لمساعدته .

وهناك حالات قد تستدعي الاتصال بأكثر من جهة لمساعدته واعطاءهم بعضاً من هذه المعلومات (بعد موافقة المريض) مثل الضمان الاجتماعي او المؤسسة التي يعمل بها سواء حكومية او اهلية.. او الاتصال بأسرته او احد افرادها.. وهذه جميعها مصادر تؤكد صحة مشكلة المريض او عدمها .

● وهناك حالات قد لايستطيع الاخصائي الاجتماعي اتخاذ مبدأ السرية بها مثل ان يصاب المريض بمرض معدي فلا بد من ان تعلم بذلك الجهات الطبية.. او اصابة المريض بمرض عقلي او ميول انتحارية.. وذلك لتجنب ان يتحول الامر الى اسوأ مما هو عليه. كذلك حالات الانحراف الخلقي الخطيرة الضارة بالمجتمع لابد من وضع حدود درأ لانتشار فسادها في المجتمع .

● ومبدأ السرية يشارك فيه جميع العاملين في الهيئة الطبية والادارية بالمستشفى فالطبيب والمرضة.. وغيرهم وكذلك في الهيئة الادارية حيث يكون هناك شخص او شخصان ممن يتحملون مسئولية الحفاظ على هذه الاسرار فيما لو انتقلت عبر اوراق المريض بشأن معاملاته الطبية لتحويله الى مؤسسات خارج المستشفى. وكلما قل عدد المشاركين في تقديم الخدمة للمريض، كلما كان ذلك افضل واكثر شعوراً بالطمأنينة من جهة المريض .

● ويحدد المكان ضمان سرية هذه المعلومات فتخصيص مكتب للمقابلات المهنية بصورة تسمح بمقابلة منفردة بين الاخصائي الاجتماعي والمريض.. تجعل المريض اكثر تنفيساً لمشاعره واكثر ثقة بالجو المحيط به.. كذلك الملف الاجتماعي الخاص به كلما احتوى على سرية في رمز الاسم فقط بالحرف الاول مع ذكر اسم الاخصائي الاجتماعي المسئول عن الحالة.. كلما ضمن ان لاتتسرب المعلومات المكتوبة الى اكثر من شخص.. واكتفي بمن بدأها وهو الاخصائي الاجتماعي الذي تسلم الحالة.. وفي حالة قفل الملف بانتهاء الخدمات المقدمة له او بوفاة المريض يحفظ في ارشيف خاص ولا تتم العودة اليه بعد ذلك .

وبذلك تكون الحالات الاجتماعية التي يتناولها الاخصائي الاجتماعي مجردة من الاسماء الكاملة او الحقيقية لاصحابها عند تقديمها في مجال بحوث اجتماعية طبية خاصة .

فلذات أكبادنا والأهمال

بقلم / زينب عبدالله جعفر

ينتابني شعور بالاسى والحزن عندما ارى طفلا صغيرا لايتجاوز الخامسة من عمره حافي القدمين يلعب في وسط الشارع وامام السيارات دون ان يكون وراءه اي رقيب يحد من تصرفاته الطفولية التي لايفقه منها اي شيء، واتساءل : اين والدته ؟ .. اين والده ؟ لماذا يتركان طفلهما.. فلذة كبدهما هكذا عرضة للهلاك.. ثم اتجاهل ذلك واقول لنفسي ربما السبب عدم علم اي طرف منهما بخروج الطفل الى الخارج.. ولكن اعذاري الواهية لهم تتلاشى عندما ادرك انهم هم الذين يقولون لهم « اخرجوا للعب في الشارع » حتى يتخلصون من شقاوتهم . واخاطب نفسي مرة اخرى : لماذا ينجب الوالدان اذا كانت النتيجة اهمال الاطفال وعدم العناية بهم، العناية المطلوبة من كل اب وام مسلمين !

ولا اجد اجابة مقنعة . فكلما وضعت سببا تراجعت معللة سبب تراجعي انني ربما اكون قاسية في حكمي عليهما .

اذن ما الحل للحد من هذه الظاهرة المؤلمة ؟

ان يتذكر الاباء والامهات ان الكثير من الحوادث كان سببها اهمال الطفل للعب في الشارع وعدم قدرة السائق لتفاديه عندما يظهر امامه فجأة .. مما يؤدي الى عواقب مؤسفة من ضمنها .. طفل بريء ناقص عقل وادراك .. يرقد امام سيارة ما - فاقد للوعي .. ثم لانعرف - هل سيستمر حولنا في الحياة طبيعياً .. ام ستتغير في حياته وحياتنا اشياء وتجد اشياء اخرى .

الاباء والامهات :

نداء متواضع اليكم .. ضموا اطفالكم الى صدوركم واشعروهم بالحب والحنان .

ابعدوهم عن الخطر.. تخيلوا انفسكم تعيشون من غيرهم.. ماذا سيكون موقفكم وقتها.. وهل سيفيد الحزن والبكاء.. وقبل ان يحدث هذا وان شاء الله لا يحدث ابداً عليكم تفاديه.. (وليس كل مرة تسلم الجرة) .

مكانة الأسرة

الاسرة هي اللبنة التي يقوم عليها تكوين المجتمع المسلم الصالح وهي نواة الامة المتمتعة بصفاتها القويمة يتعلم منها النوع الانساني المودة والاخلاص والخلق الحسن وبقدر مراعاة الدين يكن الصلاح . واذا تتبعنا سائر الفضائل والمناقب الخلقية المحمودة بلغنا مصدراً من مصادر الحياة في الاسرة فالغيرة والعشرة والوفاء ورعاية الحرمات كلها من فضائل الاسرة ولا بقاء لهذه الفضائل في انسان اذا هدم المسلم الاسرة وفك روابطها فمن عادي سبل الصلاح للاسرة فهو عدو للنوع الانساني في ماضيه ومستقبله .

والاسرة هي التي تمسك اليوم ما بناه النوع الانساني في ماضيه وتنقله به غدا الى اعقابه وذراريه جيلا بعد جيل ولا سيما تقوم الاسرة في الاسلام على انها كيان دائم له السعة والامتداد والوئام .

فالاسرة كيان ومسئولية واخلاق اذا صلح بناؤها صلح تركيب المجتمع .

واذا اختل تكوينها وتفكك فلا مجتمع صالح ينتظر في عالم الحياة فعلينا ان نحرص على تقوية روابط الاسرة .

فالفضائل والاخلاق العالية والشمائل المكتسبة من نهج الاسلام ومنهجه الحكيم .

ابراهيم بن احمد اليوسف
رحيمــة



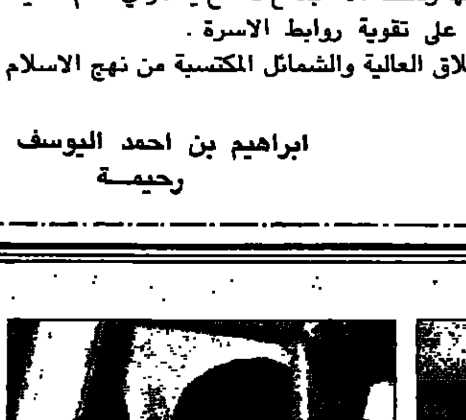
نـادي الاطفـال

الاسم : لطيفة الصالح
العمر : ١٠ سنوات
الفصل : الخامس الابتدائي

● لولوة حمد الناصر .. ٦ سنوات .
● تستعد لدخول المدرسة ..
● سارة حمد الناصر .. ٥ سنوات .
● تحب مشاهدة الرسوم المتحركة ..
● ناصر حمد الناصر .. ٣ سنوات ..
● يحب لبس الثوب والغترة ..

● الاسم عبدالله ابراهيم العنزي ..
● العمر ٥ سنوات ..
● الامنية طيار ..

● الاسم غالية ابراهيم العنزي .
● العمر ٦ سنوات ..
● الهواية مشاهدة التليفزيون وامنيتها الحالية ان تدخل المدرسة هذا العام .

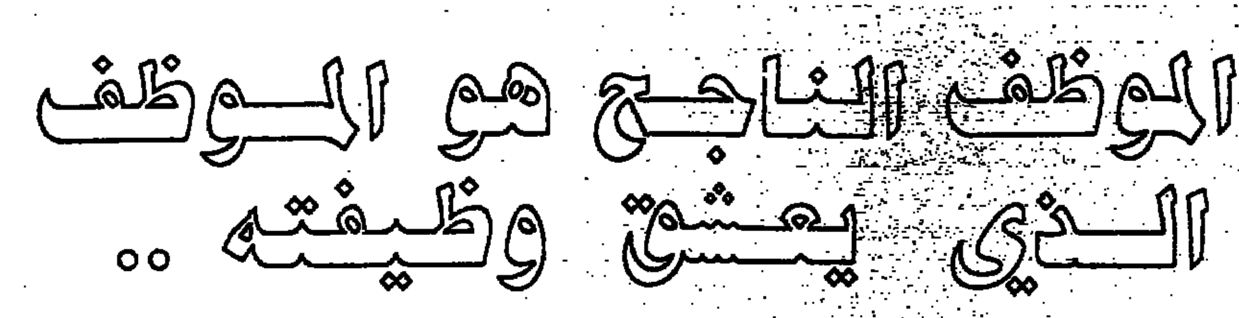


● هبة فايز الشماع .. العمر ٦ سنوات .
● الهواية الرسم وحب الطيور ومشاهدة افلام الكارتون .





الموظفون فر...



بين الموظف والوظيفة علاقة ودية والتزام بالواجبات والمسئوليات


● محمد عبدالله الخليفة ●


● د. جاسم الانصاري ●

● د. محمد البرع...

• قبل ثلاثة اسابيع قام احد الوزراء في الحكومة السودانية باغلاق جميع ابواب وزارته واصدر توجيهاً بمنع العمال والموظفين الذين تأخروا عن مواعيد العمل المحددة من الدخول إلا بعد توضيح اسباب التأخر • .

هذا الخبر او قل هذا التصرف الذي صدر من موظف كبير بمرتبة وزير دليل اكيد على شعور الوزير بوجود تسيب مطلق في وزارته ليس في مواعيد الحضور والانصراف فقط انما في الاخلاص للعمل والالتزام بالواجبات والحقوق كموظف يعمل في جهاز حساس لخدمة الوطن .. وكان هذا التصرف يمكن ان يقوم به عشرات الموظفين الذين يضبطون شئون الموظفين في الوزارة إلا ان تدخل الوزير شخصياً يعطي دلالة اخرى وهي ان هؤلاء المسئولون انفسهم يدخلون في زمرة المتسيبين .

فلم يكن امام الوزير الا ان يقوم بنفسه بهذا الدور الذي يمكن ان يقوم به اصغر موظف في ادارة شئون الموظفين .

سقنا هذا الخبر كمدخل لقضيتنا هذا اليوم لاعتبارات كثيرة اهمها ان الاداء الوظيفي الممتاز في اجهزة الدولة او القطاع الخاص هو الضمان الوحيد لاستقرار فعاليات الدولة في الانتاج والادارة والصيانة .. وبالمقابل يقلب الاداء الوظيفي السيء كل المقومات والانجازات .

والموظف سواء كان كبيراً او صغيرا . رجلا او امرأة ، عاملا في اجهزة الدولة او القطاع الخاص انما هو فرد له حقوقات وعليه واجبات مطلوب منه ان يؤديها على الوجه الاكمل .. وكلما ارتفعت نسبة الموظفين الذين يجيدون عملهم كلما ارتقت نسبة الاداء في الدولة والعكس صحيح .

قضيتنا اليوم تدور حول هذا الموظف وادائه.. ايجابياته وسلبياته.. وطرق تقويم وتطوير كفاءته ورفع خبرته.. لانريد ان نطلق أحكاماً عامة بأن الموظفين سلبيون او ايجابيون او ان الاداء الوظيفي ممتاز او متدهور وانما نريد معالجة الموضوع بطريقة اكثر علمية وموضوعية حتى نصل الى الهدف المنشود وهو ترشيد الاداء الوظيفي وتطويره ورفع كفاءة الموظف وانتاجيته .. والذي يتطلب ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب شاركنا الحوار في تفاصيل القضية الاستاذ عبدالعزيز الهدلق مدير عام فرع ديوان الخدمة المدنية بالمنطقة الشرقية والاستاذ محمد عبدالله الخليفة مدير مكتب العمل الرئيسي بالشرقية ومن جامعة البترول والمعادن الدكتور جاسم محمد الانصاري عميد شئون الاساتذة والموظفين والدكتور محمد بن عبدالله البرعي رئيس برنامج التطوير الاداري بكلية الادارة الصناعية .

[الموظف والوظيفة]

كان مدخلنا للقضية هو تحديد مفهوم العلاقة بين الموظف والوظيفة من حيث الواجبات والشعور الخاص ..

الاستاذ عبدالعزيز الهدلق يرى ان الوظيفة مجموعة من الواجبات والمسئوليات يجب على شاغلها الوفاء بها والالتزام بأدائها حتى يصل الى الهدف المنشود والذي من اجله تم احداث هذه الوظيفة في الجهاز الاداري .. لذا فعلاقة الموظف بالوظيفة ترتكز على وجوب معرفة شاغل الوظيفة معرفة تامة بالواجبات والمسئوليات الملقاة على عاتق من يشغل هذه الوظيفة وعلاقتها (الوظيفة) بالوظائف الاخرى في نفس الجهاز الاداري لتكون هذه الوظائف وحدة متكاملة تسعى الى تحقيق هدف معين .

[غـرام وعشـــق]

وتناول الاستاذ محمد عبدالله الخليفة طبيعة العلاقة بين الموظف والوظيفة من ناحية اخرى حيث يقرر ان هذه العلاقة تبدأ بتماثل في الصفات ينتج عنه انسجام ثم ود يدفع الموظف الى الشعور بأن عليه ان يعطي وظيفته كل طاقته وجهده واخلاصه بصرف النظر عما اذا كانت هي تعطيه مقابلاً يساوي ما اعطاها ام لا ؟ .. اي ان لاتكون علاقته بها مبنية على تبادل منفعة بل يكفيه منها ان يشعر بالرضا بأنه ادى واجباتها وانه حسن مظهرها امام الاخرين وابرز لهم اهميتها ثم لتعطه هي بعد ذلك ما تعطيه فهو قانع بكل شيء منها وواثق بأنها لن تبخسه حقه .. هذه العلاقة الغرامية هي ما يجب ان تكون عليه العلاقة بين الموظف والوظيفة وهي لاتأتي الا اذا احسن هو اختيارها واحسن اختياره لها وتوفر اكبر قدر من الصفات المشتركة بينهما .. هذا المفهوم يؤكد لنا اهمية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ذلك الشعار الذي تأكد صدقه بالتطبيق والتجربة وتأكد ان التخلي عنه لأي سبب لابد وان يترك اثراً سلبياً كبيراً على الجهاز التنظيمي .. ولذلك بقى هذا الشعار هدفاً يسعى اليه كل مجتمع مع تهيئة الظروف الملائمة لتطبيقه .. ونحن ولله الحمد في المملكة اصبحت كل الظروف مهيأة لنا للالتزام بهذا الشعار فالرجال المؤهلون اصبحوا من الوفرة بالقدر الذي يتيح اختيار كل منهم للمكان المناسب له .

[مفاهيم مختلفة]

ويحدد الدكتور جاسم الانصاري عناصر العلاقة التي يجب ان تكون بين الموظف والوظيفة والاختلافات الواردة في موقف الافراد قائلا :

قبل ان نوضح طبيعة العلاقة التي يجب ان تكون بين الموظف والوظيفة يستحسن ان نستعرض بعض الافكار الهامة في رسم هذه العلاقة : فئة من الموظفين تعتبر ان الوظيفة مصدر رزق وبدونها لايمكن تحمل أعباء الحياة والمسئوليات العائلية والاجتماعية وفئة تنظر الى الوظيفة على انها جزء مكمل وهام في حياتهم لابراز قدراتهم ومهاراتهم الفردية .. وهناك فئة من الموظفين تنظر الى الوظيفة على انها مكان لقضاء الوقت .

هذه الاختلافات في موقف الافراد من الوظيفة اضافة الى اختلاف طبيعة الوظيفة والتي يكون الموظف مسئولا عنها تحدد هذه العلاقة بين الموظف والوظيفة .

ويجب الاهتمام بالعلاقة الودية المتبادلة بين الموظف والوظيفة وكذلك بين الموظف وزملائه في العمل . فبقدر مايولي الموظف وظيفته من اخلاص وتفاني بقدر ماينعكس هذا على مستقبله الوظيفي . وارى انه متى ما شعر الموظف بعدم وجود توافق بينه وبين وظيفته ان يشعر المسئولين في الادارة حتى يتمكنوا من ايجاد الوظيفة الملائمة له . وذلك لان استمراره في العمل في وظيفة غير مرتاح لها ولا تتفق مع ميوله ورغباته ومقدرته الذاتية فيه اهدار لطاقات الموظف وتجني على الوظيفة وعلى الادارة بشكل عام .

[العمـل عبـادة]

ويتناول الدكتور محمد البرعي العلاقة من خلال تعاليم واخلاقيات الاسلام قائلا :

● باختصار وبكلمة واحدة، يجب ان تكون طبيعة العلاقة بين الموظف والوظيفة طبيعة عبادة فالاسلام يقدس العمل ويرفع من قيمته باعتباره مقياسا اساسيا للحساب والجزاء يوم القيامة .

والايات القرآنية كثيرة والتي تشيد بالعمل الصالح وتبشر صاحبه بالجزاء الحسن ، كما تحذر من العمل السيء وتنذر مرتكبه بأشد العقاب .

● وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .
● ثم توفى كل نفس ماكسبت وهم لايظلمون .
● فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره .
● يوم تجد كل نفس ماعملت من خير محضرا ، وما عملت من سوء لتود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا، ويحذركم الله نفسه .
● يا أيها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر كل نفس ما قدمت لغد .

ومئات الايات الاخرى التي تنظر الى العمل كعبادة وليس مجرد وظيفة روتينية خالية من الجوهر والمعنى .

وهناك عشرات الاحاديث التي تحث على اتقان العمل وتبشر العامل المخلص بالجزاء الحسن يوم القيامة. وفي الدنيا منها :

● من امسى كالا من عمل يده ، بات مغفورا له .
● ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه .
● « ان قامت القيامة وفي يد احدكم فسيلة ، فاستطاع ان لاتقوم حتى يغرسها ، فليغرسها » .
● من الذنوب ذنوب لايكفرها إلا الهم في طلب الرزق .
● ان الله يحب العبد المؤمن المحترف .
● طلب كسب الحلال فريضة .
● ما أكل ابن ادم طعاماً خيراً من عمل يده .

من هذا كله، نجد ان الوظيفة لايمكن ان تكون

● غاية في حد ذاتها .
● وسيلة للغنى الغير مشروع والثراء الفاحش .
● وسيلة لتوظيف الاقارب والاصحاب وبني العشيرة او القبيلة .
● وسيلة لاذلال الآخرين وتعطيل اعمالهم .

وباختصار، فالوظيفة عبادة، والموظف الذي يحافظ على وقته ووقت الناس كأنه في محراب العبادة، وكذلك الطبيب في عيادته، والاستاذ في فصله، والمهندس في ورشته، وهكذا ..

فاذا غرست هذه القيم في الموظف وتقبلها وامن بها، فسنرى اختلافاً كبيراً في نظرة الناس للوظيفة وما يحيط بها. وهنا يكمن دور الجامعات والمعاهد ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة .

[من هو الموظف المثالي ؟]

وننتقل الى النقطة الثانية من القضية وهي التعريف بالموظف المثالي والموظف السلبي فكلاهما موجودان في كل دائرة عمل .

يقول الدكتور جاسم الانصاري : الموظف المثالي – في نظري – هو كل موظف يشعر بالانتماء لادارته يسره ما يسرها ويؤلمه ما يؤلمها ونجاحه مقرون بنجاح ادارته.. يتقي الله في كل عمل يوكل اليه فيؤديه خير الاداء ويعلم ان وجوده ومستقبله في وظيفته يعتمد على مقدرة ادارته على تحقيق اهدافها بفعالية.. فيبذل قصارى جهده لتحقيق ذلك.. والموظف السلبي هو عكس الموظف المثالي..



اما الدكتور محمد البرعي فيحدد عشرة صفات لكي يكون الموظف اقرب الى المثالية وهو يعتقد انه لا يوجد موظف مثالي كامل لان الكمال لله تعالى، ولكن هناك الموظف الذي ان وجدت فيه بعض الصفات والمزايا، فهو يقترب من الموظف المثالي، فمثلا اضافة الى صفات القوة والصدق والامانة، يجب ان تتوفر هذه الصفات في الموظف المثالي :

● القدرة على تحمل المسئولية .
● الانتاجية .
● التعاون مع زملائه في العمل من رؤساء ومرؤوسين .
● حفظ اسرار العمل .
● المواظبة .
● المرونة .
● القدرة على اتخاذ القرارات .
● دقة المواعيد .
● الابتكار والمبادرة .
● الاخلاق الحسنة وخاصة في تعامله مع الآخرين .

وباختصار، فان الموظف المثالي هو ذلك الشخص الذي يعطي الوظيفة كل اهتمامه ويشعر بأنه على مستوى المسئولية فالوظيفة امانة وعهد وعليه صون الامانة وابقاء العهد .

● اما الموظف السلبي : فهو الشخص الذي يتسم باللامبالاة، والوظيفة لديه مجرد تسلية وضياع الوقت في احتساء الشاي وقراءة الصحف والثرثرة مع الآخرين، والنظر الى الساعة بين أونة واخرى يستحثها لتشير الى نهاية الدوام .

ويرى الاستاذ محمد الخليفة ان الموظف المثالي هو الشخص الذي يؤمن بأن العمل تكليف اجتماعي وامانة وعليه ان يكون في مستوى تحملها ويرى ايضا ان ذاته وانتماءه الاجتماعي والانساني لايتحقق الا اذا عمل واخلص في اداء واجبه صارفاً النظر لحظة اداء هذا الواجب عن كمية المردود المادي الذي يجنيه منه .. اما الموظف السلبي فهو الشخص الذي يعتبر الوظيفة كسب عيشي فقط واذا استطاع كسب عيشه دون جهد فتلك غايته .

ويختصر الاستاذ عبدالعزيز الهدلق رأيه قائلاً :

الموظف المثالي في نظري هو الذي يعي ويدرك ما عليه من واجبات ومسئوليات وسلوكيات وقيامه بها على الوجه المطلوب اما الموظف السلبي فهو عكس الموظف المثالي وفي هذه الحالة يجب ان يتم تقويمه بالتدريب والتوجيه ليتمكن من اداء ما عليه من مسئوليات .

[دور الجامعات والمعاهد في تأهيل الموظف الناجح]

ويتواصل الحوار حول ايجاد الموظف الممتاز الذي يؤدي عمله بشكل مرضي وبالطبع هناك جهات تعد الموظف قبل التعيين فعن دور الجامعات والمعاهد في ايجاد الموظف الناجح تحدث المشاركون في القضية ونبدأ برأي الدكتور محمد البرعي الذي تحدث مطولاً في هذا الجانب

من الاهداف السامية التي وضعتها وزارة التعليم العالي في هذا الوطن الغالي هو ايجاد واعداد المواطنين الاكفاء المؤهلين علميا وفكريا تأهيلاً عالياً لاداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة الاسلامية السليمة والصحيحة ومبادىء الاسلام الخالدة .

والجامعة لاتكتفي فقط بتخريج المئات والالاف من الشباب المؤهل والمزود بالعلم والايمان . بل وتتابع تحركاتهم عبر برامج الخريجين واجهزة اخرى فتخرج الطالب من الجامعة والتحاقه بالوظيفة يجب ان لايكون أخر عهده بالجامعة فهناك برامج التعليم المستمر وبرامج التطوير الاداري وبرامج الماجستير والتي انشئت خصيصا لخدمة الموظف .

فالتعليم لايتوقف عند سن معين او مرتبة وظيفية محددة فالمعرفة بحر بلا قاع وافق بلا حدود، والحصول على شهادة معينة بما فيها الدكتوراه ليس معناه نهاية المطاف، فهناك المزيد دائماً وابداً .

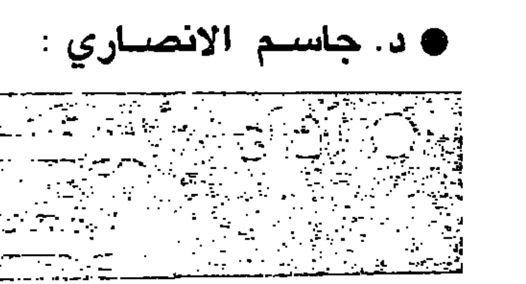
فعلى سبيل المثال لا الحصر، يوجد برنامج التطوير الاداري بكلية الادارة الصناعية والذي تشرفت برئاسته منذ عام ١٤٠٢هـ هذا البرنامج يعتبر امتداداً لرسالة الجامعة في تطوير الموارد البشرية في المملكة، انطلاقاً من الفلسفة القائلة بان التعليم عملية مستمرة. ويهدف هذا البرنامج الى تطوير الكفايات والمهارات الادارية في القطاعين العام والخاص بما يقدمه من دورات متخصصة في كافة المجالات الادارية وبما يقوم به من انشطة اخرى . فقد روعي في هذا البرنامج ضرورة عرض المعلومات الادارية التقنية الحديثة عرضاً خاصاً يتناسب مع اختصاصات وتوجهات المشاركين في الدورات المختلفة . كما روعيت الفترات الزمنية لهذه البرامج بحيث تتراوح من اسبوع لاسبوعين .

ومن هذه البرامج التي تسهم في ايجاد الموظف الناجح في عمله على سبيل المثال لا الحصر :

الادارة الوسطى، ادارة المشاريع، التسويق، التسويق للبنوك السعودية، المحاسبة الادارية لغير المحاسبين، مبادىء الاشراف، الجوانب المالية والادارية لنظم الرقابة الداخلية، الميزانيات التقديرية، التخطيط والمراقبة المالية، اساليب التعاون مع الشركات متعددة الجنسية، وغيرها. بعض هذه الدورات يقدم باللغة العربية والبعض الآخر يقدم باللغة الانجليزية والاستفادة من الاساتذة الاجانب .

وهناك معهد الادارة العامة والذي يقدم دورات متعددة وطويلة المدة نسبياً تهدف الى صقل المهارات الادارية والى ايجاد الموظف الناجح الذي ينفع وطنه وامته .

● د. جاسـم الانصـاري :



● عبدالعزيز الهـدلـق :

الموظف السعودي ا...

● محمـد الخليفـة :

كيف يكون الموظف ابن هذه ...

وكذلك الغرف التجارية المنتشرة في كافة انحاء المملكة ايضا تسهم في هذا المضمار بتقديم العديد من الدورات المتخصصة والموجهة للقطاع الخاص والتي تدور موضوعاتها حول العديد من المجالات الادارية والمحاسبية وغيرها . كل ذلك من اجل الوصول الى وعي اداري شامل يساعد في ايجاد الموظف المثالي والناجح على كافة المستويات الادارية .

[السلوك الوظيفي تغير كثيرا]

يقارن الاستاذ محمد الخليفة بين الوظيفة في السابق والوظيفة حاليا مؤكداً على اهمية دور الجامعات في هذا الصدد ويقول :

اذا علمنا بأن الوظيفة لم تعد ذلك التراكم الكمي الموروث من الاجراءات الروتينية التي يمكن ان يعلمها السابق للاحق وانها بمفهومها الحديث اصبحت واجباً ديناميكياً يتغير حسب حالة المجتمع متفاعلة وفاعله في الظروف المحيطة بها وان لها قواعدها واساليب ادائها المتجددة.. اذا علمنا هذا فان الموظف الذي تحتاجه لاداء هذه الوظيفة هو ايضاً يجب ان يكون دارساً ومتابعاً للتطور العلمي وهذا النوع من الرجال ستجده حتماً وفقط في الجامعة او المعهد المتخصص وهذا دور تقوم به حاليا جامعاتنا السبع والمعاهد والمدارس المتخصصة يساندهم في ذلك معهد الادارة العامة الذي ايضا يقوم بدور كبير في تطوير اداء الوظيفة العامة واثر هذه الجهود ملحوظة في السلوك الوظيفي الذي تغير كثيراً عما كان عليه واصبح قادراً على مواجهة واجبات اكبر واكثر تعقيداً بعد التطور الاقتصادي والحضاري الكبير الذي بلغته المملكة حالياً .

[عـامـل مسـاعـد]

اما الاستاذ عبدالعزيز الهدلق فيرى ان التأهيل الاكاديمي الجيد والتدريب بالمعاهد المتخصصة عامل مساعد لنجاح الشخص في حياته العملية .. اما بنجاح الموظف في عمله فيعتقد انه الى جانب تحصيله العلمي فان النجاح يرتكز على عاملين ..

العامل الاول هو الجهاز الذي عين فيه حديثاً فاذا ما تم الاعتناء من قبل المختصين بموظفهم الحديث بالتوجيه والارشاد والتدريب على طبيعة العمل فانه لاشك سيساعد ذلك في تقبله للعمل وزيادة كفاءته وانتاجيته .

اما الثاني فهو الموظف نفسه فمن واجبه الاخلاص والتفاني في اداء واجبات الوظيفة والا يكتفي بما تلقاه في الجامعة او المعهد بل يستمر بالمتابعة لكل جديد يدخل ضمن اختصاصه .

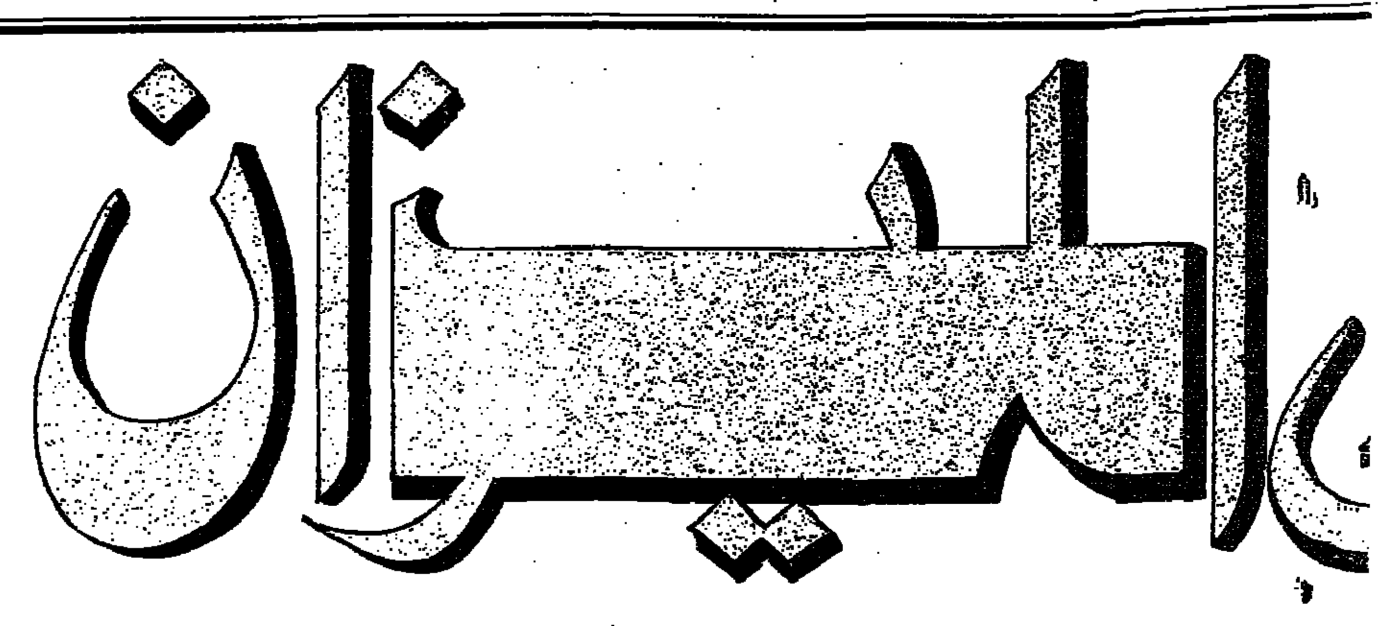
[هي مصانـع الرجـال]

ويقول الدكتور جاسم الانصاري عن دور الجامعات والمعاهد في ايجاد الموظف الناجح :

الجامعات والمعاهد هي مصانع الرجال فكلما استطاعت ان تخرج افراداً مؤهلين وعلى درجة عالية من الكفاءة في المجالات التي تحتاجها الادارات كلما استطاعت ان تساعد في نجاح هذا الموظف وبالتالي تلك الادارات التي يعمل بها هؤلاء الموظفون .

وكلما استطاعت هذه الجامعات والمعاهد ان تتعرف على حاجات هذه الادارات والمؤسسات وحاولت ان تطوع برامجها الدراسية لتتلاءم واحتياجات هذه الادارات كلما استطاعت ان تزيل عن كاهل هذه الادارات جزءاً من الاعباء المالية التي تتحملها لقاء تدريب وتطوير الموظفين الذين سوف تدربهم لكي يتناسبوا مع احتياجات العمل .

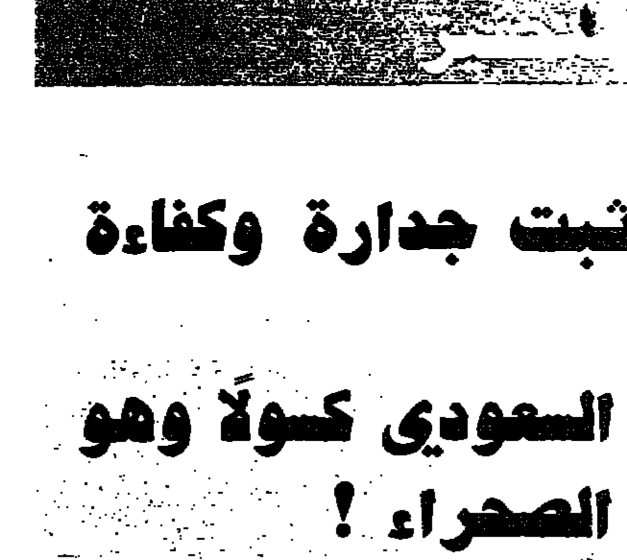
الميزان





■ مواجهة الجمهور ■

● عبدالعزيز الهدلق



على مقدرته

ثبت جدارة وكفاءة

السعودي كسولاً وهو الصحراء !

● د. محمد البرعي

[الموظف السعودي في الميزان]

البعض يتهم الموظف السعودي بالكسل واللامبالاة .. ونحن لانستطيع تاكيد او دفع هذا الاتهام بالرغم من علمنا التام بأنه اتهام غير مؤسس ولا يستند الى حقائق موضوعية بل هو حكم عام لايجوز الاخذ به .

الاستاذ محمد الخليفة يدفع عن هذه التهمة ويتساءل :

كيف يكون السعودي كسولاً وهو ابن هذه الصحراء الشاقة الحياة وابن الريف الذي زرع الارض واكل من خيراتها ؟ كيف يكون كسولاً وهو الذي بدأ عصر البترول خالي الذهن من اي معرفة عنه حتى اصبح في وقت قصير قائداً في هذا المضمار.. واذا كان السعودي كسولاً فمن الذي انشأ ويدير ويحيي هذا الكيان الكبير.. ان هذا الاتهام مرفوض وهو مبرر يلجأ اليه البعض لتثبيط عزائمنا ، انهم يختارون حالات شاذة لايخلو منها اي مجتمع فيجعلونها القاعدة وهذا مالا يستساغ .

[تصرفات فردية لانعدام الرقابة والضبط]

الدكتور جاسم محمد الانصاري يرى انه اتهام خطير وغير مدعم علمياً ولا اساس له من الصحة .. فالموظف السعودي كغيره من الموظفين الذين نراهم في مختلف الادارات فمنهم النشيط ومنهم الكسول ولذا فالتعميم امر غير مقبول بل لايجب ان يكون هذا موقفنا من الموظف السعودي.. قد يكون هناك بعض الموظفين السعوديين غير المبالين او الكسالى وهذه تصرفات فردية ان حصلت فان مردها هو انعدام طرق الرقابة والضبط في الادارات وكذلك عدم وضوح وصراحة الاهداف التنظيمية المطلوبة من كل موظف ومتى ما حددت الادارة اهدافها بالنسبة لكل موظف وعرف ماهو مطلوب منه واحسنت استخدام طرق الرقابة.. فالكسل واللامبالاة ستزول ويحل محلها العمل الدؤوب المثمر والمتوقع من ابناء هذا الوطن الذي لم يبخل بفضل القيادة الحكيمة على ابنائه بأي شيء .

[المواطن اثبت جدارته]

ولا يعتقد الاستاذ عبدالعزيز الهدلق ان من يطلق هذا الاتهام مدركاً لحقائق الامور لانه بالتجربة والتي لاتدع مجالا للشك اثبت المواطن جدارته وكفاءته العالية في اي قطاع يعمل به .

[العقاب وهيبة الوظيفة]

ويتناول الدكتور محمد البرعي الكسل واللامبالاة كقضية عامة تشغل العالم الثالث حيث يقول :

لاشك ان هناك نماذج مشرقة من الشباب السعودي في كثير من المراكز القيادية وغير القيادية، ونظرة الى الشركات الكبرى مثل شركة الزيت العربية (ارامكو) وكهرباء الشرقية (سكيكو) ومجموعة شركات (سابك) تعطينا فكرة واضحة عن وجود شباب يفخر بهم هذا الوطن الغالي سلوكاً واداء وانتظاماً واخلاقاً وانتاجية .

وهناك موظفون آخرون يتسمون بالكسل واللامبالاة، وتبعاً لذلك فهم مغمورون ولم يتقدموا في وظائفهم . وقضية الكسل واللامبالاة موجودة في كثير من المجتمعات وخاصة في الدول النامية، ولها علاقة وثيقة بالجزاء والعقاب، فمن امن العقاب ساء الادب .

فبعض الموظفين السعوديين، وهم قلة ان شاء الله يتخذون من الوظيفة تكية لهم ولاصدقائهم، ولكن هذه القلة تسيء للكثرة المتفانية والمخلصة في اعمالهم .

ايضا بعض القوانين قد تحمي مثل هؤلاء الكسالى اللامبالين، مثل قوانين منع فصل الموظف إلا بارتكاب جريمة او تصرف مخل بالشرف . لذا نجد ان المدير ليس بيده ما يمكنه من تهديد الموظف بفصله اذا ما تمادى في كسله او اللامبالاة. وهذه تحتاج الى نظرة من قبل المسئولين حتى يعطوا للوظيفة كرامتها وهيبتها .

[الشخص المناسب في المكان المناسب]

ونصل الى لب القضية حيث انه بدونه يظل احتمال فشل الموظف في اداء عمله كبيراً وحتمياً الا وهو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وهي نظرية معروفة في جميع انحاء العالم وكلما امكن تطبيقها كلما كان المردود عالياً وايجابياً .. وحول هذا الموضوع يقول الدكتور جاسم الانصاري :

هذا الشعار سهل التنفيذ اذا استطاعت الادارة ان تقوم بتحليل الوظيفة او المكان الذي سوف يشغل بهذا الشخص .

فالقيام بعملية التحليل الوظيفي يمكن الادارة من معرفة واجبات ومسئوليات والتزامات من سيقوم بهذه الوظيفة اضافة الى المؤهلات المطلوبة من الشخص الذي سوف يشغل الوظيفة .

ومتى ماتم الحصول على وصف للوظيفة وصفات الشخص المناسب لهذه الوظيفة واوكلنا امر هذه الوظيفة للشخص المناسب نكون قد اعطينا القوس باريها. اما اذا لم نقم بتحليل الوظيفة فان اي فرد يعتقد انه مؤهل لاداء هذه الوظيفة غير المحددة المعالم لن يتمكن من ادائها !

[المبدأ مطبق في الديوان]

ويقول الاستاذ عبدالعزيز الهدلق انه اذا كان المقصود بهذا الشعار عمليات التوظيف التي تتم عن طريق الديوان فهي قائمة ومطبقة من قبل جميع فروع الديوان ومكاتب التوظيف وعلى ضوء هذا المبدأ تتم مراعاة تجانس الوظيفة مع ما يحمله الراغب في التعيين من مؤهلات .

اما الاستاذ محمد الخليفة فقد ضمن تنفيذ هذا الشعار خلال اجاباته المختلفة للنقاط المذكورة .

[فلنرجع الى التراث الخالد]

ويستطرد الدكتور محمد البرعي في رايه حول هذا الشعار ويعود الى صدر الاسلام والى التراث الاداري الاسلامي موضحاً امثلة لتطبيق الشعار أنذاك حيث يقول :

● لايمكن الا يتم تطبيق هذا الشعار في حياتنا العملية دون الايمان بالمصلحة العامة وان تكون دائماً وابداً فوق المصالح الخاصة والذاتية ومصلحة الاقارب والاهل والاصدقاء .

والتراث الاسلامي غني بمواقف عظيمة تبين لنا ذلك . فهذا النبي صلى الله عليه وسلم يواجه عمه العباس الذي يسأله ان يوليه احد الاعمال التي اسندت الى الكثير من عامة المسلمين فيجيبه : (والله ياعم ، انا لانولي هذا الامر احداً يسأله ، او احداً يحرص عليه) .

وفي مناسبة اخرى ، سأل ابو ذر الغفاري الرسول صلى الله عليه وسلم ان يوليه فقال : « انك يا أبا ذر ضعيف ، وانها امانة ، وانها يوم القيامة خزي وندامه ، إلا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها » .

فقاعدة اعطاء الوظيفة المناسبة للشخص المناسب كانت مطبقة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي صدر الاسلام، وهذه القاعدة ترتبط بتحقيق العدالة بين العاملين، كما ترتبط بالحرص على مصلحة العمل والمصلحة العامة بصرف النظر عن اي اعتبار آخر .

وقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ (من ولي من امر المسلمين شيئاً فولى رجلاً لمودة او قرابة بينهما فقد خان الله ورسوله والمسلمين) . بل ان عمر بن الخطاب كان يتطلب في المرشح لمنصب ما في الدولة الاسلامية الاولى شروطاً تعد نموذجية بمقاييس العصر الحديث . ففضلا عن العلم والورع والتقوى ، كان يشترط :

● القوة : ومن المأثور عنه قوله (اني لأتحرج ان استعمل الرجل، وانا اجد اقوى منه) .

● الهيبة مع التواضع : وقد عبر عن ذلك بقوله « اريد رجلا اذا كان في القوم وليس اميرهم، كان كأنه اميرهم، واذا كان اميرهم، كان كأنه رجل منهم » .

● الرحمة بالناس : ومن اقواله في هذا الصدد (ان هذا الامر لايصلح له إلا اللين في غير ضعف، والقوي في غير عنف) .

وتذكر كتب التراث القصة المشهورة في هذا المجال، فقد استدعى امير المؤمنين عمر بن الخطاب احد المسلمين ليكتب له عهد الولاية، وبينما الكاتب يكتب، جاء صبي من اولاد عمر، فجلس في حجر الخليفة فلاطفه وقبله . فقال الرجل : يا امير المؤمنين ، لي عشرة اولاد مثله، مادنا احد منهم مني . فقال عمر : فما ذنبي ان كان الله عز وجل نزع الرحمة من قلبك، وانما يرحم الله من عباده الرحماء !

ثم امر بخطاب الولاية فمزق وقال : (اذا لم يرحم اولاده، فكيف يرحم الرعية) .

● ألا يسأل الولاية مرشح لها : ومما يروى ان عمر اراد ان يستعمل رجلا، فبدر الرجل بطلب العمل منه، فقال له عمر : كنا اردناك لذلك، ولكن من طلب هذا العمل، لم يعن عليه) .

وبعد هذا كله ، ورغم هذه الشروط ، فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع المامه برعيته، وادراكه لاحوالهم، لم ينفرد باختيار الولاة، وانما كان يختارهم بعد استشارة المسلمين من حوله .

كل ذلك، واكثر بكثير موجود في التراث الاداري الاسلامي، فاذا اردنا تطبيق مقولة (الشخص المناسب في المكان المناسب) فلنرجع لتراثنا المجيد والخالد ولنستخلص منه العبر والدروس ففيه ما يغني عن أحدث النظريات الغربية الحديثة . والمجال لايتسع لقول المزيد في هذه المسألة .

ومن الناحية العلمية البحتة، يمكن ايجاد بعض الحلول لمشكلة وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، اضافة الى ما قيل آنفاً من النظرة حول الموضوع كله بأنه مسئولية وامانة في عنق صاحبها .

فمثلاً ، لينظر الى متطلبات الوظيفة وتعد قائمة كاملة وشاملة لكافة المتطلبات، ثم يوضع في المقابل متطلبات يجب ان تنطبق على الشخص الكفؤ لهذه الوظيفة، هذه المتطلبات قد تشمل التعليم والمهارات والخبرة وغير ذلك . وبعد عملية المقارنة بين متطلبات الوظيفة وقدرات الموظف العلمية والوظيفة، يختار الرجل المناسب ويوضع في المكان المناسب .

[تقويم اداء الموظف .. كيف ؟]

هناك قضية هامة تشغل ذهن المسئولين عن التوظيف سواء على مستوى الدولة او مستوى الادارات المختلفة وهي قضية تقويم اداء الموظف.. وهناك اختلاف في وجهات النظر حولها.. وطرحنا للاخوة المشاركين سؤالاً عن الطريقة المثلى لتقويم اداء الموظف :

يقول الاستاذ محمد الخليفة : كلنا نعلم ان التقويم يخضع لمعايير مختلفة تكون في ذهن من يتصدى لهذه العملية.. وهذه المعايير كانت محل جدل واختلاف وجهات نظر لدى علماء وكتاب الادارة وصلت الى حد فرز عدد كبير من انماط الرؤساء وسلوكهم وانحصرت هذه الانماط بين رئيس يهتم بالعمل فقط وآخر يهتم بالموظف فقط وجاء بينهما درجات متعددة من الانماط لسنا في مجال سردها لكنني ذكرت هذا لاقول بأن افضل طريقة لتقويم اداء الموظف هي تلك التي تأخذ في الاعتبار اهمية انجاز العمل واداء واجبات الوظيفة بصورة مثالية دون ان نتجاهل الموظف كانسان له حقوق ومتطلبات ودوافع ونزعات وعلاقات انسانية تؤثر في ادائه لعمله وبعبارة اخرى ان علينا حين التقويم ان نبحث عن اسباب فشل اي موظف في اداء واجباته فلعلنا نجد انه يمر بحالة اجتماعية او نفسية تؤثر في ادائه او لعله وضع في مكان غير مناسب او ربما احتاج الى نوع من التدريب او التوجيه .. وعلينا ان لانعمه بالفشل قبل بحث الاسباب ومعالجتها !

[المتابعة والاشراف]

ويرى الاستاذ عبدالعزيز الهدلق في تصوره ان تقويم الاداء الوظيفي هو احد مقومات دفع الموظف لبذل مزيد من الجهد والعطاء في ما يكلف به من اعمال وفي نفس الوقت يعتبر وسيلة من وسائل التقويم والاصلاح لمن يحتاجون لمزيد من التوجيه او التدريب.. لذا فانه يرى ان المتابعة الميدانية والاشراف المباشر من قبل معد التقرير (الرئيس المباشر) ضرورية جدا لمعرفة وتحديد انتاجية الموظف مقارنة بزملائه الآخرين كما انه بالمتابعة الميدانية والاشراف المباشر يمكن لمعد التقرير الاطلاع عن كثب على مستوى الاداء وامكانية تحمل المسئولية والمعرفة بنظم واجراءات العمل والقدرة على تطوير اساليب العمل والسلوك العام لدى الموظف.. وهي العناصر الهامة التي يجب مراعاتها عند اعداد تقويم الاداء الوظيفي .

[تحقيق الاهداف من خلال التقويم]

ويقول الدكتور جاسم الانصاري حول هذه النقطة :

هناك العديد من الطرق المتوفرة للمدراء لتقويم اداء الموظف وانتاجيته . وهذه الطرق متى ما احسن استخدامها فانها تساعد المدراء على اتخاذ قرارات تتعلق بالترقية والمكافآت مما يؤدي الى تحقيق اهداف الادارة واشاعة جو من الرضا بين الموظفين . من هذه الطرق التي يمكن استخدامها لتقويم اداء الموظف : الادارة بالاهداف والحالة الحرجة والقوائم والمقالة والاختيار الالزامي وسلم التصنيف البياني والمقارنة وغيرهم من الطرق المتوفرة . وقد وجد من الدراسات التي اجريت في هذا الخصوص ان سلم التصنيف البياني وطريقة القوائم هما اكثر استخداماً لتقويم اداء الموظفين غير الاداريين .

[فوائد للموظف والادارة]

اما الدكتور محمد البرعي فقد تحدث عن نقطتين هما تقويم اداء الموظف ورفع كفاءته .. وطرق تقويم ادائه وانتاجه .. موضحاً المسألة بطريقة اكثر علمية حيث يقول :

تهدف عملية تقويم الاداء الى افادة الموظف والادارة على حد سواء فبالنسبة للموظف فان :

● تقويم الاداء يعكس للفرد مدى نجاحه او قصوره في عمله الحالي .

● تحديد امكانيات النمو والتقدم بالنسبة للفرد او الموظف والتي يمكن التوصل اليها بعد تحليل نتائج تقويم الاداء .

● اطلاع الفرد على تقديم ادائه ومناقشة النتائج مع المشرف والتعاون معاً لتقوية العناصر التي تحتاج الى تقوية وتحسين العناصر التي تحتاج الى جهد اكثر وذلك بطريقة بناءة وودية .

اما بالنسبة للادارة :

● الاختيار الجيد للافراد المستحقين للترقية او النقل .

● وضع الرجل المناسب في المكان المناسب .

● اعطاء الادارة معلومات قيمة تساعدها في وضع السياسات المستقبلية وتعويض من يستحق التعويض من الموظفين .



■ موظفون تحت التدريب ■

● وضع الاصابع على اماكن الخلل وتنبيه الادارة اليها .

● وجود نظام جيد لتقويم الاداء للافراد وقياس ادائهم من شأنه ان يدفع الافراد للعمل بجدية وبالتالي يدفعهم للابداع وتقديم الافكار الجيدة والتفاني في العمل بغية التقدم والوصول الى المناصب العليا في المنشأة ، وهذا له اثره الفعال على روحهم المعنوية ونتاجهم .

واهم الاقتراحات التي يمكنني تقديمها هنا تتلخص فيما يلي :

اولا : لاتوجد طريقة مثلى لتقويم اداء الموظف يمكن استعمالها في كافة الحالات والظروف . فهناك عشرات الطرق لتقديم الاداء الوظيفي لايتسع المجال هنا لمناقشتها .

ثانياً : من دراسة ميدانية قمنا بها بالاشتراك مع د. غازي حبيب ، وجدنا ان الطرق الرئيسية المستعملة في المنشآت السعودية لتقديم اداء الموظف اربع ، وتتراوح نسبة استعمالها بين ٨٣٪ لطريقة المراجعة الميدانية، الى ٥١٪ لطريقة الادارة بالاهداف .

اما طريقة الوقائع الحرجة ووصف الاداء فهي تستعمل بواقع ٦٣٪ و٥٢٪ على الترتيب .

وتجدر الاشارة الى ان نسب استعمال كل الطرق السابقة تبدو عالية بعض الشيء ، فان صدقت الارقام فان في ذلك دلالة على ان الادارة الحديثة بدأت تحتل مكانة طيبة في منشآت المملكة العربية السعودية .

ثالثاً : تفشل عملية تقويم الاداء في الكثير من المؤسسات في جميع الدول وذلك لعدة اسباب منها :

● ان المسؤولين الذين يتولون عملية تقويم الاداء غير منزهين عن الاخطاء وذلك كأن يكون لديهم بعض التعصب او الميل القوي لفئة دون اخرى (مفهوم الشله) .

● قد لايكون لديهم معرفة جيدة بأساليب التقويم وطرقه المستعملة .

● شعورهم بعدم الراحة حيث انهم يوضعون في موضع القاضي ، وهو موضع لايحسدون عليه اذ يترتب على ذلك نقد وترتيب (حسب الافضلية) موظفيهم ابان عملية التقويم .

اضافة الى ذلك، فان هناك العديد من الاخطاء الشائعة في عملية التقويم منها خطأ تعميم الصفات، خطأ المذراة، النزعة المركزية، خطأ الحداثة، خطأ طول الخدمة، نزعة اللين او التساهل، نزعة التشدد والنزعة الى المنافسة. فاذا تغلبنا على هذه الاخطاء او قللنا منها سهلت عملية التقويم .

[الاقتراحـــــــات]

وطلبنا من الاخوة المشاركين تقديم ما يرونه مناسباً من الاقتراحات لتجويد اداء الموظف ورفع كفاءته :

● الدكتور جاسم الانصاري :

كما هو معلوم فان اداء الموظف يعتمد على مقدرة الموظف ومقدار التحفيز الموجود عنده كما توضحه المعادلة التالية [الاداء = المقدرة × التحفيز] .

فلكي يتمكن المدير من تجويد اداء الموظف ورفع كفاءته فانه يجب ان يشخص الوضع الذي يعيشه الموظف فيرى اسباب تدني الاداء الوظيفي.. وهل هذا التدني ناتج عن المقدرة الشخصية او بسبب قلة الحوافز .. فاذا كان السبب هو عدم قدرة الموظف على القيام بالعمل المطلوب منه فالتدريب والتطوير الوظيفي هو الحل المناسب اما اذا كان السبب في تدني الاداء هو عدم وجود الحوافز المناسبة والتي يود الموظف الحصول عليها فان الادارة يجب ان تهتم بهذا الجانب اذا ارادت ان تجعل الموظف منتجاً .

● الاستاذ محمد عبدالله الخليفة :

ليكون اداء الموظف جيداً فان علينا ان نستمر في ترسيخ مفهوم اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب ثم نعمل على تدريبه واعادة تدريبه على اداء واجباته لان الوظيفة لم تعد روتيناً وانما اصبحت مفهوماً متجدداً .. ومن هنا تأتي اهمية التدريب واعادته كلما طرأ على الوظيفة ما يستوجب ذلك .. كما ان علينا ان نستمع الى رأي الموظف واقتراحاته التي يبديها حول تطوير اساليب اداء وظيفته فهو الذي يمارس هذه الوظيفة وهو الاكثر التصاقاً بها والاعرف بالمعوقات وهذا من شأنه ان يوجد حماساً لدى الموظف وتفاعلاً مع وظيفته الامر الذي يعود نفعه على تطوير الخدمة .

● الاستاذ عبدالعزيز الهدلق :

رفع الكفاءة والانتاجية يختلف من موظف الى آخر ومن وظيفة الى اخرى ولكن نستطيع القول انه متى ما ادرك الرئيس المباشر ما يحتاج اليه الموظف من مقومات لرفع كفاءته وانتاجيته فانه لاشك سيصل الى الهدف المطلوب فمثلاً اذا لاحظنا تدني انتاج موظف من الموظفين فلا بد ان نتوصل الى معرفة الاسباب التي معها يمكن معالجتها وبالتالي نستطيع رفع اداء وانتاجية الموظف .. وهناك امور عامة يجب توفيرها للموظف حتى يؤدي واجبه على الوجه الاكمل منها على سبيل المثال المكان الملائم لتأدية العمل وفهم الموظف وادراكه للغايات والاهداف المرجوة من الجهاز الاداري الذي يعمل به وايجاد روح من التعاون والمودة مابين العاملين .

● ● وبـــعـــد :

مما تقدم نستخلص ان مسألة رفع كفاءة الموظف وانتاجيته عملية سهلة جداً إذا عرف المديرون والرؤساء الاهداف المطلوبة وواظبوا على تقويم اداء الموظف وتدريبه وتحفيزه ووضعه في الوظيفة التي تناسب مقدرته واستعداده .

هكذا في الأصل

اقتصاد نفط صناعة

اشراف - عثمان سيد أحمد

رأي اقتصادي : انشاء أسواق مالية خليجية حديثة .. ضرورة ملحة

اصبح الاستثمار في اسواق الاوراق المالية في الدول العربية الخليجية من المجالات الاستثمارية الحديثة باعتبارها محصلة طبيعية للتطورات الاقتصادية التي شهدتها هذه الدول وتستمد اسواق راس المال اهميتها من خلال قيامها بوظائف متعددة للاقتصاديات الوطنية وللافراد من حملة الاسهم والسندات منها ما يلي :-

١ - توفير اكبر قدر ممكن من السيولة من خلال تجميع المدخرات الوطنية باعتبار هذه الاسواق من الاوعية الاستثمارية للاموال المتوسطة والطويلة الاجل ومن ثم فهي تساعد على نشر الوعي الادخاري بتعبئة الموارد لانشاء المشروعات الانتاجية والخدمية المختلفة وامكانية تحويل الاسهم الى نقود في اي وقت مما يتيح درجات عالية من السيولة لا تتمتع بها الاصول الاستثمارية الاخرى كالعقارات .

٢ - توفير الحماية للمدخرين عن طريق علانية معاملات الاصدار والتداول ونشر الاسعار ووضع قواعد لمراقبة التداول وفض المنازعات وتحديد الشروط اللازمة لممارسة الوسطاء لنشاطهم في السوق .

٣ - تبرز هذه الاسواق الانجازات المتحققة والقدرة الانمائية للاقتصاد الوطني من خلال تحليل اسعار التداول وكمية الاموال السائلة وانعكاس ارتفاع او انخفاض الكفاءة الانتاجية للشركات العاملة .

٤ - يقلل الاستثمار في الاوراق المالية من مخاطر التضخم المالي وتاكل العملة .

٥ - تؤمن هذه الاسواق دورا رقابيا غير مباشر من خلال تدفق المعلومات عن الميزانيات والمراكز المالية لمختلف الشركات المسجلة فيها واطلاع المساهمين على حسابات الارباح والخسائر مما يؤدي الى التزام الشركات بانتهاج الاساليب الادارية الناجحة ورفع كفاءتها للاحتفاظ بمساهميها .

وقد ساعدت زيادة العائدات النفطية الى ارتفاع الميل للادخار نتيجة لارتفاع مستوى الدخل الفردي وتطور البنية المؤسسية للقطاع المالي والمصرفي وازدياد عدد البنوك العاملة لخدمة القطاع الخاص مما ادى الى تنامي استثماراته والاتجاه نحو تكوين الشركات المساهمة نظرا لقدرة الشركات المساهمة على المساهمة في تاسيس المشروعات الكبرى التي يصعب على الافراد القيام بها ومنها شركات التامين والبنوك والشركات الصناعية والزراعية كما ان باستطاعتها توفير الاموال الضخمة دون الحاجة لتفرغ المساهمين وترك اعمالهم الاصلية . غير ان هناك اثارا سلبية ظهرت نتيجة المضاربة باسهمها في الاسواق غير الرسمية بدلا من التركيز على الارباح الناتجة من التشغيل الاقتصادي السليم وخلق ازمة في الاسواق الرسمية في عدد من الدول الخليجية والارتفاع غير الطبيعي لاسعار الاسهم ادى الى ردود فعل عكسية وهبوط وركود في اسعار الاسهم في السوق الرسمي نتج عنه عجز كبار المتداولين من الوفاء بالتزاماتهم لعدم القدرة على تسديد قيمة الشيكات بالاجل الصادرة منهم .

وتدل التجارب الفردية والعامة لاسواق الاسهم في الدول العربية الخليجية على ان هذه الاسواق تتسم بظواهر معينة نذكر منها :-

١ - انتشار ظاهرة المضاربة فضلا عن ان الاستثمار في الاسهم لم يعد وسيلة استثمارية ذات عائد طويل بل كهدف للحصول على الارباح العاجلة كما ان عدم التوازن بين العرض والطلب على الاسهم ادى الى تصاعد اسعارها بصورة مخالفة لقيمة الاصول التابعة لها .

٢ - خلقت القلة النسبية لاسهم الشركات المسموح بتداولها اسواقا تتميز بالمضاربة والتقليل من الخيارات امام المستثمرين .

٣ - غياب الاطار التنظيمي لسوق الاوراق المالية المتكامل كالتشريعات والانظمة واجراءات التداول وقلة كفاءة مكاتب الوساطة المالية (السمسرة) للقيام بالدور المطلوب لمساعدة المساهمين باتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة وعدم الالتزام بسلوكيات المهنة والجمع بين مهنة الوساطة والبيع والشراء .

٤ - عدم توفر معلومات منتظمة ودقيقة عن الشركات المطروح اسهمها للتداول لتبصير المساهمين بالمراكز المالية لهذه الشركات .

٥ - تتميز اسواق الاسهم بالموسمية في معاملات البيع والشراء وظهور ركود في اشهر الصيف والاجازات الرسمية .

٦ - حساسية اسواق الاسهم بالاحداث الاقتصادية العالمية وغالبا ما يكون تذبذب اسعار الاسهم وحجم التداول انعكاسا لانخفاض معدلات الفائدة العالمية او احدى العملات الرئيسية كالدولار مثلا وقد اثر هذا العامل في عودة جانب كبير من رؤوس الاموال الخليجية المهاجرة الى الاسواق الاجنبية مشكلا بذلك ضغوطا على اسواق الاسهم الضيقة بزيادة اسعارها وارتفاع معدلات تداولها .

وقد تاثر المناخ الاستثماري لهذه الاوضاع وافرز عزوفا عن الاستثمار في اسهم الشركات المساهمة جعلت منها احد عوامل الركود الذي يسود القطاعات الاقتصادية الخليجية والتوجه نحو الاستثمار بالخارج بالرغم من المخاطر العديدة التي تكتنفه .

والخلاصة فان الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية تؤكد اهمية الحاجة لوضع الضوابط وقواعد الرقابة على حركة تداول اسهم الشركات والنص على حظر التداول قبل مباشرة الشركة لاعمالها وصدور اول ميزانية سنوية لها على الاقل . فضلا عن ذلك فان انشاء اسواق مالية منظمة لتداول الاوراق المالية في الدول العربية الخليجية سيكون نواة لسوق الاوراق المالية الخليجية الموحد . وفي هذاالصدد فان مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية كان قد اصدر في اجتماعه الاخير بدولة الكويت في (يناير) ١٩٨٦م توصية تضمنت حث الدول العربية الخليجية بالاسراع في اصدار القوانين اللازمة لتملك الاسهم للمواطنين الخليجيين مما يعطي المستثمرين فرصا اوسع لتنويع مجال الاستثمار وتنشيط عمليات التداول .

ولغرض تنظيم اسواق الاوراق المالية الخليجية فقد صدرت القوانين الخاصة بتنظيم تداول الاوراق المالية في الكويت ونصت على تشكيل لجنة السوق العربية السعودية تم اصدار القواعد التنفيذية لتنظيم عملية تداول اسهم الشركات عن طريق البنوك التجارية لحماية السوق من اثار المضاربة والتحول تدريجيا لقيام سوق مالي مكتمل النمو . كما تم تشكيل اللجنة التاسيسية العليا في دولة الامارات العربية المتحدة لدراسة اقامة سوق للاوراق المالية . وفي وزارة التجارة والصناعة العمانية تم اتخاذ الخطوات العملية لانشاء اول سوق للاوراق المالية في سلطنة عمان على ضوء دراسة المؤسسة الدولية للتمويل التابعة للبنك الدولي واتخذ المكتب المركزي لتداول الاوراق المالية مقرا له في وزارة التجارة اما في دولة البحرين فقد تم تكليف اللجنة الوزارية الاقتصادية لدراسة مشروع قانون سوق الاوراق المالية لوضع توصياتها حوله تمهيدا لرفعها لمجلس الوزراء البحريني لمناقشته واقراره .

ان التوجه نحو تحويل المشاريع الصناعية الحكومية الى شركات مساهمة وطرح اسهمها للمواطنين سيؤدي الى توسيع قاعدة الشركات المساهمة الخليجية الحالية ومن الملاحظ ان اجمالي الاستثمار في الشركات المساهمة لدول مجلس التعاون الخليجي بلغ في منتصف عام ١٩٨٥م - ٦١ بليون دولار تقريبا اما اجمالي عدد الشركات المساهمة فقد كان ١٧٩ شركة بين وطنية وعربية واجنبية .

وفي ظل سياسة ترشيد الانفاق واكتمال البنية الاساسية فان الظروف الاقتصادية موائية لانشاء اسواق مالية على اسس حديثة وتطوير القائم منها حاليا لمقابلة متطلبات التمويل المتوسط والطويل الاجل وزيادة فاعلية القطاع الخاص لتكوين الشركات الانتاجية كوسيلة لتعبئة المدخرات الوطنية واجتذاب التوظيفات الخليجية من الخارج ومحفزا لاستحداث ادوات مالية جديدة كالسندات طويلة الاجل واذونات الخزانة وان قيام اسواق فعالة للاوراق المالية يستلزم وضع اطار تشريعي وتنظيمي مرن قادر على التطور باستمرار للاستجابة للتغيرات الطارئة وتسهيل المعاملات وتوفير الحماية اللازمة لحقوق المتعاملين وخلق عنصر الثقة البالغ الاهمية عن طريق استبعاد حدوث هزات للسوق وربما يمكن تحقيق ذلك عن طريق اقامة مؤسسات (صانعو الاسواق) market makers لايجاد التوازن الدائم بين العرض والطلب .

الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية - الدمام

على هامش اجتماعات الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية :

كيف أنشئت البورصات بالدول العربية - وماهي ملامحها ؟

صعوبات مالية وسياسية وراء عجز بعض البورصات العربية

تونس مكتب اليوم - سليم الكراي :

خلال الاسبوع الاول من شهر يوليو الماضي انعقدت بتونس اجتماعات الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية في دورتها الخامسة بمشاركة العديد من الدول العربية ممثلة في اجهزة بورصاتها المالية منها تونس ، الكويت ، الاردن ، المغرب ، وغيرها ..

وناقش المجتمعون عددا من الموضوعات التي تتعلق باعمال الاتحاد وقضايا التعاون والتنسيق بين اسواق الاوراق المالية العربية .

ورغم ان الصيغة الفنية هي التي طغت على هذه الاجتماعات فان بعض المواضيع يمكن اثارتها خاصة المتعلقة بالجوانب المالية في الوطن العربي .

انشاء البورصات

تختلف البورصات في الدول الاجنبية عنها في الدول العربية . كما ان البورصات في الدول العربية تختلف عن بعضها البعض سواء من حيث طريقة تكوينها او من حيث القوانين الصادرة بحق ضبط وتشجيع الاستثمار او من حيث طريق التعامل داخل البورصة نفسها او من حيث المستثمر نفسه .

وعلى الرغم من ان كلمة (بورصة) كلمة دارجة في معظم انحاء العالم وتجرى على لسان كثير من الناس وفي اكثر من لغة فان اكثر الناس يجهلون اصل الكلمة ومن اين اتت والسبب في اطلاقها .

والحقيقة ان التسمية ترجع الى القرن السادس عشر . والى مدينة (برج) brij في بلجيكا في هذه المدينة وفي ارقى احيائها والذي يطلق عليه اسم (بورصة) كانت هناك نشاطات تجارية متنوعة يتم تداولها

وتعددت النشاطات التجارية حتى اصبحت (البورصة) خاصة بالسلع الثمينة وتطور هذا السوق حتى اصبح مكانا للاجتماعات التجارية والتعامل التجاري وبرزت البورصة كسوق يجتمع فيها المتعاملون في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

وفي القرن العشرين اصبحت (البورصة) هي السوق الرئيسية للاوراق المالية وتعددت الدراسات حول مفهوم (البورصة) واشتدت الاراء حول تحديد حركة الاسعار في البورصة ومدى كفاءتها في كل بلد .

وبتقدم السنوات يتقدم التعامل بالاوراق المالية وتكثر تشعبياتها بكثرة وتزداد داخل السوق . وبدات كذلك بعض الحيل في الظهور وتحولت الى تلاعب من اجل الحصول على المال والاثراء السريع .

البورصات في الدول العربية

قد تتشابه البورصات العربية في بعض المسائل الا انها تختلف كثيرا في مسائل اخرى . فالبورصات العربية تتشابه نسبيا في نوعية المستثمر وحجم بناء البورصات وعدد الشركات الموجودة في كل بورصة . وقد تتشابه بعض البورصات العربية مع بعضها البعض .

فالبورصة العربية الموجودة في القارة الافريقية تكاد تتشابه الى حد ما فالبورصة التونسية والبورصة المغربية والمصرية تتشابه في الركود الحاد في التعامل وعلى الرغم من ان البورصة في القاهرة هي بورصة مشلولة الحركة في هذه الايام الا انها لا تبعد كثيرا عن جيرانها في تونس والمغرب .

وعلى قمة الاختلافات تاتي التشريعات التي تحكم كل بورصة فهناك مثلا تشريعات صارمة في بعض البورصات .

والامر الغريب هو ان البورصات ذات التشريعات المحدودة جدا كبورصة القيم في المغرب ، محكمة الرقابة بصورة عالية جدا في حين ان البورصات ذات التشريعات المحكمة معدومة الرقابة كالبورصة الكويتية سابقا

وتختلف البورصات العربية في رسم السياسات النقدية كما انها تختلف ايضا في رسم السياسات الاقتصادية وتشجيع القطاع الزراعي والصناعي والاستثماري وتختلف ايضا في اسلوب ادارة البورصات نفسها وتختلف في العملة وكمية المال المتوافر في البورصة وحجم التعامل فيها .

وكذلك الاختلاف يشمل نوعية المستثمر نفسه والعرض والطلب .

مشاكل البورصات العربية

ولعل الدول العربية قاطبة تواجه بعض المشاكل التي تجعل من زيادة فاعلية البورصات امرا عسيرا ولعل هذه الصعوبة تكمن في ان هذه المشاكل هي لصيقة بالدول العربية ولا يمكن ازالتها وان كانت هناك محاولة لازالتها فان الامر يتطلب صعوبة بالغة .

ومن هذه المشاكل :

● المناخ السياسي المتقلب في اجزاء من الدول العربية الامر الذي يزيد من عامل الحذر الشيء الذي سينعكس على تطوير السوق ورفع كفاءتها وبالتالي الزيادة في صعوبتها .

● التعارض بين ما هو سياسي وما هو اقتصادي والذي لاحت مضاعفاته في بورصة ايران في حكم الشاه وفي بورصة المغرب حيث تهرب بعض المستثمرين من الاشتراك في الشركات .

● صعوبة توفير المعلومات .. وذلك نتيجة ضعف الرقابة في عملية انسياب المعلومات التي هي بحد ذاتها صعبة الوجود في الاسواق العربية .

● القصور في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة والمقصود بذلك استخدام نظام الكمبيوتر ولا يمكن في الحقيقة ان نحكم على مدى ملاءمة هذا النظام للقوانين المعمول بها في كل بورصة . كما انه لا يمكن الزام البورصات العربية بضرورة توفير الكمبيوتر الا ان وجوده له فاعلية كبيرة في تقليل الصعوبات وبالتالي تعديل الانحرافات في الاسواق .

الموافقة على نظام الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها

اليوم - خاص .

اصدر مجلس الوزراء الموقر قرارا برقم ١٧٧ وتاريخ ١٤٠٦/٨/٢٥هـ يقضي بالموافقة على اقرار مشروع النظام الاساسي للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها والغرض الاساسي للهيئة هو العناية بالحياة الفطرية والمحافظة عليها وحمايتها ، وانمائها واجراء بحوث علوم الاحياء ، وتجميعها وتطبيقهابما يكفل التوازن البيئي .

واشار القرار بان يكون للهيئة مجلس ادارة يشكل على النحو التالي :

١ - صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس لجنة حماية البيئة رئيسا

٢ - صاحب السمو الملكي وزير الداخلية عضوا

٣ - عضو المجلس المنتدب يعين بامر ملكي عضوا

٤ - معالي وزير الزراعة والمياه عضوا





● سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز

٥ - رئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة عضوا

٦ - امين عام الهيئة عضوا

٧ - عضوان من المهتمين باغراض الهيئة يعينان بامر ملكي لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد .

أخبار اقتصادية من مصر

القاهرة - مكتب اليوم - كرم جبر :

● طلب المصدرون المصريون تكوين شعبة لها نفوذ وتاثير في مصر على غرار جمعية رجال الاعمال التي اثير حولها الجدل في الفترة الاخيرة بشان نفوذها وتغلغل اعضائها في كثير من المناصب والمراكز الهامة .

وفي الاجتماع الذي عقدته شعبة المصدرين بالغرفة التجارية بالقاهرة ، ارتفعت الشكوى من كثرة الضرائب والجمارك ونظام السماح المؤقت عن بضائعهم .

● قال د . محيي الدين الغريب نائب رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة انه سيتم قريبا الانتهاء من اعداد خطة تفصيلية للمشروعات الاستثمارية في مصر . لعرضها على المستثمرين الراغبين في استثمار اموالهم .

● قررت وزارة المالية المصرية عدم اتخاذ اية اجراءات ضد الممول المتهرب من دفع الضرائب او الذي سجل بيانات غير صحيحة ، اذا بادر الممول بتصحيح اقراراته الضريبية بحيث (تفصح) عن حقيقة ارباحه .. قالت الوزارة ان الهدف من هذا هو تمهيد الطريق امام الممولين لتصحيح اوضاعهم دون خوف من العقوبات التي يفرضها القانون .

القاهرة - مكتب اليوم - كرم جبر :

حدثت مناقشات حامية في اجتماعات مجلس الشورى المصري بين د.عبدالرزاق عبدالمجيد وزير المالية السابق ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بسبب اختلاف وجهات النظر حول تعدد اسعار الدولار .

كان المجلس يناقش تقريرا اعدته لجنة الشئون المالية والاقتصادية يتحدث عن ضرورة الغاء التعدد الموجود حاليا في اسعار الصرف داخل الجهاز المصرفي والاكتفاء بسعرين .. فقط . بدلا من الاسعار الاربعة او الخمسة الموجودة .

حبذ د. عبدالرزاق هذا الاقتراح وراى ان سياسة السعرين تعتبر خطوة صحيحة خاصة وان قوة الشراء للجنيه المصري تدخل في اطار متغيرات اقتصادية عديدة تجعل من الصعب وضع سعر صرف واحد للجنيه .

وارجع د. عبدالرزاق مشكلة الجنيه المصري الى المشكلة الاقتصادية بصفة عامة .. ومن ثم فان حسن ادارة الاقتصاد المصري تؤدي بالضرورة الى تحسن موقف الجنيه .. وحدد بعض الخطوات للوصول لذلك وهي الاقلال من الديون المدنية والعسكرية والابتعاد عن القرارات الاقتصادية التي تسهم في زيادة الاسعار .

ثم طلب وزير المالية السابق من الدولة ان تحكم قبضتها وسيطرتها على حركة العملات الاجنبية في سوق المال ، ولا تتركها بلا ضابط او رابط ، وان يشدد البنك المركزي من رقابته على البنوك الاخرى لمنع تصدير العملات الاجنبية الى الخارج الا في حدود ما تحتاجه الدولة من واردات .





● مصطفى كامل مراد

واكد على اهمية تقنين عمليات الصيارفة لتوسيع منافذ التعامل بالعملات الاجنبية وان يكون التعامل في حدود الاطار العام للقانون وان يتم كل شيء في النور .

عقب مصطفى كامل مراد قائلا ان الكلام الذي يقوله الوزير الذي شارك في عملية الانفتاح يحد من الانفتاح .. والعودة الى فرض قيود على حركة المال فيه خطر كبير على تحويلات المصريين بالخارج والاستثمارات العربية والاجنبية في مصر .. كما انه يؤدي الى زعزعة الثقة في الاقتصاد المصري .

اتهم مصطفى كامل مراد ما اسماه بالنظم البيروقراطية التي ادت الى تدهور سعر الجنيه ، وطالب بانشاء السوق التجارية بالمشاركة مع صندوق النقد الدولي .

وفي نهاية المناقشات اوصى مجلس الشورى بضرورة السعي لاطلاق سعر صرف الجنيه المصري ليتحدد طبقا للعرض والطلب . من خلال سوق تجارية يتجمع فيها كافة المعاملات التي تتم بالنقد الاجنبي وصولا الى سعر صرف موحد للجنيه يتحدد وفقا للقيمة الحقيقية له في مواجهة العملات الاخرى .

واوصى كذلك بان يختص البنك المركزي المصري بمعاملات مجمع البنوك التجارية بحيث يقترب من الواقع الفعلي لسعر الصرف الحقيقي الذي يمكن الوصول اليه تدريجيا لحين اقامة سوق حرة للنقد الاجنبي وزيادة موارد مصر من تلك العملات واعداد خطة لتقليل الطلب عليها لتقييد الاستيراد بدون تحويل عملة .

وكيل وزارة التجارة للتموين :

لا قيود على استيراد المواد الغذائية والمواشي للمملكة

الرياض - عبدالله الحبيب :

صرح الاستاذ توفيق ابراهيم توفيق / وكيل وزارة التجارة للتموين بان الوزارة قد لاحظت كثرة مراجعة بعض الاخوة الراغبين في استيراد المواد الغذائية والمواشي للاستفسار عن وجود اشتراطات او تعليمات في هذا الصدد .

وتود الوزارة ان تحيط الاخوة الراغبين في ذلك بانه بالنسبة لعملية استيراد المواد الغذائية لا تخضع لاية قيود من قبل الوزارة وبامكان من يرغب ذلك القيام بالاستيراد طالما ان لديه سجلا تجاريا يسمح له بممارسة هذا النشاط وطالما ان ما يستورد يتفق والمواصفات المعمول بها .

اما بالنسبة لعملية استيراد المواشي الحية كذلك فلا تخضع لاية قيود من قبل الوزارة طالما ان من يرغب الاستيراد لديه سجلا تجاريا يسمح له باستيراد الاغنام . علما بان عملية استيراد المواشي الحية تخضع للائحة الحجر البيطري المعمول بها في المملكة والصادرة بقرار مجلس الوزراء الموقر ٢٠٨ وتاريخ ١٣٩٦/١/٢٦هـ والوزارة توصي الاخوة الراغبين باستيراد الاغنام مراجعة ادارة الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة والمياه للوقوف على ما تتضمنه اللائحة .

● توفيق ابراهيم توفيق

مشروع لدعم وحماية المقاول المحلي في البحرين

اليوم خاص

اقترحت غرفة تجارة وصناعة البحرين على ممثلي ٦ وزارات مشروعا كبيرا لدعم وحماية المقاول المحلي من منافسة شركات المقاولات الاجنبية في سوق البحرين .

واقترحت لجنة الصناعة والمقاولات بالغرفة في الاجتماع الذي انعقد مؤخرا مع ممثلي وزارات الاسكان والاشغال والعمل والهيئة البلدية المركزية والتجارة والاقتصاد والداخلية اصدار تشريع ينص على أسناد تنفيذ المشاريع والمقاولات الانشائية ذات الصفة العادية للمقاولين الوطنيين مهما بلغ حجم المشروع في القطاعين العام والخاص .

كما طالب المقاولون في البحرين بضرورة اشراك شركات المقاولات البحرينية (الائتلافية) في تنفيذ المشاريع والاعمال ذات الصبغة الفنية والتي تتطلب تقنية متطورة لا تتوفر لدى المقاول الوطني .

كما اوصت مقترحات غرفة تجارة وصناعة البحرين بضرورة اعطاء المقاول الوطني نسبة لا تقل عن ٣٠٪ من المشاريع الكبيرة التي ترسو على الشركات الاجنبية ولا يستطيع المقاول المحلي تنفيذها اسوة بالدول المجاورة .

كما اوصت في عدة اقتراحات بضرورة تخفيض نسبة خطابات الضمان حيث ان المشاريع الانشائية لم تعد تتحمل كل هذه الاعباء .

كما اوصت مقترحات الغرفة بان يشترط ضمن ترخيص البناء بأن يكون المقاول المنفذ للمشروع بحرينيا ، بالاضافة الى تخفيض رسوم الاعلانات الى الحد الذي يعمل به حاليا في دول مجلس التعاون الاخرى .

مفاوضات مكثفة بين الامانة العامة لمجلس التعاون والسوق الاوربية المشتركة

الشارقة/واخ .

قال مسؤول في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بان مفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة تتم حاليا على اكثر من صعيد بهدف التنسيق والتعاون بين الطرفين ككتلتين تمثلان مجموعة من الدول .

واوضح مامون كردي منسق هذه المفاوضات في مجلس التعاون بان المحادثات تشمل عدة قطاعات وهي التجارة والطاقة والصناعة والاستثمار والتقنية والتدريب .

واضاف بان الامانة العامة تركز في مفاوضاتها مع السوق المشتركة على النفط بقطاع التجارة لانه يشكل ٨٠٪ من هيكل اقتصاديات دول الخليج .

واشار كردي الى ان الجانبين يقومان حاليا بدراسة مشتركة لايجاد عدة بدائل ممكنة للطرفين بحيث تحصل دول كل منهما على تعويض وخيارات متعددة .

وذكر بان السوق المشتركة اقترحت ابرام اتفاق طارىء مع مجلس التعاون لحل نقاط الخلاف بينهما على القطاع التجاري بحيث يتضمن تشكيل لجنة وزارة مشتركة بين الطرفين ولجنة اخرى فنية تنظر في سبل ومعوقات التعاون وفي حالة وجود اية عقبات ترفع للجنة الوزارية لحسمها .

كما اقترح الاوروبيون للقطاع التجاري وعلى الاخص البترول وذلك بان تعقد دول المجلس اتفاقا مع اوروبا واليابان والولايات المتحدة ينص على الغاء او تخفيض بعض من الرسوم المفروضة على الواردات الخليجية وترشيد المنتجات الاخرى لفترة ٤ - ٥ سنوات .

واشار كردي الى ان الامانة العامة ابلغت السوق المشتركة بانها تفضل التوصل الى اتفاقية شاملة بين الطرفين بدلا من عقد اتفاقية طارئة تنفذ لمدة محددة مشيرا الى ان قرارا من هذا النوع في ايدي السياسيين .

وقال بان دول السوق الاوروبية عقدت اجتماعا مؤخرا للتباحث حول المقترحات المطروحة وعلى ضوء ذلك سيعقد اجتماع لدول مجلس التعاون في الشهر المقبل .

وردا على سؤال حول الرسوم التي فرضتها دول السوق على منتجات دول مجلس التعاون مع - الميثانول - اوضح كردي بانها تبلغ نسبة ١٣٫٥٪ بينما فرضت الولايات المتحدة نسبة ١٨٪ مشيرا الى ان الهدف من ذلك هو ترشيد استهلاك الميثانول الذي يستخدم حاليا بشكل كبير مع البنزين في وقود السيارات بدلا من الكبريت المستخدم سابقا .

تجنب ظهور علامات الصليب على المنتجات المحلية

اليوم الاقتصادي - الدمام :

اوضح الاستاذ حمدان السريحي - الامين العام للغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية ان الغرفة تلقت خطابا من مدير ادارة الحماية الصناعية والتشجيع بالنيابة المشير الى خطاب صاحب السمو الملكي وزير الداخلية المبني على خطاب سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بخصوص ما لوحظ مؤخرا من ظهور علامة الصليب على كثير من الاشياء المصنعة محليا وهي من الامور التي لا تمت لديننا الحنيف بشيء وينبغي عدم ظهورها .

وقال ان ادارة الغرفة لتامل من جميع الاخوة اصحاب المصانع المحلية تجنب استخدام العلامات او الاشكال التي تحمل اشكال الصليب على منتجاتهم والتقيد بموجبه .

واضاف ان الغرفة تلقت كذلك خطابا من وزارة التجارة مبنيا على خطاب الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس حول التحذير من استخدام مادة (داي ٢ ايثيل هكسيل فثالايت) التي تضاف في صناعة ادوات الاطفال البلاستيكية مثل اللهايات (المصاصات) والالعاب البلاستيكية لتعمل على طراوتها حيث ثبت ان هذه المادة مسببة لمرض السرطان وذات اثر سيء على صحة الانسان ، وذلك كما جاء في تقرير الهيئة الاستشارية للاخطار المزمنة بالولايات المتحدة الامريكية .

● حمدان السريحي

رئيس قسم المعارض بوزارة الاقتصاد القطرية :ـ

دول مجلس التعاون تشارك بجناح موحد في معرض دولي عام ١٩٨٨م

الدوحة ـ مكتب اليوم ـ يوسف الحرمي :ـ

صرح السيد عبدالله ابراهيم رئيس قسم المعارض بوزارة الاقتصاد والتجارة القطرية لـ « اليوم » ـ بانه عقد مؤخرا بدولة الامارات العربية المتحدة ـ « ابوظبي » اجتماع للجنة مسئولي المعارض التجارية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بهدف للتنسيق واعداد الترتيبات اللازمة لاقامة المعرض الثالث لدول المجلس المقرر اقامته في ابوظبي في الفترة من ٢٠ الى الـ ٢٩ من ديسمبر القادم، وذلك بمناسبة انعقاد الدورة السابعة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي في ابوظبي.

واضاف قائلا :ـ

كما ناقشت اللجنة ايضا امكانية مشاركة دول المجلس في جناح موحد في معرض من المعارض الدولية التي ستعقد خلال عام ١٩٨٨م، وقد تم اختيار عدد من المعارض لطرحها في الاجتماع القادم للجنة والذي سيعقد في احدى الدول الخليجية خلال شهر سبتمبر القادم لاتخاذ القرار المناسب حول هذا الموضوع.

واشار رئيس قسم المعارض بانه من المقرر ان تشارك الشركات الصناعية الخليجية في هذا المعرض، وقد تم تخصيص مساحة ٨٠٠ متر مربع لجناح دولة قطر حيث من المتوقع ان يضم الجناح القطري كافة الصناعات الوطنية في القطاعين العام والخاص الى جانب بعض المؤسسات الحكومية.

٦٠٪ من القوى العاملة في العالم غير مستقرة اقتصاديا واجتماعيا



اليوم الاقتصادي « خاص »

يعيش اكثر من الف مليون عامل في جميع انحاء العالم ـ اي حوالي ٦٠٪ من مجموع القوى العاملة في العالم ـ حياة من عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. ويدعو فرانسيس بلانشار في تقريره الرئيسي ـ الذي ناقشه مؤتمر العمل الدولي في دورته الاخيرة خلال شهر يونيو الماضي في جنيف ـ حكومات ومنظمات اصحاب العمل والعمال في الدول المئة والخمسين الاعضاء في المنظمة الى النظر في امكانية اعتماد اساليب جديدة لمساعدة الاكثرية غير المحمية.

فهناك حاجة لابتداع السبل الكفيلة بتوسيع مستويات الحماية الاجتماعية الدنيا لتشمل عددا اكبر من الاشخاص.

الا ان التقرير يدعو، قبل كل شيء اخر، الى ضرورة معالجة المحنة الثنائية المتمثلة بالفقر وبالبطالة بحيوية متجددة، حيث يشدد فرانسيس بلانشار على ضرورة مضاعفة جهود التنمية في كل مكان لاسيما « وان الكفاح ضد الفقر والبؤس هو بحد ذاته كفاح من اجل الاستقرار والسلام في العالم .. وهذا ما يجب ان تكرس له الدول والشعوب جهودها وامكانياتها ».

واضاف بلانشار بانه على الرغم من ان صعوبة المرحلة والافاق الاقتصادية المستقبلية المباشرة لاتترك مجالا للتفاؤل، فان منظمةالعمل الدولية باطرافها الثلاثة لايمكنها ان تقف موقف اللامبالاة ازاء مصير العاطلين عن العمل ومن لاموارد لهم. فالتنمية « تستوجب ارادة سياسية من جانب جميع الدول في الشمال والجنوب كما وفي الشرق والغرب. ويجب على هذه الارادة ان تتبلور بشكل افعال واتفاقات وسعي مشترك يتعين على منظمة العمل الدولية ان تضطلع فيه، اكثر من اي وقت مضى، بدور كبير »

في دراسة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية :ـ

إنتاج البلوك الخلوي يلائم ظروف المنطقة لتوفر مواده الأولية بكميات كبيرة

الدوحة ـ اليوم ـ

اشار تقرير صناعي عن البلوك الخلوي الترمستون اعدته منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى ان المنظمة تولي اهتمامات خاصة بتنمية قطاع مواد البناء في دول الخليج العربية.

واعدت المنظمة في هذا الاطار دراسة جدوى اولية لانتاج البلوك الخلوي ـ الترمستون ـ في منطقةالخليج العربية لملاءمته ظروف المنطقة اضافة الى المزايا الايجابية الاخرى في اقتصاديات انتاجه.

واشارت بيانات هذه الدراسة الى حاجة المنطقة الى قيام وحدات انتاجية اخرى الى جانب تلك الوحدات القائمة لسد احتياجات المنطقة من منتجات هذه الصناعة على المدى البعيد.

واوضح التقرير الصناعي ان احد متطلبات العصر الحديث في مجال تنمية قطاع مواد البناء والتشييد هو ايجاد منتجات جديدة تتناسب في اقتصادياتها وظروف البناء العصري مع تفادي انخفاض الاحتياطي او الندرة في المواد الاولية اللازمة للتصنيع الى جانب المحافظةعلى الطاقة التي تعتبر سمة من سمات العصر الراهن نظرا الى ما يتجه اليه العالم من نضوب في المصادر التقليدية للطاقة مما استوجب البحث عن مواد اخرى بديلة للاقتصاد والتوفير في استهلاكها.

وذكر التقرير الصناعي انه نتيجة لذلك ظهرت مواد بناء جديدة تتلائم مع مثل هذه الاهداف منها البلوك الخلوى « الترمستون » او الخرسانة الخلوية وهو يعتبر من البدائل المستخدمة حاليا في الانشاءات على مستوى العالم وبديلا للبلوك الاسمنتي ومواد البناء التقليدية الاخرى.

وبين التقرير الصناعي ان صناعة البلوك الخلوى اخذت في الانتشار في الدول الصناعية وتبعتها مؤخرا الدول الاخرى نظرا للمميزات العديدة التي تحظى بها وخاصة ان موادها الاوليةمتوفرة بكميات كبيرة وهي الرمل السيليى والجير الحي والاسمنت.

وعدّد التقرير مزايا البلوك الخلوى فيما يلي :ـ

انه خفيف الوزن يكاد ان يكون ربع وزن المنتج المماثل له من الاسمنت. يستعمل بدلا من الطابوق بشتى انواعه.

يسهل التداول والاستخدام لكونه خفيف الوزن وسريع النشر والتقطيع للحصول على احجام واشكال تتناسب مع البناء .. وسهل التركيب على شكل الواح كبيرة.

عازل حراري من الطراز الاول ويلائم المناخ الحار بقدر ملائمته للمناخ البارد.

مقاوم للغاز والحريق ولايحتوي على مواد عضوية

يستعمل في شتى المجالات للجدران والقواطع الخارجية والداخلية كما يستعمل للسقوف والاسطح لاسيما الخرسانة الخلوية الترمستون المسلح.

نظرا لخفة وزنه فانه يوفر في كلفة الاساسات والجسور والاعمدة والمدة الزمنية للعمل ويمكن الاستفادة منه في جميع انواع المنشآت والابنية سواء كانت عامة او خاصة وله قابلية على العزل الصوتي لذلك يعتبر استعماله كمادة بناء مناسبة لبناء المدارس والمستشفيات. ولاتتغير خواصه باختلاف درجات الحرارة .. اضافة الى انه يتسم بالمرونة التامة اثناء التركيب مما يتيح للمهندس المعماري مجالا للابداع في اظهار شكل المبنى بصورة جمالية.

تراخيص صناعية محلية

● مصنع نجد للنسيج بمدينة الرياض براس مال اجمالي قدره ٤٣٫٨ مليون ريال لانتاج الاقمشة الرجالية والنسائية من خيوط القطن والبولي استر بطاقة انتاجية سنوية قدرها ٤٫٨٠٠٫٠٠٠ متر مربع.

(قرار وزاري رقم ٣٨١/ص وتاريخ ١٤٠٦/٩/١٠هـ)

■ ■ ■

● مصنع طيبة لتصنيع التمور بالمدينة المنورة براس مال اجمالي قدره ١٦٫٦ مليون ريال لانتاج التمور المحشوة وعجينة التمور من زيت النخيل ومن الفول السوداني وجوز الهند والاعلاف بطاقة انتاجية سنوية قدرها ١٠٤٠ طن.

(قرار وزاري رقم ٣٧٣/ص وتاريخ ١٤٠٦/٩/٦هـ)

● شركة الكفاءات العالية « مصنع اجهزة انذار الحرائق واطفائها » بمدينة الرياض براس مال اجمالي قدره ٦٫٢ مليون ريال لانتاج ٢٥٠ وحدة لوحات تحكم انذار حريق اعتيادية، ٤٠ وحدة لوحات تحكم انذار حريق بمقاس كبير و٢٠٠ وحدة اجزاء نظام اطفاء الحريق بالهليون سنويا.

(قرار وزاري رقم ٣٤٥/ص وتاريخ ١٤٠٦/٨/١٩هـ)

■ ■ ■

● المصنع الوطني للرديانيرات بمدينة الدمام براس مال اجمالي قدره ٣٫٩٧ مليون ريال وبطاقة انتاجية سنوية قدرها ٤٦٨٠٠ وحدة رديانيرات مقاسات مختلفة.

(قرار وزاري رقم ٣٤٢/ص وتاريخ ١٤٠٦/٨/١٩هـ)

■ ■ ■

تمديد فترة عضوية مجلس ادارة « سابك »

● معالي المهندس عبدالعزيز الزامل ●

اليوم ـ « خاص »

اصدر مجلس الوزراء الموقر قرارا برقم ١٨٦ وتاريخ ١٤٠٦/٩/١٨هـ يقضي بالموافقة على تمديد فترة عضوية من يمثلون الحكومة في مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » لمدة اربع سنوات اعتبارا من ١٤٠٦/١٠/١٩هـ وهم على النحو التالي :ـ

● معالي وزير الصناعة والكهرباء، رئيسا

● الاستاذ ابراهيم بن سلمة، نائبا للرئيس وعضوا منتدبا

● سعادة وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني الدكتور صالح العمير، عضوا

● سعادة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الصناعة مبارك عبدالله الخفرة، عضوا

● سعادة وكيل وزارة التخطيط حسين سجيني، عضوا ..

دراسة لحجم الطلب المحلي من الاوعية المعدنية والبلاستيكية

اليوم الاقتصادي « الرياض »

اعدت الدار السعودية للخدمات الاستشارية دراسة شملت السوق الحالي والمستقبلي للاوعية المعدنية والورقية والبلاستيكية الشائعة الاستخدام في بعض الصناعات الغذائية والكيماوية.

واوضحت الدراسة انه حتى الربع الاول لعام ١٤٠٦هـ فقد صدر ٤٠ ترخيصا صناعيا لاقامة مصانع لانتاج الاوعية المعدنية والورقية والبلاستيكية طاقتها الاجمالية السنوية ١٤٠٣٢٠ طن كما لاتوجد مصانع محلية مرخصة لانتاج العلب الورقية المكسية من الداخل بطبقةمن البلاستيك والقصدير.

وتعرضت الدراسة لحجم الطلب الحالي والمتوقع حتى ١٤١٠هـ مع تحليل لهذه المعلومات وعرض لما اسفرت عنه من نتائج

دراسات وبحوث لتنشيط الاقتصاد القطري

اليوم ـ قطر «

قال الدكتور محمد سعيد النابلسي الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية الاقليمية لدول غرب اسيا (لاسكوا) ان اللجنة قدمت لدولة قطر عدة دراسات اقتصادية وبحوثا فنية تتعلق بعدة جوانب عن النشاط الاقتصادي في قطر.

واشار الدكتور النابلسي الى ان من بين هذه الدراسات ما يتعلق بالتطورات المرتقبة للسكان في كل من قطر والبحرين ودولة الامارات والكويت حتى عام (٢٠٠٠) الى جانب دراسة حول المستوطنات البشرية في دولة قطر سيتم تجديدها عام ١٩٨٧/٨٦م.

وهناك دراسة حول نفقات الاسرة اضافة الى تقديم المساعدة الفنية والتدريبية الخاصة بالاعداد للمسح السكاني الذي اجرى في قطر في شهر مارس الماضي.

واضاف بان اللجنة بدأت في اعداد مشروع دراسة خاصة بالطاقة المتجددة حيث تم تقديم المساعدات الفنية في مجالات تحلية المياه والاستفادة من موارد الطاقة المتجددة كالشمس والمياه الجوفية ومشاريع انتاج الدواجن.

وقال ان هناك دراسات بحثية سيتم اعدادها عن التنمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اضافة الى دراسة حول اتفاقات تسهيل التبادل التجاري وتطبيقها في دول المجلس.

وذكر الدكتور النابلسي من جهة اخرى انه عُرض امام اللجنة الوزارية (لاسكوا) في اجتماعها في بغداد يوم ١٩ابريل الماضي عدة تصورات حول تطوير عمل اللجنة بشكل جذري خلال المرحلة القادمة بالاستناد الى عنصري البحث والتكنولوجيا للحفاظ على الكيان الاقتصادي.

سيارات خردة من الامارات لشركة انجليزية

ابوظبي ـ واخ ـ

توصلت احدى الشركات الانجليزية للحديد الخردة الى اتفاق مع احدى الشركات المحلية العاملة بدولة الامارات العربية المتحدة لشراء نحو ٥٠ الف سيارة خردتابعة لبلدية ابوظبي.

وقالت مصادر مجموعة شركات سيف الوطنيةان الشركة الانجليزية وتدعى « دن برايز رز » ستبدا بتقطيع السيارات الخردة المكدسة في مكان مهجور خلف العاصمة وتصديرها الى الهند وباكستان واليابان.

واشارت مصادر الشركة الانجليزية الى انها ستستثمر نحو ثلاثة ملايين جنيه استرليني في هذا المشروع بالامارات وربما تتفق مع الشركات الوطنية لاقامةمشروع مشترك لمعالجة حديد السيارات الخردة في دولة الامارات.

اصدارات



اليوم ـ الدمام ـ

صدر العدد (١٩) لشهر يوليو ١٩٨٦م من نشرة اتحاد الغرف الخليجية العربية ـ الدمام ـ مشتملا على موضوعات اقتصادية عديدة من اهمها :

« مستقبل البتروكيماويات الخليجية » و« فرص الاستثمار المستقبلية ».. و« تجاوب القطاع الخاص الخليجي » و« تطوير المعارض العربية » بالاضافة الى عرض شامل لنشاطات وفعاليات الامانة العامة لاتحاد الغرف الخليجية العربية خلال الاشهر الاخيرة.

كذلك صدر عدد ذي القعدة ١٤٠٦هـ من مجلة الغرفة التجارية الصناعية بجدة، واشتمل على العديد من الموضوعات الاقتصادية المتخصصة منها : « الدول الاسلامية .. اين تقع في سلم الاقتصاد العالمي » ؟ و« اليابان تصبح القوةالمالية الثانية بعد الولايات المتحدة » و« نقص الانتاج الحيواني والدواجن يناقش في مؤتمر بالمغرب » و« تعرفة جمركية موحدة بالخليج على المنتجات الاجنبية ».. بالاضافة الى تحقيق مصور عن « الطوب الاحمر .. من عصر القوالب الى الملكية ».

استراليا تزيد مساعداتها المالية للدول الأفريقية المتضررة بالجفاف

زادت استراليا مساعداتها المالية لضحايا المجاعة في افريقيا بمقدار ٢ مليون دولار.

وسيرفع هذا الاسهام الانساني من جانب استراليا الى افريقيا قيمة المساهمة الاجمالية الى ٣١٫٥ مليون دولار.

وصرح السناتور ايفانز وزير الخارجية الاسترالي بالانابة بان هذه المساعدات مقدمة الى خمس دول تاثرت بصورة خطيرة من جراء هذه المجاعة زادت الى ازدياد اعداد اللاجئين بها.

وهذه الدول هي اثيوبيا والسودان وبوتسوانا وليسوتو وموزمبيق.

كما تعتمد ايضا المساهمة بمبلغ ٦٠٠ الف دولار كمساهمة في ميزانية هيئة الصليب الاحمر الدولي لحملته الواسعة النطاق في افريقيا.

من ناحية اخرى جاء في تقرير صدر مؤخرا عن هيئة الموارد المعدنية الاسترالية ان قيمة الصادرات الاسترالية من المنتجات المعدنية الاولية قد زادت حوالي ٣٤ في المائة خلال عام ١٩٨٥ لتصل الى ١٥٫١٨٥ مليون دولار.

وتاتي في مقدمة هذه الصادرات المعدنية الفحم والحديد الخام ومنتجات الالمونيوم والبترول الخام

حيث شكلت حوالي ٧٤ في المائة من مجموع صادرات ١٩٨٥.

المواجهة الخاطفة للأزمة التموينية في مصر

القاهرة ـ مكتب اليوم ـ كرم جبر

القرار الذي اتخذه د. ناجي شتله وزير التموين المصري بقصد توزيع السلع الاساسية على البطاقات التموينية سلاح ذو حدين!

وقد ينجح القرار في حل المشكلة المستعصية وهي تسرب السلع المدعمة الى السوق السوداء، وحصول السماسرة والتجار على القدر الاكبر منها.

وقد يصبح القرار مشكلة بعد حين، خاصة اذا مازادت اعباء الدولة بسبب كثرة عدد السلع المربوطة على البطاقات، فتجد الحكومة نفسها مضطرة لمواجهة ازمة البطاقات المتضخمة، خلفا لمشكلة الدعم المتزايدة .. فتعقد الندوات والمؤتمرات وتجري الابحاث لحل مشكلة البطاقات..!

ضربة قاضية

حاول الوزير القضاء على السوق السوداء مرة واحدة، بضربة قاضية، فقرر ادخال الزيت والسكر والدقيق والارز والصابون والفول والمكرونة على البطاقات التموينية، ليتسلمها المواطنون من البقالين التموينيين خلال كل شهر.

اصبح من حق كل صاحب بطاقة ان يتسلم ٤ كيلو سكر و٢ كيلو زيت و٤ كيلو دقيق و٢ كيلو فول و٨ قطع صابون وشيكارة ارز و٤ كيلو مكرونة .. مرة كل شهر.

السؤال الاول هنا : هل يستطيع البقالون استلام هذه الكميات الهائلة وتخزينها ثم توزيعها على المواطنين مرة كل شهر؟

بالتاكيد المهمة شاقة، وتحتاج لاستعدادات خاصة وادوات توزيع على مستوى عال من الكفاءة .. وقد يهرب منها التجار اذا وجدوا ان العائد من ورائها غير مجز، وتتسبب في ارباك تجارتهم.

والسؤال الثاني هو :

ماذا يفعل صاحب البقالة الذي لايحتاج لكل هذه السلع؟

ليس امامه سوى خيارين اما ان يحصل عليها وهو في غير حاجة لها، وبالتالي تزداد معدلات الاستهلاك وتضرب بكل نداءات الترشيد عرض الحائط .. واما ان يتركها للبقال التمويني ويتنازل عن جزء من الدعم لمن لايستحق.

في كلتا الحالتين تبرز المساوىء لان المشكلة الرئيسية لاتزال قائمة .. وهي وجود سعرين او اكثر للسلعة الواحدة. سعر منخفض يغري باقتنائها، وسعر مرتفع يشجع على الاتجار فيها.

نعم حاول الوزير بقراره ان يريح ويستريح، بان يخلص وزارته من هموم الدلالات وتجار السوق السوداء، ويوفر للمواطن مايستحقه من السلع دون طوابير او زحام .. ولكنه كان كريما اكثر من اللازم، بتعهده بتوفير مايستطيع ومالايستطيع توفيره .. متناسيا ان ميكانيزم السوق المصرية يدور الان في فلك نظرية العرض والطلب بعد فشل سياسة الدعم واجراءات الرقابة ومحاضرة التسعيرة.

● د. ناجي شتلة وزير التموين المصري ●

تكثيف الحملات التموينية :ـ

اصبحت الوزارة الآن مطالبة باجراءات تفوق قدرتها، متمثلة في تكثيف الحملات التموينية ـ كما وكيفا ـ لمتابعة صرف السلع التموينية واستلام التجار حصصهم، والاعلان عن موعد وصولها لمحلاتهم، والاشراف على توزيع السلع المدعمة المقررة على البطاقات التموينية التي تصرف من البقالين التموينيين مرة كل شهر.

كان من الافضل ان تكون المواجهة بسياسة النفس الطويل اي خطوةخطوة، وليس باسلوب الضربة الخاطفة .. وهو ما يعني ادخال السلعة التي يوجد فيها عجز كبير في البطاقات، حتى تنتهي الازمة فتعود من جديد خارج البطاقات.

وليس ادل على ذلك من مثالين :

الاول يتعلق بالنقص الكبير الذي تعاني منه الاسواق من الصابون .. فالمشكلة كما يعلمها الجميع ترجع الى نقص الشحوم المستوردة المستخدمة في صناعة الصابون.

ماهو المبرر ؟ :ـ

هذه المشكلة لن تستمر طويلا بعد تدبير موارد النقد الاجنبي اللازمة لاستيراد الشحوم، وبعدها تستطيع المصانع المصرية توفير كل احتياجات المستهلكين من الصابون.

اذن ماهو مبرر ادخال سلعة حدث فيها عجز طارىء في البطاقات، مما يعطي رغبة للمستهلكين في تخزينها .. واستمرار ـ الازمة بشكل مفتعل؟

والمثال الثاني هو الدقيق .. والمشكلة هنا تتعلق برغيف الخبز المدعوم الذي يستحوذ على نحو ٨٠٠ مليون جنيه سنويا من تخصصات الدعم .. فالمعروف ان اقبال المواطنين على الدقيق يكون في اوقات محدودة من السنة كالمواسم والاعياد، وغير ذلك لايشكل الدقيق مشكلة.

فهل يعني حدوث عجز مؤقت في الدقيق قبل عيد الفطر الماضي ادخال السلعة في البطاقات، لتلتزم الحكومة بتوفير الخبز والدقيق معا، وتتحمل الدعم مرتين؟

ليس مطلوب من اي حكومة ان تناشد مواطنيها بتاجير سيارة صغيرة مرة كل شهر والذهاب بها الى البقال التمويني لتحميلها بما يريد ولايريد .. فهذا فوق طاقة الحكومة .. وايضا المواطنين!

اخبار النفط العالمية

اعلى معدل انتاج في الامارات في اربع سنوات

ذكرت مصادر صناعة النفط ان انتاج النفط في الامارات العربية المتحدة بلغ اعلى مستوى له خلال اربع سنوات ليصل الى قرابة ١٫٤ مليون ب/ي.

وقالت ان انتاج ابوظبي زاد قليلا عن ١ مليون ب/ي وان انتاج دبي بلغ ٣٥٠٠٠٠ ب/ي

واضافت هذه المصادر ان انتاج دبي بقي مستقرا لكن انتاج ابوظبي اخذ يزداد منذ « ديسمبر » الماضي عندما كان معدله ٩٠٠٠٠٠ ب/ي.

● ● ●

٣٩ مليون ب/ي انتاج بلدان غير اوبك في ١٩٨٧

تبين من دراسة اعدتها شركة بتروكونسلتنتس ان انتاج النفط الخام في بلدان غير اوبك سيبلغ ذروته في عام ١٩٨٧ ليصل الى ٣٨٫٩٦ مليون ب/ي ثم يهبط بنحو الربع الى ٣٠٫٧ مليون ب/ي بحلول عام ١٩٩٥.

وتقوم هذه الدراسة على اساس تقدير سعر للنفط يبلغ ١٨ دولارا للبرميل.

وتوقعت الدراسة التي وضعت قبل التراجع الحالي في اسعار النفط ان الزيادة منذ عام ١٩٨٧ في الانتاج العالمي للنفط المستخرج من حقول برية في بلدان غير اوبك، ستتناقص وتتوقف في النهاية.

وذكرت الشركة التي اعدت الدراسة ومقرها جنيف ان انتاج النفط الخام في المناطق المعمورة سيبلغ ذروته عام ١٩٨٨ حين يصل الى ١١٫٢ مليون ب/ي ثم يبدا بالانخفاض.

● ● ●

بدء انتاج النفط في اليمن الشمالي

اعلن الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح ان عملية استخراج الثروات الطبيعية، وفي مقدمتها النفط، قد حققت نجاحا جيدا. وقال ان انتاج النفط قد بدا في التاسع من ابريل الماضي حيث افتتح اول مصفاة في حوض مارب الجوف.

وتبلغ طاقة المصفاة ما بين ١٠٠٠٠ و١٢٠٠٠ ب/ي وذكر الرئيس صالح ان اليمن لن يتمكن من تصدير اية كمية من مشتقات النفط في الفترة الحالية وانه سيعتمد على انتاجه لتغطية جزء من الاستهلاك المحلي، على ان يؤمن الجزء الباقي عن طريق استيراد النفط حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي.

● ● ●

ماليزيا تخفض سعر البرميل ٤ دولارات

بعد ان احتفظت ماليزيا بالاسعار الرسمية لمدة طويلة اخضعت شركة بتروناس الحكومية لضغط السوق وخفضت اسعار النفط الخام بمقدار ٤ دولارات للبرميل في فبراير الماضي ويتوقع ان تجري خفوضات اخرى اذ ارادت الحكومة زيادة الانتاج بمقدار ٨٠٠٠٠ ب/ي الى ٥١٠٠٠٠ ب/ي في عام ١٩٨٦، كما هو مقرر وقبل خفض السعر حدث تراجع في التحميلات جعل الانتاج يتدنى ٤٠٠٠٠٠ ب/ي في نهاية فبراير الماضي.

● ● ●

٤٦٠ مليون دولار ارباح ايني في ١٩٨٥

يعكس تحول ملحوظ في ارباح شركة النفط الايطالية الحكومية ايني في عام ١٩٨٥ تحسن الجو العالمي بالنسبة الى الشركات التي تهتم بالعمليات المتممة، اضافة الى قيام ايني باعادة اقامة بنيانها.

وتقول الشركة انها حققت ارباحا بلغت ٤٦٠ مليون دولار في عام ١٩٨٥ « ٨٠٠ مليار ليرة » مقارنة بخسارة ٦٤ مليار ليرة في عام ١٩٨٤

وقد تاتي التحسن من نتائج التكرير والمرونة الجديدة في امداد النفط الخام وانخفاض كبير في الدين وتدني الخسائر الناجمة عن صرف العملات.

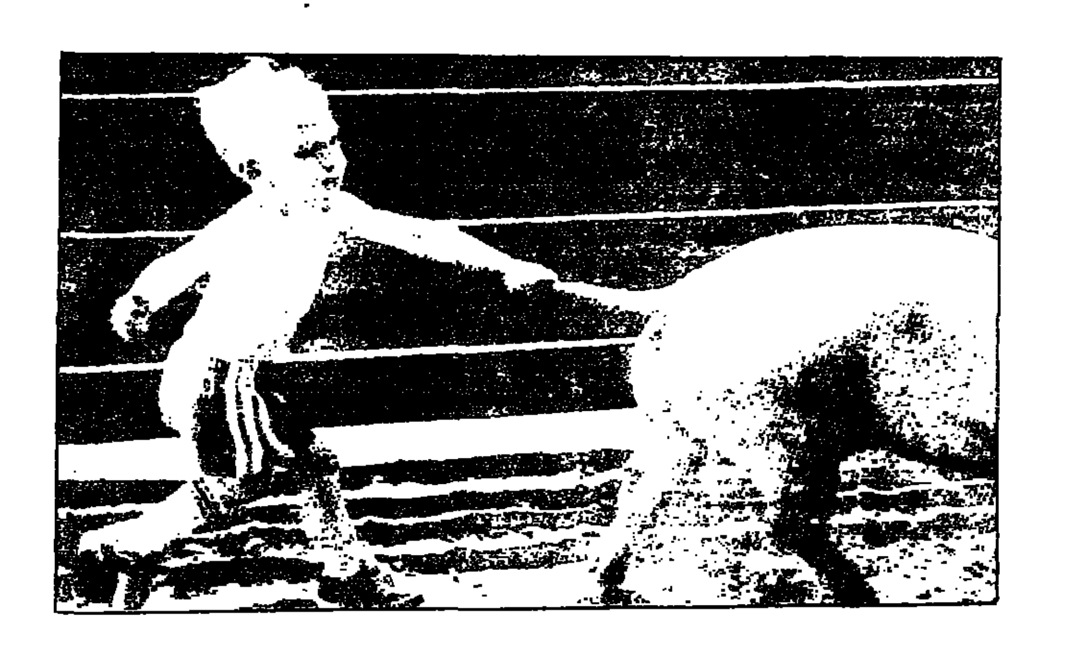



عنق

ابتكرت شركة امريكية رباط عنق جديد على شكل سمكة . وتقول الشركة ان هذا الابتكار يلقى قبولا كبيرا بين الصيادين ومحبي الاسماك في مختلف انحاء العالم وبالطبع فان رابطة العنق لها عدة اشكال فهذا رباط هامور والاخر بلطي والثالث سالمون .. وبالهناء والشفاء ..



مصارع



● جوزيف جروس طفل امريكي لم يصل بعد الى الثالثة من عمره ولكن يبدو انه اختار ان يصبح في كبره مصارعاً للثيران ولذلك بدا منذ هذه السن الصغيرة في تجربة عضلاته غير انها في هذه المرة ليست مع ثور وإنما مع خنزير صغير لا حول له ولا قوة .

أمير

● كان الأمير ويليامز نجل الأمير تشارلز نجم حفل زواج الأمير اندرو وسارة فيرجسون بلا منازع في الاسبوع الماضي فقد نجح بشقاوته وحركاته العضوية في جذب اهتمام الصحفيين والمصورين الذين التقطوا له عدداً من الصور تفوق ما التقطوه للعريس والعروس !!!

خازوق

● قامت مجموعة مكونة من ١٨ شخصاً بمحاولة جماعية في هولندا لتحطيم الرقم القياسي في الجلوس على جذع شجرة لأطول فترة ممكنة وكان الرقم القياسي السابق الذي حققه مواطن هولندي ايضاً ١٠٣ ساعات و٤٥ دقيقة .



خراف

● وقف روبين بيبرتون محافظ بنك انجلترا يخطب في مجموعة من الخراف تبدو وكانها الوحيدة التي اختارت الاستماع الى خطابه . ولكن الحقيقة ان هذه الخراف دفعتها مجموعة من المتظاهرين المحتجين على سياسة بنك انجلترا !!!



بطة

● يبدو ان التنافس سيكون شديداً بين الصغار والكبار مستقبلاً في مجال السينما بعد ان ظهرت موجة جديدة في عالم السينما اقتبست من افلام الاطفال ابطالها لتدفع بهم الى سينما الكبار ومن امثلة ذلك فيلم « البطة هوارد » الذي يحقق نجاحاً كبيراً حالياً .

ترام

● كان المواطن الهولندي بيك توا يستعد لمغادرة منزله لركوب الترام والتوجه الى عمله عندما فوجيء بالترام يدخل الى غرفة نومه . حدث ذلك في الاسبوع الماضي عندما جنح الترام وبدلاً من ان يتحول ايمينا تحول يساراً ليخرج عن مساره ويقتحم منزل بيك توا غير انه لحسن الحظ لم يصب احد بسوء .



ملاكم

● اضطر الحكم الى التخلي عن حياده التقليدي ليساعد بطل الملاكمة البريطاني للوزن الثقيل برونو بعد ان نال علقة ساخنة من احد منافسيه فيما يصرون على تسميته باسم « رياضة » الملاكمة !!

حريق



● شب حريق ضخم في الريفيرا الفرنسية استمر يومين كاملين ولم ينجح رجال الاطفاء في اخماده إلا بعد ان دمر اكثر من ١٥ الف فدان من الغابات واجبر الالوف على الفرار من منازلهم .
ولم يعرف حتى الآن سبب هذا الحريق الذي حول الغابات إلى دمار ..

زوجة الأب هل يمكن أن تحل محل الأم الحقيقية؟



استمر وصول آراء القراء الى صفحة مختارات الجمعة تعليقاً على موضوع « زوجة الاب هل يمكن ان تحل محل الام الحقيقية » بعض الاراء مكتوبة بنبض حقيقي .. بدموع ساخنة .. بصرخات الم .. والبعض الاخر تصور ان تلك مناسبة لاستعراض قدرته على تاليف القصص الخيالية وكتابة الروايات .. ولكن في النهاية يبقى للقارىء وحده الحكم في تلك القضية الاجتماعية الهامة التي ننتظر وصول المزيد من التعليقات عليها على صفحة مختارات الجمعة .

يبدو من الرسائل الواردة حتى الان ان الكفة تميل بشدة لصالح المؤكدين ان اي امرأة لايمكن ان تصلح بديلا عن الام ايا كانت قدراتها العقلية والعاطفية غير ان الغريب ان الموضوع الاصلي لم يقصر السؤال على زوجة الاب وحدها وانما كان السؤال يشمل ايضا زوج الام والذي لم يصلنا عنه اي تعليق حتى الان .

كاتبة الرسالة الاولى نشرنا لها رسالة في الاسبوع الماضي ولكنها اختارت ان تبعث رسالة اخرى لتعبر عن آلامها التي تتجاوز بكثير سنها المذكور في رسالتها لدرجة انها اختارت ان تسمي نفسها في الرسالة الجديدة « دمعة ألم » ..

● تقول الاخت في رسالتها :

لقد ارسلت من قبل رسالة تتضمن رأيي في قضية « زوجة الاب. هل يمكن ان تحل محل الام الحقيقية ؟ » ونشرت رسالتي وموقعها هي الرسالة الثانية واشكركم الف شكر على نشرها ، وعلى فكرة اعتقادكم صحيح فالرسالتان الاولى والثانية من مصدر واحد نحن اختان او شقيقتان وكل واحدة منا احبت ان تعبر عن رأيها وطبعاً آراؤنا متقاربة لاننا نمر بنفس التجربة .

اعزائي اريد ان اضيف لما قلته في الرسالة الماضية وهو : انني وقبل عدة شهور تقدم لطلب يدي رجل في سن والدي او يصغره بعدة سنين ومتزوج ولديه اولاد اكبر مني في السن وانا عمري لايتجاوز ١٨ عاما ، والدي اخبر زوجته وسألني عن رأيي بعد تفكير قررت ان اقبل به لاتخلص من الجحيم الذي اعيش فيه ولانني اخجل ان اسأل والدي عن الذي تقدم لي فسألت زوجة ابي بعض الاسئلة التي تسألها كل فتاة عن من يتقدم لخطبتها وجاوبتني عن كل سؤال سألتها وبعد ذلك بيوم كنت في غرفتي افكر ومحتارة بين الرفض والقبول ودخل علي والدي وقال لي سأقول لك كل شيء عن هذا الرجل حتى اذا قبلته يكون باختيارك وانا لا ارغمك على الزواج منه ثم اخبرني بكل شيء عن هذا الرجل ووجدت ان الذي قاله والدي عكس الذي قالته زوجته تماماً . وبعد ذلك رفضته وبدون تفكير لانه لايناسبني في اشياء كثيرة ذكرها لي والدي واولها انه اكبر مني سناً .

واخذت افكر لماذا كذبت علي زوجة ابي وقالت لي عكس ماكان صحيحاً ، وعرفت وتأكدت انها تريد الخلاص مني بأية وسيلة فهل لوكانت ابنتها في مكاني هل ستفعل نفس الشيء ؟

وهناك اشياء كثيرة اخرى مما تفعله بنا زوجة ابي ولكنا لا نشكو الا الى الله المنتقم الجبار ، واقول مثل ما قلت في الرسالة الماضية من المستحيل ان تحل زوجة الاب محل الام .

وفي الختام اشكر لكم مجهودكم ونشركم لآرائنا .

● كما وردت رسالة اخرى من قارئة تتحمل فيها امانة سرد معاناة فتاتين وشاب كل منهم مر بتجربة زوجة الاب وخرج بجروح بالغة وآلام لن يداويها الزمن ..

● تقول الرسالة :

هناك مشكلة اسمها الطلاق نتوقف امامها احياناً طويلاً واحياناً اخرى تمر مرور الكرام ، هذه المشكلة لها جوانب عديدة لا تقتصر على المرأة المطلقة التي تضطر لارتداء قناع مخالف لمشاعرها الحقيقية في اغلب الاحيان او الرجل المطلق الذي فشل في تجربة والحياة امامه على مصراعيها ولكن الجانب الاهم هم الاطفال الذين يتحملون بالدرجة الاولى تبعات فشل ابيهم وامهم خاصة من هو في سن المراهقة لظروف هذا السن فهذه س. ن ـ فتاة في نحو التاسعة عشرة من عمرها مرت بهذه التجربة . حاولت ان انزع ستار الكتمان عن ذاكرتها فاغرورغت عيناها دموعا تنساب كاللظى على فؤاد من يراها.. بدأت معاناتها بعد ان فتحت عينيها على واقع يثير في النفس غربة فهي فتاة حسناء في نحو العشرين ترمقها العيون رغم طلاقها وبعد مرور اربعين يوماً تقاذفتها الايدي من عم لخال لجدة لتعود مرة اخرى قبل عام لمنزل والدها لتعيش في حجر لأفعى سامة تثير الرعب في قلبها .. في بداية الامر كانت تسمع اخوتها غير الاشقاء يقولون لها ما الذي تريدينه من منزلنا هيا اخرجي ، انك لست اختنا وهلم جدا قالت اطفال صغار وباذن الله سيتفادون الامر ولكن لم يخطر ببالها انهم ينوبون عن والدتهم ويظهرون رغبتها ثم بعد هذا بدأت زوجة والدها بتأنيبها امام ابيها ومضايقتها لابعد الحدود فهي تشتكي له بأنها كثيرة الخروج وانها لاتهتم سوى باللعب دون المذاكرة المهم اصيبت باحباط .. تأخرت في دراستها . في ايام المدرسة تريد ان تذاكر ولكن كيف المذاكرة وهناك رقيب دائم في غرفتها والمذياع مصاحب لهذا الرقيب وهو زوجة الاب . وصوت صراخ اخوتها يصيبها بالوجوم ، تأخرت حالتها نفسيا وجسديا خاصة ان اخوتها الذين يصغرونها بأعوام قليلة يقولون لها كلام تقول عنه سم يكاد ان ينهي املي في الدنيا حتى انها منعت من الخروج بسبب تحرشات زوجة والدها التي تقول عنها لاتفيدين في شيء وفي ايام الاختبارات تريد المذاكرة ولكن لا فائدة فتضطر للمذاكرة عند قريبة لها ويزداد المها حتى المستشفى لا يوجد من يذهب بها اليه في احدى المرات اخذ اخوها الكبير الحذاء وضربها امام والدها دون ان ينبه . والدها بكلمة واستمرت في حديثها تقلب صفحات حياتها واذ بي ادخل من مأساة لاخرى فتركتها لعل الامل يضيء لها في يوم من الايام دروب حياتها وهذا أ. ع في نحو الرابعة والعشرين من عمره تزوج والده عقب ان طلق امه ثم اتى به ليعيش معه وزوجته في المنزل وقد كان في نحو الحادية عشرة فجعلت منه زوجة والده في البداية صورة لخادم مطيع تحت سياط التهديد من تعذيب الوالد الذي كان ينقض عليه كالثور الهائج وفي احد الايام بعد ان وصلته ورقة من المدرسة بخصوص تغيب ابنه من المدرسة ، وهو من ابنائه من زوجته ويدرس مع ابنه « أ » في نفس المدرسة عرف عن طريق الصدفة بأن ابنه « أ » ، شبه مطرود من المدرسة فعاد الى المنزل ليلهب جسد ابنه بسياط لم يذق قدرها من قبل وبعد ذلك غلله بالسلاسل رابطا اياه في مؤخرة السيارة وبادئاً مشواراً جديداً من مشاوير الالم فلولا توسط اهل الخير لجاب به كل الشوارع خاصة التي لم يكن الاسفلت قد زارها في لظى الشمس وبين حميم التراب ولولا الجيران الذين ذهبوا به الى المستشفى لكانت نهايته ثم ترك المدرسة ، فكاد ذلك الشاب ان يصاب بالبلاهة نتيجة ما حصل له ، بفعل الكبت والالم الذي يعانيه فيصاب بانهيار عصبي تتبعه ازمات تؤدي به للعلاج بالمستشفى ويعود للدنيا ليجد منها بصيص امل عقب تركه لمنزل والده واستغلاله ، في حياته .

وهذه (ع. أ) فتاة في نحو الخامسة عشر من عمرها فحاولت ان احصل منها على بعض من معاناتها التي تعيش بها فقالت ولكن عندما تعرف زوجة ابي ، قلت لها اطمئني فعادت بذاكرتها لخمس سنوات ، فسألتها عن ماهية الاسباب التي لم تجعلها تدخل للمدرسة وهذه الفتاة ابتلاها الله بعاهة في احدى عينيها مما جعل زوجة والدها تقول انها لاتصلح للمدرسة لانها عوراء ثم لقبتها بهذا اللقب وقد رفضوا ايضا ادخالها الى مدرسة محو الامية لنفس السبب وما تأكدت منه انها ترى جيداً واضافت بالنسبة للضرب فانهم يلهبون جسدي ضرباً وخاصة هي وقد اخذت والدي في صفها فلم يعودا يهتموا بي .

وعموماً لا اريد ان اسلب جانب زوجة الاب حقها وسأحاول ان اوفي هذا الموضوع حقه .

اختكم/وعود القرشي/الثقبة

لماذا تشتري اسرائيل الأطفال من مختلف مناطق العالم؟

٣٠٠٠ طفل اشتراهم الاسرائيليون من البرازيل وحدها ونقلوهم للارض المحتلة

على مدى العامين الماضيين تواترت الانباء التي تتحدث عن تجارة الاطفال حديثي الولادة تحت مظلة التبني. وكانت وما زالت ترد في ثنايا التقارير الصحفية التي تنشر من وقت لآخر الاشارة الى اسرائيليين رجال ونساء كافراد وكازواج يجوبون العالم يبحثون عن اطفال يتبنونهم وقد تمكنوا بالفعل من جمع عدد كبير من الاطفال من شرق آسيا ومن افريقيا ومن امريكا اللاتينية وامريكا الجنوبية وجاءوا بهم الى الارض المحتلة .

ولعل القراء يتذكرون تلك المقالات التي كانت تنشر عن ترحيل اعداد كبيرة من قبيلة الفلاشا اليهودية الاثيوبية من معسكرات اللاجئين في السودان الى الارض المحتلة حيث كانت ترد الاشارة دائما الى ان العمود الفقري الذي قامت عليه العملية هم مجموعة من عملاء الموساد من ابناء الفلاشا كانوا قد جيء بهم في اعمار صغيرة الى فلسطين المحتلة (لم يكشف حتى اليوم عن الطريقة التي جاءوا بها الى هناك) ودربوا على خدمة اهداف اسرائيل العليا في اقامة دولة اسرائيل العظمى .

واذا كان ابناء الفلاشا اولئك ينحدرون من اصول يهودية والسؤال الذي لم يطرحه احد حتى اليوم لماذا يتبنى الاسرائيليون اولئك الاطفال الذين لاينحدرون من اصول يهودية ولا يدينون باليهودية ؟ ولماذا يحرصون على ان يكونوا من قارات واعراق وسحنات مختلفة ؟ ولماذا يسكت القانون الاسرائيلي عن الذين يجلبون هؤلاء الاطفال رغم انهم يجمعون بطرق غير مشروعة ويؤخذون باساليب ملتوية من امهاتهم ؟

كل هذه الاسئلة ستجيب عليها الايام القادمة من خلال تتبع التاريخ الاسري لعملاء الموساد والتعرف على الاصول التي ينحدرون منها .

ونعود الى أخر عملية لشراء الاطفال حديثي الولادة وجلبهم الى اسرائيل بواسطة اسرائيليين قالت عنهم مجلة تايم الامريكية في عددها الاخير انهم « ازواج محرومون يبحثون عن اطفال يتبنونهم » .

الجريمة كشفتها الشرطة الفدرالية البرازيلية وقالت انها قد وضعت يدها على شبكة واسعة تعمل في تجارة وتهريب الاطفال البرازيليين الى الاراض المحتلة ـ وعبر رئيس الشرطة الفدرالية البرازيلية السيوني دى سانتانا عن عظيم دهشته بقوله « انني لم ار في حياتي شيئاً بمثل هذه الفظاعة » وكان يتحدث عن ما وصفه احد مساعديه بأنه « مزرعة ضخمة للاطفال حديثي الولادة » وتتخذ كمحطة تجميع نهائية يتم فيها معاينة


مجموعة من الاطفال البرازيليين قبل تصديرهم لاسرائيل

وبيع الاطفال بواسطة (ازواج) اجانب وبالدرجة الاولى اسرائيليين لتصديرهم للخارج .

وقالت الشرطة البرازيلية ان احد الاشخاص الرئيسيين الذين يمارسون هذه الجريمة محام برازيلي في الاربعين من عمره يدعى كارلوس سيزاريو بيريرا مع اثنين من مساعديه يعملون في تجارة شراء وتصدير الاطفال بقصد الحصول على الثروة .

هذا المحامي يترصد الاسر الفقيرة والنساء اللاتي يردن التخلص من اطفالهن غير الشرعيين فيخدعهم بأنه يقوم برعاية شئون هؤلاء الاطفال لبيعهم لاولئك الاجانب (الاسرائيليين) الذين يكونون مستعدين لدفع ما يطلب منهم مقابل الحصول على طفل .

وقد انكشفت جريمة تصدير الاطفال البرازيليين الى اسرائيل في شهر يونيو الماضي عندما قام ٥٠ من رجال المخابرات الفدراليين بمهاجمة وتفتيش منزل سيزاريو ومستشفى توليد مجاور له وعدداً من مراكز الحضانة السرية حيث يتم تجميع واخفاء الاطفال بانتظار معاينتهم من قبل الاسرائيليين .

في هذه العملية وحدها جرى القاء القبض على سبعة من اعضاء الشبكة البرازيلية و٢٢ زوجاً (٤٤ اسرائيلياً واسرائيلية) قدموا انفسهم على انهم ازواج محرومين ينتظرون دورهم للحصول على اطفال يتبنونهم وقد تم اعتقالهم في الحال .

ووجد البوليس ايضاً ٢٠ طفلاً تتراوح اعمارهم بين اطفال حديثي الولادة وبين ثلاث سنوات معدين للبيع والتصدير .

ان البرازيل واحدة من بين الدول التي تعاني من انتشار الاطفال المشردين فيها حيث يعيش حسب احصائية التايم في عددها الاخير ٣٠٠ الف طفل مشردين في الشوارع وهؤلاء يشكلون بالطبع مصدراً مغر لضعاف النفوس لاستغلالهم في خدمة اهداف غير شريفة .

وفي ولاية بارانا اصدرت الشرطة امر قبض على اوليتو هونورينا فيتور هيلو التي كانت تعمل في السابق متخفية في وظيفة محاسبة ثم هربت الى اسرائيل وتتهمها الشرطة بأنها باعت ١٢٥٠ طفلاً لم يوضح الجهة المشترية وان كان هروبها الى اسرائيل دليلاً واضحاً على المكان الذي نقلوا اليه .

وتقوم العصابة التي يقودها المحامي سيزاريو بممارسة نشاطها في ولايتي بارانا وريوجراند روسول اللتان تتميزان باغلبية ساحقة تسكنها من المتحدرين من اصول المانية .. اي الاصول اليهودية التي لم ترد مجلة تايم للافصاح عنهم مباشرة حتى لايعتقد ان للعملية أهدافاً ابعد من التبني .

وقالت الشرطة البرازيلية ان سيزاريو الذي يبيع الطفل الواحد بخمسة الاف دولار يستعين بمجموعة كبيرة تضم ٦٠ شخصاً بينهم ممرضات واطباء ومربيات ومسئولين في المحاكم وسائقين ومخبرين . كما ان النساء اللائي يعملن لحسابه يظهرن في ازياء موظفات الرعاية الاجتماعية ويتصيدن الفقراء والحوامل والنساء الاميات في الاحياء الفقيرة المنتشرة حول المدن ويغرونهن باعطائهن اطفالهن لرعايتهم مقابل بعض الخدمات الطبية ورواتب اسمية صغيرة . ويدفع سيزاريو لهؤلاء النساء حوالي ٧٢ دولاراً مقابل كل طفل يحضرنه له .

روزى جورجى امراة برازيلية في الثامنة عشرة من عمرها التقتها مصادفة في اكتوبر الماضي (احدى موظفات الرعاية الاجتماعية) كما روت عندما كان حملها في الشهر السادس وكان والد الطفل بحار اختفى ولم تدرك له اثراً .

موظفة الرعاية الاجتماعية عرضت على جورجى تقديم بعض الخدمات الطبية مجاناً فوافقت (لقد ابلغتني انني اذا اردت ان احتفظ بالطفل يمكنني الاحتفاظ به . وعندما ولدت دانيل وهذا اسم الطفلة قلت للموظفة انني اريد الاحتفاظ بها لكنها رفضت واخذتها مني .

ماريا ساليت بكسر ٢٢ سنة اخبرت البوليس انها خدعت واحتيل عليها فسلمت طفليها ، كرستيان عامين وجوليا عام واحد لمؤسسة سيزاريو بواسطة امرأة طلبت منها ان توقع على اوراق قالت انها من وزارة الرعاية الاجتماعية .

المسئولون البرازيليون قالوا ان الخطة تتمثل عادة في تجميع الاطفال في مراكز حضانة سرية موزعة في بيوت وشقق على مقربة من مطار ايتاجيه ـ ثم يتصل سيزاريو بالمشترين الذين يكونون متواجدين في المدينة او يتم استقبالهم في مطار ايتاجيه ويقودهم المرافقون الى منتجع سيزاريو الفاخر حيث يقضون اليوم مع مجموعة من اولئك الاطفال ليختاروا من بينهم . وعندما يتم الاختيار تستخرج اوراق التبني بسهولة عبر طرق واساليب غير مشروعة تستغرق بين اسبوعين وشهرين على الاكثر .

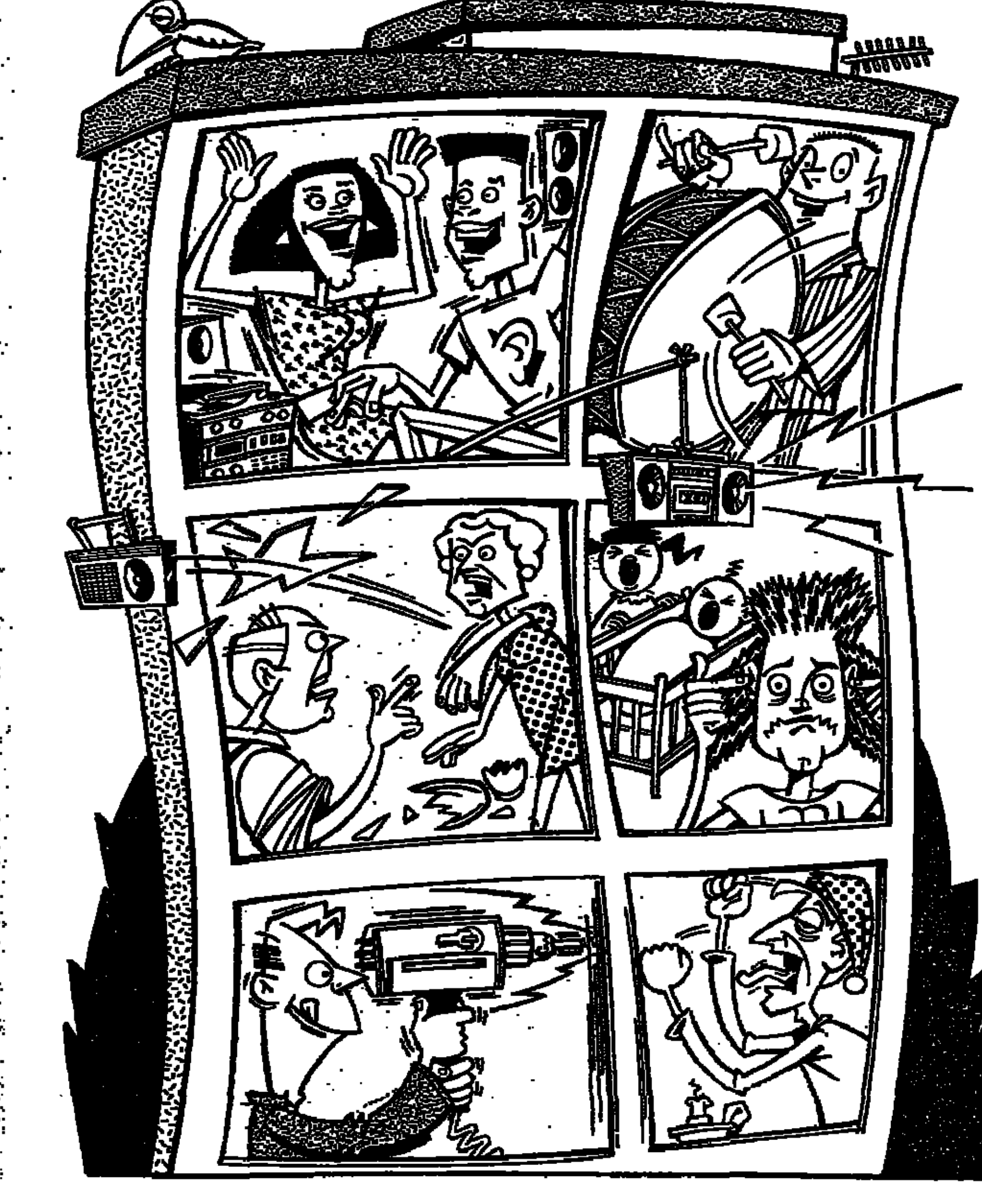
ومنذ ان اعلنت الشرطة عن مداهمتها لهذا الوكر فان مكاتب البوليس تزدحم بامهات مفجوعات يبحثن عن اطفالهن ويقول رجال البوليس « اننا نجد صعوبة شديدة في ابلاغ ام بأنها لن ترى ابنها مرة اخرى » .

من المعروف ان الاسرائيليين درجوا منذ فترة طويلة على جلب الاطفال البرازيليين الذين يعتقد انهم ينحدرون من اصول يهودية الى اسرائيل بشتى الاساليب ويساعد القانون الاسرائيلي على ذلك ويشجعه طالما ان التبني كما يقول المسئولون عن ذلك الجانب في حكومة العدو يتم على اساس ابناء شرعيين لاباء يهود يحملون الجنسية الاسرائيلية ويستطيعون دخول البلاد تحت قانون العودة ـ العودة الى ارض الميعاد وهو ما حدث بالنسبة لاطفال الفلاشا ثم فيما بعد اغراء وترحيل العائلات .

وتقول الاحصائيات الرسمية ان ثلاثة الاف طفل برازيلي نقلوا حتى الان الى اسرائيل تحت مظلة التبني .

[التايم ١٩٨٦/٥/٤]

الضجيج مشكلة القرن العشرين



يدرك الاطباء تماماً ما الذي يضعه بالدورة الدموية ويدرك علماء النفس تماماً اثاره المدمرة على العمل . ويكون على اطباء الامراض العقلية عادة معالجة التوتر الذي يسببه ويكون على القضاة الفصل في قضايا العنف الناجمة عنه . ذلك هو الضجيج مرض القرن العشرين .

تقول صحيفة تايمز البريطانية ان شكاوي البريطانيين من هذا المرض بلغت حداً لم يعد من الممكن السكوت عليه . ومشكلة الضجيج ليست مشكلة جديدة فمنذ مئات السنين بنى توماس كارليل غرفة محصنة فوق سطح منزله ليهرب من ضجيج بيانو الجيران واصوات حيواناتهم وضجيج عجلات عربات الحنطور الحديدية ولكن اختراعه فشل امام صفير القطارات الذي يصم الاذان .

ومن المؤكد ان توماس كارليل لو كان على قيد الحياة في الوقت الحالي لاصيب بالجنون من ابواق السيارات وازيز الطائرات واصوات المكيفات وضجيج الات الحفر وفوق كل شيء من الموسيقى التي يحلو للبعض سماعها بصوت عال لدرجة ان الموسيقى اصبحت سلاح استفزازي وليس وسيلة لتهدئة الاعصاب .

في مجال الصناعة خفت حدة مشكلة الضجيج الى حد كبير فمع تزايد التقدم في صناعة السيارات والطائرات اصبحت تلك الالات اشد قوة ولكنها اكثر هدوء ايضا ولكن المشكلة الدائمة في الجيران فمع التزايد السريع في عدد السكان واقتراب المساكن الى حد الالتصاق اصبح كل جار سيء يدفع جاره الى الجنون .

تشكلت جمعية في بريطانيا لمحاربة الضجيج ووضعت خطاً ساخناً على استعداد للمساعدة على مدار الاربع والعشرين ساعة . ويواجه افراد هذه الجمعية الكثير من المشكلات الطريفة احياناً والمعقدة احياناً اخرى .

وفي احدى المرات تلقت الجمعية مكالمة من شخص يشكو من ان المطعم المجاور لمسكنه يستخدم جهاز تدفئة لايسمح صوته للجيران بالنوم . ويتوجه مندوب الجمعية الى العنوان ولا يجد مشقة في العثور على الجهاز المزعج الذي يسمع صوته من على بعد عشرات الامتار ويطلب مندوب الجمعية من صاحب المطعم بأدب ان يغير هذا الجهاز المزعج . ويبتسم صاحب المطعم ويعتذر عن تلك الضجة ويعتذر ايضا عن تغيير الجهاز لانه لايملك ثمن جهاز جديد .

مكالمة اخرى من شخص يشكو من ان الجيران لديهم مناسبة سعيدة منعت جميع الجيران من النوم لمدة يومين .

ويتوجه مندوب الجمعية مهنئاً في البداية وطالباً قدراً من الصمت بعد ذلك ويكون الرد القائه من النافذة لانه يحاول افساد جو المرح السائد بتلك المناسبة السعيدة .

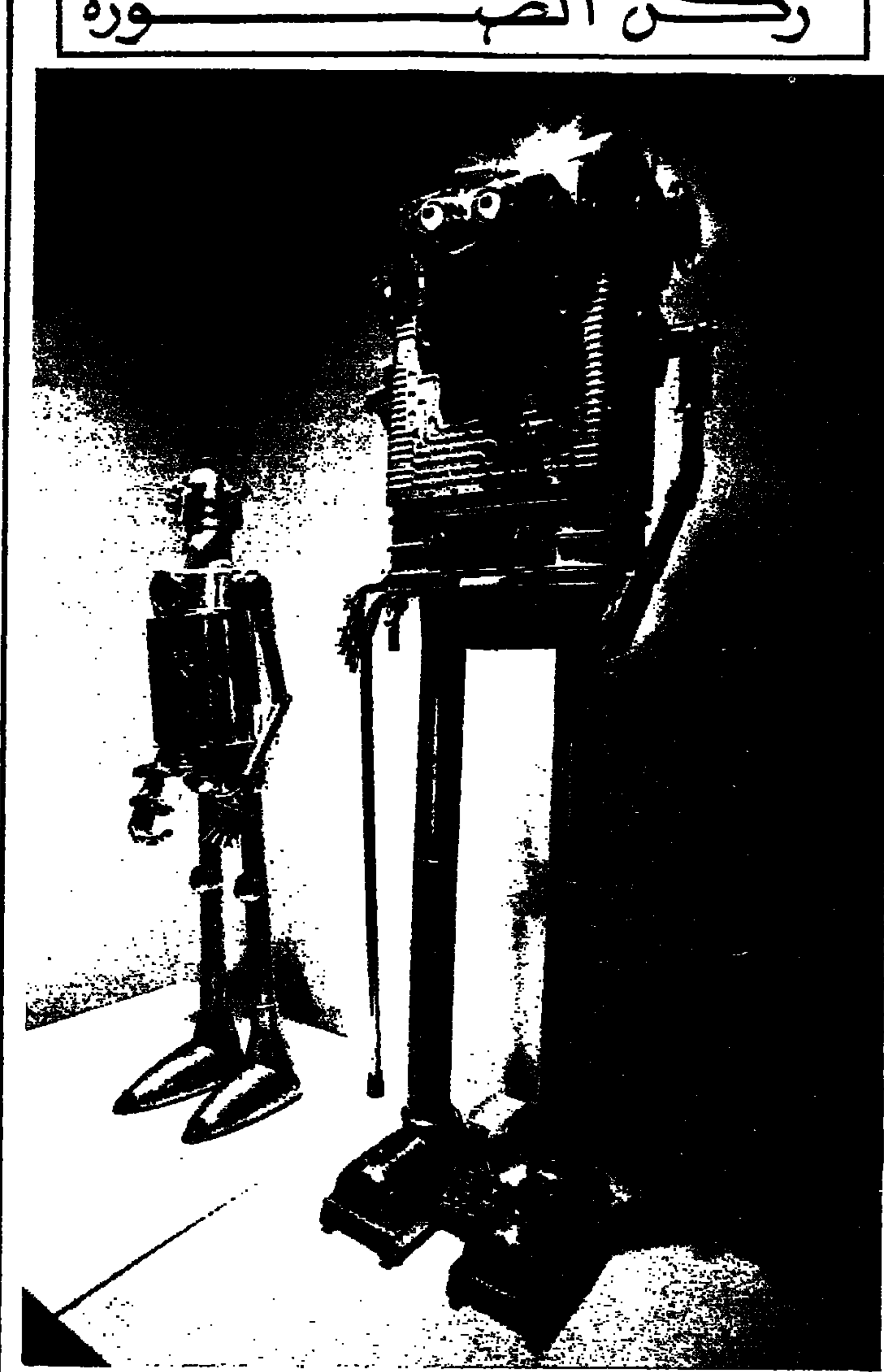
ويقف البوليس البريطاني عاجزاً في كثيراً من الاحوال عن التدخل لان الضجيج من الجرائم التي لايعاقب عليها القانون عادة ولكنه يضطر الى التدخل عندما تتحطم راس احد افراد الجمعية بعد ان حاول تحطيم الضجيج الصادر عن حفل ساهر .

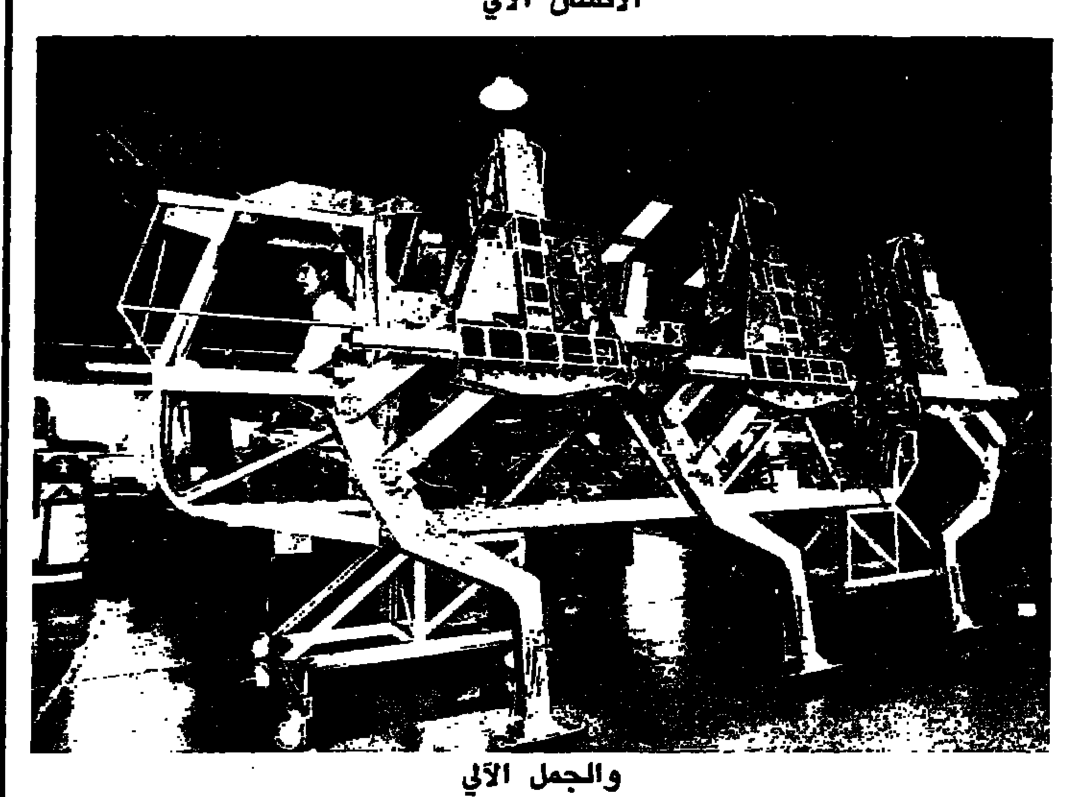
ويقول بعض البريطانيين ان توقيع غرامة سيكون كافياً في معظم الاحيان ولكن البعض الآخر يقول ان الغرامة لن تكون كافية إلا نظرياً لانه على سبيل المثال في المناسبات السعيدة سيكون الكثيرون على استعداد لدفع الغرامة التي تكون صغيرة في الغالب وهكذا فان الغرامة لن تكون رادعاً قوياً .

ومن البدائل المطروحة ان يكون لرجال البوليس البريطانيين سلطة القبض على مرتكبي الضجيج بصورة دائمة . فمثلاً اذا تعمد شاب رفع صوت مذياع سيارته بصفة مستمرة فيجب القبض عليه حتى يعرف قيمة الهدوء في زنزانته بالسجن . وهناك بديل اخر وهو مصادرة الاجهزة التي تصدر اصواتاً عالية مزعجة ولكن ذلك سيكون صعباً في حالة السيدات اللاتي يمتلكن اصواتاً قوية لاتكف عن الصريخ .

ان المشكلة سواء كانت في بريطانيا او في اي دولة اخرى لايمكن حلها بالقوانين وحدها فالحل يكمن غالباً في تعلم سلوكيات التعامل مع الاخرين والحفاظ على مشاعرهم ومراعاة حسن الجوار لانه من غير المعقول صدور قانون يفرض على الجيران ان يتشاجروا بصوت هادىء .

ركن الصورة


الانسان الآلي


والجمل الآلي

الخرافة :
استجابة لاتوافقية لعقدة النقص

التأزم او التوتر النفسي مشكلة من اهم المشكلات التي يعاني منها الانسان في الوقت الحاضر .. وهو ـ اي الانسان ـ لذلك يعمل جاهدا كيما يخفض هذا التأزم .

ثمة اساليب يستخدمها الكائن البشري ـ اليوم ـ حتى يتجنب الضغوط النفسية اما بطرق علمية او بطرق غير علمية .

تتلخص السبل العلمية لتخفيف التأزم النفسي في الاكتشافات العلمية سواء في مجال العلوم الطبيعية كعلم الفيزياء او الكيمياء الخ .. او في مجال العلوم الانسانية كالطب وعلم الاجتماع وعلم النفس .. الخ . وهذه العلوم تعتمد على التفكير العلمي او المنطقي لاكتشاف اسباب الظواهر عن طريق دراسة العلاقات المنطقية بين الاسباب والنتائج .

وهناك سبل غير علمية يستخدمها الانسان لاختزال توتراته النفسية ، من هذه الاساليب ـ وهي ما سنناقشها ـ الاساليب الخرافية لمعالجة القضايا والمشكلات . وهذه السبل تعتمد على التفكير الخرافي لتفسير العلاقات بين الظواهر .

واهم ما سنتعرض له في هذه المقالة هو : تعريف الخرافة ، وخصائص التفكير الخرافي ، ووظيفته النفسية ونشأته ، ثم نتطرق الى اهم الاعتقادات الخرافية في مجتمعنا المحلي حيث سنتوقف عند واحد منها ، ثم اخيرا نتحدث عن اهمية الوعي في هذا الشأن .

● **تعريف الخرافة :** تُعرَّف الخرافة بأنها : « الافكار والممارسات والعادات التي لا تستند الى اي تبرير عقلي ولا تخضع لاي مفهوم علمي ، سواء من حيث النظرية او التطبيق .. »[1] « عيسوي ، سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي ، ص : ١٤ » واستنادا الى هذا التعريف فان الخرافة طريقة في التفكير لا تنطبق عليها الاسس المنطقية للتفكير الناضج كالاستدلال وينعكس هذا على السلوك في معالجة القضايا او المشكلات المختلفة في الحياة .

خصائص التفكير الخرافي : ان اهم ما يميز التفكير الخراف ما يلي :

١ ـ **اللاعلمية :** توجد هوة بين النمط الخرافي والنمط العلمي في التفكير فالشخص ذو العقلية الخرافية لايبدو عليه الاطلاع المعرفي والعلمي .

٢ ـ **السطحية :** النظرة العامية للامور ، والحكم على الظواهر من خلال ما تبدو عليه من مظاهر خارجية ، لا من ما تتضمنه من علاقات جزئية فيما بينها ، اي النظرة الكلية للظاهرة بصرف النظر عن الاسباب المنطقية لوجودها .

٣ ـ **الجمود** · الاعتقاد الاعمى في المفاهيم والتي لاتقبل التغيير .

٤ ـ **الانفعالية :** تختلط المفاهيم الراسخة والجامدة بالتوتر الانفعالي . بمعنى اخر ، ان الاشخاص الذين يعتقدون في الخرافات هم انفعاليون .

● **الوظيفة النفسية للخرافة :** الانفعالية كما ذُكر خاصية من خصائص التفكير الخرافي ، وهذا مؤشر لوجود التوتر النفسي فقد يرتبط هذا التوتر بالقلق او الاحباط ، والاعتقادات الخرافية عن طريق ممارستها ، تسهم الى حد ما في خفض التوتر وهذه من اهم الوظائف النفسية .

● **نشأة التفكير الخرافي :** كيف ينشأ التفكير الخرافي كأسلوب عقلي للتعامل مع الظواهر المختلفة ؟ الخرافة مُتّجه بدائي في التفكير ، فالانسان البدائي كان يعتقد في ان اسباب الظواهر المحيطة به كالزلازل والبراكين والعواصف والامطار .. الخ ترجع الى القوى الخفية كالارواح ، والانسان الحديث ، انسان عصر العلم ، ورث بعض الاساليب الخرافية البدائية في التفكير وليس المقصود بها ـ هنا ـ الوراثة الجينية او البيولوجية بل الوراثة الثقافية او الحضارية او الاجتماعية اما عن « طريق » العادات والتقاليد المتعاقبة عبر الاجيال ، او عن « طريق » الانتشار الثقافي بين المجتمعات والشعوب ، او بكليهما ، وان بقاء التفكير الخرافي « الخرافة » الى الان يشير الى استمراره من القديم الى الحديث ، بمعنى اخر ، ان العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية تنتقل خلال التنشئة الاجتماعية فعندما يتعلم الفرد ومنذ الطفولة ، ودون استناد منطقي يفسر العلاقة ، ان البوم يجلب الشؤم او ان النعل المقلوب يأتي بالنحس ، او ان الحجاب المعلق بالرقبة يحمي من الاذى ، او ان المضطرب نفسيا به مس او جان ، فهو بالتالي يعتبر هذه العلائق ، وغيرها ، من الحقائق التي لا جدال فيها . ايضا تساعد الصدف على التمسك وانتشار الفكرة الخرافية . مثال ذلك ، حينما يستعان بحجاب لشخص مريض ، وشفي من مرضه بسبب انتهاء دورة المرض ، فان ذلك يعزى الى تأثير الحجاب ، ولهذا ، تعمم النتيجة المصادفة لحالة هذا المريض على جميع المرضى والامراض ، اي يستخدم الحجاب في كل الظروف المشابهة .

الاعتقادات الخرافية في مجتمعنا المحلي : مجتمعنا ـ كأي مجتمع ـ لديه من الافراد الذين يعتقدون ويمارسون الخرافة بواسطة ادواتها ولكن لكل مجتمع خرافاته الخاصة به التي تميزه عن خرافات مجتمع اخر . هذا لان لكل مجتمع ثقافة او حضارة خاصة به . وهذا لا ينفي التشابه الى حد ما ، بين بعض خرافات المجتمعات اذ قد يرجع هذا الى الانتشار الثقافي او الحضاري . فالمجتمع الاوروبي يعتقد في ان الرقم ١٣ يجلب النحس ، وان عمل صليب بالاصابع يبعد الشر وان القطط السوداء في انكلترا ، تعتبر رمزا لحسن الحظ ، وغير ذلك كثير .

وفي المجتمع العربي توجد اعتقادات خرافية عديدة منها : يعتبر في مصر نباح الكلاب ليلا دليلا على موت احد الجيران ، ويعتقد ان الوشم وخاصة بجوار العين يشفى من امراض العيون ، وفي المجتمع اللبناني يعتقد ان لحم الضأن المحروق يشفي من الامراض الجلدية ، وفتح ورق اللعب « الكتشينة » يكشف الحظ كما تتشابه احيانا ، بعض الاعتقادات الخرافية بين المجتمعات

فهناك تشابه في الاعتقاد الخرافي التالي بين مجتمعنا والمجتمع المصري : يقال في مجتمعنا : وين نتوفق وفلان في وجهنا .. وهذا القول يقابله في المجتمع المصري القول التالي : في « ناس وشهم وحش واللي يصطبح بيهم نهاره ما يعديش على خير »[2] المرجع السابق ص ٦٤ . ويوجد تشابه خرافي بين المجتمعين المصري والاميركي ، ففي المجتمع الاميركي يعتبر من المحرمات .. فتح المظلة داخل المنزل « توجد ايضا في مصر »[3] المرجع السابق ص ٥٨ .

الاعتقادات الخرافية في مجتمعنا المحلي متنوعة منها : الاعتقاد في ان الحجاب « التميمة » يدفع الضرر ويمنع الاذى وان الفراشة عندما تطير في داخل احد المنازل اشارةالى ان روح الميت جاءت تزور اهلها ولذلك تسمى في الاوساط الشعبية « رويحة » نسبة الى الروح ، وان النعل المقلوب يجلب النحس ، وان رمي الاظافر على الارض داخل المنزل يؤدي الى الفقر .

● **تحليل الاعتقاد الخرافي في الاحجبة :** كثيرا ما يعاني مستخدمو الاحجبة من الاضطراب النفسي ، اي « انه كلما زادت درجة الفرد في النزعات الخرافية زادت ايضا درجاته في العصابية اي المرض النفسي »[4] المرجع السابق ، ص ١٤٦ .

في اعتقادي ان مركب النقص هو المؤثر النفسي الانفعالي الذي يؤثر في سلوك مستخدمي الاحجبة ، والاحباط والقلق هما نتاج لهذا النقص . بمعنى اخر ، ان الفرد يشعر بعدم القدرة على تحقيق امنياته « قد يكون بسبب عدم الثقة في النفس » وهذا يؤدي الى الاحباط والقلق لذلك فهم غير متوافقين مع انفسهم ومع حياتهم الاجتماعية .

يتبدى بوضوح الشعور بالنقص او الدونية في مقدار المسافة بين الامنية والقدرة . فالمرأة العاقر « عجز في القدرة البيولوجية على الانجاب » تتمنى ان تنجب طفلا لكنها تخفق ، اي لا تنجب وبسبب خصائصها العقلية والنفسية فهي تجهل حتمية عدم الانجاب بفعل مرض عضوي معين ، ولهذا فقد يكون تفسيرها لمشكلتها المقلقة لها هو بسبب الحسد او ان شخصا عمل لها عملا .. الخ . لذا ، فالاسلوب الامثل ـ من وجهة نظرها ـ هو استخدام حجاب يحميها من الحسد ، او لافساد « العمل » .

كما قد يرتبط مركب النقص مع القدرات في عجز فرد ما عن تحقيق امنيته وهي الزواج من فتاة اما بسبب زواجها من اخر ، او بسبب رفضه اياه ، او بسبب اخر ، ان ما يحدث في هذه الحالة هو ان هذا الشخص يدرك مشاعر النقص لديه ، وفي نفس الوقت تكون دافعيته قوية لتحقيق امنيته ، اي ، وجود صراع نفسي من نوع « اقدام ـ · احجام » [اقدام : اندفاع برغبة شديدة للزواج بالفتاة ، [واحجام : التمنع عن هذا الاقدام بسبب الشعور بالنقص في القدرات اللازمة لاتخاذ قرارات حاسمة بخصوص هذه المشكلة]

وكنتيجة لهذا الصراع يحدث التوتر النفسي او التأزم والشعور بالقلق وتعتبر هذه الظروف النفسية بالاضافة الى الظروف البيئية التي سبق توضيحها . العوامل المحددة لاستخدام الاحجبة ، ففي هذا المثال تستخدم الاحجبة التي تسمى « بالتخييسة » اي ، المفسدة للعلاقات الاجتماعية كالعلاقة الزوجية وهنا تبدو الغيرة جلية في السلوك العدواني .

اما اذا كانت اسباب الصراع النفسي ، او الاحباط متعلقة بعدم رغبة الفتاة في الزواج ، في هذه الحالة ، تستخدم الاحجبة التي تسمى « بالتعطيفة » اي ، احداث حالة وجدانية الحب « في الفتاة حتى تميل لقبول الزواج .

والاستمرار على هذه الحلول الخرافية « الاحجبة » على الرغم من عدم جدواها العملي يعكس استمرار التأزم النفسي والقلق كما يعكس الرغبة في الخلاص من هذا التأزم . بعبارة اخرى ان بقاء التوتر النفسي يدفع الشخص الى الاستمرارية في استخدام الاحجبة وعن طريقها ـ حسب اعتقاده ـ يحمي من الاذى الذي هو ـ كما يتصور ـ مصدر قلقه ، ولكنه في الواقع متوتر او قلق لاسباب يجهلها هو . وبذلك فهو يسقط قلقه الذي يجهل مصدره على علل واضحة كالحسد وغيره . وهذا افضل لانه كلما تجلت للانسان اسباب توتراته كلما كان اقل توترا او قلقا ، وكلما اكتنفها الغموض كان اكثر عرضة للتوتر او القلق . [ملاحظة : تعميم هذه العبارة على نحو مطلق فيها وجهة نظر لكنها صادقة على حالات معينة] وتستخدم الاحجبة كقوة ـ حسب الاعتقاد الخرافي ـ للتعويض عن مشاعر النقص .

● **ضرورة الوعي :** ان المعارف العلمية ضرورية لانماء الوعي العلمي ضد المعارف الخرافية . هذا باعتبار ان الخرافة من مؤشرات الوعي الهابط ، والعلم من دلائل الوعي الراقي ، ولنا ان نستثمر معارفنا الراقية باستمرار حتى نكون قادرين على العطاء الناضج والمثمر .

قد يكون الامر يدفع للاستغراب عندما نتحدث عن ضرورة الوعي العلمي ضد الخرافة ونحن في عصر استحوذت عليه المعارف العلمية ولكن ما يُراد قوله هو ان بعض خبراتنا التي بعضها ارتبطت بالخرافة لاتزال في اعماقنا او في العقل الباطن « اللاشعور » وتؤثر في سلوكياتنا في المواقف الحرجة كمواقف الخوف كما تنعكس هذه الخبرات احيانا ، على الاحلام .

ان ما يهمنا كمجتمع يريد ان ينمو هو صياغة الوعي العلمي ، والشروع في ذلك عن طريق التنشئة الاجتماعية حتى تتجذر في العمق المعارف العلمية ، هذا . لان اتخاذ الوعي العلمي اسلوبا لحل الازمات او المشكلات ينمي القدرة على الضبط الشعوري « الواعي » للانفعالات وبالتالي السيطرة على الاندفاعات البدائية الراسخة في العقل الباطن . فعصرنا الاني ، عصر التأزم والضغوط النفسية يحتاج فيه الافراد الى مجابهة المتغيرات مجابهة موضوعية بعيدة عن تحكمات اللاوعي والخرافة .

اسعد علي النمر
« العوامية »

●● المراجع :
(١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) عبدالرحمن عيسوي ، سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي مع دراسة حقلية مقارنة على الشخصية العربية ، الاسكندرية : منشاة المعارف ، ١٩٨٣ .

حكمة من تقويم أم القرى

في تقويم ام القرى قرات هذه الحكم فسنحت على بالي هذه الخواطر التي استوحيتها من مضمونها : (داووا مرضاكم بالصدقة) :

فالصدقة اذا تدفع البلاء وكيف تكون كذلك وماهي الا فعل من افعال البر الذي يحبه الله سبحانه وتعالى وهي لا تعي ولا تعقل حتى تداوي المريض ولا هي بذات قوة حتى ترفع البلاء. فالصدقة هي دراهم معدودة او طعام مقدم من انسان متوفر عنده الى اخر محتاج بما اضناه الجوع او ارهقته الحاجة ولكن اثرها يكون للمعطي بأكثر من المعطى اليه .. فالمعطي يدفع ذلك من فائض ما عنده لذلك المسكين الذي سينتفع بتلك الصدقة لوقت او لأيام ولكن مردود نفعها على الذي دفعها مستمر الى يوم القيامة (يمحق الله الربا ويربي الصدقات).

فالصدقات في الدنيا تدفع البلاء وتشفي المريض بسبب استجابة الله العزيز الكريم لدعاء ذلك الملهوف لدافع الصدقة حيث ان الله هو الذي يشفي المريض ويدفع عن المتصدق البلاء من اجل تلك الصدقة التي قد لا تساوي عشرة ريالات في قيمتها ولكنها جاءت بدافع من الشعور بآلام الاخرين وبالايمان لرب العالمين قربة لوجهه الكريم وامتثالا لذكره وطالما انها زاكية من المال الحلال ونافعة لعبد من عباد الله ومحتسبة لطاعة الله فان الله اكرم الاكرمين فيكافؤه بشفاء مريضه ان نوى التداوي بها او يدفع عنه شرا قد يصيبه او يضاعف له الاجر من اجل تلك الصدقة التي نال بها دعاء الشفاء ودفع البلاء ونماء الرزق..

فدعاء غيرك مستجاب كما قال رسول الله محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم (ادع الله بلسان لم تعصه به، فقالوا يا رسول الله وكيف ذلك. فقال صلى الله عليه وصحبه وسلم دعاء غيرك لك فان لسانه لم تعص الله انت به) ولذلك نرى حتى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم يؤنسه دعاء غيره له مع انه غير محتاج كحاجتنا لدعاء بعضنا البعض وانما يعلمنا بذلك لنعمل المضرات ونكسب الدعوات الخيرات لا ان نعمل المضرات ومن الناس ونكسب الاثم والدعوات السيئات.

جاور ملكا او بحرا

حفظ الجار وصية الله ورسوله وكما قال الامام علي رضي الله عنه لا زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصينا بالجار حتى ظننا بأنه سيورثه فالجار له حقوق على جاره وكيف لا يكون كذلك وهو اول من يلبي صرخته متى ما داهمه خطر من لص او معتد.. واول من يهب الى نجدته واسعافه ان شب في منزله حريق او جرى له مكروه ومن قبل حتى اخوته وجميع اهله الذين لم يكونوا معه في بيت واحد.. ولذلك كان الجيران كالاسرة الواحدة في تعاونها وتكاتفها وتواددها بل حتى وفي مأكلها ومشربها بما يتبادلونه بينهم وبدون تكلف او مناسبات .

اما في المناسبات فان الجار هو الذي يتحمل العبء الاكبر في تصريف امورها واستقبال الضيوف وكذلك النساء كن مع بعضهن هكذا دونما منة او كبرياء اما الان فصار الحال بعكس ذلك.. فاذا لم تكن بين الجيران مشاكل من اجل طفل او ابسط شيء فانك لا تراه الا عابر سبيل او بالصدفة حتى انك تخال هذه القصور المشيدة كالقبور لا تزاور بين اهلها.. لا ادري لماذا هل لأن كلا قد استغنى عن الاخر بما يتمتع به من أسباب الرفاهية والرخاء ؟

فتلك كلها ماديات ولا فائدة منها عندما يكون أحدنا في حاجة للنجدة والمشاطرة والاسعاف فالله وحده هو الغني المطلق وليس الناس الا بالناس ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان يستغني أحدنا عن الناس.. حتى وفي حالة الموت نحتاج الى الناس في التشييع والتغسيل والصلاة والدفن.. فكيف بنا ونحن احياء نستغني عن اهم الناس واقربه لنا نفعا وهو الجار ولذلك كان للجار الاعتبارات القيمة التي تفوق قيمة الدار فيختار الجار قبل موقع الدار.. ومن ذلك جاءت الحكمة (جاور ملكا او بحرا) لأن الملك امنع جار واقوى حماية واكثر تفقدا لحال جاره وابعد ضررا واكبر نفعا.. وكذلك البحر فالبحر ان جاوره انسان ان جاع اصطاد منه سمكا فأكل وباع ليؤمن له ما تحتاجه حياته اليومية من متطلبات كما انه لا يجور عليه ولا يمكن احدا من الوصول اليه لأذيته.. فاذا مجاورتهما حماية وكف اذية وعطاء .

من شاور الرجال شاركهم في عقولهم

المشورة تنير الطريق ببصيرة وهدى بأشعة اضواء الصدق والنصيحة والاخلاص فلا يضل المرء طريقه حتى ولو لم يحقق منها هدفه. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما ضل من استخار، ولا خاب من استشار).. فالمشورة من ذوي الالباب الناصحين مكسب ولو لم يربح منه الا اخذ الفكرة التي قد تغيب عن ذلك المستشير لان الكمال لله وحده. ومهما بلغ ذكاء الانسان وحصافة عقله وبعد نظره فانه قاصر عن ادراك كل شيء او وضع كل شيء نصابه اضافة لعوامل كثيرة تؤثر على صحة قراراته بما يطفو على عقله وقلبه من سحاب العجلة او الطيش او الاغراء او العاطفة او الكره او المحبة فلا يبصر بعين الحقيقة لواقع امور بمنظار سليم فيتخذ القرار الخاطئ ويصدر حكمه غير المصيب فيندم بعدما يتضح له ان ذلك خلاف ما كان يتوقع من الصحة بحيث لا ينفع الندم لأن الفرصة فلتت من يده بما فرط فيها والفرص تمر كمر السحاب وهي قد لاتتعدد او تعود في وقت قريب..

ولذلك امر الله سبحانه وتعالى امة محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ومدحهم على ذلك.. وقال عز وجل /وامرهم شورى بينهم).. (وشاورهم في الامر).. فالمشورة على الاقل تطرح اللوم المشاور من امر وحتى ولو لم يصب الراي بدون قصد المستشار ولكن على الخبير ان يبدل ما في وسعه من اخلاص ونصيحة لان المستشير كالمستجير.. كما ان المشاورة اظهار للمواهب الفكرية والعملية ومعرفة لمن له استعداد ومؤهلات على العطاء والابداع ومن اجل ان لايستبد احد برايه ولا يتصرف متفردا بوحده وينفذ قرارته بارادته فتكثر كبوته وعثراته لان الانسان يخطيء ويصيب ومتى ما كان خطؤه كثيرا حكم على نفسه بالفشل اضافة لما في التشاور من فوائد اجتماعية ومنها التقرب والمودة والاعتزاز اذ سيعتقد المستشار بدون شك بأن المستشير يحسبه من اهل الخير والسداد فتقوى الروابط بينهما بكل ثقة واحترام.

مهدي محمد السويدان

هل تراها تتحقق أحلام اليقظة ؟

منذ اشهر قليلة التقيت به ، وكان قد مضى على اخر لقاء بيننا اكثر من عشر سنوات . كنا زملاء المدرسة لفترة طويلة من الزمن ، وعرفته حق المعرفة وادركت ابعاد افقه ورؤيته واحلامه .

كان لا يفتأ منذ عهد الحداثة بالتحدث بلغة بدت غريبة جدا علينا .. فقد كان يطالعنا باستمرار باحلام لاحدود لها .

وكنا نستغرب منه لغته هذه ، فهي لغة غريبة علينا .. ومقلقة في وقت معا .. ولانني كنت اقرب الزملاء اليه ، فقد عرفت عن حياته الشيء الكثير . كان يقول مثلا :

اتمنى لو اكون بحارا ..

وما ان اساله لماذا .. ؟ حتى يقول لي : ان معايشة الانسان للبحر انطلاق نحو اللامحدود .. فالبحار هو الذي يطوف البلاد ويتعرف على العالم ويصبح له في كل ميناء مجموعة من الاصدقاء من خلالهم يتعرف على البيئات المختلفة وعنهم يدرس عادات وتقاليد تلك البلاد .. وليس مثل السفر معلم للانسان .. ثم تمضي ايام ، واذا بصديقي هذا يقول لي : اتمنى لو اصبح طيارا ..

وقبل ان اساله لماذا ؟ واين ذهبت احلام البحار؟

ينطلق قائلا : ما امتع ان يحلق الانسان في الفضاء فيصبح صديق النجوم .. يقترب من الشمس والقمر ، يطير في الفضاء بلا اجنحة .. يعانق الغيوم ويصادق المطلق العالي غير المحدود فاذا هو قريب من كل شيء فجاة وبلا عناء .

ثم تمضي ايام اخرى .. فاذا بالصديق هذا يقول :

وجدت في الرياضة الشاطيء الامين .. ان تحريك العضلات وانطلاق الانسان على سجيته ، عودة الى البدائية الاولى حيث الصفاء الذهني في معانقة الهواء الطلق والجري الى العافية .

ويستمر صديقي في الاحلام .

يحلم في كل يوم .. والاحلام اليقظة عنده اشد واوسع نطاقا من احلام المنام .

مرة وجدت في غرفته مجموعة من الالوان و« فرش » التلوين وما ان سألته ما هذا حتى راح يقول :

اعتقد انني في الرسم استطيع ان اجد نفسي .. وان اعبر عن احاسيسي الخفية والدفينة في الاعماق فان امتزاج الالوان له طعم عجيب ومذهل في وقت معا .

ثم فجاة تتحول غرفته الصغيرة من مرسم الى ورشة « نجارة » قطع من الخشب تتراكم في كل الاركان ، منها كان يصنع كل شيء .. ويهدي اصدقاءه بعض ما كان يصنع ويعبر عن ذلك بقوله :

ان نحن لم نحرك عضلاتنا فسوف تضمر ، وضمور العضلات سوف يؤدي الى ضمور الافكار ، ومادمنا نريد وباستمرار لافكارنا ان تنمو ، فلابد ان نمرن هذه العضلات على الحركة .

ومرة .. ومرة .. ومرة

في كل مرة كان حديثه جديداً وبطعم ونكهة متميزين .

ومرت الايام .. والاعوام

اكثر من عشر سنوات لم اره .. ولم اعرف عنه شيئا الى ان التقيت به منذ اشهر قليلة .. تعانقنا وتحادثنا قليلا . كان يبدولي انسانا اخر ..

لقد اختلف تماما .

زالت من عيونه تلك الرؤية المهزوزة ، وتركز بصره عندحدود ، وهدأت نفسه المنطلقة هدوءاً عجيبا حتى قلت بيني وبين نفسي : انه حتما لا يمت الى ذلك الانسان الذي كنت اعرفه بصلة .

سألته بحماس : وماذاتفعل الان ؟

اجابني بهدوء عجيب : مازلت افكر !

كررت عليه السؤال : ماذا تعمل ؟

قال : التحقت بوظيفة ادارية في معمل .

قلت : وافكارك ومشاريعك والاحلام التي كنت تحدثنا عنها ؟

ابتسم ، ولمحت وراء ابتسامته معنى كبيرا للاخفاق وقال ببساطة متناهية وبلهجة لا تخلو من الحزن الدفين :

كل ذلك كان من احلام اليقظة ..

ثم بادرني وهو يغالب مرارة في سؤال : هل تعرف انسانا حقق يوما احلام يقظته ؟

كنت اهمس لنفسي وانا اشد على يده : للاسف لا بل يجب ان يكون لديك الطموح .. وحبذا لو استطعت ان تستبدل احلام اليقظة بالطموح الايجابي المدروس .

عبدالعزيز فهد الدعيج
العزيزية ـ سكن التحلية

كـاريـكـاتـير

معرض بيروت للسيارات

أقول تبيعون سيارات مفخخة ؟؟

؟

علي المغلق

مستغربين .. ليش أنا هاربي ..؟ بصراحة انا ما أبي اقتل طفل ماله ذنب ... الذنب على اهله اللي ما انتبهوله ... وعلموه اضرار التدخين ..

الاعلام .. والمجتمع

يفترض في الاعلام من صحافة وراديو وتلفزيون وسينما وغيرها ان يكون مرآة للامة يجسد نشاطها وكفاحها وينشر منجزاتها الحارية والانسانية ويكون بمثابة قطرات الزيت في عجلة حياة الامة يدفعها نحو هدفها الاصيل ، ولكنه اليوم في كثير من الاقطار اصبح ينحرف بحيث يشكل وضعا غريبا على مجتمعه نتيجة لسوء الفهم والتناقض في ما ينشره الاعلام واهداف الامة او الدولة من تماسك مجتمعها وتعاونه وتقوية وازعه الديني بنشر الفضيلة والاخلاق الحميدة بين ابناء الوطن الواحد ..

ويجب ان نعلم ان الاعلام سلاح ذو حدين اذا ما وظف لاهداف نبيلة .. تأتي نتائجه سريعة والعكس صحيح اذا ما وظف لنشر الرذيلة والاخلاق الاجرامية . ان للاعلام تأثيره ولست مبالغا فقد اطلعت على اخبار كثيرة تنشر في صحف العالم تذكر جرائم خطيرة قام بها صغار السن بعد مشاهدتهم للابساتها وحوادثها وطرقها في التلفزيون وبعد ان صور لهم الفيلم ان هذا المجرم قد قام بما ينبغي وفي النهاية يجد من يدافع عنه ويخرجه بريئا او يوحون اليك بانه بطل حتى لو دخل السجن من خلال اللقطات السينمائية .

اما عالم الرذيلة فحدث ولا حرج .. فله ابطاله ومخرجوه وشركاته المتخصصة ولا يكاد يخلو فيلم منه .. ان الاجيال الحالية والمستقبلية امانة في اعناق المسئولين عن الاعلام .. انهم بذور اليوم وثمار المستقبل . ان ما نزرعه فيهم اليوم سنحصده غدا ان عليهم مسئولية ثقيلة تجاه وطنهم ودينهم وامتهم .

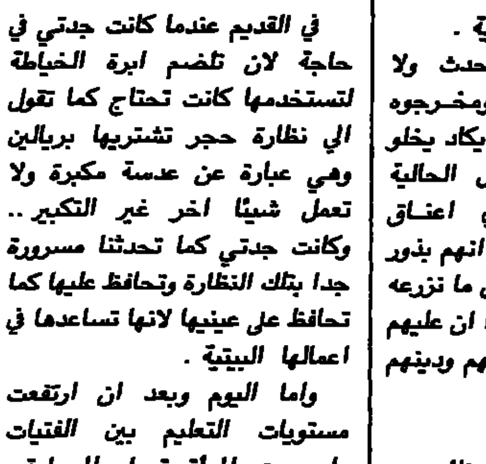
يقول الشاعر :

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم
ويصغر في عين الكبير كبيرها
ويكبر في عين الصغير الصغائر

تلك الخاطرة احببت الافصاح عنها وعما يجول في نفسي تجاه مرفق حيوي حساس بعد ان قرات مقالا يدعونا فيه صاحبه الى مجاراة الدول الاخرى في عرضها التلفزيوني والسينمائي وتبجح بامكانياتنا المادية وتناسى صاحب المقال اكبر ذخر ورصيد لنا الا وهو الدين والاخلاق وامل امتنا واهدافها النبيلة .

ناصر الشعير الشراري
جامعة البترول والمعادن
ص. ب ٦٥٢١

نظارة جدتي القديمة









في القديم عندما كانت جدتي في حاجة لان تلضم ابرة الخياطة لتستخدمها كانت تحتاج كما تقول الي نظارة حجر تشتريها بريالين وهي عبارة عن عدسة مكبرة ولا تعمل شيئا اخر غير التكبير ..

وكانت جدتي كما تحدثنا مسرورة جدا بتلك النظارة وتحافظ عليها كما تحافظ على عينيها لانها تساعدها في اعمالها البيتية .

واما اليوم وبعد ان ارتفعت مستويات التعليم بين الفتيات واصبحت المراة تصل الى ارقى الدرجات العلمية فقد تطور الطب ايضا ليمنح الانسان كل ما يساهم في مساعدته من اجل حياة افضل وليمنح المراة ايضا تلك النظارة الانيقة لتحل محل نظارة الحجر التي استعملتها جدتي في يوم من الايام .

نعم لقد اصبح اليوم هناك اطباء عيون متخصصون واجهزة فحص تعمل بالكمبيوتر وعلاج بالليزر واخيرا عدسات لاصقة من كل لون حتى ان المراة اصبحت اليوم بامكانها ان تغير لون عينيها بلون الفستان الذي ترتديه ان هي ارادت ذلك .

وبالطبع فتقدم الطب والعلوم الاخرى لهو دليل هام وحيوي على ان الانسان يتحرك نحو الافضل فخلال سنوات قليلة كل شيء تغير في هذا العالم واصبح من حظ المراة ان تستعمل من وسائل التقنية ما يجعلها تهيىء بيتها وعشها الزوجي بالشكل الذي تريده بعيدا عن طشت الغسيل ووابور الغاز ودقة الفحم .

جدتي حينما تتحدث عن الماضي يلتف الاطفال حولها يستمعون الى حكاياتها وهم غير مصدقين لانهم لم يعاصروا ذلك العهد ولم يروه ولم يعرفوه خصوصا مع كل هذه الحياة العصرية والحضارة والتطور الذي يعيشونه فكل هذه الامور التي يرونها اليوم من حولهم صنعها الانسان لراحة اخيه الانسان ..

وفي كل يوم هناك جديد .. جديد يدخل حياتنا من واسع الابواب ونحن مطمئنون نقبل على هذا الجديد ونتطلع اليه ونمارس حياتنا وفقه لانه يعمل على جعلها اكثر سهولة ويسراً ومتعة .. اما جدتي فهي تقبع اليوم على كرسيها الهزاز وقد اختارت نظارة انيقة من احدث طراز صنعها لها اخصائي نظارات ووصفها لها طبيب متخصص في طب العيون لكنها في الوقت نفسه لا تزال تحتفظ بنظارة الحجر القديمة التي اشتراها لها جدي بريالين .. يوم كان الريال يساوي ١٠٠ ريال كما تقول .

اليست جدتي على حق وهي تحتفظ بهذه النظارة القديمة خصوصا وانها تسمع بأن الاشياء القديمة « الانتيكات » تباع حاليا بملايين الدولارات ليحتفظ بها بعض الناس ذكرى لعهد مضى وانقضى؟

ناصر علي الخميس
الاحساء ـ المنصورة



أقوال

● احفظ نفسك باردا في الصيف ودافئا في الشتاء
● اذا احترق بيت جارك فاحترس من بيتك
● المال خادم جيد لكنه سيد فاسد
● الجمال بلافضيلة كالزهرة بلا رائحة
● الصراحة بخشونتها افضل من المجاملة بنعومتها
● عندما تفقد الثروة لا تفقد اي شيء .. وعندما تفقد الصحة تفقد بعض الشيء وعندما تفقد الاخلاق تفقد كل شيء .

منى الصالح/ الدمام

يوم مشهود



المكان .. بلد مقدس طاهر شرفه الله تعالى فجعله اول بيت وضع للناس مباركا وهدى للعالمين .. والزمان شهر من الاشهر الحرم ذكره الله تعالى في كتابه الكريم .. والحدث « واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق » نعم انه لاكبر حدث اسلامي حيث يتدفق الحجيج افواجا افواجا من الشرق والغرب ، من اقطار المعمورة ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات .. يلهجون بالدعاء بلسان واحد : لبيك اللهم لبيك .. وافواه فاغرة مكتوب على بابها لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك .

القلوب كلها تهزها مشاعر الوحدانية ، كلها مشدودة لخالقها ، كأنها وهي تعانق ابواب الحرم الشريف على قلب ام تحتضن وليدها العائد من سفر طويل فتقبله بلهفة وشوق ، وكأنها وهي تطوف حول الكعبة المشرفة جموع مختلفة الاجناس واللغات كأنهم عقارب الساعة تدور في اتجاه واحد لتنظيم شيء واحد نسميه الوقت .

ها هم كذلك في شكل مهيب يبنون وحدة التكافل الاسلامي وكأنهم وهم يسعون بين الصفا والمروة كبنيان مرصوص يشد بعضه بعضا ليحققوا بذلك الوحدة الاسلامية الحقة وكأنهم وهم يقفون في عرفات في ارض المحشر عندما تتجرد النفوس لله الواحد القهار في يوم لا ينفع فيه مال ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم .

نعم انه ليوم مشهود يحرك القلوب فيعلقها بخالقها فهم في ذلك اليوم لا يرهقهم قتر ولا ذلة .. كيف لا وهم يقفون امام الخالق في صعيد واحد يؤدون شعيرة من شعائره قد تركوا الاهل والولد وطلقوا الدنيا وزينتها ليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ، حقا انه ليوم مشهود .

محمد يوسف اليوسف
الاحســاء

خواطر





كما نعلم ان لكل امة لغة يتخاطب بها افرادها فيما بينهم .. كذلك فان انهيار اي لغة يؤدي بالتالي الى انهيار هذه الامة . ان لغتنا تمر بمرحلة صعبة لا احد يفكر بذلك ولا يتنبه لها . فانك يا ايها القارىء اذا ذهبت الى المغرب العربي الشقيق او اي دولة عربية اخرى واردت ان تتخاطب مع بعض اخواننا الاشقاء هناك فانك سوف تجد صعوبة في التعامل معهم او العكس اذا اراد احد اخواننا الاشقاء الذهاب الى المشرق العربي فانه سيجد صعوبة في التعامل معنا وهذا بسبب تعدد اللهجات العربية وهو خطأ ويجب علينا الا نسلكه بل يجب ان نتعامل مع اللغة العربية الصحيحة .. لغة القرآن الكريم .

وخلاصة القول انه يجب علينا جميعا ان نتعاون ونتعاضد من اجل الحفاظ على هذه اللغة وان نسخر جميع الوسائل لاجل الحفاظ على اللغة العربية .

● الموضوع الثاني : خواطر متأمل

انني اشعر باحساس داخلي يجعلني اتفكر بمن حولي .. قد يكون هذا الاحساس لتأثير البيئة التي اعيش فيها او لما يحصل في العالم من احداث تلفت الانتباه ولكن مجمل ما افكر فيه هو طمع الانسان الذي خلق من التراب واخره التراب عندما يموت .. الانسان يصارع اخاه الانسان من اجل ان يكون احسن منه مركزا مما يجعله يسلك بعض الطرق المعوجة من اجل ذلك .. والمراة تتسابق مع بنات جنسها من اجل ان يكون فستانها اجمل من فستان غيرها .. ولو فلّست زوجها المسكين « اللي على الله ثم على معاش اخر الشهر » .

اذا كان الطمع في الاباء والامهات فانه بالتالي سينتقل الى الابناء .. كل شاب من الشباب يحب ان تكون سيارته احسن من سيارة فلان او علان بحيث يغير من شكل السيارة بأي شيء يلفت النظر اليه، ولقد تعدى الطمع فينا اطار المجتمع الى مستوى الدول بحيث تتصارع دولتان من اجل قطعة ارض يذهب من اجلها الرجال والاموال وبالتالي اجيال وفي الاخير تكون الخسارة على الدولتين بحيث لم تستفيدا من الرجال والاموال التي لو جعلوها في غير الحرب لاصبحوا اقوياء وسعداء .

مع تحيات
عبدالله مرزوق ال صليح
بقيــق

وأنا ايضا خسرت مجموعة طوابع

استكمالا لموضوع المراسلة واسرارها واخطارها والذي نشر بهذه الصفحة فقد حصل لي هذا الموقف مع احد اصدقاء التعارف وهو من احدى الدول العربية الشقيقة ومن هواياته جمع الطوابع وهي احدى هواياتي المفضلة .. فقد بادرته بالمراسلة على امل ان تكون هناك فائدة في التبادل لمجموعات من الطوابع بيننا .

فارسلت له مجموعة من الطوابع بعد ان رحب بهذه الفكرة وكانت من الطوابع الخليجية والعربية على ان يرسل لي مجموعة ثانية من بعض الدول الاوروبية .

ومنذ ان ارسلت له هذه المجموعة لم اجد جوابا ولا مجموعة ولا هم يحزنون .

هناك فئة من هؤلاء الذين يدعون الصداقة عند المراسلة وهناك من ينخدع مثلما حصل لي .

عموما كانت هي تجربة خسرت فيها مجموعة لا بأس بها من الطوابع الخليجية وانا لست على استعداد لان اخسر مجموعة اخرى .

حسن منصور يوسف المزروق
مدينة الجبيل

اسلوب مرفوض

كنت اتجول في السوق لقضاء حاجياتي ، وفجأة شدني صراخ امراة خارجا من احد المحلات فدفعني فضولي لارى ما الامر .. دخلت المحل لارى امراة تجادل البائع بأعلى صوتها ليخفف لها قيمة المشتريات التي اشترتها . والبائع يحاول اقناعها انه لا يستطيع لانه خفض لها بما فيه الكفاية .. ولكنها كانت مصرة على موقفها بالمجادلة بأعلى صوتها وبالسب والشتائم للبائع .

لقد نظرت اليها بألم .. كيف وصل بها الامر الى هذه الدرجة ؟ كيف لم يمنعها حياء المراة من ذلك ؟ وكيف لم يمنعها ازدحام المحل بالرجال لدرجة انهم كانوا جميعهم ينظرون اليها باحتقار ؟ وكيف لم يمنعها امر الرسول صلى الله عليه وسلم للنساء بخفض اصواتهن امام الرجال ؟

اهذه فعلا امراة ملتزمة ؟ كيف تكون كذلك وهي بهذه الصورة امام الرجل الغريب عنها وكأنه اصغر اطفالها !

وبينما كانت تدور في راسي هذه الاسئلة انتبهت فجأة الى صوت هذه المراة وهي تقول بصوت عال : يارجل كيف تتركني وانا اتكلم معك لتبيع الى هؤلاء الرجال ؟ من المفروض ان تبيع للنساء قبل الرجال .. فثار البائع بعد ان نفد صبره فقال لها بالعامية : « انقلعي برا يللي ما تستحين » فخجلت جدا لان كل الذين في المحل نظروا اليها بسخرة وكأنهم يقولون احسنت ايها البائع .. فخرجت مسرعة دون ان تتفوه بكلمة واحدة فابتسمت بسعادة لان البائع استطاع ردع هذه المراة .

منى العتيق ـ الطائف

كيف هي السعادة ؟
أنا لا أعرفها !



يسرني ان اكتب هذه الخواطر التي قد تكون معبرة عن حالة انسان يتلذذ بطعم الحزن بدلا من السعادة .

هل السعادة ملك لنا ؟ ليتني املك الاجابة .. فانا لا اعرف السعادة وما هي وكيف لشخص عاش في احزان مستمرة ان يعرف معناها . فالاحزان تلاحقني لدرجة انني لا استطيع التخلص منها .. اصبحت كظلي تماشيني بخطواتها .. فمع شروق الشمس وحتى غروبها تظل سحب الاحزان تغطي سمائي لدرجة انني لا استطيع ان ارى من خلالها اي شيء . فانا وحيد على مركب يجمع مسافريه نغم يتردد بين جوانب المركب الا وهو الحزن ، الآلام اثقلت كاهلي حتى اصبحت لا اقوى على السير . فالآمال ذهبت وتلاشت بفقدان من رحل .. وحياتي مظلمة وخطواتي متعثرة وفي كل لحظة اسمع صدى السؤال يتردد على وجداني ولم اجد له اجابة الا وهو : هل السعادة ملك للانسان ؟ واجد نفسي وقد اصبت بالاحباط وذلك لانني لا اعرف السعادة حتى اشعر انني فقدتها .

لا اعرف منها سوى اسمها ، فقدري في هذه الحياة ان املك الاحزان بدلا من الافراح والدموع بدلا من الابتسامة والآلام بدلا من الآمال .

انني اقف وحيدا في غابة يكسوها الظلام ويسودها صمت رهيب ، فكل المراكب التي تمر امام شواطئي لا اجد معها مكانا لي لانها تحمل مسافرين عرفوا السعادة وانا على العكس من ذلك .. حياتي مليئة بالهموم ويسودها الغموض وتكتنفها الدموع الغزيرة التي تروي الارض العطشانة من جراء عدم هطول المطر .

انها حياة شخص لا ينظر للدنيا على انها نقطة البداية وانما هي نقطة التقهقر والخضوع ، فالامال ذهبت ادراج الرياح ، والامواج العاصفة كسرت مجداف قاربي فأوشكت على الغرق ، فهل اجد من ينقذني ؟

لقد توقف قاربي عاجزا عن الابحار نحو الامان واصبحت حياتي بلا هدف وكأن نهايتها قريبة ، وقد انتابني شعور بالفرح لاول مرة وقد يكون مرد ذلك الى انه الفرح الاول والاخير ، اي انه فرح وداع لالقاء بعده .

اسئلة متلاحقة تتوارد على نفسي ولم اجد لها اجابة ومنها : هل يجود الزمان بلقاء من اجد لديه الحنان الذي فقدته والسعادة التي هجرتني فلربما تجمعني الاقدار بمسافر مثلي على نفس القارب المسمى بقارب الاحزان لنستطيع مواجهة الامواج الخطرة .

مبارك حزام الخالدي
عنــك

المادة المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء أصحابها وهي لا تعبر بأي شكل عن رأي الصحيفة

الى .. اليوم الرياضي مع التحية — صفحة أصوات رياضية

النصر لن يسقط باستقالة رئيسه

الى محرر اليوم الرياضي باليوم .

بعد السلام والتحية ..

اشارة الى مانشر بالصفحة يوم الجمعة الموافق ١١/١١/١٤٠٦هـ عدد ٤٧٨١ تحت عنوان « هل يسقط النصر باستقالة عبدالرحمن بن سعود للاخ عبدالله محمد العبدالله ـ الدمام .

عليه اقول .. فجأة وبدون سابقة انذار قدم سمو الامير عبدالرحمن بن سعود استقالته عن ادارة النصر .. وبهذه الاستقالة بدا الحزن على وجه كل نصراوي وكل محب للرياضة السعودية بوجه عام .. كأنه بالفعل خسارة للرياضة السعودية ومع هذا بدأ الجمهور يتساءل لماذا الاستقالة ؟!

وهل سيجد النصر مثل عبدالرحمن بن سعود !! كلا !

فعبدالرحمن ضحى بكل شيء من اجل النصر فقد تعرض فعلا لحملة صحفيةاستهدفت اسقاطه من قلوب محبيه ومشجعي الازرق والاصفر . بل تجاوز النقد الى التعرض الشخصي من المناقشة ولكن ردة الفعل عند سموه لاتتجاوز الغضب .. ومن هنا اصبح سموه حبيب قلوب الجمهور الرياضي ومطلبه مهما كان ميول ذلك الجمهور .

فعبدالرحمن الذي اوقف جراح النصر عن النزيف واحل محل الدمعة البسمة .. فما حققه النصر في ظل رئاسة سموه يعتبر انجازا كبيرا بل فخرا عظيما واقرب مثال على ذلك لم يكن هناك اسم لكرة السلة النصراوية أمالا فهي في القمة بعد انتزاعها من فم الاسد ..

وكرة الماء والطائرة واليد ولاننسى دور مدرسة النصر الكروية قبل تنسى ماجد .. ومحيسن .. ومن قبلهم محمد سعد العبدلي .

واخيرا .. جاء دورنا لنقول بعد علامة استفهام .. لعبدالرحمن لماذا الاستقالة ؟

والآن . نطالبه بسحبها حتى لايحدث اي تخلخل بذلك النادي العريق الذي تلونت انتصاراته بالامواج الزرقاء والصفراء المتلاطمة .. فسريعا ياعبدالرحمن حتى لايعود الجرح النصراوي ينزف ثانية ؟

وللجميع تحياتي

خالد صالح الجيزاني
سنابس ـ مدينة العمال


● عبدالرحمن بن سعود ●

هذه حقيقة الوضع بالنادي، وانقاذه لايأتي الا بالتكاتف

لقد تطرقت في رسائلي الاولى التي لم تنشر عن اهمية الادارة في شأن من شئون الحياة الاجتماعية او الرياضية او الاقتصادية او غيرها ومن نفس المنطلق بحثت تأثير هذا الموضوع بالنسبة لنادينا الحبيب حيث انحدر مستوى الاداء الاداري الى مادون الصفر بكثير وانعكس سلبا على قراراتهم والامثلة على ذلك كثيرة لعل من اهمها :ـ

١ ـ انحدار وتدهور المستوى العام للالعاب جميعها بالنادي فكرة القدم بالنهضة اصبحت من الفرق الضعيفة والتي تصارع من اجل الابقاء لها بوجود هذا الوضع الاداري والسلة تحتضر واليد تدهورت والطائرة سقطت والتنس مفخرة النهضة انفجرت والعاب القوى ماتت والالعاب الاخرى ستتدهور وتنتهي

٢ ـ التصدع الاداري والذي انعكس على نفسية منسوبي النادي وبالتالي انعكس على مستواهم العام

٣ ـ التملق والمحسوبية المتعامل بها بالنادي والتي ستؤدي به حتما الى الهاوية

اما بالنسبة لديون النادي المستحقة فالواجب يحتم على كل منسوبي هذا الكيان مد يد العون له بالقدر المستطاع مع ترشيد مستلزمات النادي الماديةوذلك على النحو التالي

١ ـ الغاء جميع المعسكرات الخارجية لما فيها من نزف اموال النادي ولفائدتها المحدودة جدا

٢ ـ عمل حملة مكثفة للتبرع وعمل مشروعات في مقر النادي لخدمة النادي وتسييره .

وفي الختام اقول باذن الله سوف تنتهي النهضة من جديد وتقف على رجليها لتقوم بدورها في مجال خدمة الرياضة في وطننا الحبيب .

ولكم تحياتي
عبدالكريم الخطيب/الدمام

تلكسات عاجلة

● القراء محمد علقم، محمد يوسف، محمد عبدالرحمن، مبارك عبدالله ثناؤكم على الصفحة نشكركم عليه ونرحب بكم اصدقاء لها .

● القاريء جعفر خليف وعلي معتوق الحلال اهلا بكم اصدقاء للصفحة واما عن طلبكما صورا للاعبين فلا توجد حاليا ونشكركم على تحيتكم الصادقة

● ع . ع . ب :ـ سبق وان اشرنا في الصفحة ان الرموز تجعلنا لاننظر للرسالة ارجو كتابة اسمك وسترى ماتكتبه .

● القاريء جهاد سلام ثانوية ام الحمام نرجو كتابة الرسالة على وجه واحد ونرحب بك وتشكرك على صادق تحيتك للصفحة

● القارئة نورة محمد .. الثقبة امين دابو موجود في جدة وقد عاد من الدورة التي تلقاها واما عن سؤالك عن فريق الاتحاد لكرةاليد فهي تستعد كبقية الالعاب .

● القاريء عاشق النصر ـ الرياض نرحب بك صديقا ولكن سبق وان اشرنا الى ضرورة وجود الاسم

● القاريء محمد حسين الخليج رسالتك الطويلة لم نفهم ماتقصده فيها نرجو الاتصال بالصفحة واما عن تدريبات الفريق فقد بدأت منذ الاسبوع الماضي للمعلومية .

● القاريء محمد علي طاهر موضوعك جيد ولكن الاترى انك مجامل كثيرا نرحب بك في رسائل اخرى .

● القارئات فوزية عباس، شريفة محمد، سارة عبدالرحمن، ابتسام محمد اجابة رسائلكن ان المدرب الوطني حمد الحسن هو الذي يدرب الفريق الاتفاقي في دورة المصيف وليس المدرب خليل الزياني .

● خالد الشمري ـ حائل اهلا بك صديقا للصفحة وحبذا لو وجهت سؤالك الى ادارة الجبلين فهي على اتم الاستعداد لك ولغيرك

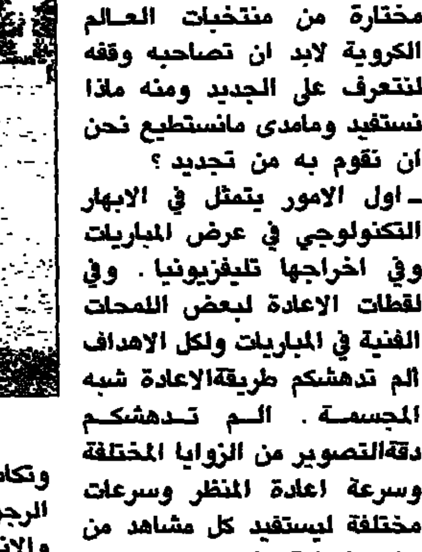
● الاخت هيفاء صالح ـ الدمام ـ حي الطبيشي الرسالة غير واضحة كما ان الصورةالملونة غير واضحة وفاتحةايضا ـ ارسلي ماعندك وستشاهدينه على الصفحة

● الاخ سالم علي .. الترجي سيزاول نشاطه هذا الاسبوع واما عن سؤالك المتضمن عن اشتراكه في الدورة فيمكن ان توجهه الى ادارة النادي .

دروس مستفادة من كأس العالم

التجمع العالمي لصفوة مختارة من منتخبات العالم الكروية لابد ان تصاحبه وقفه لنتعرف على الجديد ومنه ماذا نستفيد ومامدى مانستطيع نحن ان نقوم به من تجديد ؟

ـ اول الامور يتمثل في الابهار التكنولوجي في عرض المباريات وفي اخراجها تليفزيونيا . وفي لقطات الاعادة لبعض اللمحات الفنية في المباريات ولكل الاهداف الم تدهشكم طريقةالاعادة شبه المجسمة . الم تدهشكم دقةالتصوير من الزوايا المختلفة وسرعة اعادة المنظر وسرعات مختلفة ليستفيد كل مشاهد من هذه الاعادة وليستمتع ايضا . وبودي ان تصل الفنون الحديثة التي تم تنفيذها في المكسيك الى تليفزيوننا العزيز لكي نلحق بركاب التطور العالمي ولكي نحس اننا نعدل اداءنا وفق الاحداث باستمرار يلي ذلك عنصر اللياقة البدنيةوطول النفس


● منتخب المغرب ●

وتكامل الاجسام والانقضاض الرجولي البطولي على الكرة والانتقال بين الدفاع والهجوم وعدم الوقوف الثابت في مركز واحد في انتظار ان تصل الكرةالى اللاعب اضافة الى اجادة فنون الكرة مثل السيطرة عليها والجري بها دون ان تبعد عن قدم اللاعب ودقة التمرير لزميل و و الخ .

هل رايتم اللاعب الارجنتيني ديغو مارادونا معجزةالعالم كيف مر من خمسة مدافعين آخرهم حارس المرمى ليودع الكرة بهدوء وثبات داخل المرمى، ودون ان يبدو عليه اي اجهاد مما فعل ؟

هل رأيتموه وهو يتنقل من اليمين الى اليسار ومن الدفاع الى الهجوم ولايستسلم للرقابة المفروضة عليه لابد ان يتعلم لاعبونا من مثل هذا اللاعب واملي ان يحتفظ كل ناد باشرطة مباريات كاس العالم خاصة مباريات الفرق المتميزةكي يعرضوها على اللاعبين بين الحين والحين كدروس عملية ممتعة .

ـ البقاء للاصلح للاكثر جهدا والحصان الاصيل هو الذي يستمر لنهاية السباق وكم من فرق ذات صيت خرجت من الدور الاول او الثاني لان الفرق المقابلة لها عرفت كيف تحتفظ بطاقاتها وجهدها الى آخر الشوط .. وهذا فن في حد ذاته وقد شاهدنا فرقا تلعب كرة جميلة مثل المغرب .

واخرى تلعب كرة قوية الاولى تتميز بفنون اللعبة والمحاورة وكل مايمتع الجماهير والثانية يقطع لاعبوها الملعب ذهابا وايابا بطاقة قد تستمر ١٢٠ دقيقة دون ان يبدو عليهم التعب والامران مطلوبان في كرةالقدم الفن والامتاع والجهد والطاقة ومن امثلة الفن فريق المغرب والارجنتين وغيرهما الكثير ومن امثلة الجهد فريق بلجيكا وحبذا لو جمع فريق بين الاثنين لدانت له الكرة والملاعب .

صحافتنا الرياضية واعلامنا الرياضي كانا في مستوى العمل بل كانا في القمة وفي منتهى التوفيق من حيث المتابعة والتحليل والاحصاءات واعطت صحافتنا بملاحقها الرياضية دروسا طيبة للصحافة من حيث صورة العرض وحيادة في الوقت نفسه .

وكل كاس وانتم طيبون . هذا وتقبلوا فائق الاحترام .

مبارك عبدالله الهاجري .ابقيق

محطات رياضية

انا .. هنا .. لااريد ان اطالب .. المستر كارلوس كاستيلو مدرب المنتخب السعودي لكرةالقدم .. باحراز الميدالية الذهبية في سيئول .. ولكن .. اريد منه عند الاخفاق .. لاسمح الله .. ان يجعلنا .. كجماهير كرة .. وكمسئولين عن المنتخب .. ان نقتنع بهذه الهزيمة .. اي ان ننهزم .. ونحن غير قادرين فنيا .. على الفوز .. اي لانريد اعذار واهية .. مثل ظروف نفسية و .. الخ ؟!

ـ يوسف الثنيان .. لاعب يحتاجه منتخب الشباب .. بشكل عاجل .. لسد العجز في جهة الجناح الايمن في المنتخب .. مع الاعتذار للاعب علي حسين .

ـ واخيرا .. عدل ابوخالد عن استقالته .. وهذا شيء .. كنت اتوقعه .. لعلمي بحب عبدالرحمن بن سعود للنصر ولفارس الجزيرة .. هذا الصرح الشامخ .. الذي اخرج المع نجوم للمنتخب .. وعلى راسهم جوهرة العرب ماجد عبدالله .

مبروك لشباب الجيل هذا الانجاز .. وارجو ان لايكون هذا الانجاز .. هو نهاية المطاف

ـ واخيرا .. بدأ النسور الخضر .. معسكرهم .. استعدادا .. لملحمة سيئول .. لرد اعتبار الكرة السعودية ..

انني تعرضت الى هذه المنامة . ولكن .. هذه كبوة جواد .. سوف تمر علي خير ويستمر بعدها في الجري .. دون كبوات اخرى ان شاء الله .

وليد الفراج/الدمام

● الجيل .. بين دموع الفرح والحزن !!
● الامنية تحققت و« الممتاز » هو المحطة التالية

● الجيل ـ قدم ـ ●

تحية طيبة صادقة من القلب اهديها الى ابطال نادي الجيل بالاحساء بمناسبة صعودهم الى مصاف اندية الدرجة الاولى لهذا العام .

تهنئة مغمورة بكل الحب والوفاء لابناء هذا النادي العزيز .. تحية واعجاب لكل من ساهم في رفع اسم هذا النادي القدير من لاعبين ومدربين واداريين وجماهير وفية بكت حزنا وبكت فرحا وقدمت كل مالديها من امكانيات لرفع سمعة نادي الجيل الذي لم تكن هذه الدورة بالنسبة له بداية انما هذه هي المشاركة الثالثة له حيث وصل بكل جدارة واستحقاق الى الادوار النهائية للدورتين السابقتين ولكن سوء الحظ لازمه في آخر مشوار وهاهو في هذه الدورة يحقق آمال جماهيره الوفية ويصعد لمصاف اندية الدرجة الاولى ويحقق الحلم الذي انتظره كل جيلاوي .

لقد عرف الكثير ممن شاهد فعاليات دورة الصعود التي اقيمت بالاحساء ان هناك اصرارا وتضحية من ابطال الجيل الذين لايعرفون اليأس ابدا حيث اثبتوا في لقائهم امام الشعلة انهم الاجدر بالصعود وفعلا فازوا بكل ثقة وابداع وقدموا الفوز هدية لجماهيرهم التي وقفت مساندة طوال الاربعة اشواط في تلك المباراة .

عموما هاهي الامنية قد تحققت وصعد الجيل الى الدرجة الاولى ولم يبق سوى تضافر الجهود ومن الجميع لكي يشق الجيل طريقه في دوري الدرجة الاولى ومن ثم الصعود الى الممتاز باذن الله . وهذا ليس بمستبعد على فرسان الاحساء الجدد فقد كانوا خير سفراء لناديهم وقدموا كل مالديهم من طاقة وقوة في سبيل الصعود فهنيئا لكم والف مبروك .

عبدالرحمن احمد العسعوس

● فارس آسيا الاول .. على ابواب مرحلة هامة
● جماهير المملكة ونظرة تفاؤل لمستقبل المنتخب

تنظر الجماهير السعودية للفترة القادمة للمنتخب نظرة تفاؤل وهي تريد ان تعرف ماذا لدى المنتخب وماذا سيفعل المدرب الجديد وهل سيحقق الآمال المعلقة عليه

ولاشك ان الجماهير متعطشة للانتصارات بعد كأس آسيا وفقدانها لاكثر من اربع بطولات .

وعلى الادارة الجديدة التي يترأسها المعلق السابق علي داوود وهو رجل معروف بثقافته ووعيه قادر على تحمل المسئولية الملقاة ان تتلافى السلبيات التي صاحبت المنتخب في الدورات السابقة والصعوبات التي قد تواجهه مستقبلا .

وعلى جميع اللاعبين ان يدركوا اهمية المرحلة القادمة لاثبات الوجود وان ماحصل في كأس العالم وكأس العرب ودورة الخليج لم يكن سوى كبوة جواد .

واخيرا ارجو للمنتخب كل توفيق ونجاح .

سعد محمد الشبيعان

● العربي .. يد واحدة .. وقلب واحد .. واهداف بالجملة
● شباب النادي حطموا الحواجز ووصلوا الى القمة

مبروك للعربي الدرجة الاولى

كان العربي وللمرة الثانية على التوالي بطلا للقصيم وكانت المحاولة الاولى للصعود في العام الماضي في الطائف وهذه المرةالثانيةوالاخيرة في الاحساء ففي الطائف كان مهيئا للصعود ولكن الحظ عانده رغم قوة الفريق وفي هذا العام لم ييأس كبعض الاندية بل كرر المحاولة واجتهد وحصل على بطولة المنطقة ورحل الى الشرقية ليكرر المحاولة ويطرق باب الاولى مرة اخرى وتفتح له جميع الابواب الى الدرجة الاولى ويودع اندية الدرجة الثانية لانه فريق شعاره الاخلاص والحزم والجد فريق لايعرف اليأس او الكسل فريق لايعترف بالحظ او الصدفة فريق بذل الكثير وواجه المصاعب فريق لم يمنعه عن اداء واجبه امتلاك ملعب او مقر او منشآت حديثة فريق من يصدق انه الآن لايملك ملعبا خاصا بكرة القدم .

لكن البركة برئيس النادي والاداريين واللاعبين والجماهير كل هؤلاء شعارهم انهم يد واحدة وقلب واحد في دم واحد احمر وهو العربي نعم انهم شباب حطموا جميع الحواجز والعوائق من امامهم وقالوا نعم نحن ابناء العربي وشبابه لاخصام ولاشجار لااعتراض ولاطلبات .

لكن نفكر في رفع سمعة الكرة في نادينا في مدينتنا صبرنا كثيرا وسوف نكسب مستقبلا نعم وصلنا وحصلنا على كل امانينا ان الصعود الى الدرجة الاولى حلمنا هذا ومكاننا الطبيعي هنا في الدرجة الاولى وهذا الذي عجز عنه الكثير من اصحاب الملاعب الحديثة والمنشآت والمقرات الحديثة وذلك راجع لتفرق كلمتهم وتشتت ارائهم ويأس وابتعاد جماهيرهم .

لقد اعلن هذا الصعود المنتظر شباب ينتظرهم مستقبل كروي ومسئولية اكبر انهم نجوم سوف تسطع في الاولى ومنهم الشاب المبدع ذو الفن الكروي والاخلاق العالية المهاجم عبدالله السواجي وكذلك الظهير الدافع وصانع الهجمات محمد الفرج المطيري وكذلك النجمان المنصور اخوان وطارق الصانع والبسام وحامي العرين الحارس السماعيل والبركة في الجميع تلك النجوم الواعدةوالمطالبة بالمزيد مستقبلا الف مبروك لابناء عنيزة فوزهم وصعودهم الثمين وان شاء الله نراهم متألقين ونجوما تتلالأ في سماء الدرجة الاولى مليون مبروك لجماهير عنيزة عامة والجماهير العربي خاصة .

ابراهيم البيبي ـ عنيزة

الى نجومنا الشباب

طريقكم ليس ممهدا بالورود وكأس آسيا امنية غالية



ينبغي ان يعرف لاعبو منتخبنا للشباب ان مهمتهم لم تنته بانتهاء تصفيات آسيا وحصولهم على المركز الاول وبدون اي هزيمة ودون اي هدف في مرماهم ولكن المهمة الحقيقية لهم قد بدات وهي ان يضاعفوا جهودهم ويستغلوا خبراتهم الجديدة التي هي ثمرة مشاركتهم في تصفيات آسيا والدورة المدرسية في تونس ينبغي ان يعرف شبابنا ان الآمال معقودة عليهم من الآن ليحملوا اسم وسمعة الكرة السعودية في المحافل الدولية باعتبارهم ركيزة المنتخب الاول ودعائمه الحقيقية وان يدركوا ان الفوز ببطولة التصفيات لم يكن منتهى الامل وانهم وصلوا الى القمة فالطريق طويل امامهم الى القمة رغم انهم في الطريق المزروع بالشوك وليس بالورود .

فكل لاعب عليه ان يضاعف من جهوده في التدريبات ويصحح اخطاءه الفنية والمهارية بنفسه .

ونتمنى ان يستمر تفاهم وتألق نجومنا الشباب بمشاركتهم في البطولات الدولية والاقليمية والاستعداد المبكر للبطولة الآسيوية والتي ستقام في المملكة حتى تحقق طموحات الجماهير .

راضي محمد عبدالوهاب الطويل

قارئة تعقب على اليوم وتقول :ـ

رغم حيادكم الا انكم لاتنصفون كرة القدم بهذا النادي

لقد لاحظنا في الفترة الماضية ان الصفحة الرياضية بدأت الاهتمام بالاندية الرياضية المغمورة وهذا جيد نشكركم عليه وهذا يبعدكم بلاشك عن التبعية التي تنتهجها بعض الصحف المحلية المتابعة لبعض الاندية الكبيرة والقاء الضوء عليها على الدوام دون سواها .

ان نادي السلام بالعوامية احد الاندية القديمة التي مضى على تأسيسها اكثر من عشرين عاما . لكن النادي الآن ازدهر بعدما انضمت اليه بعض الوجوه الشابة المتعلمة .

فلذا لدي ملاحظة على صفحة اليوم الرياض وهو انها تلقي الضوء على كثير من الانشطة الرياضية في هذا النادي ولكنها لاتشير الى رياضة كرةالقدم في هذا النادي مع اننا نرى كثيرا من الشباب المتحمس لهذه الرياضة في تلك البلدة ونرى كثيرا من لاعبي كرة القدم التابعين للنادي يتبارون كل يوم من اجل اكتساب اللياقة البدنية .

واخيرا اقول الا يستحق اولئك الشباب المتحمس للفئة منكم تدفعه للافضل وتخرج جميع الاندية من سكونها وثباتها العميق وتتطلع الى البطولات والمنافسة ودمتم .

القارئة :ـ فايزة علوي
السادة/العوامي

حقائق واحداث كروية تاريخية من سنة ١٨٤٦ ـ ١٨٨٧م

عام ١٨٤٦ كتابة اول قواعد لكرة القدم بجامعةكامبريدج

عام ١٨٥٥ تكوين اقدم ناد لكرةالقدم في العالم وهو نادي شيفيلد الانجليزي

عام ١٨٧٣ تم تحديد حجم كرة القدم

عام ١٨٧٨ بدء استخدام حكام المباريات الصافرة لاول مرة

عام ١٨٨٣ فازت انجلترا على ايرلندا ١٣/صفر مسجلة رقما قياسيا في عدد الاهداف بالمباريات الدولية على المباريات البريطانية وما يزال هذا الرقم دون تحطيم حتى الآن

عام ١٨٨٥ تم الاعتراف بمبدأ الاحتراف بشكل قانوني في الكرة البريطانية

عام ١٨٨٥ سجل رقم قياسي في نتائج كرة القدم اذ فاز فريق اوبرث على فريق بون اكورد ٣٦/صفر

علي محمد شاهين/صفوى

منتخب المملكة يزور المدينة السياحية

دورة حكام اليد بالشرقية تشهد محاضرات واختبارات جيدة

هجر يخسر في أولى تجاربه والنهضة تلاقي الثقبة



● اشبال النور

كتب ـ حسين كاظم :

تشهد صالة مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية (الراكه) هذه الايام حركة دائبة على فترتين صباحية ومسائية ولعدد من الالعاب الرياضية المختلفة والدورات.

[منتخب المملكة طائرة]

● فمنذ شهر تقريبا بدأ منتخب المملكة للناشئين للكرة الطائرة تدريباته ولا زال حتى هذا اليوم يواصلها بكل جدية ونشاط كما ان البرنامج الذي يسير عليه والذي يتضمن العديد من التدريبات وكسب اللياقة والخبرة وجميع فنون هذه اللعبة لا زال يمارسها افراد المنتخب والذي سيقوم هذا اليوم بزيارة الى المدينة الساحلية من الساعة الرابعة عصرا وحتى الحادية عشرة مساء وتعتبر هذه الجولة احدى الجولات الترفيهية والتي سبق وان قام بها افراد المنتخب في نهاية كل اسبوع منذ ان اقام معسكره في الدمام.

من جهة ثانية تم مؤخرا ضم لاعب الوحدة طلال السمرقندي لحاجة المنتخب الى صانع الالعاب.

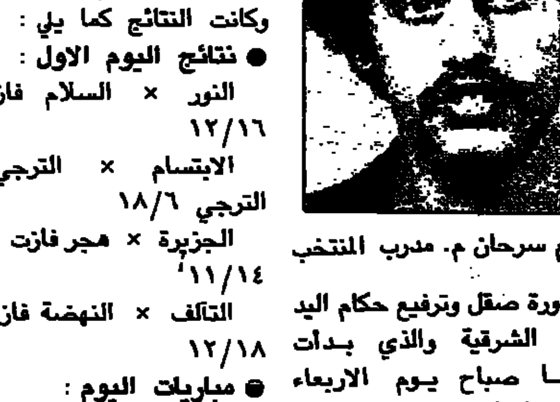
[دورة صقل وترفيع حكام اليد]

● ومن جهة اخرى تشهد الصالة ايضا دورة صقل وترفيع حكام اليد بالمنطقة الشرقية والذي بدات فعالياتها صباح يوم الاربعاء ويشرف عليها الحكم الدولي حمد اللحيد ويحاضر فيها رئيس لجنة الحكام بالاتحاد العربي السعودي لكرة اليد والحكمان الدوليان حامد ادريس ومحمد العجلان على فترتين صباحية محاضرات او اختبارات والمسائية تطبيق عملي لادارة مباريات البطولة المجمعة.









● هاشم سرحان م. مدرب المنتخب

[البطولة المجمعة لاندية الشرقية]

● وضمن الالعاب التي تشهدها الصالة اقامة مباريات في كرة اليد بمناسبة البطولة المجمعة لاندية المنطقة الشرقية والتي ينظمها نادي الجزيرة ويشرف عليها المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالشرقية واتحاد اليد وقد بدات كما هو معروف من يوم الثلاثاء الماضي وكانت النتائج كما يلي :

● نتائج اليوم الاول :

النور × السلام فاز النور ١٦/١٢

الابتسام × الترجي فاز الترجي ٦/١٨

الجزيرة × هجر فازت الجزيرة ١٤/١١

التآلف × النهضة فاز التآلف ١٨/١٢

● مباريات اليوم :

الثقبة × النهضة ٤,٣٠ عصرا

السلام × الابتسام ٥,١٥ مساء

الترجي × الساحل ٦ مساء

التآلف × هجر ٦,٤٥ مساء

الجزيرة × النور ٦,٤٥ مساء

العربي الكويتي يؤجل زيارته للمملكة

اجل فريق نادي العربي للسباحة موعد زيارته للمملكة التي كان من المقرر ان تبدا يوم الثلاثاء الماضي الى اليوم الجمعة حيث سيقيم فور وصوله الى المملكة في بيوت الشباب بالدمام وتهدف هذه الزيارة من الوفد الكويتي الى اقامة معسكر تدريبي للسباحة والتي ستكون على صالة مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية (الصالة الخضراء).

الاهلي والزمالك يلتقيان في عمّان

وصل الى عمان فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم بطل مصر وافريقيا في هذه اللعبة وذلك للمشاركة في لقاءات ودية رياضية مع عدد من فرق اندية الدرجة الممتازة في الاردن..

ويلعب فريق النادي الاهلي المصري اولى مبارياته غدا مع فريق النادي الفيصلي بطل الدوري الممتاز لكرة القدم في الاردن.

ويشارك في هذه اللقاءات الودية ايضا فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم الذي سيصل الى عمان غدا السبت.

وينتظر ان يلتقي فريقا الاهلي والزمالك في مباراة ودية في عمان وهي المرة الاولى من هذا القبيل التي يلتقي فيها الناديان خارج مصر. وتأتي مشاركة الناديين المصريين في اطار استعداداتهما لخوض مباريات دور الثمانية لكأس افريقيا التي تبدأ يوم ١٧ سبتمبر المقبل ومباريات كأس مصر التي تبدأ في اغسطس المقبل. ومن المتوقع ان يغادر فريق النادي الاهلي عمان عقب انتهاء لقاءاته الودية الى رومانيا لاقامة معسكر تدريبي له هناك.

بعد شهرين.. من الان :

مارادونا يلعب في أربع مدن سعودية

منتخب الارجنتين يلاقي القادسية في ختام زيارته للمملكة



● منتخب الارجنتين

كتب/ عبدالكريم الفالح :

ابدى المسئولون الارجنتينيون موافقتهم المبدئية على الدعوة التي وجهها نادي النصر الى ابطال العالم لزيارة المملكة واللعب مع عدد من الفرق في كل من الرياض وجدة والقصيم والدمام.

وقد كانت اولى الشروط النصراوية هي حضور جميع نجوم المنتخب الارجنتيني وفي مقدمتهم مارادونا.

وسيصل المنتخب الارجنتيني الى الرياض في اواخر شهر محرم القادم حيث سيلاقي فريق نادي النصر ثم يغادر الى القصيم ليلتقي باحدى فرقها.. وستكون محطته الثالثة مدينة جدة ثم يختتم زيارته بالسفر الى الدمام.

ومن المحتمل ان يلاقي في الدمام فريق نادي القادسية حيث ينتظر اتفاق مسئولي ناديي النصر والقادسية حول هذا الموضوع واذا لم يتم التوصل الى اتفاق فالمواجهة ستكون بين ابطال العالم ومنتخب اندية الشرقية.

وقد صرح صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر لـ «اليوم الرياضي» بان زيارة المنتخب الارجنتيني للمملكة ولقاؤه بفرق المملكة سيكون لها مردودها الايجابي على كافة الاصعدة.

فالاستفادة من منتخب الارجنتين كبيرة جدا واكتساب الخبرة والاحتكاك مع افضل اللاعبين العالميين هو ما نسعى اليه لتطوير مستوياتنا والوصول الى الافضل.

وقال سموه ان هذه الزيارة ستكسب فرق المملكة دعاية كبيرة في جميع انحاء العالم واضاف بان نادي النصر ينتظر الموافقة النهائية من المسئولين الارجنتينيين لنبدأ الاستعدادات لاستقبال حامل كأس العالم ونجوم نهائيات مكسيكو.

● مارادونا

ايران تعتذر عن المشاركة في تصفيات المجموعة الثالثة

منتخب قطر يعسكر في بلجيكا استعدادا لسيئول



تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم برقية من الاتحاد الايراني يعتذر فيها عن عدم المشاركة في المباريات التمهيدية للمجموعة الاسيوية الثالثة لبطولة كأس اسيا للشباب التي تستضيفها الدوحة في الفترة من ٨ الى ١٢ اغسطس القادم.

وصرح مسئول في الاتحاد القطري بان التصفيات ستقتصر على منتخبات قطر والامارات واليمن الديمقراطية بعد اعتذار المنتخب الايراني بسبب ظروف قاهرة ومن ناحية اخرى اوضح المسئول الرياضي بان اتحاد الكرة القطري سيعقد اجتماعا في الاسبوع القادم لاتخاذ قراره النهائي بشأن قضية عودة اللاعب الاجنبي للمشاركة ضمن الفرق القطرية.

وكان ممثلو الاندية قد اوصوا في اجتماعهم الاخير مع اتحاد الكرة بعدم الاستعانة بلاعبين اجانب نظرا للظروف المادية الراهنة للاندية الا ان مصادر رياضية هنا اكدت ان اغلبية اعضاء مجلس ادارة الاتحاد ترغب في عودة اللاعب الاجنبي.

ويذكر ان الاتحاد القطري للكرة اصدر منذ عامين قرارا بشأن منع اشتراك لاعبين اجانب في صفوف الاندية نظرا للاعباء التي تشكلها الاستعانة باللاعبين الاجانب.

وكان قانون الاتحاد يحدد لاعبين اثنين من الاجانب للاشتراك في صفوف الاندية.

ومن جهة ثالثة غادر الدوحة امس الاول المنتخب القطري للكرة متوجها الى بلجيكا ليبدأ معسكرا تدريبيا استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي تقام في سيئول خلال شهر سبتمبر القادم.

	النادي	قدم	يد	سلة	طائرة	الصغرى	تنس طاولة	تنس أرضي	دراجات	سباحة	كاراتيه	[illegible]	سلاح شيش	الإجمالي
١	هجر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٥٢
٢	الفتح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٤٥
٣	الجبل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٢٢
٤	الروضة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢١٢
٥	القارة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٩
٦	العيون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٦
٧	النجوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢١
٨	الطرف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٠
٩	الصواب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠٥
١٠	الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠١
١١	العدالة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٩٢
	الإجمالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤١٩٧

● مكتب الاحساء يصدر بيانا بتصنيف لاعبي اندية المنطقة

الاحساء ـ مكتب اليوم :

ظهر يوم امس اصدر المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالاحساء بيان التصنيف الخاص بلاعبي اندية المنطقة للموسم الرياضي ١٤٠٦هـ ١٤٠٧هـ وقد بلغ مجموع اللاعبين المسجلين اربعة الاف ومائة وسبعة وتسعين الفا

القناص رئيس نادي العيون : مشكلة تسرب المياه ستنتهي قريبا

كتب/ محمد جمعة :

صرح لـ «اليوم الرياضي» رئيس نادي العيون احمد القناص بان مشكلة اصلاح ملاعب النادي نتيجة السيول قد حلت بعد ان ابدت الرئاسة استعدادها لانشاء سور من جهتين للملعب لمنع المياه من الوصول الى داخل الملاعب من الجبل الواقع في الشرق.

واوضح القناص ان هذا السور سيتم تنفيذه من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب (الادارة الهندسية) للعام المالي القادم وهذا المشروع سيكون له تأثير كبير في الاستفادة من الملاعب بالشكل الذي يضمن استمرار الانشطة وعدم توقفها.

مكتب الاحساء يشكر الزميل محمد جمعة



المكرم/ محمد جمعة المحترم

المحرر الرياضي بجريدة اليوم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يسعدني ويشرفني بعد انتهاء دورة الصعود ودورة صقل الحكام والتي اقيمت هذا العام بمنطقة الاحساء خلال الفترة من ١٠/٢٤ وحتى نهاية ١٤٠٦/١١/١٤هـ والنجاح الذي حقق لهذه الدورات انما هو بفضل جهودكم الاعلامية في تغطية احداث هاتين الدورتين.

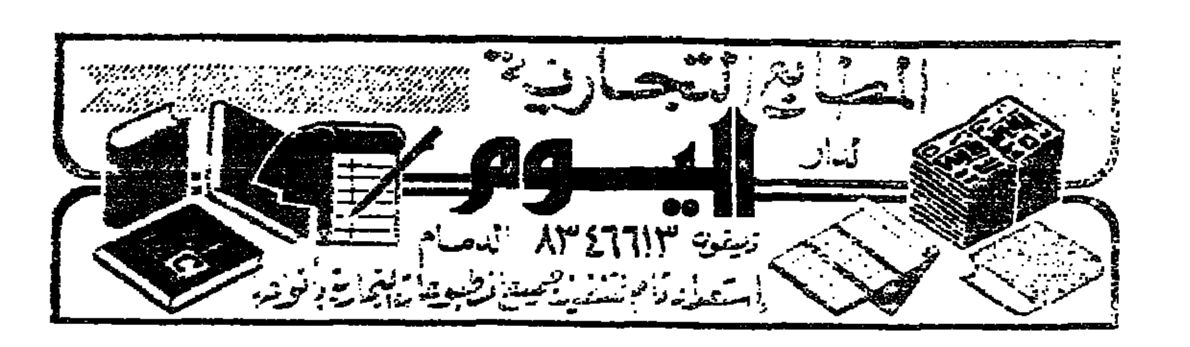
وانني اذ اتقدم لكم بخالص شكرنا وتقديرنا لكم على الجهود الكبيرة التي كان لها الدور الكبير في هذا النجاح العظيم والذي يعد نجاحا لنا جميعا بل وللمنطقة باكملها.

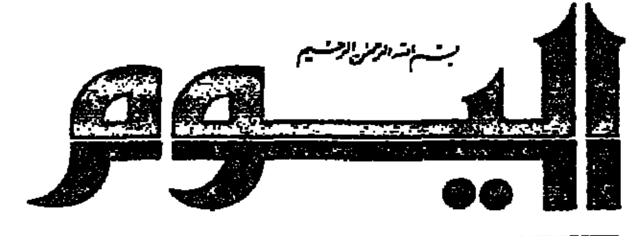
اكرر شكري وتقديري. مع خالص امنياتي بدوام التوفيق والنجاح.

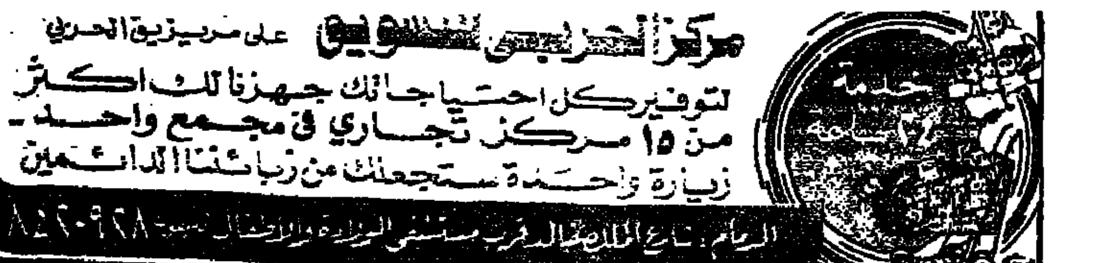
ولكم خالص تحياتي وتقديري

مدير المكتب الرئيسي بالاحساء/ بالنيابة

محمد عبدالله الجويسم







مالهم سيرة غير طاريكم !!



■ ايوب خضر ■

داعبت انامل الملحن مبارك السعيد الوتر لترسم بكلمات محمد المبيريك لوحة غنائية جميلة ليلتقي بهما الصوت الناقل لحسهم المطرب ايوب خضر الذي لا يعلم عن هذا العمل شيئا حتى الان حيث انه سيقدم له كمفاجاة .. وقد يكون خروج هذه الاغنية متزامنا مع ما يتحدث به الناس والاستفسار عن ايوب والمبيريك والسعيد وندعكم مع كلمات هذا العمل .

بعض الناس
مالهم سيرة
غير طاريك

لو اني ما اعرفك زين
كان اصدقهم واعاديك
بس تاكد
ماحد يغيرني عليك

ولولا الحسد
ماكثر حكيهم فيك
بعض الناس
مالهم سيره
غير طاريك

العسكر يقلد الرويشد !!

حسين العسكر احد مطربي المنطقة الشرقية الصاعدين دائما يغني بمصاحبة فرقة الجاز التابعة لجمعية الثقافة والفنون بالدمام وهو يستعد هذه الايام للاعداد لشريطه الاول بعد ترو والاستفادة من اخطاء زملائه الشباب الذين تسرعوا باخراج اول نتاج لهم .. العسكر يبدو عليه انه ينوي انتهاج طريقة المطرب الكويتي عبدالله الرويشد في الظهور حيث كان الرويشد يغني مع فرقة رباعي الكويت وانفصل عن الفرقة تدريجيا الى ان ابتعد نهائيا .

حسين يفكر ان يخرج اعماله الاولى ثم بعد ذلك سيستقل بشخصية خاصة به بعيدا عن صخب الالات الغربية وقد ينفصل ايضا رئيس الفرقة صلاح الهملان للتفرغ لممارسة التلحين ومن الاغاني التي سيسجلها العسكر « ياللي انا » من كلمات ولحن سعد النغموش تقول :



■ حسين العسكر ■

ياللي انا منك انتظر صدق الوعد
وانتي ولا مرة حسبتيني سند
كيف امتلك حسي وانا ما شفت احد .
كيف انتظر وعدي وانا صبري ابد
وياللي انا ..

ضمن مشاركاتهم الكشفية

٣٠ كشافا من الشرقية لخدمة ضيوف الرحمن .. وخمسة إلى سلطنة عمان

برئاسة موجه النشاط الكشفي بالمنطقة القائد سهو عيد الهدباء وبحضور قائد مدرسة الاندلس علي طاهر موسى وقائد مدرسة ابو حنيفة بالدمام سعيد المحفوظ وعدد من قادة المنطقة والحضور عقد مساء يوم الاربعاء بمقر المركز الكشفي الدائم بالدمام اجتماع للكشافة المرشحين لحضور معسكرات الخدمة العامة والكشافة المرشحين لحضور المخيم العربي السابع عشر في سلطنة عمان الشقيقة .

وقد نوقش في هذا الاجتماع العديد من الامور التي تهم هذين المعسكرين ومنها :

● مسئولية الكشافة في الخدمة العامة .

● كيفية التعامل مع حجاج بيت الله الحرام .

اسلوب العمل مع الدوائر الحكومية كوزارة الحج والاوقاف والتجارة وامارة العاصمة ومصلحة الاحصاءات العامة .

هذا وقد اكد موجه التربية الكشفية « سهو الهدباء » بانه يجب على الكشافين ضرورة الاهتمام بالمظهر الكشفي والسلوك والاخلاق الطيبين وان يتقبلوا التوجيهات بصدر رحب ويراعوا ظروف الحجاج ونفسياتهم واعمارهم فيبتسموا لكل ما يواجههم من صعوبات ويتحملوا المشقة بنفس راضية سمحة .

وتم اختيار ثلاثين كشافا من مختلف مدارس المنطقة .

اما بالنسبة للبعثة الكشفية السعودية المتجهة الى سلطنة عمان فقد اختير خمسة كشافين وسيغادرون المنطقة يوم ١٢/٥ اي الشهر القادم ويدخلون المعسكر الاعدادي في مدينة الطائف ثم يتجهون الى سلطنة عمان في ١٢ من شهر ذى الحجة القادم .

الجدير بالذكر ان المنطقة الشرقية سبق وان شاركت في مناسبات عدة خلال الصيف منها على سبيل المثال دراسة الشارة الخشبية في الطائف والمعسكر الصيفي بابها وكذا حفلات محلية اخرى .

تضامنا مع الشعوب الافريقية :

سلسلة من الأوادم طولها ١٥ كيلو مترا !!

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان ما يزيد على عشرة الاف شاب صيني شكلوا اول امس الاربعاء سلسلة بشرية للصداقة طولها ١٥ كم من شنغهاي للتعبير عن تضامنهم مع شعوب افريقيا ضحايا الكوارث الطبيعية .

واوضحت الوكالة ان المدينة زينت بالرايات والاعلام التي تحمل شعارات تؤيد مساعدة افريقيا في حين نظم الشباب من العاملين والفنانين عروضا واسواقا خيرية كما قدموا خدمات للاصلاح من اجل جمع هبات لافريقيا .

غير ان الوكالة لم تقدم اي تفاصيل بشأن السلسلة البشرية للصداقة التي كان الدافع على اقامتها فيما يبدو هو العملية التي بدات مؤخرا في الولايات المتحدة الايدي الممدودة عبر امريكا من اجل جمع تبرعات لاكثر الامريكيين فقرا .

وقد اجرى التليفزيون الصيني تحقيقات بشأن هذه السلسلة البشرية عبر الولايات المتحدة .

واضافت الوكالة ان شنغهاي جعلت يوم الاربعاء يوما من اجل الاشقاء الافارقة في فؤادى وذلك ردا على المبادرات التي قام بها في الاسبوع الماضي طلبة من ١٦ جامعة صينية كبيرة قاموا بحملة لجمع التبرعات من اجل ضحايا الجفاف في افريقيا .

وجاءت هذه الحملة في اعقاب حوادث وقعت في مايو ايار بين بعض الطلبة الصينيين والافارقة وتظاهر الطلبة الافارقة في شوارع بكين احتجاجا على التفرقة العنصرية التي يرون انهم يتعرضون لها من جانب زملائهم الطلبة الصينيين .

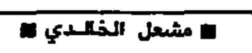
حملة رسمية على حمام أبوظبي !

امسكت بلدية ابوظبي خلال الشهر الحالي بثمانية الاف حمامة في اطار خطة البلدية للمحافظة على نظافة المدينة .

وقال ناطق باسم البلدية ان القرار جاء بعد شكاوي من عدم نظافة الحمام ووجود حشرات ضارة في حين ان البلدية ستوفر ابراجا للحمام في عدد من الحدائق العامة في المدينة .

مشعل يعدل عن رأيه

يبدو ان مشعل الخالدي من مطربي الشرقية اقتنع بفكرة التعاون مع كتاب الكلمة والملحنين حيث قدم أول عمل تعاوني بمسرح التلفزيون بجدة . « تكذيب العيون » كلمات عبدالله الجارالله والحان سامي أحسان وفي الطريق اغنية « الحب الكبير » كتبها جواد الشيخ ولحنها سعد الخميس والملحن الكويتي جاسم الغريب الذي لحن لرابح صقر « جسر الخير » و « لا انتي ولا غيرك » يضع اللمسات الاخيرة على كلمات احمد عبدالحق باسم « اختصر » لمشعل وكذلك لدى صالح الشهري لحن قصيدة أعده لمشعل .. وامام هذا العمل ونقصد به تعاون الخالدي مع كتاب الكلمة والملحنين يؤكد لنا مشعل ان الاستمرار على وتيرة واحدة كلمة ولحنا يضعف من انتشار الفنان .



■ مشعل الخالدي ■

كل أسبوع

بقلم حمدان السريحي
رئيس تحرير مجلة الاقتصاد

مستقبل الصناعة الوطنية .. وواجبات المواطن !!

● بادىء ذي بدء ، احب ان اشكر لجريدة [اليوم] الغراء ، دعوتها للكتابة لي في هذه الزاوية وسوف يكون حديثي عن الصناعة في المملكة . وذلك لان الطرح الاعلامي المستمر لفكرة (التحدي الصناعي) في حياتنا ، كفيل بان يرسخ في وجدان المواطن السعودي ، اهمية أن يتحول هذا المواطن الى مواطن منتج على كل المستويات بشكل عام ، وعلى المستوى الصناعي على نحو خاص .

ونحن حين نتحدث عن الصناعة الوطنية في المملكة فنحن لا نتحدث عن ترف حضاري نريد به استكمال شكل من اشكال المدنية ، ولكننا نتحدث في الواقع عن قضية مصير يتعلق عليها الكثير من طموحات وأمال هذا الوطن في الحاضر والمستقبل

فالصناعة في المملكة لا تعني - في التعريف الدقيق - بناء المصانع فقط ، بل هي تعني ايضا بناء البشر ، فليس المطلوب فقط زيادة عدد المصانع ، بل ان المطلوب بالدرجة الاولى زيادة عدد الرءوس المفكرة والايدي العاملة في ذات الوقت .

فالصناعة - هنا - ليست الات تعمل ، ولكنها بشر يعمل على هذه الالات . وليس اكثر من الصناعة مجال لاعادة صياغة الانسان ، وتعويده على فكرة العمل وقيمة الانتاج .

ولقد اثبتت حكومتنا الرشيدة ، بسياستها الحكيمة ، التي تقوم على تنفيذها ان هذا الانسان السعودي ، قادر على ان يصبح انسانا عاملا في المجال الصناعي . وليس أدل على هذا من ان عدد العمال الصناعيين قد ارتفع من تسعة الاف عامل عام ١٣٩٠هـ الى ١٠٨,٠٠٠ عمال في نهاية عام ١٤٠٤هـ .

وبعد ان كان يقال - ايضا - ان المواطن السعودي الحديث هو ابن الرفاهية ، وانه عامل من ذوي (الياقات البيضاء) ممن يانفون من العمل الصناعي واليدوي ، ها هو ذا يثبت - هذا المواطن - انه يستطيع ان يكون من اصحاب (الياقات الزرقاء) ..

وقد قدمت الدولة للمستثمرين من القطاع الخاص في المجال الصناعي الكثير من الحوافز التشجيعية والمالية ، كتاجير الاراضي في المدن الصناعية باسعار رمزية مع توفير الطاقة اللازمة والمرافق باسعار مناسبة ، وتقديم القروض من صندوق التنمية الصناعية السعودي ، واعطاء الافضلية للمنتجات الوطنية عند الشراء لمؤسسات الدولة ، وتقديم وتوفير المنح التدريبية ، وتوجيه انتاج الصناعات الوطنية في المقام الاول للسوق المحلية التي تسود فيها المنافسة في ظل مبادىء الاقتصاد الحر .. واخيرا فرض الحماية الجمركية لبعض المنتجات الوطنية ..

على ان الدولة فضلا عن هذا كله الذي قدمته للصناعة ، الا انها هيات الظروف الموضوعية لعملية التحول الصناعي الكبرى على مستوى المملكة ، وذلك ببناء (البنية الاساسية) التي يقوم عليها الانتاج .

وبقي ان يقوم المواطن بدوره في هذا المجال .. وليس ثمة شك ان المواطن السعودي ، سواء كان رجل اعمال ، او مواطنا عاديا ، قد قام بواجبه في عملية التحول بالمملكة من بلد صحراوي الى بلد زراعي وصناعي منتج .. ولكننا لا بد ان نعترف بان مساهمة هؤلاء وهؤلاء لم ترتفع بعد الى مستوى طموحات هذا الوطن .

اما رجال الاعمال ، فليس امامهم من بديل سوى وضع خطط الدولة وطموحاتها موضع التنفيذ . لقد انتهت - كما تقول خطة التنمية الرابعة - (ايام الاختيار السهل للمشاريع) .. ومن المطلوب الان في ظل اكتمال التجهيزات الاساسية من ناحية ، ودعم الدولة من ناحية اخرى ، الدخول في بعض المشاريع الكبرى التي كانت تقوم بها الدولة .

بعبارة اخرى يجب ان يقبل القطاع الخاص بالتحدي الصناعي المطروح عليه كخيار وحيد للمستقبل ، وهناك مئات الخطط والمشاريع والافكار والابحاث التي تنتظر التنفيذ .. وما زال رقم الاستيراد الذي نستجلبه من الخارج ضخما .. فما زلنا نستورد ٨٥٪ من احتياجاتنا كما يقول المهندس مبارك الخفرة في بحث له عن مجالات الاستثمار الصناعي في المملكة ، ورغم ان ارقام الاستيراد قد انخفضت في الشهور التسعة الاخيرة بنسبة ٣٠٪ وان هذا الانخفاض يوفر ٣٠ مليارا من الريالات ، الا ان رقم الاستيراد يبقى ضخما بكل مقياس . ومعنى اننا نستورد ان هناك مجالات ضخمة يجب ان يغطيها انتاجنا المحلي ، وليس المطلوب ان ننتج ما نحتاج بنسبة ١٠٠٪ فلا احد يفعل هذا .. بل ان المطلوب ان ننتج ما يمكن ان نستغني عن استيراده ، وقد اثبتت المملكة قدرتها على مواجهة مثل هذا التحدي الحضاري والاقتصادي معا ..

من برامج الشاشة

■ تلفزيون الظهران
القناة الثالثة

يبدأ الارسال في الواحدة بعد الظهر حيث تقدم مباراة في كرة الهوكي بين فريقي مونتريال وكالجاري ثم برنامج رياضي اخر في الثالثة وثلاث عشرة دقيقة بعنوان « نافذة على الرياضة .. اما في الرابعة الا ربعا تعيشون ساعة كاملة مع فيلم « الفتاة الاكثر احتمالا - ١٩٥٧ » ، بعده مباشرة - اي الساعة ٤,٤٥ - تشاهدون برنامج « في الغرفة السحرية » وفي الخامسة الا ثماني دقائق « عين جاحظة » فمسلسل « عالم المستر ويزارد » الساعة ٥,١٤ .. وفي ٦,١٣ المدينة المشرقة « من الجغرافية القومية .. اغاني الخيول الايرلندية ٧,١٩ مصر في عهد توت عنخ امون .. مسرح رئيس الوزراء الساعة ٨,٣١ وفي العاشرة نشرة الاخبار المصورة منقولة من القناة الثانية لتلفزيون المملكة .

تلفزيون قطر

يبدأ الارسال في التاسعة بالفترة الدينية فمنوعات الاطفال ، ١٠,١٣ اسكتش « دعوة للزواج » لمحمد الويس واحمد عامر ، ١٠,٢٦ المسلسل الاسبوعي « الموج والصخر » ١١,١٧ الفترة الدينية ، ١٢,٤٨ فترة منوعات الاطفال ، ٢,٣٧ المسرحية العربية « صدق او لا تصدق » تمثيل سعيد عبدالغني والراحلة نادية كيلاني ، ليلى علوي ووحيد سيف ، ٦,٢٨ انهار العالم ، ٧,٥ هدي الاسلام وفي السابعة وسبع وثلاثين دقيقة تعيشون احداثا جديدة من المسلسل العراقي « ودار الزمن » في الحلقة الثامنة .. ٨,٣٠ نشرة الاخبار المصورة ، ٩,٢ اغنيتان لمحمد جولو وعبدالمحسن المهنا ، ٩,٢٣ البرنامج الاخباري « اضواء على الاحداث » ٩,٤٥ اربعة عشر قرنا من الهجرة ، ١٠,٣٥ وصلة غنائية لطارق عبدالحكيم ، ١١,٣ المسلسل البدوي الاسبوعي « رمال لا تموت » ح/٥ .

الكويت البرنامج الاول

٩,٢٥ فترة منوعات وبرامج الاطفال ، ١٠,٥٢ على نهج الرسول يبدأ الفترة الدينية ، ١ نشرة الاخبار ، ١,٢٥ فترة برامج الاطفال ، ٣,٤٠ الفيلم الهندي (ميزان العدالة) ، ٩ نشرة الاخبار المصورة .. ولهواة المصارعة الحرة يطالعون جولات جديدة منها في العاشرة الاثماني دقائق ، ١٠,٤٦ الجزء الثاني من التمثيلية العربية بائعة العطر .

البرنامج الثاني

٧ الافتتاح بالقرآن الكريم ، ٧,٥ الرسوم المتحركة ، ٧,٣٥ فيلم فكاهي اجنبي « الملاعق الفضية » . ٨ نشرة الاخبار المصورة ٨,٣٠ افاق اسلامية ، ٨,٤٦ المسلسل الاجنبي « السيارة العجيبة » ٩,٣٩ طريق الحرير ، ١٠,٣٠ السهرة مع روائع القصص « خطوط النسور » .

تلفزيون البحرين
البرنامج الاول

٣ الافتتاح بالقرآن الكريم ، ٣,٢٥ الرسوم المتحركة - جورجي واحلى الايام ، ٤,١٠ منوعات غنائية للاطفال ، ٦,٣٥ مسرحية الاطفال الخليجية سندر بطولة هدى حسين ، ٦,٤٥ رسالة تلفزيون جمهورية مصر العربية ، ٧ المسلسل اليومي غدا تتفتح الزهور ، ٨ الاخبار ، ٨,٣٥ البرنامج الاخباري حصاد الاسبوع ، ٩ منوعات غنائية ، ٩,٤٠ الفيلم الاجنبي (الصياد) . ١١ الختام بالسلام الاميري .

البرنامج الثاني

٥ الافتتاح بالقرآن الكريم ، ٥,٥ الرسوم المتحركة ، ٥,٣٥ برنامج للاطفال ، ٦ برنامج ثقافي ، ٦,٢٥ البرنامج العلمي نحو عام ٢٠٠٠ ، ٧ الاخبار ، ٧,٣٥ مسلسل كوميدي ، ٧,٥٠ برنامج صدق او لا تصدق ، ٨,٣٥ مسلسل بندريك ، ٩,٢٥ مسلسل اجنبي ، ١٠,٢٠ الختام بالسلام الاميري .

يحمل قلبه باليمين

الرس - خاص :

« عناية الله خان » عامل هندي مسلم انضم الى اسرة العمال ببلدية الخبراء قبل بضعة ايام .. وكالمعتاد أحيل لمركز صحي الخبراء للكشف على مدى صلاحيته للعمل وسلامته من الامراض !! وعندما راجع المركز اكتشف الطبيب مدير المركز ان هذا العامل يحمل قلبه باليمين لكن الدكتور أكد ان ذلك حالة « خلقية » تحصل نادرا لكنها لا تؤثر على صاحبها حيث بامكانه ممارسة حياته بشكل طبيعي ولا تأثير على كفاءته المهنية اطلاقا .. واضاف بانه سبق ان اكتشف حالات مماثلة في مصر .. لكنها الحالة الاولى التي يكتشفها هنا ..

بالتقسيط .. المميت !!

علم من مصدر رسمي أمس الخميس ان حاكم ولاية النيجر في وسط نيجيريا قرر ان يجري تنفيذ حكم الاعدام في مرتكبي عمليات السطو المسلح ببطء اي بمعدل رصاصة كل خمس دقائق .

وصرح متحدث باسم الولاية بان القرار الذي تم التصديق عليه في الاسبوع الماضي ينص على ان تطلق فصيلة الاعدام اولا النار على اقدام المتهمين وبعد خمس دقائق تطلق النار على سيقانهم ثم على الاذرع قبل ان تطلق في النهاية نيران الدفعة الاخيرة بعد خمس دقائق اخرى على القلب .

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام